



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

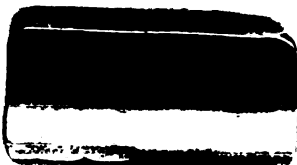
أخبار

بطاركة الكرسي المشرق

من مصنف كتاب الجمل

ساري بن سليمان

يطلب من مكتبة المشيقي بغداد



Mārī ibn Sulaymān

Akhbār Faṭārikah Kursī
al-Mashriq
اخبار

فطاركة كرسي المشرق

من كتاب المجلد

لماري بن سليمان



طبع في رومية الكبرى

سنة ١٨٩٩ السجدة

Haec in postrema Vaticani codicis pagina, eadem ac totus codex scriptura exarata, leguntur :

علقه المبد الحاطي الراجي عفو ربه وغفرانه يحيى بن الرضى بن ابن منصور بن
 فحيمة المتطبب بالجزيرة المربية لسعيد بن عيسى بن ابو الفضل بن القيمري رابع
 جمادي الاولى سنة عشرة وستماية ووافق ذلك الحادي والاعشر من ايلول سنة الف
 وخمس مائة وخمس وعشرين للاسكندر بن فيليس اليوناني والحمد لله وحده
 وقوبل وصحح بحسب الطاقة والاجتهاد غير ان النسخة التي نقل منها كانت
 سقيمة في الغاية فمن صادف نسخة مستقيمة وقابله وصححه منها كان في حيازة الاجر
 والثواب شريكا.

اخبار فطاركة كرسى المشرق

من كتاب المجدل ماري بن سليمان رحمه الله

الفصل الخامس من الباب الخامس

اسماء جنائقة المشرقين السلام لذكرهم

Cod. Vat.

f. 128.b. * ادي * السليح عبراني من السبعين الذين صحبوا سيدنا المسيح ارسله تاوما
 احد الاثني عشر الى المشرق وتبعه مار ماري تليذه بعد صعود سيدنا الى السما بثلثين
 سنة والملك افراط بن افراط الرهاوي ولم يكن من ملوك المشرق من يمت النصراني
 فمات النصرانية بها وعظم الاقرار بايشوع المسيح. ولما ورد ادي الى الرهازل
 15 فيها عند رجل من الاتقيا واشعر بوروده لاجل تحقيق ابجر ان وعد المسيح الذي وعده
 ان يرسل اليه تليذا له بعد ان يرتقي هو الى السما قد تحقق فاستدعاه وحين حضر
 ادي سجد له ابجر لانه راه بخلاف صورة البشر والحضور عجبوا من ذلك عجباً شديداً
 واعترف له بانه تليذ المسيح ابن الله الحي فقال له ادي لاجل * ايمانك انغذي لاشفيك
 f. 129.a. من مرضك واهلك من بحر الخطايا فقال له ابجر لقد همت بقتل اليهود الذين في
 20 عملي لما اقدموا عليه من قتل سيدي المسيح والاطفال بسببه مع كراهية لذلك واعلمه
 ادي ان هذا كان بالتدبير السماوي فأمر ابجر ووضع السليح يده عليه وشفاه من
 رصه وجميع اوصابه في الوقت وكثر تعجب الناس واحضر جميع المرضى في عمله ورسم

السليح صليبا وعوفوا فأمر له ابجر بمال فامتنع من قبوله وقال مجانا أعطينا مجانا نعطي
واعمد ادي ابجر وسائر من في اعماله حتى اليهود وبني البيع وتوجه احي وماري الى
نصيين واعدا اهلها واخذ ماري الى المشرق واحي الى قردي وبازبدى ثم توجه
ادى الى المشرق وبدا بناحية حزة والموصل واجرني وعاد الى مدينة الرها واستاح
فيها بعد اثنتي عشرة سنة في حياة ابجر بالوقار والكرامة ودفن في البيعة الكبرى⁵
بالرهاء. وتنتيال بن تلي ولبي الملقب بتدى وتوما من الاثني عشرة وادى وماري
واحى من السبعين تلدوا المشرق واستقامت امور النصرانية على ايديهم احسن
استقامة الى ان ملك الفرس الدفعة الثانية والى ملك اردشير بن بابك من نسل
ساسان كانت السلامة شاملة فلما ملك سابور بن هرمزد الثامن من ملوكهم في سنة
احدى¹⁰ f. 129, b. * وثلاثين للملكه قصد النصارى وقتل شمعون بن صباي وادى قصد مع احي
ومار ماري بلاد الرها والموصل وبابل والشمال والجنوب وبادي المغرب بعهد
كتبه لهم ولسائر التلاميذ حجة في ايديهم شمعون واكثر الاباء يشرحون فيه نعمة
سيدنا عليهم وحلول روح القدس في العلية عليهم اجمعين وانه سلطهم على الحل
والعقد بقوة الروح وانهم قلدوا هولاء الرسل ارض المشرق ولهم ان يحلوا ويعقدوا
ويسموا الكهنة ومن ناواهن قد تعرض لخط الله ومن اطاعهم فله الحياة من عنده.¹⁵
وابجر سمي الاسود لاجل البرص الاسود الذي كان به. ويقال ان الجواب الذي اجاب
به سيدنا لابجر بخط توما في قرطاس مصري محتفظا به يخرج في الاعياد للتبرك منه
وحنان المصور الذي ارسله ابجر رسولا الى سيدنا اجتهد في ان يأخذ صورة المسيح
ولم يتمكن وان سيدنا اخذ المنديل الذي كان مع حنان فمسح به وجهه فحصلت فيه
صورته واخذته الى ابجر وحصل هذا المنديل في بيعة من بيع الرها بين قريمتين²⁰
وهما صخرتين ولما قصد الروم اهل تلك البلاد وهادنوا اهلها وقع الشرط على ان
يسلموا المنديل اليهم وفعلوا واثر الصورة في القريمتين. ويقال ان المصور لما

ورد في طريقة منبج غلنه اهلها متجسسا* فترك المنديل بين قريدين فاذ فيها واخذ f. 130,a.
 المنديل وعند ايمان اهل منبج ظهرت لهم الاعمجوبة في القريدين فحملوها الى الرها
 وبنا عليها اليونانيون بمنبج بيعة والصورة في المنديل كالصورة في الديباج المدفون
 وانها تتغير على المتأمل لها اذا نظر اليها وربما غابت عنه. والهجر كتب الى طاباروس
 5 الملك يحرضه على قتل اليهود الذين في مملكته ففعل. واحى السليح بعد عود ادى
 الى الرها مضى الى الجبل والاهواز وتخوم السند وما قرب اجوج وماجوج وعاد
 الى قردى وبازبدى وبين النهرين وعاد الى الرها وذكر انه يوم ثلثين من تموز توفي.
 وقيل ان كتب الحقيقة كانت تقرأ بالرها بالعبرية وبعض الاساقفة امتعض من ذلك
 ونقلها الى السريانية وقتل الحديث من اليونانية الى السريانية امونيوس الغزي وقوم
 10 قالوا ان طيطانوس الذي عمل الانجيل المسى ذياطاسارون وصارت الكتب تقرأ
 باليونانية وبالسريانية

* مار ماري السليح * صلاته تحفظ كافة المومنين احد المرسومين من السبعين
 عبراني بدأ بالدعوة ونصر الناس ببابل والاهواز وسائر كور دجلة وفارس وكشكر
 واهل الراذانيين وكان بها رجل واسع الحال اسمه هلقانا فبنى ثمانية وستين بيعة
 15 وعمرا وديرا ووقف* عليها الوقوف وتوجه الى مدينة سلق وهو شرقي المدائن f. 130,b.
 وقطيسفون غربها وهذه المدينة بناها سلوقس احد عبيد الاسكندر وقوم قالوا ان
 المدائن من بنا سمرم ملكة بابل. وكان معه ديانوسيوس القس وصادف المجوسية
 بها قوة والمضي مع اللذات فكتب الى ادي يستغفیه منها فكتب له بالقانون يمنه
 من ذلك فتلطف الى ان ردهم وكان المجوس لهم عادة عمل الفخر وكان للشبان
 20 فخر وهو دعوة يجتمع الناس فيها على وجه الدين بشرائط معينة وللأحداث والمشايج
 فخر. قصد فخر المشايخ لانهم الين عريكة واقبل نحوهم ويكلمهم باعذب لفظ فحرف
 على قلوبهم ورئيس الفخر لحقه علة صعبة قارب منها التلف فدخل ماري واقامه

بالصليب فلما دخل اصحابه عليه اخبرهم بحبيب ما راى واقر لما ري بالالاهة فقال له
 ماري لست كما تظن لكني رسول خالق السما والارض والشمس والقمر وسائر
 المعبودات اتقذني لتؤمنوا به وبابنه ايشوع المسيح فان آمنتم عشتم وتعدلوا عن
 عبادتكم لما لا عقل له ولا تميز وانما خلق من اجلكم. واعتل بعد ايام خليفة رئيس الفجر
 فشفاه وامن جميع اهله وافتح الباب قدام القديس ولما شاهد ذلك رئيس الفجر ايقن ⁵
 بان الامر سماوي وقال لا يجب ان تجلس في الفجر اخيراً وبسبب الناس ما تمكنوا
 ان يجلسوه في الصدر ولكن ^{f. 131, a.} تحتهم. فوقت القرعة عليه في عمل الفجر فقالوا اعمل
 الطعام ونحن نكفيك ما سواه فقال ما انا الى ذلك محتاج وكتب الى ادي رايه اعلمه
 ذلك والتمس منه ما يحتاج اليه فانفذ له اكثر واتخذ الفجر وتسمع في ذلك من
 الالحان ما لم يهد مثله وتسامع اهل الفجر فحضروا ووقع في قلوب الناس انه ¹⁰
 اله وانطاع له كل احد. وعمل الايات والعجائب في بناء البيع ومن جعلها البيعة
 الكبيرة بالمداين وبيعة داورثا ببغداد وقت عوده الى الطيرهان ومار ابا وسع بيعة
 المداين على ما هي الان. ومضى الى دورقي وكان بها امراة نيلة جليلة اسمها قتي فسارعت
 الى الايمان به وقبلت المعمودية واباحت ضياعها وسبب ايمانها انه ابرها من برصها. وبني
 الدير الذي دفن فيه وكان بيتا للنار. وصار من بعد الى كشكر واهلها عباد الوثنيين بها ¹⁵
 ولما امنوا كسروهما وتلذهم وعمدهم واسام لهم اسقفاً وهو اول اسقفاً اسام ولهذا صار
 هذا الكرسي اول الكرسي وقوم قالوا ان ترتيب الكرسي كان عند اجتماع مار ماروثا
 اسقف ميفارقين مع مار اسحق الجاثليق وترتيبها القوانين ومن جعلها ترتيب اسقف
 كشكر اول الاساقفة وناظر الكرسي. وانحدر مار ماري الى دستميسان وبلغت دعوته
 الى بحر فارس وصور في البيع صورة السيدة واشخاص الارباب بعد شخص سيدنا لتستير ²⁰
 قلوب المؤمنين برويتها تأسياً بالسيد في اتفاده المنديل الى البحر وعليه صورته. ونقل
 الى الفردوس ودفن بدورقي وكانت مدته ثلاثة وثلاثون سنة وكان المؤمنون من

المجوس بالمدائن يجتمعون على عمل الفجر بعد الرازين على قانون المحبة متجنين الطرية الذميمة وهكذا يفعل اهل الجبل. والسبب في تسمية بيعة المدائن كوخى لانها كانت اكواخ لأكرّة ماردنشاه رئيس اقطيسفون ولما شفى مار ماري ابته استوهبا منه ومار ابا وسعها بمال عبد المسيح الحيري وابراهيم الجائلق الثالث شرع في فتح قبر مار ماري فخرج عليه منه زنابير. وقبل وفاته دخل الابله وبنى بها بيعة القدس وفيها قلاية يوحنا الديلمي ورهبانه الى الآن يسكنونها. واستتاح مار ماري في سنة ثلث وتسعين وثلثمائة للاسكندر في الجمعة الثانية التي بعد سابع السليحين التاسع عشر من تموز وشمعون برصباي يوم جمعة الصلبوت الثالث عشر من نيسان سنة خمس وخمسين وستماية.

10 * ابريس * عبراني من اهل يوسف النجار خطيب السيدة الطاهرة اختاره شمعون بن قليوبا اسقف اورشليم وكان زاهداً فاضلاً وقيل انه لما وقع الخلاف * بين f. 132, a. الناس بعد مار ماري السليج فيمن يجلس راي قوم من الفضلاء بعد الصلاة المتمس فيها اختيار الاوفى في منامهم شخصاً يناجيهم باختيار ابريس ولم يكونوا يعرفونه فعادتهم الرؤيا بانه سيزور البيعة ليتبرك فلما نظروا اليه تمسكوا به واعطي جميع درج الكهنوت ممّا وافذ الى المشرق وكانت سيرته حسنة واعان المساكين والفقراء 15 وعمل الصالحات ولم يكن يحبّ مفاخر الدنيا واسام على البلاد من يشبهه في الزهد رمضى الى فردوس الراحة وكانت جثثته ستة عشر سنة.

* ابراهيم * من اهل كشكر قريب ليعقوب ابن يوسف وكان مقامه بانطاكية فكان عريقاً حكيماً عذب الخطابة شجي النفس كثير الحلم اختير بانطاكية وافذ 20 الى المشرق ولحقته محن كثيرة في اول جثثته والتمس من الله كشفها عن الرعية فتأتى على يديه شفآ ابن ملك الفرس من صرع كان به آتيا الاطباء في الزمان والسحرة ويقال ان حين شاهد الملك تحول جسمه الدال على زهادته ترحح له عن مجلسه

وانه شرط على الملك حسن التمهيد له ولارعية متى ياتي على يديه شفاء ابنه فضمن ذلك وشفاه القديس وطرده الشيطان عنه باسم المسيح وانطرد ووفى له الملك بجميع ما شرطه وكتب الى جميع * الآفاق بصيانة النصارى ورفع منزلة الجائليق واستتاح بعد f. 132, b.

الزهادة العظيمة ودفن بالمداين وكانت مدته اثنان وعشرون سنة.

* يعقوب * عبراني من اهل بيت يوسف الخطيب اتخذ من بيت المقدس بعد 5 استغفائه ومدافنته عن قبول الرياسة تواضعا فلم يعف وسلم اليه جميع درج الكهنوت في وقت واحد واحسن التدبير وكان ماهرا حسن الاخلاق دائم الصلاة والصوم واختار من الاساقفة من شاكلة وعند بلوغه اغراضه في بناء البيع وحسن تدبير الرعية (sic) في ايامه قوى ملك الفرس الثاني وبنيت اردشير المدينة على اسم الملك. وفي ايامه ظهر فرفوروس الفيلسوف بمصر وعمل تقضا للانجيل. واستتاح ودفن في المداين 10 وكانت مدته ثمان عشر سنة وستة اشهر

* احادابويه * سمي بذلك لشبهه بابيه. يعقوب وصا بعد وفاته ان ينفذ به وبهيب ايشوع الى انطاكية ليسام احدهما فلما وصلا وشي بفطرك انطاكية وانه يميل ملك الفرس بسبب النصارى الذين في اعماله ويكاتهم الاخبار على يد من يحضر ليسمه اسقفا فطلبوا والرئيس الذي كانا في منزله وهرب احادابويه ووقع 15 الرئيس وهيب ايشوع وصلبا على باب ييمة السليحين عريانين وكتب الى بيت المقدس باسيمايد احادابويه واتفق اباؤ * المغرب على ان يكتبوا الى اهل الشرق سجلا f. 133, a.

يتضمن النوح على المصلوبين وما يتخوف على من سواهم اذا اتخذ وقوضوا اليهم عقد الفطركة بحسب اختيارهم يتولاه الاباء الذين من تحت يده بتوسطهم وايديهم وانه اذا اسام احد مطارته اسقفا اتخذ اليه ليمه وجعلوا رتبة هذا الفطرك بعد الاربعة. 20 واليه المشرق كلها والموصل وخراسان وفارس وجعلوا هذا العهد باتفاق منهم وبموهبة روح القدس وضمنوه الادعية لهم وحراسة الوفاق وجعلوا اليه حل الشبه ولم

يجمعوا لمن دونه سلطان في الحكم عليه وجعلوا محاكمته مرفوعة الى من هو اعلى منه وهم الفطاركة او الى الملكة ان كانت مسالمة وكانت موافقة. وكان احاد ابويه فاهما عالماً صالحاً شفيهاً للرضى بصلواته. وهذه الرتبة مضمنة القانون التاسع من قوانين الثلاثية والثمانية عشر التي ترجمها مروثا مع اجتماعه مع مار ايسحق الجاثليق وكان هذا الاسقف جليلاً عالماً بالطب ونفذ من عند ملك الروم الى ملك القرس وشفى ولده وبلغ منه في النصرانية كل تحايه ووكدوا القول والتحريم والتفويض في رئاسة الفطرك على المشرق الى اختيارهم وتدبيرهم وانهم شركاءهم وان غابوا عنهم. ومدته عشرين سنة.

* شحلوفا * من اهل كشكر عالم خطيب متعاهد * للمساكين والاسكولات وهو f. 133, b.

10 اول من عقدت له هذه الرتبة في بيعة المداين فدير الامر احسن تدبير وكانت مدته عشرين سنة. في ايامه نصب اغناطيوس الفطرك على انطاكية وهو راي الملايكة يشتمسون جدين فرسم ذلك في البيعة. وطرحه ملك الروم للحيوانات فافترسته ومن قبل كتب كتاباً الى اهل كرسيه يحثهم على التمسك بالايمان وكان مبلغ تدبيره ثمان وثلثون سنة. وبطلت تشمة الجدين بعده حتى وافى ديودوروس اسقف طرسوس الى المشرق وشاهد شمعون برصباي يفعل ذلك ورجع فاخبر فطرك انطاكية بذلك فاعاده. وفي ايامه قُتل مخسيميانوس ملك الروم وكان مبغضاً للنصارى وقتل خلقاً منهم وهرب خلق منهم. واول من تصر من ملوك الروم فيليفوس واجتمع اليه اهل مملكته قتل بعضهم وعفا عن بعضهم. وجرت منه هفوة منعه لاجلها الفطرك وامتنع واستغفر له ووقف موقف الخطاة وزرع زي الملك وقويت الامانة بفعله. وكان في ايامه 20 كُتِّبَ عدة من الملافنة في البيعة والفلاسفة اورغانيس وكتبه ممنوعة من البيعة. وفي ايامه ظهر انطونيس القديس وفولوس الخريط في برية مصر وبرزوا في الرهبة وقاوما الشيطان وكل السباع والوحوش تدور بها ولا تقدر عليها يرسم الصليب * وله ايات كثيرة f. 134, a.

وكتب اليه قسطنطين يسئله الصلاة عليه ورأى بعين الروح ان يمضي الى فولوس وبعد ان اجتمع معه رأى نفسه وقد تناولها الملائكة فبكا متأسفاً ورجع فوجده ساجداً ولم يكن معه احدٌ فحضر اسدان فحفرا قبره وصلى عليه واخذ كتيونا من خوص كان عليه ورجع الى مكانه. وفي ايامه جمعت مملكة الفرس لاردشير بن بابك وزالت ممالك الطوائف.

5

- * فافس * من سواد العراق عالم بالفارسية وغيرها عقدت له الرئاسة بغير رضا جماعة الاباء. وقدم اسمه على غيره لطول صبره واحتماله المئات المولات والآيات التي ظهرت فيه التي استدلّ منها على لطف مكانه. وفي ايامه بدأ يكتب الاقلاسيطيات. وخرج في اول رياسته هرمزد بن اردشير الى نواحي المغرب وقيل في حكاية اخرى انه سابور وقصد انطاكية وما يقرب منها ووقع باهلها وسبي منها سبياً كثيراً وخلقاً من الاساقفة والمومنين وفطرك انطاكية واسمه دامطريوس وصار بهم الى الاهواز وبني لهم مدينة سماها جندي سابور واسكنهم فيها. فقليل له انت فطرك انطاكية تسمى باسم الفطركية وتدير من معك من السبي فقال معاذ الله ان افعل ما ليس هو لي بحق ولا اعطانيه روح القدس ولا سلطني عليه. وكان فافا الجاثليق اطلق له ان يسمى * بالفطركية كما كان بانطاكية ويدبر امور اهل السبي معه فامتنع فجعله حينئذ مطران جنديسابور وصاحب الين عند الاجتماع والمقدم في اسيا ميذ الجاثليقة. وفي ايامه تنصر الملك الزكي قسطنطين وبعد ملكه بستة سنين كان اجتماع الثلثية والثمانية عشر وكتبوا سجلاً مجرداً بعقد الاباء المشرفين الفطركية لرئيسهم وشرطوا فيه ان لا يشكو احدٌ من اهل المشرق رئيسهم الى الاباء المغربين مخاطبةً ولا مكاتبةً ولا مراسلةً. واتسعت النصرانية في المشرق بتفرق السبي في البلاد وبنيت البيع. وقيل انه خلط واسام على كرسى²⁰ اسقفين واجتمع الاباء الموافقة ومنهم ميلاوس اسقف السوس وغيره فلم يرجع واغلظ لهم وزعم انهم يُقرّفونه بحال. فضرب بيده على الانجيل متجاسراً ومستشهداً له

فجئت يمينه وصار مثلاً وخافت الناس ورجعوا عن فعلهم وعلموا ان ذلك لمحله
عند المسيح فاعجل له العقوبة وطولع بالحال آباء المغرب فانكروها واكبروها واكدوا ما
كتبوا به من منع اصحاب جاثليق المشرق من اعراضه وجعلوه حاكماً عليهم وحاكمه المسيح.
وكان آباء المغرب يعظمونه. وانفذت اليه هلالنا بالطاف ونفقات لبناء بيعة بالمشرق
5 وفحمت خطابه. وكان يعقوب مطران نصيين المشهور بالايات يفخم امره ورسائل مار
افريم تتضمن الطعن على* من جني اليه ما جنى. واستباح في ايام سابور بن اردشير وكانت
f. 135, a. مدته سبعين سنة من رياسته. وفي ايامه قتل داقوس ملك الروم وهو الذي كان
صاحب جيش فيلقوس. وفي ايامه كان اهل الكهف وعددهم سبعة وهولاء قتيان
من اهل افسوس هربوا من يد هذا القتال واستتروا في مغارة وماتوا فيها وبعد ثمانية
10 وسبع سنين بعثوا في ايام تاذاسيس الكبير لصحة القيامة. وفي ايام داقوس حدثت
زلزلة عظيمة برومية دفنتين في شباط ومات خلق وسقطت منازل كثيرة. ووقع
الفرع على الناس حتى قتل داقوس وقتل فطر كين لرومية وعدة قسان. وتورد
دونطوس القس برومية رأي طريف وانه لا قوة لمن كفر بعد المعمودية واجتمع ستون
اسقفا وحرموه. وكان ملوك الروم يتموجون قبل قسطنطين في الاحسان الى النصراني
15 والاساءة اليهم بطغيان من يطغيهم من السحرة وكان كل من ساء اليهم يظهر فيه من
الايات الصعبة. وبني سائر المدن التي اخرجها سابور واستغنى اهل بلاد الروم وجميع
من كان فيها من الغرياء. وظهر جماعة انتحل كل منهم مذهبا وعمل مقالة يطول
الشرح بذكرها من جملتهم السيتية وغيرهم وتستروا بالنصرانية. واجتمع لاجل ذلك
الاباء عدة دفمات وقرروا ما هو مستطوريا في القوانين* والحروم. وظهر جماعة تقردوا في
f. 135, b. 20 البلاد والجبال وعملوا الايات والمعجزات منهم جريغوريوس صاحب العجايب وكان هذا
القديس يبرئ المرضى ويفعل الجرائع ولما جعل اسقفا على قريطوس [فونطوس] وجد
فيها من المومنين سبعة عشر نفساً ولم يزل ينقل الناس الى الايمان حتى مات ولم يبق

فيها من المرتدين الاسبعة عشر نفساً. وفي أيامه دار مار اوجين صلوته معنا بارض القبط ووافى نصيين وسكن في جبل الازلى وايراً اولاد عامل نصيين من امراض شديدة فاعتمد واهل بيته وتنبأ على ما يكون من اريوس في البيعة ومجمع الثلثانة والشمية عشر وطاف بلاد قردى وبازبدي ونصيين وتلذذ الناس بها وشاخ وتفرق تلاميذه وبنا عمراً واستراح ودُفن في عمره. وكان في ايام هذا الاب صلوته تحفظ 5 كل الرسومين عشرة من الملافنة يقاومون اهل سيمون ومريون وماني وغيرهم. والملك لبهرام ظمأ شاهد الجنازة والاساقفة لا يتزوجون على مذهب المانوية امر بقتل المانوية وتعدى الامر الى النصارى ولحق مار فاذا الفطريك اذية عظيمة وظلم النصارى الى الملك واحب ان يعرف الفرق فاجاب مار فاذا بان المانوية

f. 136, a. يعتقدون اقومين والارض ذات حياة والانس تتقل من جسم الى اخر ويرون ان 10 الترويج نجس والنصارى يعترفون باله واحد ويرون الترويج (sic) وانما يتمتع الروساء سياسة ليوأظبوا على الصلوات ولا يكون لهم شي يشغلهم فاستحسن الملك الجواب وكف عنهم. وفي ايام دقلاطيانوس الملك هُتِكَ النصارى بالشام وقتلوا واحرقوا البيع وصم على ان لا يدع نصرايياً في مملكته وبقي الامر هكذا سنين الى ان تعطف الله واهلكه اقبح هلاك. وفي ايام فطرك الاسكندرية فطروس ظهر اريوس وافسد قلوب 15 الناس وكان دقلاطيانوس الملك قد اتقذ ليقتل فطروس. هذا ظمأ علم ذلك اريوس وكان تحت حرمة كره ان يُقتل وهو تحت حرمة فجمع جمعا ومضى ليساله في حله فامتنع وحرمة ثانية ووصى القسين الذين كانا يُديران بيعة الاسكندرية ان لا يرضياه واطلعهما على ما اعلمه الرب من امره وغدره وسؤ مذهبِه وانه رأى في المنام حدثا له اثنا عشر سنة وجهه يلمع كالشمس وثوبه مشقوق بنصفين وانه لما استعلم من خرقه 20 قال اريوس خرقه وحذرهما منه وعرفهما انه يستشهد ولما ستما ذلك والمومنين انصرفوا عنه. ووصلوا اليه رسل الملك قتلوه بالسيف بعد ان مضى الى البيعة وسجد وصلى

- عند قبر مرقوس الرسول واخذه قوم ليلا ولفوه في ثياب وحملوه ليلاً الى البيعة ^{f. 136, b.} ودفن. وقوي بعه امر اريوس وكان اريوس يقول ان الابن الازلي مخلوق واستشهد بقول سليمان الحكيم على الحكمة بان الله خلقها اول خلايقه وغير ما في الانجيل من ذكر الاب والابن وروح القدس ومنع الناس من التسبحة بذلك وجمع الحسندروس 5 الفطرك مائة وعشرون اسقفا وحرموه وفي جملتهم اوسايبس مطران قيسارية صاحب الاخرونيقون. وصار فطرك الاسكندرية اتاناسيوس الكبير واحتل من اريوس واصحابه المضض واجتمع اوسايبس القيسراني وجماعة يسلمونه في اطلاق اريوس من حرمة لانه ذكر عوده عن طغيانه وكان قد كتب امانة وعلقها على صدره تحت ثوبه ويحلف ويضع يده على صدره انه يقر بهذه الامانة فيتوهم السامعين انه مقر بالامانة الصحيحة. 10 ولما لم يجب اتاناسيوس الى اطلاقه كتبوا الى الملك في ذلك فلجأ اتاناسيوس الى الله وساله ان يكفيه امره. واعترموا على ادخال اريوس الى البيعة يوم الاحد رغماً من اتاناسيوس وفي طريقه التمس البراز فخرج ثوبه مع معاه وحمد القديس الله على ذلك. وكان بالاسكندرية. شماساً اشتهر مذهبه حرمة فطروس الفطرك واطلقه بعد ذلك الحسندروس الفطرك واسامه قساً وانه عاود امره وبينا هو ^{f. 137, a.} يخطب حتى ذكر قول 15 سليمان في الحكمة الرب خلقتني اول خلايقه ولما استفسر على ذلك قال هذا هو الابن وان خلق الروح. فجمع له مائة اسقفا وحرمه. وان اريوس استعان باوسايبس وغيره في الكتابة من الملك فلم يجابوب وجرى من الامر ما ذكرناه. وصار له من بعد شيعة كدورت البيعة ومن البدع التي فعلها اصحابه ان حملوا امرأة زانية حتى ادعت على اوسطائيس الاسقف الحبل. واجتمع لذلك خلق عظيم فحلفت قطع من 20 كهنوته. وان الله اجل بها العذاب والصرع حتى اذعنت بنيتها بانها كذبت عليه وان حبلها من اوسطائيس الصانع. وانهم وشوا باتاناسيوس الى قسطنطين الملك بانه خلع طاعته واقعد الملك لاحضاره ولما جاء وافقوا امرأة زانية بان تواجهه بانه احبلها وكان

معه قس حصيد يقال له طيماتاوس فحين ادعت ما ادعت بادر اليها فقال اتدعين ذلك عليّ فقالت نعم انت فملت ذلك فأنكشفت الحيلة. وكانوا يكثررون الوقعة في اتاناسيوس عند قسطنطين وادعوا انه قد منع الميرة من مصر وكانت الميرة بالاتفاق قد تاخرت ففاه عن كرسيه ستة اشهر وراى في منامه ما ازعجه وارعبه فردده وامر

f. 137, b. بدفنه اذا مات الى جانب قبر نفسه في الايوان. وترصدوا لقتل هذا القديس في ^{*} الطريق ⁵

فهرب منهم ولقية جماعة من اعدائه فغشي الله ابصارهم عنه وسألوه أرايت الفاجر اتاناسيوس فقال نعم امامكم. وفي ايام فافا كان مار سرجيس ومار بكوس وكانا نديين لحسميانوس الملك وكان لهما محل في خدمته وكانا يُبطنان النصرانية فُسِي بها اليه ومضى الى بيت الهته ليقرب فتأخرا فاحضرهما وسالهما عن اعتقادهما فاعلاه واجتهد في اعادتهما الى عبادة الاصنام فلم يفعلا فمذبها انواع العذاب فضرب عنق ¹⁰ سرجيس وبكوس بالسياط ودفنا بالرصافة من عمل الفرات. وظهرت من سيلبستروس عجائب كثيرة وصبر على مكروه اهل البدع وقاومهم. وكان برومية تين عظيم يجتمع اليه السحرة ويقربون اليه جارية بكرًا وكان اهل رومية قد مرضوا من رائحة فيه وكان في منارة ينزل اليها ثلثماية وستين مرقاة والقديس ضمن لهم بان عادوا عن ضلالهم ان يريحهم منه. فاجابوه وعمل سهرًا وراى في منامه فطروس وفولوس يامرانه ¹⁵

ان يعمل رازينا على باب المغارة وينزل اليها من غير خوف ويقفل ابواب نحاس فيها ويقول لتكن هذه الاقفال مقفلة الى ظهور المسيح بامر فطروس وفولوس ففعل ذلك وركب سالمًا بعد اليأس منه وآمن الخلق. وبعد هذا ظهر الملك قسطنطين ^{f. 138, a.} وكان الملك مشتركًا بين اربعة هو احدهم وكان احسنهم ^{*} نية ومن سواه يقابل

النصارى بكل قبح. وحصلت مملكة الروم لقسطنطين جيمها في سنة ستماية وستة ²⁰ عشر للاسكندر واستمعى عليه خمسميانوس بالشام وصعب عليه امره وعزم على السير الى محاربته ولم يكن بعد عرف النصرانية وهالانا امه كانت تستر امرها في

اعتقادها وتسأل المسيح ان يهديه. فاضمر ان ابي اله أعانه عبده ورفع راسه الى السما ورأى شكل الصليب وقيل له بتل هذا الشكل تظهر وعلم ان هذه الصورة تختص بالنصارى فاعتقد الايمان ورأى. المسيح في منامه يامره ان ياخذ صاحب جيشه تلك العلامة فانه يغلب ففعل وغلب وصار ذلك عادة للروم الى الان. ولما دخل المدينة خافه النصارى وهرب الاسقف. وكان به وضع فحشه الحنفاء على قتل 5 الاطفال بالمدينة ان رام الشفاء. وارتفعت الضجة وزحم الناس واطلق من كان اخذ. ولما جن الليل رأى في منامه ان يتطلب سالابستروس فانه يشفيك فطلبه وكان القائل له فطروس وفولوس وحضر سالابستروس الاسقف فقال له اين اله النصارى الذين رأيت في منامي فقال الاسقف ليسا بالاهين لكنهما تليذي المسيح واحضرت 10 صورتها في البيعة واقتر بان اياهما رأى. ووعظه الاسقف وبرهن له عن دين

النصرانية واعتمد وسقط في الحال من جسمه كالتشور* وتعمد معه اثنان وخمسون f. 138, b. الف انسانا سوى الصبيان والنساء. وازال سالابستروس عادة اهل رومية في تسمية الايام السبعة بالسبع كواكب. ولما عرف صاحب الشام ما جرى على صاحب رومية التمس الصنم وفتح البيع والديارات وانكر عليه ذلك السخرة وعادوا الخالفة والاذية 15 هزم وقتل اولاده. وكتب قسطنطين بضيانة النصارى والبيع. وبقي من السنة السابعة الى السنة الحادية عشر بغير عماد لانه احب ان يعتمد في الاردن وكتب الى اوسابيوس القيسراني ان يقلع بيوت الاصنام ويبني في مكانها البيع ففعل ذلك. وشوش اليهود قلب قسطنطين واروه ان الله هو ازال برصه وما للمسيح في ذلك شي وجمع من روسانهم اثني عشر ومن الاساقفة اثني عشر يناظروا حجة اليهود ولزم دين 20 النصرانية واجتهد في اظهار الحق. وتوجهت هالانا امه الى اورشليم في عسكر بالاموال والستور للذبايح والذهب والفضة وكشفت عن حال الصليب والمسامير حتى وجدت كل ذلك وكان اليهود قد دفنوه وطرحوا عليه المزابل حتى صارت كالجلال

واستخرجت الصليب بنشر الاموال على ذلك ونهب الناس لها واخرجت الصليبان
 والمسامير وامتحن صليب المسيح فيها بان ترك على ميت فعاش وقوم قالوا على زمن
 f. 139, a. قمام. وصاغت من * المسامير حلية للجام ابنها. ورجع اوسابيوس عن معاونة اريوس
 وحرمه واخرجت كتبه باسرها. واحرقت. ونفى قسطنطين اليهود والوثنيين وبني مدينة
 سناها قسطنطينية بمشاورة الحكماء. وهي التي كانت تسمى قديما بوزنطية كان مساحتها 5
 قديما عشر فراسخ فزاد عليها فرسخين وجعل على بابها مقبرة للملوك ومقبرة للقطارك
 وميادين للعب ونقل اليها ذخائر الملوك وعظام الشهداء وخشب الصلبوت وبني
 بيع عظيمة وديارات جليلة. وداخل لوقنوس بالشام الحسد وعصى على قسطنطين
 وكان زوج اخته فاحتمله حتى لم يبق احتمال ولما تين غدره قتله وزاد في الاحسان
 الى اخته. ولما شاهد قسطنطين اختلاف المذاهب والاعتقادات احب ان يقر الحق 10
 مقره. فمن اصحاب المقالات تليذ لسمن كان يعمد الناس ويقول من اعتمد فهو اجل
 من الملائكة. واخر يقول ان سبعة ملائكة خلقوا العالم واياهم عنى الله بقوله تعالوا
 نخلق بشرا على صورتنا ومثالنا. وظهر رجل يقول ان الحية امرت حاوا ان تجامع
 زوجها ولولاها لم يكن العالم ولذلك يجب اكرامها وان في كل يوم كَوْن سماء
 جديدة وعدد السماوات على عدد ايام السنة. وظهر رجل يقال له مرقيانوس وكان 15
 f. 139, b. يقول ان العالم من خلق الملائكة وان المسيح * المباضعة. وعصى اليهود بمصر
 والشام على قسطنطين واتخذ قتلهم. وظهر رجل اسمه والنطينوس يقول ان المسيح
 ازل معه من السماء جسداً وانه جاز في مريم مثل الما يمتاز في الجرا من غير ان
 يكون اخذ شيئا منها. وظهر رجل اسمه قدرون يقول بالهة كثيرين اجتمعت فخلقت
 العالم ويحمد القيامة. وظهر مرقيون يقول ان الالهة ثلثماية وستين وجاعة مثل مرقيون 20
 والورينوس ومن ادعى انه ادى الرسول او غيره فن ذكروا انهم احد التلاميذ.
 وعاموس وعودي والسيونية والمرقونية والمانونية والشمشاطية وغيرهم مما لا فائدة في

ذكرهم ولاجل ذلك ان الابهاء جَمَعَهُمْ في نيقية واجلهم ستين وكان عدد من حضر
سوى من تاخر الفين وثمانية واربعين ابا في سنة ثمانية وستة وثلاثين لالاسكندر
ووقفوا على ما كتب به اسقف اورشليم قبلوه بالتصديق واطن بعضهم غير ما اظهر.
وكان المحقون ثلثماية وثمانية عشر اسقفا كانوا في غاية التقى والزهادة وثبت في نفس
5 الملك والمظلماء صدقهم لما رأى اشتماله (sic) عليهم من المحن وصبرهم على قد اعضائهم
والمذاب الذي لحقهم بسبب الدين. ومنهم توما اسقف مرعش. وكان الارويسية
حبسوه نيف وعشرين سنة وعذبوه بانواع المذاب وكانوا يقطعون منه في كل حول
عضواً واحداً* وبقي بدنه كالعود المحترق بالنار سواداً وبيساً تقشفاً ونسكاً. وكان
f. 140, a. المومنون يظنون انه فارق الدنيا لاجل ما لاقاه وعملوا له الذكارين لظنهم انه توفي.
10 واجتمع في المجمع انوار صنموا ايات يضاهاون تلامذة السيد منهم يعقوب مطران نصيبين
واقام ميتا بمحضرة الملك في المجلس. وتختلف عن الحضور بطرك رومية لشيخوخته واتخذ
قساً من ثقافته. وفاقا للجائليق ايضاً تاخر لعلو سنه واتخذ شمعون برصاعي وشهدوست
ولفضلها تقلدا فطرحة المشرق. واتخذ للثلثماية وثمانية عشر بيتاً عظيماً يسعهم ووضعت
فيها الكراسي على حسب درجهم ولما ترتبوا حضر الملك في قمر من خواصه وبدا
15 بتقبيل الارض قدامهم وقدام اسقف مرعش وتبرك من سايرهم ومن مواضع النكايات
منهم فوضعها على عينه. ويقال انهم كانوا اذ اعدوا خرجوا لثلاثماية تسعة عشر وبالحساب
اذا اثبتت اسماءهم خرجوا لثلاثماية ثمانية عشر فعلم ان المسيح بينهم على حسب وعده
انه حيث اثنان منكم او ثلاثة فانا بينهم. ووضع للملك كرسي في الوسط دون كراسيهم
وسال بنحشوع وخضوع اقرار الحق مقره على قانون الرسل لنفع الالفة بين الناس
20 وبرز سيفه وخاتمه ودفعا اليهم وقال لكم السلطان السماوي ومنى السلطان الارضي
وامضوا الحق والتوا الكلمة فبكم تتم الحياة* فبركوه وجزوه خيرا وتدارسوا وقرروا
f. 140, b. مقره الحق ودَوَّنُوهُ بعد استملاء ما كان في صحيفة الحُسندروس وامروا بتلاوته في

وقت القديس ليرسخ في القلوب ويعتمد (sic) وتزول بها سنة اهل الشبه. وكتب بها الى سائر الاقطار وذلك في السنة الحادية عشر من الملك قسطنطين. وبعد استقرار الامانة وما قرروه من السنهودس تشاغلوا بعمل حساب يعتمد في الصوم لان الحاجة كانت تدعو الى الاستعانة باليهود فيه. وسالت الجماعة اوسابيوس القيسراني عمله وتوجه في جزيرة مدة ثلاث سنين وادام الصوم والصلاة حتى عمله بموهبة المسيح له. 5 وولد سبور الملك في ايامه وشرع في بنا المدن ولما مات قسطنطين الملك اخذ سبور في هدم البيع واذية النصارى وقصد نصيدين والتمس اولاد قسطنطين ولم يتم له ذلك بصلاة مار يعقوب مطرانها والفاضل مار افريم. وسلط الله ليوليانوس فخر ببلاده ولما مات وملك يوبيانوس عاد واطلق البيع ولم يثبت بعد موت يوبيانوس بل رجع الى شره لان كهنة الاصنام اقاموا في نفسه انه اذا قتل النصارى عاش ابدًا. وكان ملكه 10 ثلاثة وثلاثين سنة وعمره خمسة وستين سنة وفرق الملك في اولاده. واوسابيوس فطرك رومية جمع اربعين اسقفًا وعلم ان قسطنطينوس سيموت وان يوليانوس يتقلد والشقا الذي ١٤١،٥. يلحق النصارى في ايامه وقصدوا قسطنطين فتولوا الصلاة عليه والتبرك منه وظهروا التفتيح بفقده واكلوا الطعام فقال اوسابيوس لا يوكل في مثل هذا اليوم لم ابدًا وكان يوم الاحد قبل الصوم باسبوع وبقي ذلك رسمًا دائمًا وهو رفع للروم السنة 15 قبل الصوم وهو سنة في المشرق والمغرب فلما ملك يوبيانوس ازاله فحل ايضا اهل المشرق ذلك ثم عاد اهل المغرب. ودفن قسطنطين مع والدته وانصرف الابا الى كراسيم ووئب يوليانوس على النصارى كالليث الضاري وكان ملكه ثلاثة سنين.

✠ شمعون برصباي ✠ من اهل السوس وكان اركيدياقون لفافا الجالتيق وكان لابن صباي الثياب الديباج. اختير للبحثة وقيل ان قوماً من الاساقفة اساموه ايام 20 فافا عند كبره وهرمه وان فافا سخط عليه لما عرف ذلك وقال له لا ينفر لك هذه الزلة سيدنا الا ياهرأق دمك بالشهادة واعتذر بان ذلك بغير اختياره ووردت كتب

الاباء اليونانيين في معناه تسل الصمخ عنه وان يستخدم ويرتب جاثليقا بعده والانتظام
 بيمة المسيح على يديه. حسده الشيطان وخشن صدر سابور عليه ولما مات قسطنطين
 قصد سابور نصيين خوفاً من قسطنطين الصغير وقهره بصلوة القديس مار يعقوب
 فبث عليه من السما غمام اسود ورجم بحجارة من السما فماد منتما من النصارى
 5 * واغراه الشيطان بشمعون وكان قديماً يحبه واكثر اليهود الكلام عليه وقالوا انه قد قتل
 من نحلة المجوس الى دين النصرانية وانه عمد والدة الملك وكان ذلك من الله
 لا اهمالاً لكن ليظهر آياته في المومنين به. وهذا الاب الاول من جعل الصلاة جدين
 وان تقرا الزامير ظاهراً ومنع النساء من قول المدايش والاختلاط بالرجال في
 الصلاة وجعل فصول بين المراميث والملايين والعنانين. وقيل ان سابور من جنس
 10 بخت نصر فلماذا فعل فماله وبسط اذية النصارى وسفك الدماء وكان يميزهم بأنواع
 العذاب من الجوع والضر والحبس وغير ذلك وبشقيق بطون النساء الحوامل ومنع
 دفنهم حتى تأكلهم الطيور. وأغراه اولياؤه واليهود بشمعون وقالوا له لا تفعل شي
 مما تفعل لان شمعون يشجع النصارى ويمدّهم بالنفقات فقبض عليه ومعه مائة رجل
 ورجلين منهم مطارنة واساقفة وقسان وشماسة وفي الجملة كوشتاذاذ وطولب
 15 بتطبيق الجزية على اصحابه. واخذها من اصحاب الصرف وغيرهم فقال اني لست
 جاني مال لكن راعي غنم المسيح وتزد الخطاب وتكرر الجواب تكرراً عظيماً وذلك
 بكريخ لادن. وبسط على المومنين العذاب وكان مار شمعون يشجعهم احسن تشجيع
 ووحي بكشتاذاذ الى سابور فاستدعاه وخاطبه * فماود كفره وسجد للشمس وقلق
 20 لذلك مار شمعون ثم انه ندم وراسل مار شمعون مستغفراً. فاعلمه انه لا توبة الا بان
 يتصل بحيث كفر. وطالب الملك لشمعون بالسجود للشمس فاجاب باغلظ جواب
 فامر بقتله. وكوشتاذاذ عاد اظهر اماته. وسال شمعون ان يجعل الاخير ففضل وكان
 يشجعهم بقول السيد لا تفزعوا من قاتلي الجسد ومن احب نفسه فليتلها وكان

f. 141, b.

f. 142, a.

بعدها* وكان طرده اتاناسيوس فطرك الاسكندرية. وكان عمره خمس واربعين سنة f. 143.a. ملك منها ثمانية وثلاثين سنة. وكان فطرك القسطنطينية في ذلك الوقت الحسندروس وهو من كان في جملة الثمانية والثمانية عشر ووصى قبل وفاته ان يجعل فولي تلميذه مكانه فجعل مكانه ستين وثلاثين قسطنطين التابع لاسابيس الاريوسي وجعل هذا مكانه. فمضى اتاناسيوس وفولي الى اخيه وظلما برومية فكتب الى اخيه يردهما 5 فردهما قهراً ولما مات اخوه نفى فولي وار بقتل اتاناسيوس فهرب وعمل ماراً يبحث عن نفسه في الهرب من الملك الشرير ووضح ذلك بالدلائل الواضحة. وظفر الاريوسية بفولي وخنقه. وكانت مدته في الرياسة اربع سنين.

* شهدوست * اسم فارسي تفسيره صديق الملك من اهل باجرى ويقال من 10 السوس وكان اركيذاقن شمون بن صباي الجاثليق. ولما بقيب البيعة بعد قتل شمون بغير رئيس وهب نفسه للمسيح وعقد له الفطركة سرّاً وكان فاضلاً وقيل انه خرج معه بقرعة عملها الابهاء ولم يتنع عليهم من خوف القتل فاسم في بعض منازل المؤمنين واسام مطاردة واساقفة كثيرا وخرجوا وشجعوا المؤمنين على الصبر لمكاريه سابور فظهر امره بعد ستين وقبض عليه فرأى في منامه شمون بن صباي واقفاً* على راس سلم وهو يقول يا شهدوست اصعد الي كما صعدت انا فرفرف 15 المؤمنين ذلك واغتموا به وأخذ بعد ثلاثة ايام من منامه واخذ معه مائة وثمانية وعشرون نفساً من القسان والشماسة والرهبان والرواهب وحبسوا خمسة اشهر وعذبوا مطالبة بالتمجس فلم يحيوا وقتل مرزبان منهم مائة وعشرون نفساً واخذ شهدوست والرواهب بالمدائن الى سابور فرض عليه المجوسية وانكر عليه الرياسة على النصاري 20 بلا اذنه فقال له النصرانية لا تنقطع كما لا ينقطع ماء البحر فاغتاظ منه وقتله ومن كان معه في شهر اذار بعد ان حبسه خمسة اشهر وكانت مدته ستين وخمسة اشهر. وفي ايامه كان جريغوريوس وتفسيره المستيقظ تاوولوغوس وتفسيره المتكلم بالايات

وكان ابوه ساميرياً وامه نصرانية ونذرت أمه أنه ان تصّر زوجها ورزقت ولداً جعلته
 ديرانياً وذلك في زمان الثلثاية وثمانية عشر فرأى زوجها في منامه كأنه يتلو بميم
 حـم الحنـم ٥٥٥٥ حـم. ولم تزل زوجته ترفق به الى ان تصّر ولداً ولدت ابنها قدمته
 الى الكاهن ليعمده وكان رسم الكاهن ان يقول للمتعمّد تقبل الصبغة وتكفر بالشيطان
 فسها عن ذلك وقال ابع بيعة الله بغير عيب كما يقال على الاسقف اذا اسيم ورأى⁵
 الكاهن^{f. 144, a.} نوراً عظيماً حل عليه فنبى على اسقفية. واسيم اسقفاً على ازينزو في شيبته.
 وكان على غاية الفضل في علوم اليونانيين وتعلّمها مع باسيليوس الكبير بائينة. وكان
 قديماً لا يُعمّد انسان الا بعد الكبر والانكسار للشهوات فيتوب مع العباد ولا يعاود
 الخطأ ورأى الإباء ان ذلك ربما فات معه عمر الانسان فامروا ان تكون الصبغة مع
 الصبي ويكون له كفيل يتضمن عنه فعل الصواب ويقوم بتعليمه وهو الآخذ عليه¹⁰
 في العباد والسعى اب المعمودية وبالواجب سعى اباً لانه اب الولادة الثانية الروحانية.
 ولثاولوغوس خطب كثيرة وفسرها جماعة منهم ايشوع برون ومار اليا الكشكراني.
 ومن اصحاب البدع في هذا الزمان الماقيذونية وصاحبهم ماقدونيس فطرك
 قسطنطينية واعتقد ان الابن الازلي مع الاب والروح مخلوق ولما تادوروس كتب
 في مناقضته واجتمع مع مائة وخمسين اسقفاً على حرمه ولثاولوغوس خطبة في مناقضته،¹⁵
 واواناميس ظهر في هذا الزمان وكان فطركاً على قسطنطينية واعتقد ان الابن مخلوق
 وان الصبغة يجب ان تكون باسم المسيح من دون التثليث وان المسحة بالدهن والصبغة
 بالمال تكون من راس الانسان والى سرته اذ كانت اسفل البدن من حيز الشيطان
 ولم ينير شيئا من الكتب^{f. 144, b.} لكنه أفسد تأويلاتها. وظهر فوليناريس من الاسكندرية وكان
 عالماً بعلوم الاوائل والقدماء واعتقد ان للتثليث مراتب وان الآب اعظم من الابن²⁰
 والابن ارفع من الروح وان الابن شارك جسماً بنير نفس ناطقة وان اللاهوت قامت
 فيه مقامها وقال ان في الآخرة اكلا وشرباً ونكاحاً فحرموه الإباء في مجمع المائة والخمسين.

✠ برمشين ✠ الجالتيق وتفسيره ذو الاربعة اسماء وهو ابن اخت شمعون برصباي
 من اهل باجرى وكان مشهوراً بالتقى والصلاح واسم سرّاً في متزل بعض المؤمنين
 لما كان عليه سابور من التواضع على النصارى واسام سرّاً الرؤساء على البلاد وكان
 سابور يقصد الكهنة ظناً منه انه اذا افناهم تمجس النصارى واتصلت المكارة
 5 وطال بالنصارى استارهم ثم ظهروا مدعين باسم المسيح فقتل منهم في دفنتين مائة
 الف نف وثلاثين الف انسا واستشهد مار ميلاس وجماعة الرؤساء وفطن بالجالتيق
 برمشين وجماعة من القسان والشمامسة فانكر رياسته بغير اذنه وجبسه وقيده وجبس
 معه ثلثة عشر قرّاً من الكهنة وعذبهم بالضرب العنيف والجوع والعطش مدة احد
 عشر شهراً حتى صاروا سوداً من عظم ما عانوه من طول الامر وراسله وبذل الرئاسة
 10 في المجوسية وبذل له مالاً فها به القديس وقال كلما اكثرت من قتل النصارى
 كثروا. وقتل بحيث قتل شمعون* مستبشراً وقتل معه اولائك الثلثة عشر نفساً واجتمع
 f. 145, a. خلق من النصارى لمشاهدته حتى كان يقع بعضهم على بعض فقال المجوس حقاً متى
 قتلوا كثروا. ودفنه ومن كان معه اسقف الاهواز الى جانب جنديسابور وكتب
 الى اصحابه وحذر من اقامة جالتيق لتبطل رئاسة النصارى وكانت مدة برمشين
 15 عشر سنة. ولما هزم ملك الروم ليزدجرد اغتاز سابور ووثب على يزددين صاحب
 مشورته وكان حسن الامانة وعذبه وقتله وخلق من النصارى وعند قتل برمشين
 صلواته معنا افكر جماعة الاباء الذين كانوا في حبسه وتفرقوا ونصروا الناس وكسروا
 الاصنام وبني عليهم ديراً عظيماً واجتمع فيه من العلماء والمتعلمين خلق وزاد في ايام
 مار زسي. وكان قردغ الشاهد من عظماء المجوس وقلده سابور من باجرى والى
 20 نصيبين وخافه النصارى لشجاعته وانتخبه المسيح فراى في منامه مار سرجيس يبشره
 بانه يتنصر قبل استتمام بناء كان يبنيه وعند اتباعه لم يلتفت الى الرويا فراى عبد
 ايشوع الحليس في منامه ان يمضي اليه وينصره فلما صار اليه امر بحبسه وخرج يلعب

في ميدانه بالصوالجة فالتصقت الكرة بالارض ولم تزل فقال بعض اصحابه اني رايت
 الراهب الذي حبسته قد عمل بازانها شبه الصليب فعاد واستشرح منه مذهب النصارى
 * وتعلمه ومنع نفسه اكل اللحم وشرب الخمر ومكث مدة ملازماً للصوم والصلوة. وعرف
 f. 145, b. الروم تقاعده عن الحرب فعاثوا في باده فخرج وهزمهم باسم النصرانية وعاد فهدم
 بيوت النار وبني مكانها البيع وانتهى خبره الى سابور فلم يصدق وكان يحتاج عنه 5
 فانكر الموبد هذا عليه وامره باحضاره والصبر عليه مدة ليعود الى التوبة فانفذ اليه
 بقيادين بعد تقضى المدة المحدودة ومقامه على امره لينجز ويرجم. وكان اسحق
 الراهب يقرأ عليه قصة اسطفانوس الشاهد وكيف رجم ليقوى قلبه. ورجم ومات
 واخذ النصارى جسده ودفنوه ليلاً وبنيت عليه بيعة باسمه يعمل فيها ذكرانه.
 ويوليانوس الكافر في هذه الايام نشا لانه عصى على قسطنطين واحب عبادة الاصنام 10
 والسحرة الذين التحفوا به وكان القديسان اثناسيوس وجريغوريوس صاحب اريزوز
 اخبراً بما يكون منه ويقال انه جمع السحرة ليخبروه هل يصير ملكاً ام لا وبينما هم في
 جمع شياطينهم بقتار ذبايحهم وبخوراتهم حتى خاف ورسم على نفسه رسم الصليب
 ففرقوا وبنحوه واعتذر وعادوا حتى صاروا الى الحجيم. وقيل ان سبب ردتـه ان
 اخت الملك اودعته مالا وجحدها واوجب عليه الملك الخمين ومنع الكهنة من الصلوة 15
 f. 146, a. وقتل يوحنا فم الذهب ولما بلغه وفاة قسطنطين كتب الى اوسابيوس * فطرك رومية
 يحثه على الرجوع عن النصرانية والتقريب للاصنام وضمن له الرئاسة العظيمة وانفذ
 اليه هدايا وانفذ اليه ثمانين رئيساً من خدم الاصنام ليحمله رئيساً عليهم وجمع اوسابيوس
 الناس وخطب عليهم وأعلمهم ما يجري وشجعهم وعرفهم قصر المدة. وكان عدد من
 صبر معه نيف وخمسين الفاً. وغيرهم من الخلفاء واليهود ومن استولى عليهم الشيطان 20
 فاقادوا للكافر وورد الرسل البيعة فمنهم البوابن من الدخول كما وصاهم الفطرك
 وخرج اليهم القديس وسأوا اليه الكتاب فحرقه وامرهم بان يقولوا له كما ان اول

كتاب منك خرق هكذا تحرق مملكتك وينسفك دمك في البلاد والحفا واليهود
 اشاروا على ابن خال يوليانوس الوارد بالهدايا ان يبني ليلاً على البيعة حصناً لينجس
 من في الهيكل. ويبني دكة القرايين ففعل وكاتب يوليانوس بما جرى واجتمع النصارى
 والرهبان والرواهب وهدموا السور وقتلوا الثمنين نفساً واستوهب الفطرك منهم ابن
 ٥ خال يوليانوس وهرب واعلم صاحبه ما جرى فصعب عليه واستدعي منجمه واستعلم
 حاله واعلمه بانه في اول امره غالب وفي اخره لا يعلم ما يكون منه واعلمه ان برومية
 شيخان يحفظانها ولا يمكنان منها وان الملك لا يتم له الا منهما وبعد حين الملك ياخذ
 منها وراى له مداراة اهلها. * فخرج ولما قرب منها كاتب اهلها بالخروج واعلمهم انه لا
 ١٠ يواخذهم على فعلهم ورسم لهم لبس الياض لانه يعبد لاهته وانه عزم على اخذ
 برنس الملك والتاج فخرجوا اليه بالسواد ومنعوه من ذلك وقالوا لا نمطيك ذلك
 حتى يُقر كل انسان على مذهبه ففعل واخذ البرنس وغيروا زيهم وخرجوا اليه
 وفرق الاموال الجليلة وآثر قتل الفطرك واعلمه منجمه ان لا قدرة له عليه لاجل
 الشيخين اللذين احدهما عن يمينه والاخر عن يساره واحضره ليقته وقال له ليس
 اقتلك لسبب دينك ففرح لكن بسبب الثمنين نفسا المقتلين. فقال له لا قدرة لك
 ١٥ عليّ فامر بكفه والقاه على دكة الاضاحى واضرم النار حوله فصعد بنفسه وجلس
 واضطربت النار فبهت ريح فرقتهما فاحرقت الحفا وخدم الاصنام ونجا الملك على
 كرسيه وبقي القديس واقفاً مكانه وعاد الى البيعة فاستقبله الناس بالسرّة العظيمة
 وبعد ثلثة ايام عاود يوليانوس لعتبه واستدعاه وقال له لا تقدر ان ايشوع الناصري
 خلصك وقتل من قتل وانما الالهة غضبت على خدماها على دكة الذبيحة
 ٢٠ نجاسة وتوعده بالمهلك فقال له القديس الناصري يهلكك ويجعلك خديثاً في العالم
 وامر بالقديس فاقم وجعل قدماه ناشبة ووراه سيّافةً فكانت الناشبة اذا رمت السهم
 يرجع عليها والسيّافة * اذا اوقمت الضرب تجف ايديها منها فاشار منجم الملك عليه
 £ 147, a.

بصرفه والخروج عن المدينة فخرج بعد حبس الفطرك وتثقله بالحديد وقصد قسطنطينية
وكتب الى اهلها مثل ذلك ولما قُرئ كتابه وثب بعض الاخيار فحرق كتابه وعند
قربه من المدينة خرج اهل المدينة فاستصفحوه. والذي خرق الكتاب تريا بزي غلام
من خدمه حتى لما تمكن ضرب يده على وجهه وقال الويل يلحقك وسقط تاجه من
راسه واخذته الحراب واستشهد ثم اخذه السامعون له ودفنوه فاختر من شراف ⁵
المدينة رجلاً يقال له يوبيانوس وجعله صاحب جيشه وخرج تلقاه اليهود من بيت
المقدس ومعهم الاصنام وذبحوا لها واكلوا من اللحوم المحرمة عليهم من الله تقربا اليه
ووعدهم اذا عاد يبني البيت الذي هدمه بخت نصر. وبلغه حسن بيعة الرها من
يوبيانوس وهدمها فاشار عليه وقال ليس في مملكتنا مثلها والصواب ان تقف الى
ان تعود وتجعلها بيتاً لاهتنا واستصوب رايه وكتب الى اهل الرها يدهم الاحسان ¹⁰
وانه ينفذ اربعين رجلاً وينسلون البيعة وتكون بيتاً لالهتهم فحزقوا كتابه فامر يوبيانوس
بالمسير واعلمه ان الموت عند النصارى هو حياة وان مبلغ مملكتنا هو مائة سنة يعني
ملك الاكاسرة فتوجهوا نحو المشرق فلما بلغ نصيين كتبوا اهل ^{147, b.} الرها ببعثهم المسوح
وناخوا على قسطنطين وحران استقبله اهلها وعبدوا معه الاصنام فلما قارب نصيين
حول الفرس عنقه اليه فحرق ارجوانته يعني وسط تاجه فحزن لذلك وخبره الاحبار ¹⁵
بان هذا لان في جيشه نصارى فان الالهة غضبت لذلك فامر ان يصرف النصارى
من عسكره وعادوا الى الرها. واولوغ مطران نصيين خطب وقال من احب ان
يتبعني الى ملكوت السما فليادر ويمسك بالايمان ولا ينثني قنبله خلق وعرف ذلك
يوبيانوس قصدهم وظهر ما كان ستره وامتنع من العود الى المسكر. وراى في
منامه ملك يقول له قد قبل المسيح فملك انفذ الى تدبير المسكر ولا تظهر ايمانك ²⁰
فانك ستعود وهذا الخلق يؤمن على يدك فلما خرج عسكر الروم وعلم قوتهم وافرج
عن اولوغ المطران والتقى العسكران واذا بصوت يهتف من السما نشابه تاتي يوليانوش

ويصطلح المسكران فقال يوليانوس لمسكره ما هو هذا صوت الهتا لكن هذا صوت
 انسان سمي نفسه الله قتلته اليهود ولم يتم قوله حتى واقته نشابة فانترعها بيده وبرز
 الدم وقال خذ يا يشوع الناصري ووصى بدفنه واقاموا يوليانوس مكانه ليعود الناس
 الى مواطنهم وكانت مدته ستين وسبعة اشهر وقتل بها خلقاً من النصارى على
 5 ضروب لا تحصى* وهدم البيع الجليلة واعان اليهود على بيت المقدس وكانوا كلما
 f. 148, a. بينونه نهاراً ينهدم ليلاً فاخرج عظام يوحنا المعمدان واحرقها بالنار واخذ شماساً كبير
 السن كثير التقى وذبحه واكل كبده واظم من حوله فوقعت اضراسهم واخذ مرقوس
 الذى هدم بيت الاصنام ولطخه بالمثل واقامه في الشمس وسلط عليه الزنابير
 مطالباً له بردة فما ضره ذلك. وهرب من يده اتاناسيوس وكان في عسكره خلق
 10 يتمسكون بالنصرانية وامتنع من قتلهم ليلاً يكرمهم الناس كالشهداء. ومار اوجين
 القديس ابناً سابور من صرع فاطلق له بناء الاعمار وعظم في نفسه وعرض عليه
 الاموال فامتنع وعاد من اذية النصارى وقتلهم. وفي هذا الوقت استباح اتاناسيوس
 اسقف الاسكندرية. وفي هذا الوقت احضر فاذايس الاربوسي غلاماً وضي الوجه
 وفسق به على المذبح ونصب صورته على الهيكل وقال ان كان المسيح حياً حقاً
 15 سينكر وواليس هذا حاضر مضى الى قتال بعض اعدائه فاعترضه اسحق الراهب
 فقال لا تمض فلن تظفر فقال اخضر وارجع واقتلك فمضى وهزم عسكره وحرق هو
 بالنار وتمت نبوة اسحق الراهب عليه. وفي هذه الايام بني عمر كمول بالجزيرة وسببه
 ان بعض خواص سابور كان يتقلد نصيين فلما رأى العجايب والنور الذى ظهر من
 السماء عند قتل شهودست* صار يمنع سابور من قتل النصارى واطلق منهم خلقاً وشي
 f. 148, b. به الى سابور ولم يصدق وكان يسأل الله اعانته وترك مملكته ومضى الى ربن مار اوجين
 وتعمد وسمي يوحنا فطلبه سابور فلم يجده وحصل في مغارة بقرب قرية كمول وظهرت
 على يده معجزات ومات ودفن في مغارته. ووافى من بعده ربن اوكلما تليذ مار

ابراهيم وبني في الموضع عمراً. وفي هذه الايام ظهر اونايميس وكان يعتقد ان الاب
 خلق الابن والابن خلق الروح وكان يتمتع ان يذكر على المعبد اسم التثليث لكن اسم
 المسيح حسب فلما اعمد واليس الملك احلفه ان يعتقد مذهب اريوس وان يجلي
 الاساقفة الذين يعتقدون تساوي الاقانيم. وفي هذه الايام ظهر ماريونان صاحب عمر
 الانبار وهو تلميذ مار اوجين وكان عارفا بالطب والفلسفة واطرح العالم وزهد ولزم⁵
 الصوم والصلاة وكان يقرب الى قسطنطين الملك وكانت له معجزات وورد المراق
 واقام بالانبار زمناً واجتمع اليه رهبان وعبد المسيح الحيري بنا عمره الذي هو الان فيه
 وقته اليه مار عبدا الحيري ولما مات عبد المسيح دفن في العمر في الهيكل الصغير يسرة
 المذبح. وفي هذه الايام ظهر يوحنا صاحب عمر بازبدي وهو من تلامذة مار اوجين
 * وكان يدع كرخه ويطوف القرى وينصر الناس وبني عمراً كان قديماً بيت للاصنام¹⁰ f. 149, a.
 وكان الرهبان اذا خرجوا بسبب الماء ترجمهم الشياطين فاخرجوا تابوت القديس وتركوه
 على العين وزال ذلك وردوه فدفنوه في بيت الشهداء وكان ربن سابا في هذه
 الايام وهو احد ثمانية وعشرين نقسا صحبوا ربن مار اوجين من برية مصر وعلى اسمه عمر
 واحد وتلامذة مار اوجين كثيراً لا يحصون. منهم آحا وحصل ببازبدي وبنا ديراً
 كبيراً وكان رهبان هذا العمر يستقون الماء بالزرنوق وهو اصغر من الدالية ويتأذون¹⁵
 ويحمل آحا القديس وبصلوة ايشوع سبزن الراهب نج لهم عين ماء من تحت المذبح
 واستغنوا عن التعب وسُمي عمر الزرنوق. وفي هذا الزمان ظهر مار قوفريانوس وكان
 حنيفاً ساحراً موزياً للنصارى مواظباً على الرذائل وانتخبه الله على يدي يوسف القديسة
 واسيم مطرانا على افريقية وعمل ستة وعشرين قانوناً باجتماع من تسعة وعشرين اسقفاً
 وعمل كتاباً يحتاج عن النصرانية وعد خلقاً وقتله بعض ملوك الروم. وظهر برشبا²⁰
 القديس وابراً زوجة سابور واخته من صرع كان بها واستصحبته الى مرو ونصر البلاد
 f. 149, b. وبنا السج والاعمار وعمد وتبعه خلق وقرق بعد ذلك تلامذته وكان اسقفاً* وتلد

خراسان وما والاها. وتوفى فحزن عليه الناس وفي اليوم الثالث راوا نوراً يخرج من قبره وظهر وعاش خمسة عشر سنة وبقي في الاسقفية سبعين سنة وكان هذا بحسن عناية بالناس وجري هذا في آلايه مجرى مقام موسى النبي في البرية حتى دُفن القيل الخارج من مصر وكحية مار جيورجيس الشاهد ويوحنا الديلي دخل النار وخرج^٥ وكان هذا لافادة المؤمنين ولما مات يرشبا كتب اسمه اول مطارنة مرو. ولما مات سابور ولي ولد ابنه مكانه ووالدته شيرين وكانت حسنة الامانة والعناية بالنصارى وبني البيع. وفي هذه الايام ظهر ربن شليطا وهو من اصحاب مار اوجين بالاسكندرية وجاهد اصحاب اريوس وطرده الولي لانه كان اريوسيا وصار الى القبط وايرا رجلا من البرص واعتمد لاجل ذلك خلق ووافى الى مار اوجين وقصد بازدي وتلذ^{١٠} المجاورين لهذا الموضع وكتر صتما كانوا يبدونه وبني مكانه ذيراً. وحدث في هذه المدة زلزلة عظيمة في المشرق والمغرب ووقع في قسطنطينية برد عظيم في شهر تموز وزاد الماء زيادة عظيمة وغرقت مدناً عظيمة بالروم واهلها بعد موت سابور وكان مدة ملكه سبعين سنة وشهور فقلد اخوه اردشير الملك فمسف الناس واذى النصارى * وثقل^{f. 150, a.} على الروسا. فاعترضوه وقد خرج في صيد وقتلوه وتقلد ممالك الروم تاذاسيس الكبير وكان شجاعاً رحيماً. ورد الاساقفة الذين نفاهم واليس وطرد اصحاب اريوس وجمع مائة وخمسين اسقفاً رئيسهم ميليطوس فطرك اطاكية وذيوذوروس اسقف طرسوس وجرينوريوس صاحب نوسا وجرينوريوس صاحب ازينزوا وغيرهم وصححو امانة التلماية وثمانية عشر وحرمو ماقدونيس الذي تقض الروح القدس عن مساواة الاب في الجوهر وجمع المقالات في كتاب ووضعها على المذبح فرأى في^{١٥} منامه ان الصحيح منها مقالة التلماية وثمانية عشر فطرد من يقول بنير ذلك وهدم بيوت الاصنام في سائر ممالك الروم وقصد تسالونيكا وقتل منها سبعة الف نفس وكانت مدته سبعة عشر سنة. [.....] وهدم هيكل ارقاديس الصنم (sic) وكانت ايام تاذاسيس

- الملك مصالحة للصراية وفي منها الاربوسية وكانت مدة الجائليق ثلث سنين وقتله
 سابور وقيت البيعة بغير رئيس اثنان وعشرون سنة الى ان ملك يزجرد.
- * تورصا * من اهل كشكر. لما ملك يزجرد راسل تورصا النصارى في النواحي
 انه لا يحل لهم ان يدعوا البيعة بغير رئيس فمن وهب نفسه لله فليظهر وتقدم له الرئاسة
 f. 150, b. ^٥ والآ قد * وهبت نفسي لله فسلموا وعقدوا الرئاسة عليه في بيعة المدائن على الرسم
 وكان يطوف البلاد ويعمر البيع بمعاونة ابن بختيشوع الخادم الذي قتله بهرام وكان
 يداوى الخطاة ما رام اصلاحهم ويرجوهم فاذا ايس منهم اتخذ سهم المسيح فيهم وكان
 يعرف غوامض الناس ويخطب عليهم باي عرف من احكم زلة فلانية فان تاب
 والا كشفت اسمه وكان يتماهد الكهنة ليكونوا على الطريقة السديدة وكانت مدته سبع
 سنين وشهور ودفن بالمدائن. وكان في ايامه مار عبد يشوع القناني وهذا كانت امه
 زانية ولما ولدته القته في البيعة ورباه النصارى وتقر في اسكول بلده واسم قساً
 وبنا ديراً عظيماً واسكولاً جمع فيه جماعة وعلم وتصر الناس على يده في بلد التبط
 وبني العمر الذي قربه اثل بصرصر المسمى مار صليبا ولما اتفق اقتطاع خبز صيان
 اسكوله برك على خبز يسير كان عندهم واكلوا يومين الى ان اتخذ لهم بعض المؤمنين
 حنطة. ورد من ضل بمقالة مرقيون وسحره واجتهد المرقيون في قتله ولم يتمكنوا وجبسه
 15 المجوس في المدائن وخلصه المسيح من حبسهم. وعمر صليبا المذكور ان في زمان هدمت
 البيع وقتل النصارى ظهر صليب في الارض على مشال الشجرة في الموضع المذكور
 f. 151, a. ^{١٥} من صرصر واجتهد المجوس في اخفائه ولم يتمكنوا فاعلموا بذلك رئيس الناحية * وكان
 اسمه صليبا فبني عليه ديراً فاجتمع اليه الرهبان وسمي عمر مار صليبا وكان يقيم بجميع
 ما يحتاجون اليه وقصده القديس مار عبدا وتلمذ خلقاً وقطع المجوس الشجرة بعد
 20 خمس سنين. وفي هذه الايام بنى عبد يشوع عمره الذي بقرب الحيرة ووصل عبد
 ايشوع من بلده ميشان وقصد اسكول مار عبدا للتعليم. وفي بعض الايام مضى الى

دجلة ليحمل ماءً واتفق ثم نسوة حلفوه ان يملا جرارهن ففعلوا وابطأ فلما عاد انكر عليه مار عبدا لسبب تأخره فقص عليه القصة فقال له ان كان كل من يقسم عليك بالمسيح تفعل ما يقوله فانا اقسم عليك بالمسيح ان تدخل هذا التنود النار فدخل وانقرجت عنه النار. وهرب ليلاً الى بلده وبني ديراً واجتمع اليه اهله ومضى الى ٥ باكساياء وتلمذ خلقاً وبني ديراً وصار الى الفرات وبني ديراً واجتمع اليه خلقاً من المعلمين وتلمذ اهل متوث واهل ميشان واتصل خبره بتورصا الجاثليق فبعثه اسقفاً على دير محراق وتآذى بهم فخلف عصاه ومغفره عندهم وخرج الى جزيرة في اليمامة فاقام متفرداً وعمد اهلها وبني ديراً بها واخرج شيطاناً من بعض الناس فقال له الشيطان اين تأمرني حتى امضي فقال احمل هذا الحجر الى بركة بني اسمعيل ففعل 10 ذلك وعاد فاقسم عليه ان لا يبرح من تلك الجزيرة حتى يعرف صحة ما قاله فبقي بالوحي وقرب من الحيرة وبني عمراً. ويقال ان صوت الشيطان يسمع ثم الى الان يا ربن عبد ايشوع كم انتظرك هاهنا. وعاد الى ارض ميشان يتعهد اولاده فاستراح.

✠ قيوما ✠ الجاثليق وتفسيره الوكيل ولم يقدم احد بعد تورصا على الفطركة 15 خوفاً من القتل فوهب نفسه لله واتدب بعد سنتين وكان شيخاً ضعيفاً طاعناً في السن فنادى ان أقتل في طاعة المسيح احب الي من الحياة مع بطلان الجثثة فمقدت له الرئاسة في بيعة المدائن على الرسم. لما مضى له خمس سنين وقع الصلح بين ملك الروم وبين يزيدجرد ملك الفرس فسال يزيدجرد ملك الروم ان يوجه اليه متطرب فوجه اليه باسقف ميفارقين واسمه مار مروثا وكان عالماً بالطب جميل المذهب وساله 20 في اطلاق بناء البيع وردّ النصارى الى رسومهم واظهار دينهم فاجابه وجددت بيعة ببابل في جب دانيال بعد هدم اليهود اياها وقتلهم ما كان فيها من الرهبان والقسان والشمامسة ونصب فيها جماعة من الرهبان وايرا مار مروثا الاسقف ولد يزيدجرد من

صرع كان به فلما استقامت الامور استغنى من الجملقة وفوضها اسحق. وصعب
 على المجوس ما استأنفه الملك مع النصارى لان مروثا ابرا ايضا الملك من صداع شديد
 f. 152, a حدث به * ففعلخوا رجلاً بادوية تمنع حرارة النار وادخلوه النار ولما جاز الملك كلمته
 النار زاجرة له وعاتبة عليه على تقريبه النصارى واطلاقه بناء البيع فاهتر فكره واحضر
 مروثا فقال له هذه حيلة انا اكشفها بان تطلق بان ادخل النار واخرج المتكلم. فقال 5
 ادخل فدخل مروثا واخرج المتكلم ثم لم تستطع النار بعد ذلك ان تتكلم فامر الملك
 بقتل قوام بيت النار وزاد محبة للنصارى.

* اسحق * نسب قورصا وكان زاهداً رحيماً عاقلاً يصنع المعجزات ولما رأى قيوما
 ما هياه الله من اجتماع النصرانية واستقامة الامور كتب الى كل مطران واسقف
 في مدن المشرق فصاروا اليه في بيعة المدائن واجتمعوا بحضرته مع مروثا المتطب 10
 اسقف ميفارقين قال لهم انتم تعلمون اني لا اصالح لهذه الرياسة لضعفي وخطائي
 واتني وهبت نفسي لله جل وعز لما لم اجد احدا يبذل نفسه لله تبارك وتعالى ولخوفي
 من دروس النصرانية من المشرق ودروس بيعها والرياسة منها والان قد كشف الله
 ما كنا نحاذره بالملكين المباركين وهذا الاسقف المبارك وزال الخوف. فانا اسألكم
 ان تغفوني من هذه الرياسة وتصبوا لها غيري ممن يختاره الله جل اسمه لكم وعلى 15
 ايديكم. فبكوا وقالوا له كيف تستحل هذا وقد وهبت نفسك لله جل ذكره وصبرت
 f. 152, b على الشدايد * ووجب علينا ان نكون عبيدا لك. فلم يزل يتضرع اليهم حتى عقدوا معه
 رياسة الفطركة لاسحق هذا المذكور بالمدائن على الرسم واشترطوا عليه ان يكون
 شبيهاً بالولد بين يدي قيوما الشيخ المبارك ولا يمضي شيئاً الا عن رايه ففعل اسحق ذلك
 ووفاه اكثر مما شرط عليه الى وفاة قيوما فلما توفي دفن بالمدائن. ولم يزل مروثا الاسقف 20
 المتطبب يُعرف اهل المشرق كل سنة وحكم اهل المغرب كان اتفقوا عليه وقت
 اجتماعهم وثبت ذلك منه قبلوه منه واثبتوه عندهم واعلموه ان الغريبيين اخوتهم

وشركاؤهم. وجمع مروثا من عظام الشهداء الذين استشهدوا بالشرق شيئا كثيرا
 ونسخ كل كتاب وجده لهم وحمل ذلك معه فحلف ينفارقين في كرسيه بعضه
 وذلك معروف هناك الى هذا الوقت يتبرك به ومضى بالباقي الى المغرب وفرقت
 في البيع. واجتمع مار مروثا مع مائة وخمسين اسقفا كانوا اجتمعوا بقسطنطينية فوصف
 5 لهم صحة امانة اهل المشرق وديانتهم وصبرهم على الشهادة وقال ان ذهابه كان سببا
 للغير لانه رأى [من] هاولا القوم وتواضعهم وخلوص نياتهم ما صاروا في نفسه بمنزلة
 الروحانيين فان ليس في مدانهم ولا في بيعهم خلف في المقالات ولا نحل ولا ميل
 الى غير ما جاء. به الانجيل ورسائل فولوس السليج وما دونه لوقا* السليج من اخبار
 السليمين. واستأذن الملك في الرجوع الى المشرق والتبرك به فأذن له فماد ومعه اسقف
 10 امد الى تل يقال له اقاق. وكان في ايام هذا الاسقف بطريق من بطارقة الروم قد
 سبي قوم من باعربايا ونواحي الجزيرة زهاء اربعة الاف انسان منهم اساقفة هذه النواحي
 فقال هذا الاسقف لا يجعل بنا ولا تقبل صلاتنا واخوتنا هؤلاء قد سبوا من بلدهم
 وزاهم على هذه الحال ولا نخلصهم فباع كل حلية لسائر بيع بلده من ذهب وفضة
 فاجتمع من ذلك ستة عشر الف درهم فاشترهم وردهم الى اوطانهم فوق ذلك من فطرك
 15 المشرق اجمل موقع. وتوفي اسحق الفطرك ودفن بالمدائن وكانت مدته احد عشر سنة.
 * احي * عقدت له الرئاسة باتفاق المؤمنين وكان لا يطعم غير الخبز والبقل
 وفي الوقت بعد الوقت اليسير من الطبخ ويديم الاكفال لانه سافر قبل ان ينجثلق
 فطاف قبور المستشهدين بسبب المسيح ايام سابور وكتب قصصهم وعمل كتابا في
 اخبار الشهداء وما في سبب قتل كل واحد منهم وشرح قصة مار عبدا واستباح
 20 ومدته سبع سنين واشهر. وفي ايامه وجدت عظام اسطاثانوس الشاهد وجمعت بيت
 المقدس واعتمد هرمزداد وعمر البيع وصان النصارى وبني على عظام اسطاثانوس بيعة
 كبيرة وظهرت فيها الجراح. وكانت ايامه طيبة ودفن بالمدائن واسم بعده

✠ يبلاها ✠ تليد لما رعبا وكان زاهداً قديساً فاضلاً عالماً واتقذه مار عبدا الى
 دسكرة ايشوع بالقرب من دير حزقيال النبي لينصّهم ففعل واحب التفرد فبنى ديرا
 بقرب الفرات واجتمع اليه الاخوة ولما كثروا فرقمهم ثلث فرق كلما خرجت واحدة من
 صلاة عدان دخلت الاخرى والتي تخرج من الصلاة تتشاغل بخدمة الضعفا والغربا
 ومصالح الدير. وكان مار عبدا يطوف المواضع واقطع النيث في بعض السنين وبصلاة⁵
 يبلاها ورد. وعند موت مار احيى اجتمع الناس لاختيار اب وكان يزجرد يعرف فضله
 فوقع الاختيار عليه بمساعدته واقام اباً لملك الفرس بعد موته وحضر مروثا الاسقف
 وأنهى ذلك الى الالباء الغربيين فظم محله عندهم وجعلوا اسمه في جملة روسانهم. وبعد
 ثلث سنين من جلوسه اتقذ تاذاسيس ملك الروم باسقف امد الى يزجرد فاجتمع مع
 مار يبلاها وجدد القوانين التي تصلح لتدبير البيعة واتفقا على قوانين الثلثاية والثلثية¹⁰
 عشر وجدد القوانين التي تصلح للبيعة وفي هذا الوقت اسيم قودلوس الاسكندراني مكان
 تاوفيل. واحب يزجرد مكافاة تاذاسيس على اتفاد افاق فاقذ يبلاها بهدايا جلييلة
 154, ٤. وكتب اصحابه باكرامه ولما وصل سرّ به تاذاسيس وساله* عن امور النصارى بالمشرق
 واعلمه سلامتهم من الاختلاف ودفع اليه مالا وطرفاً ولما عاد بادى الرسالة جدد بيعة
 المداين وبنى بيعة كبيرة من جملة ما صحبه. وتغيرت نية يزجرد في النصارى وهدم¹⁵
 البيع فماد الصداق عليه واستدعى يبلاها فصلى عليه فبرئ وعوفي وعاد الى احسن
 عنايته وامر ببناء البيع. ولعلم يبلاها بما سوف يجرى على النصارى سأل قبضه
 واستباح ودفن بالمداين وكانت مدته سبع عشر سنة. وبعد موته عاد يزجرد هدم
 البيع وقتل النصارى وفعل معهم امرا عظيما وكان في جملة المقتلين مار عبدا اسقف
 الاهواز لان قساً من اصحابه ترض لبيت نار كان يجاور البيعة وكان النصارى²⁰
 تتأذى به وكان هذا ممّا ايقظ يزجرد ففعل ما فعله وبشفاعة اسحق بطريق ارمينية
 كف وهو جعل للارمن في طاعة يزجرد. ويقال ان في جملة من اجتمع لمعمل

القوانين مع يبلاها معنا مطران فارس فاشار ان لا تعمل القوانين وكان فاضلا فلم يلتفت عليه يبلاها. فسقط الجائليق منسياً عليه ومات فجأةً وهما الناس في اجلاس معنا.

* معنا * كان مطران فارس وكان ماهراً بالسريانية والفارسية وقتل كتباً كثيرة

- 5 من السريانية الى الفارسية. واعجب به يزدرج لما دخل عليه مع يبلاها وبعد موت f. 154, b. يبلاها كما ذكرناه اختارته الجماعة وسألت صاحب جيش يزدرج سوال الملك في بابه فاجابها وخاطب الملك واعلم انه فارسي ويصلح لخدمته فاسم وظن الناس ان الامور تتجدد على يديه فلم يكن كما ظنوا. ودخل يوماً الى يزدرج ومعه جماعة من الابرار فلما بصر به ذكر هدم بيت النار وظهر آثار الغضب في وجهه فقال كما ان يقصر
- 10 مسلط في مملكته ان يفعل ما احب هكذا انا. فاجابه زسي القس ذلك مسلط ان ياخذ الجزية والحراج فاما ان يلزم الناس الانتقال عن مذهبهم فلا. فاغتاظ الملك وامر بقتله فقال الجائليق انما اجاب عن السؤال. فخرقت ثياب معنا وقتل القس بعد ان عرض عليه الكفر فلم يفعل. وقي معنا الى فارس فاتصل بيزدرج انه يدبر رعيته فامر بحبسه وبعد مدة استقذه بعض الروساء وخرج وحرّم من يسميه جائليقا في
- 15 حياته وبعد موته. وفي هذي الايام تنصّر اهل نجران واصل تنصّره ان رجلاً تاجرًا منهم اسمه حيان خرج الى القسطنطينية واجتاز بالحيرة وشاهد جموع النصارى وحسن ايمانهم فنصّر ولما عاد اعمد اهله وتنصّر على يده خلق من حمير والحبشة وبعد مدة ملك عليهم رجل يهودي يقال له سروق فقتل منهم خلقًا. ولقي يزدرج
- * بنفضة المجوس لما عامل به النصارى من الاكرام اول مرة وكانوا يلغونه فلما عاد f. 155, a. من سمجته الى الضلال عاوده الصداق فات. وملك بهرام ولده وكان مُستَهترا بالاعب واطلق يد صاحب جيشه في النصارى فهدم البيع ورمى عظام الشهداء في الماء وقتل الناس وتناول ما كان صحب يبلاها من الات المذابح عند نفوذه الى الروم واكرم

المجوس. ويقوب المقطع استشهد اول ايام بهرام وكان مقدماً من اهل جنديسابور
واغتره يزجرد ونقله الى المجوسية ورفعه. فلما علم ذلك اهله كتبوا اليه بالتمنيف فقدم
واظهر النصرانية ففرّعه بهرام فلم يلتفت اليه فامر بتقطيعه عضواً عضواً لعله ان يهرب
فكان كلما قطع منه عضواً شكر الله ويسله خلاصه من العالم وضربت عنقه في تشرين
الثاني في سنة سبع مائة وثلثين للاسكندر. وفي ايامه قتل عقبلاها مطران باجری⁵
وكان والد هذا نصرانياً وطالبه سابور بالسجود للشمس فاجاب وامتنع الولد وتزهب
وترك الدنيا واعطي درجة الكهنوت وعمد خلقاً من باجری وابراً ابنة بهرام وساله
الكف عن النصراني واذيتهم ففعل. ولما هزمه الروم عاد عن ضمانه للمطران واخذ
هذا المطران الة البيع ودفنها وذكر موضعها في جلدٍ حذرًا من المجوس وامر بهرام
بقتله وهدم البيع وطولب* بالآلة ولم يترف بها وقتل. فلما زالت محنة النصراني وجدت¹⁰ f. 155, b.
الآلة في ايام يوحنا المطران الثالث منه وهذا بني اليعبة الكبرى. واحب بهرام ان
يقبل تاذاسيس باللقا فلم يتم له وانفذ تاذاسيس اصحابه لقتاله فقتل الفرس وانهزم
بهرام ودعته الضرورة الى اطلاق بناء البيع. وفي هذه الايام كانت فطركة مار
نسطوريوس وتفسير اسمه ابن الصوم وكان تلميذاً لمار تادوروس وافرطاط التخریط
وفطرك على قسطنطينية وكان ملفاناً بانطاكية مشهور الاسم وكان تاذاسيس يميل اليه¹⁵
ويسله الصلاة عليه وكان تدبيره حسناً ومنع اهل البدع والمخالفين من اليعبة واحرم
الديريين الذين كانوا يدورون الاسواق ويبيتون خارج ديرهم وهدم مواضع الاريوسية
التي كان بنوها بقسطنطينية وكان منهم قوم في خدمة الملك فافسدوا راي الملك
عليه. واخت الملك كانت ديرية وكان عادتها ان تأكل مع الفطرك يوم الاحد بعد
الرازين وجميع من معها وكانت صورتها في المذبح وتحضر عيد الفصح وتدخل المذبح²⁰
قبل اخيها. ففنعها جميع ذلك فصب عليها فشكت ذلك الى اخيها. وحسده قورلوس
على علمه وفضله مع كونه شاباً. وفي بعض الايام خطب بعض القسان خطبة قال

- فيها ان مريم ولدت انساناً وتشاجر الناس واجتمعوا * اليه فقال لا يقال انها ولدت
 انساناً كما اعتقد فولى ان المسيح انسان حسب ولا الهاً كما ظن افولناريس انها ولدت
 الهاً لكن مسيحاً هو من اله وانسان فاستحسن الناس هذا مع شهادات اتى بها من
 الانجيل ورسايل فولوس المنتخب. فوجد قورلوس الفرصة واستعان باخت الملك واهدى
 5 الهدايا الجليلة للاساقفة ولروساء المملكة واجتمعوا على مناظرته وتلطفت اخت الملك
 حتي نفي الى برية بأرض الحبشة واقام بها ثنية عشر سنة ومات. وطرد الاساقفة
 الذين لم يجتمعوا على حرمة. وله كُتب في الردّ على المخالفين كثيرة. والاسباب التي
 دعت قورلوس الى عداوته جمعه لمظالم يوحنا فم الذهب ودفعها مع عظام الابرأ. ومنه
 الدبرانيين من المشي في الاسواق وان يقيموا في المدينة ومنه الرواهب والديرانيين من
 10 الحضور مع الرجال ليلاً ونهاراً احتجاجاً بالرهبة وقورلوس اطلق ذلك وترتيبه شماساً
 ورا القس اذا قدس يسمع الشعب اخر ما يقوله القس وتفرقت فاضل دخل البيعة
 على اهل الفاقة وامتناعه من اخذ الرشى على الكهنوت ومنع حضور روساء البيعة
 الدعوات وقبول برّ الناس ومنه اصحاب اريوس من بناء بيعة في اعماله وبطلبه
 المخالفين وكشفه لهم بالمناظرة واخرجه صورة اخت الملك من البيعة وتلعنه * ان يطلق
 15 على المسيح انه انسان حسب اواله حسب لكن الجميع. وفي اثنا الشغب كتب
 قسطنطين الفطرك الى مارنسطورس انا نظرننا في امانة اخينا قورلوس فوجدناها
 صحيحة فاعرض علينا اماتك فان فلت والا فصر اليها فان تاخرت بعد عشرة ايام
 قطعناك. فاجاب بان هذه حال وقف عليها مار يوحنا فطرك اطاكية ومن معه
 من الاساقفة فرضوا بالقول بان مريم ولدت مسيحاً وانه موافق للحق واذا شاهدنا
 20 جمع انصاف حضرائه. وعند وقوف يوحنا على صحيح قول مارنسطوريس كتب الى
 اسقف قيسارية وكان صالحاً فاضلاً يسلمه اصلاح هذا الامر وازالة سوق الشيطان
 عن البيعة واعلمه بانه شاخص بأمر تاذاسيس الملك الى افسوس للتبرك من عظام

السليح مار يوحنا والنظر في هذا الباب. وقورلوس كان فطركا على الاسكندرية وانما سقط من عيون الناس لما التمسه من اسقاط اسم مار يوحنا فم الذهب وتسميته آياه يهوذا المسلم.

* فرائخت * الجاثليق كان اسقفا على كازرون وبعد موت معنا الجاثليق استعان بصاحب جيش بهرام على الجثقة واعطاه مالا وضمن له ان يسير على مذهب⁵ المجوسية واخذ بذلك يعنف الناس والاباء حتى اجلسوه وبقي مدة يسيرة واحتال f. 157. a. الاباء وروساء* واستعانوا باصحاب بهرام في خلعه وكفيت البيعة شره فاسقط اسمه من سفر الاحياء والموتى.

* داديشوع * الجاثليق بعد قترسة مار فرائخت سال شمويال اسقف طوس بهرام ان يمكن النصارى من نصب جاثليق وكان بهرام يجب هذا الاسقف فاجتمع¹⁰ الاباء والمؤمنون على نصب داديشوع ونصب ودير الامر احسن تدبير. ووشي به بعض الاساقفة المقتربين لانه منعهم من المقام في كراسيهم وحرهم وقرفوه بالقبائح عند بهرام فامر بحبسه وضربه وعند وقوع الصلح بينه وبين تاذاسيس ملك الروم سال في بابه فاطلق ومضى فاقام بدير القبوث واستغنى من العود فساله المؤمنين وبعد جهد عاد وصفح لكل احد سعى في مكروهه سوى الاساقفة المقتربين وجدد حرهم¹⁵ وثبت القوانين وجرت ايامه على سداد ومات ودفن بالحيرة كما وصى ومدته خمسة وثلاثون سنة. وفي هذه الايام كان يوحنا الكشكراني واصله من ككشكر وكان منذ صباه ذكيا طاهرا ملازما لقرأة الكتب وقصد باجرى وراى في منامه ان يقيم في عمر مع القديسين وكان فتكانيا وكان يرى المرضى عين دقلا ويطرد الشياطين وينتدي في السوايح بالانذا اليسير فانتشر خبره واثر شهادة الاررار بمصر بالتلف فاختطف²⁰ f. 157. b. وابصرهم وعاد بعد الحياة الطويلة واستراح اول يوم من تشرين الاول ودفن في عمره وكان فتكانيا اربعين سنة لم يفارق خدمة المذبح. وظهر في هذه الايام موسى اليهودي

وحكي انه ورد لخلّاص اليهود واظهر بسحره عجائب وضمن لهم ان يطيروا الى بيت المقدس واوقفهم على جبل بقرب البحر في طاهر جزيرة اقيطس وبسطوا ايديهم كالاجنحة لتحملهم الريح فسقط كثير منهم في البحر والباقيون هربوا وعرف ذلك تاذاسيس الملك والزهم النصرانية او الانصراف فتنصروا وامنوا. ومات بهرام بعد ان 5 ملك ثمانى عشر سنة وملك بعده يزدجرد وصار الى خراسان لمقاتلة خارجي بها فهزمه واعجب بنفسه وتقض ما بينه وبين الروم وامر بالزام النصارى السجود للشمس او القتل قتل خلق من الناس وحملت جثثهم ودفنت في بيب الشهدا بياجرى بكرخ يزددين ووقع الصلح بينه وبين الروم فكف عن اذية النصارى واطلق من في الحبوس منهم. وعند وقوع المشاجرة بين مار نسطوريس وقورلوس كتب تاذاسيس الملك الى 10 يوحنا فطرك انطاكية يستدعيه ومن اتفق من الاساقفة لينظروا في ذلك فجمع معه تسعة وستين اسقفًا واقبل. وقبل وصولهم تخوف قورلوس واصحابه الذين اخذوا رشوته من القضية [ان] استدعوه للمناظرة الى حين حضور يوحنا فنفذ صاحب الملك الذي امره واستدعى الابهاء* واخذت الملك. واكثر الرشا وتوسوسها وحمل الألفاظ 15 الى حاشية الملك وكان هذا خوفًا من ورود يوحنا الفطرك واحسن بدامة من معه على فعلهم وعزمهم على الهرب فوثبوا وحرّموا القديس مار نسطوريوس. فنفر خلق من ذلك فسكتهم القديس بينما يصل يوحنا وفي اليوم الرابع ورد يوحنا ومن معه وتاملوا قول نسطوريس واذا هو موافق قول السليحين وان قول قورلوس يخالف الحق فحرموه وكتب بالشرح الى الملك وامر بازالته حرم نسطوريوس وحبس قورلوس وممنون. فاستعان باخت الملك التي اخذت رشاه فاوقفت الملك عن امره وامتنع 20 من الخطاب في شي بينهما وتوجه سبعة من كل فرقة الى باب الملك لاجل ذلك ومنهم يوحنا فطرك انطاكية فخطب الملك على هذا بما ينبغي وسمعه. وايقن اصحاب قورلوس بالحزري فقصّدوا بعض الديرائين فبدّلوا له المال عن النفى. وحضر

حضرة الملك فقال للملك الملاك امرني بالمصير اليك واعلامك صحة امانة قورلوس وخطا
 نستوريس وعجب من ذلك وقال هذا امر قد نظر فيه الاباء وقبله عقلي. وبلغ اصحاب
 قورلوس بنيتهم وحلوا الدرياني على ايديهم وكان يطاق به وهو يقول ذلك وقالوا ان
 الملك طرد نستوريس عن كرسية لان الاباء حرموه. فمضى من انطاكية واقام في دير
 f. 158.b. كان يسكنه* ميليطوس وفلويانوس. وكتب قوم من المتقدمين عند الملك اليه ممن يجب⁵
 قورلوس واخذ رشوته يذلونه على تركه القول بان مريم ولدت الاله فاجاب
 بما وجب فاراهم من الانجيل انه يقول ان مريم ولدت المسيح لا الله من عدة فصول
 وانه احب التخلي والتفرد. فسرّوا بذلك وقالوا للملك قد احب التخلي. وضعت الاباء
 المشرقون ومضوا الى طرسوس فجددوا الحرم على قورلوس وممنون ومن يتبعها وهرّبا
 من افسوس. وكتب يوحنا الى المشرق كلها ان يذكروا ما عندهم في هذين المذهبين¹⁰
 فصبوا رأى نستوريس وقوله ولهذا سمي اهل المشرق النسطور وانه على مذهب
 الاباء المحققين. ولما شاهد قورلوس ان المشرق كلها منجذبة اليه اختار ترتيب ديرانيين
 يقولون بمقاتته وان الملك عرفهم اياها. وكتب يوحنا في الحال واعلم اهل المشرق
 وانهم حرموه وممنون معه. وكتب بعد موت قورلوس تاودريطوس اسقف قورس الى
 يوحنا فترك انطاكية يقول بعد جهد [عهد] يموت الشرير لعله ان يتوب والصالح ينقذه¹⁵
 الله ويريمحه من عالم الحشرات. ولما ملك مرقيانوس الملك جمع جمعا من الاساقفة
 بقلكيونية وقال لا يزولون من هنا حتى يقرر ما يعتمد في الامانة ويزول الخلاف
 f. 159.a. واتخذ اليهم فيلسوف من اصحاب ارسطاطاليس وافلاطن* استمع مقاتلهم فشهد بان
 قول قورلوس حق لا يسمع فانهم يقولون ان هذا يقبل بالتقليد لا بالفحص وما يقول
 اصحاب نستوريس الحق ويقبله العقل ووجه اليهم ببعض خلفائه واعلمهم بانهم لا²⁰
 يخرجون من المجلس من دون شي يعتمد. وكان فاضلا وراى الشر يستمر فتلف ان
 اشترك اصحاب نستوريس قنوما واصحاب قورلوس جوهرًا. فاضطرب الفريقان

وقالوا وقف الامر حتى نكتب الى لاون الفطرك ولاجل الملك وضجره اجاب قوم
منهم وكتب بذلك كتاب رضا. ونكت من بعد اصحاب قودلوس والمشاركة وبقي
المذهب المصطلح عليه. واليونانيون والروم لقبوا بالملكية. وعاتب مرقيانوس الديرانيين
الذين كانوا مع قودلوس وقال ان كنتم احببتم الزهادة فما عليكم وتقرير الامانات فهذا
5 الى روسا اليعبة. ولما ملك بعد مرقيانوس ابنه انسطوس استقره قوم من اليعابة قالوا
لا تصلح ان تكون ملكاً على رومية او تكون على شاكلة جدك تاذايس في قبي
نسطوريس فعمل وكتب الى اعماله بان يخطب على المنابر كلها بجوهر واحد وقوم
واحد وانه صلب ومات وصعد وحسن له صاحب منبج ان زاد في قوله القديس
الغير مائت المصلوب من اجلنا. وكتب الالباء المشاركة الى الالباء المتاربة المطرودين عن
10 * كراسيم يزومهم احسن تعزية ويمدحون ما فعلوه من تمسكهم بالحق على امور العالم f. 150, b.
وان الملكوت معدة لهم. وفي هذا الوقت جعل فلويانوس تليذ تاذوروس فطركا على
قسطنطينية وعانده بعض اصحاب الملك وحمل الملك على طلب مال منه وكان زاهداً
فاخرج الات البيع لتباع فاقتداها المومنون. وجمع احد وثلاثين اسقفاً وقترسوا اوطاخي
الديراني القائل بان الله الكلمة هو الذي صار لحماً بنفسه ولم ياخذ جسداً من مريم
15 ولما عرف ذلك ذيسقورا فطرك الاسكندرية جمع جمعا وشهدوا على فلويانوس انه
يقول بخالة نسطوريس وقترسوه وجماعة من الاساقفة قبلوا اوطاخي في اليعبة ومكث
فلويانوس في النفي ستين ومات وتقدم بعد ذلك اوطاخي وذيسقورا في المجمع
المجتمع بقلبيذونية وكتب اسم فلويانوس في سفر الحياة. وفي هذه الايام ظهر مار
فثيون الشاهد وكان من اهل حلوان وفارق المحوسية وآمن بالسبح وتعلم في كرخ
20 جدان وترهب وترهد في منارة عندهم. كان له عما مجوسياً وتنصر وترهب واسم عمه
يزدين ومات المم وخرج فثيون يدعو الناس وعمل المعجزات ومضى الى بادرايا
وباكسيا وباسندان واعمد الناس ورجع اخرج الشيطان من ابنة عامل حلوان

فاعتمد واهله وبنى البيع وتصدق بماله. فاغاظ هذا يزجرد فانفذ اليه احد غلمانه ومعه جيش حتى ان عاود* والا فقتله فلم يمد وقتله وابته ودفنا في مغارة. وأمر باحضار فتيون فشد بالسلاسل في اغلال وكيل بالحديد وكما فعل به هذا تقطع ذلك عنه فجاء برجليه ووقف امام المنفذ فقال له انت فتيون الساحر فاجابه انتم السحرة ومنحن اولياء الخالق وناظره طويلآ فأمر باحراقه في النار فحين دخلها خمدت وجبس شهرين⁵ وصربت عنقه وكان ذلك في الخامس والعشرين من تشرين الاول وبنى على قبره دبرآ عطيا الى الان حفظنا الله بصلواته. ومرقيانوس كان صاحب جيس تاذاسيس الملك ولما ملك اجتمع الآباء في دير مار سرجيس فاخذوا التاج من على المذبح ووضعوه على راسه وتزوج باخت تاذاسيس. وارى امور البيعة مضطربة فجمع الجمع الكبير ومبلغه خمس مائة سبعة وستين آبا ورد من نقي من الابا ظلما ووردت كتب ثلاثة¹⁰ وستين اسقفا مع اصحابه بالرضا لم يقره الحاضرون وصححو المذهب في الجوهرين وحرموا من لا يقر بهما وسر بذلك مرقيانوس وصرف الآباء بالجواز. واحتسم هرزد وفيروز بعد يزجرد بن بهرام وحصلت المملكة لفيروز وقصد بلاد الترك واخذ مدنا كثيرة وفي الدفعة الثانية قطع به الزاد في بعض المسافات التي سلكها بحيلة عملها عليه وزير ملك الترك وأخذ اسيرا. فاستجاش في تخلص* منكم مرقيانوس ملك الروم قال¹⁵ يجب علينا معاوتهم لانهم لجوا الينا ولان ارقيديس استعان دفعة بيزجرد فانفذ اليه احد قواده وتنصر ذلك القايد واهله. وكتب الى ملك الترك في اطلاق فيروز وقصده فخلاه وانصرف الى المدائن وشرط عليه ان لا يعاود. ويقال ان بعض اهل باجرى من النصارى تمجس على يدي فيروز فاكرمه الملك واعطاه ولما قرب مدينته انفذ الى زوجته باعداد شي يحتاج اليه فامتنت واعده اصحابه واستدعى اصدقاءه²⁰ للاكل والشرب فمات ولده في تلك الليلة ودفن في التاووس على الرسم وحضر اصدقاءه من غدي لتمزيته ومهمهم ما يوكل واذا بطائر قد اخذ ذراع ابنه وخاتمه ورماه

بينهم عاد بالويل ومات وكل ذلك عجباً. وكان في هذا الزمان عدة من العلماء منهم مار ابا تليذ مار افريم ورسوما مطراب نصيين واقاق اسقف آمد الذي صار جاثليقاً ورحدبشبا.

- ✱ بابويه ✱ الجاثليق الفطرك من اهل التل على نهر صرصر واختلف فيه هل 5 كان حنيفاً او مجوسياً وكان فهِماً عالماً بالفلسفة طالباً للذاهب ففقيه بعض الايام احد الاسكوليين بالمداين وعليه بردة خلقه فاستتراه وقال الاتجملت ولبست اولمك مانوياً فقال انا نصراني وهذا ينبغي ان يكون قناعتي من العالم والذي يحويه العالم الفاني فاخذه * بابويه الى منزله وسأله عن عمره فاعلمه انه من دير مار عبدا بدورقني فمضى بابويه f. 161, a. الى الدير وتعمد هناك وعاد الى المداين وكذ نفسه في قراءة الكتب اليمية وعمد سائر 10 اهلهم وعلا امره في النصرانية حتى اختير فصار يرصا الكل جاثليقاً في بيعة المداين على الرسم. وطاف البلاد واسام الاساقفة وجمع مالا كثيراً. وكان فيروز امر ان لا يسام على النصراني رئيس ولما رقى اليه مخالفته لامره حبسه واخذ ما معه وما لليمة واحل به العقوبات وبقي ستين في الحبس. وقصد فيروز النصراني قصداً قبيحاً وكان يطالبهم ستين المجوسية واعداد الخطب لست النار وبقي الامر على هذا حتى وقع 15 الصلح بين لاون ملك الروم وبين فيروز فازيل ذلك واطلق الجاثليق وآثار العقوبة عليه وهو كالشجاع ولاطف بابويه اصحاب الملك ليكثره وصفه والنصارى يطعنون عليه لآخذه الرشا على الكهنوت وانسائط الناس في طلب الرياسة وبالل لم يؤثروا حتى كان يقال هذا اسقف فلان وفلان وكان المومنون يدبرون البيع ويعملون القربان في بيوتهم ويعمدون خارج اليمية وكان النسا يدخلون بيت العماد باذن 20 الاساقفة لمشاهدة المعمودية وكثر الزنا والترويح على غير السنة واجتمع الاباء لماتبة بابويه وحظروا * الترويح بامراة الاب والاخ وباراتين وعملوا قوانين غير f. 161, b. هذه وقاومهم بابويه باساقفة معه وحرم كل منهم صاحبه وكتب برصوما مطران

نصيين سنهودوس اطلق فيه ترويج الكهنة والديريين الذين لا يمكنهم ضبط قوسهم
احتجاجاً بقول فولوس. والزم فيروز النصارى السجود للشمس والنار والكواكب فامتنع
قوم قتلوا وجرى عليهم المكروه واجاب قوم وكتب بابويه الى زينون ملك الروم
يشكو الحال وعرض بما قاله بنو اخنيا في بخت نصر وهو اسلمنا الله الى المملكة الكافرة
الفاجرة واخذ الكتاب فاحتال برصوما مطران نصيين واخذه واتقذه الى فيروز فصعب⁵
عليه واستدعا الجاثليق واعترف له به واعتذر اليه فلم يسمع منه فسامه ان يسجد
للشمس فلم يفعل فعلقه باصبعه التي شان الحاتم ان يكون فيها حتى مات. واخذ
جسده قوم من اهل الحيرة ودفنوه عندهم وقدم اسمه في سفر الموقى لاجل الشهادة.
وقيل ان فيروز التمس من بابويه رجلاً حصيماً يرقى اليه اخبار الروم فاختر برصوما
فَلَمَّا وقع بينهما افسد برصوما حال بابويه عند فيروز وكتب بالشرح الى الروم وبنا هو¹⁰
فيه فتلطف الى ان اخذ الكتاب واتقذه وكان برصوما حاضراً قراءه واشميا الذي
طرده بابويه يفسره باقبح مخرج وان برصوما بادر ندما فسرق الكتاب وقال* ان
اشميا حرّف فأمر فيروز بقتل بابويه. وفي ايامه ملك لاون الملك وكان على مذهب
الفلكيديونية وفي السنة الثانية من ملكه كانت زلزلة عظيمة بالقسطنطينية سقط فيها
بيع كثيرة ومنازل. ومات لاون وملك بعده زينون وكان هذا رئيساً لقطاع الطريق¹⁵
وحظي عند لاون لخدمته وجعله صاحب جيشه وزوجه بابته ووصى له بالملك
بعده. وطرده اخوه من الملك وبقي متين وعاون الروم وعاد وقتله وتغير في اخر
امره وصالح ملك الفرس وكانت في ايامه مجاعة عظيمة في بلد الشام. وبعد عود فيروز
من بلد الترك قدّر ان سلامته كانت بنفسه عاد الى شره ورام ابطال دين النصارى
وعاود الترك وتقدم الى مرزبان كان له ان يهدم البيع والديارات الى حين عوده فهدم²⁰
اسكول مار عبدا وهرب النصارى وفي يوم واحد قتل في اجتيازه ثلثماية رجل من
النصارى. ولما رأى الترك رجوعه اليهم حاربوه وهزموه وقتلوا خلقاً من اصحابه وخاف

ان يوخذ اسيرا قتل نفسه بسيفه وكفيت الدنيا شره واراح الله البيعة من يده. وكانت جثقة بابويه خمس عشر سنة ورسوما تزوج بمامويه الراهبه واطلق للاباء والكهنة الترويع.

- * افاق * قريب لبابويه الجاثليق وتعلم مع برصوما في اسكول الرها وكان فاضلاً
- 5 ولما وقت المشاجرة * بين بابويه وبين برصوما خرج من الرها وصار الى المداين وبقي f. 162, b. فيها ملفانا مدة ايام بابويه وقض رسالة لبرصوما واختير للجثقة وعقدت له بالمداين على الرسم بالاجتماع عليه وقاوم المجوس وحبسوه وعمل عدة ميار على الصوم والامانة ورد على القايلين بان الجوهر واحد. ورسوما قرف افاق بالزنا والفجور وذلك زاد على افاق فجمع جمعا من الاساقفة والمومنين وادخلهم مخدعا كرها واكشف سوءته 10 واراهاهم واذا عضو التناسل منه لا يكون [الا] مثل النواة فحيروا وعلموا يقينا براءة ساحته مما حكي عنه. وعلم ذلك برصوما ونجل واعتذر وبدا يتلاني زلته بتربية الايتام والاقاضة على المساكين وعمل دار المرضى وكان يقيم بهم والزم القسان الترويع وكان يمتبهم لانهم كانوا يحتجون اذا حضروا البيعة بانهم شربوا ماء فلا يدخلون المذبح ويعلم سبب ذلك. وانصلحت الحال بينه وبين افاق. واتخذ فيروز الملك افاق برسالة 15 الى ملك الروم واجتاز بنصيبين وصحبه برصوما ومضيا فاكهما الملك واعترض اماتهما ورضي بها والاباء. ولما عاد افاق الى نصيبين ضج اهله من برصوما وعددوا مساويه وخاف برصوما منه فقال لا اكافيك على شي. فعلته فقال لهم افاق احضروني منه خيرا لاصرفه فهذا بلد لا يحتمل ان يبقني بلا رئيس واصلح بينهم وصعد برصوما وخطب * واطال في ذكر التوبة. وفي هذه الايام انتشر اصحاب ساوري ويعقوب f. 163, a. بالمشرق وعمل قوانينا وقوى امره بمجلوس انسطوس الملك لانه كان على مذهبه وزاد في قديشا الغير مائت مصلوب من اجلنا وشغب الناس على انسطوس الملك في نسب الله الى ذلك وخرج عليه صاحب جيشه وكان صحيح الامانة واعتذر واستصغف مدة

وعاود ونفى جماعة من الديريين والاساقفة معاونة لساوري وكان ساوري اقام في دير بناء اصحاب اوطاخي وكانوا لا يقبلون العباد الا فيه لانهم اعتقدوا ان الامانة فسدت باعتقاد الجوهرين في المسيح على ما قرره جمع فلنكدونية. ولما دنت رئيس هذا الدير الوفاة حاروا وقالوا ممن تقبل الكهنوت بعدك فاعطاهم مغفرو وقال اتركوه على راس المسام فقطعوا يده وجعلوها مع المغفر واقام ساوري في هذا الدير وراى اساقفته هذا⁵ المذهب نصرة له فجعلوه فطركا على انطاكية وجمع ساوري اساقفته وحرّم من قال بالجوهرين واستعان بانسطوس الملك وكتب الى البلاد والى فارس بمقاتله. ويقوب السروجي كان قديما صحيح الامانة وترّبى مع برصوما في اسكول الرها فلما راى ميل الملك الى ساوري قال بمقاتله ونصرها وعمل ميامره واثبت للمسيح جوهر واحد وان

f. 163, b. الألم حلّ بجوهر اللاهوت. وفي هذه الايام^{*} كان المعلم الحبيب مار زسي من اهل¹⁰ مملتيا ولقي تاودولوس تلميذ مار ذيزوروس وبارككه وسماه لسان المشرق وشاعر النصرانية ونقله برصوما من الرها الى نصيين وفسر بها عشرين سنة واجلسه برصوما مكان ربولا الملفان وكان يفسر ويقرى ويعلم ولا يتجاوز اتباع مار تاودوروس وقصد الناس من الامصار ليسمعوا علمه وقيل انه قال ثلثاية خمسة وستين مامرا وبقي يفسر بنصيين خمسون سنة. وعند كونه بالرها كان يسب قورلوس فصعب ذلك على قيوري¹⁵ اسقفها وعلى ساوري ويقوب فاحتالوا في تلفه بان يحرقوا قلاتيه وهو فيها فيتلف فاشمره بعض قسانهم ممن يحب الامانة الصحيحة باطلاً بذلك فهرب الى بعض الجزائر وقال قدما حسنا حلا وصحبا وصحبا وصحبا وصحبا وصحبا وصحبا. وكان معه ابراهيم ابن اخته وكان قديما اسمه زسي وكان يقاوم من يقول بالجوهر. وكان برصوما يزور مار زسي يوما في الجمعة واجتازت مامويه يوما بباب مار زسي ورات²⁰ الزحمة عليه فحسدته واغرت بينه وبين برصوما فتباغضا. ويقوب السروجي تشبه بمار زسي في انشاء الميامر. وكثر الموت العظيم بنصيين لما كان عليه اهلها وبصلوات مار

- f. 164, a. نبي كُشف. ويقال انه كان اذا فسر* يحضر مجلسه ملائكة متجسدين وكان يتبع
 مار تاذوروس في اقاويله. ولما استباح مار نسي دفن في البيعة التي على اسمه وكان
 جلوسه في الملفنة ستين سنة. وجلس بعده ابراهيم ابن اخته وبده يوحنا تلميذه
 وبده يوسف الاهوازي وهو صاحب النحام بتسعة نقط. وطلب فيروز الملك اليعاقبة
 5 وقتلهم وقتل منهم بتكريت خلق وتمجس الباقون ويعقوب البرادعي هرب بان لبس
 بردعة على شكل المتصوفين ومضى الى سروج واسام ثم نحو ثاينين الف قس وشماس.
 ويقال ان فيروز الملك ظفر منهم بعد ذلك بقوم يلبسون الحديد فتنكر لباسهم وقتلهم
 وقتل من اليعاقبة في شرقي الموصل خلق. وأصل تزوج برصوما بمامويه الراهبة ان محله
 عند فيروز الملك وقدره عظيم وامره ان يتزوج اكراماً له على عادتهم فاجابه خوفاً وهكذا
 10 لحق بابويه من هرمزاد ابن بهرام وانه احضره امرأة حسنة. وامره ان يتزوجها فاخذها
 وسلمها الى اهله سراً. وقيل ان فيروز امر ان تؤخذ ضياع من لا زوج لها ولما خرج
 الى نصيبين تلقاه المطران وعقدت له القباب ونثر عليه دراهم فاقتضاه بذلك يعني
 التزويج واعلمه انه في الطلب وان مامويه الراهبة كانت حسنة وذات ضياع ويسار
 فخافت ان يؤخذ ذلك بعدها فسالت المطران ان يوقع اسمه عليها ليكون ذلك للبيع
 15 ففعل* وانه لما حضر مجلس الملك اعلمه ذلك واستدعاها فلبست فوق الصوف الياض
 فاستحسن ذلك منها ومن عقلها. وقيل انه لم يعرف منها ما يعرف الرجال من النساء.
 وانها هذا شرطت عليه ويقال انه فعل ذلك ليسهل للكهننة التزويج بعد موت ازواجهم
 خلافاً على المذهب اليعقوبي لما كان يرتكبونه من القبائح واستحسن هذا الفعل
 المومنون. وكثر المتصوفون الذين ينادون بمذهب ساوري ويعقوب السروجي بالشرق
 20 ولما شاهد افاق الحال حرمهم وقطعهم وحذروا ان يعهدوا او يقيموا في المدن التي
 فيها اساقفة. واصطليحاً و برصوما. ولما ملك قباذ بن فيروز استخرج المياه وبني المدن
 ورأى ان يقوى مذهب زرادشت في اباحة النساء والرجال اباحة البعض مع البعض

وغلظ ذلك على المجوس لاجل نسايتهم واجتهدوا الى ان خلع. وملك بعده انوشروان
 وكان متفلسفا محبا للنصارى فظهر مذهب ماني وعدل عن مذهب زرادشت وهو
 الذي بنى الايوان باسفانيه. واليشع مطران نصيين عمل كتابا في الامانة لما التمس
 قباذ ان يكتب الناس اعتقاداتهم ونقله افاق الى الفارسية وعرض عليه فاستحسنه.
 وعند توجه افاق الى بلد الروم التقى ورسوما وزسي وتاودولوس تليذ ديودوروس⁵
 f. 105, a. وكان قد اطال الزهادة حتى ان شعره كان على وجهه فلما احضر الى عنده سباهم
 باسماهم من غير ان يراهم ودعا افاق عمود المشرق ورسوما بضياء المشرق وزسي
 بلسان المشرق وتبركوا منه. وعاد افاق من بلد الروم على ان يقتبس ورسوما مطران
 نصيين لان الابهاء والفطرك ببلاد الروم والاساقفة خاطبوه وقالوا لم امسكت عن
 ورسوما لما سعى ببطركه حتى قل فوعدهم بالكشف فلما استقر بالمداين وافق ذلك¹⁰
 موت ورسوما فامسك وكان عذره عند فطرك الروم اتنا في سلطان من لا يطلق لنا
 الاتصاف منه واستباح مار افاق ودفن بالمداين وكانت مدته خمس عشر سنة.
 * بابي * من اهل المداين كبير السن وله زوجة وولد واختير بصوت سمع من
 السماء يامر باختياره فنقدت له الخلقه وخطب خطبة حسنة وكان أميا لا يكتب ولا
 يقرأ وعمل مع اثنين وثلاثين اسقفا قواين وان يتزوج خدام البيعة وروساها على¹⁵
 طبقاتهم على ما راي افاق ورسوما كل منهم بامراة واحدة وان يجتمعوا الابهاء كل
 اربع سنين في تشرين الثاني عند الجاثليق وعقد لهوشع مطرنة نصيين. وفي ايامه عمل
 الشمانين بنصيين والمداين والتجلي والشمانين عند اليونانيين من الاعياد الشريفة
 والشمانين شيه بدخول سيدنا مع الارار الى الملكوت بعد مجيئه الثاني والتجلي مثل
 f. 105, b. حصوله مع الارار. ودخل بابي يوما الى الملك فقال له ما بالكم تكرمون عظام الموتى²⁰
 وليس هكذا يفعل المجوس فقال هذا قمله لما تحققه من قيامها وعودها على احسن
 ما كانت عليه وبين له من كونها اولاً نطفة ثم تدرجت قليلا قليلا حتى صارت

بهذا الكمال وتكمل اكثر. وقيل ان في ايامه ضاع عقد لامرأة موسرة كانت ارملة
تدخل اليها فاتهمتها به ولم تكن اخذته ولجأت معها الى الحرم فحرم الكاهن من اخذ
العقد الا رده فحين فعل ذلك قيل ان جرّداً خرج ورده وانشق جوفه وحمد الناس
الله على ما اظهره. وفي هذه الايام فتح قباذ لآمد وانه سمع شخصاً يقول له توقف
5 فانك تفتحها فلما دخلها رأى صورة سيدنا في البيعة فقال هذا رايت وهو يقول لي
توقف فاني افتحها على يدك فسجد للصورة وكف عن النصراني وعاد الروم فهزموا
من بها واخذوها. وفي هذه الايام ظهر مار ابراهيم الكشكراني اب الرهبان
الافاضل وعاد الى نصيين واقام باسكول مع ابراهيم تلميذ مار زبدي وبرا ابنة بعض
اهل نصيين من الشيطان وخرج من بعد وقصد الحيرة وتلمذ اهلها ورد من كان
10 بها يبعد الوثن وقصد مصر وطور سينا للتبرك من الرهبان وقصد جبل الازلي واتقرد
عن الناس واقام في منارة وتقوت الحشيش وصنع الايات واجتمع اليه الرهبان وهو
اول من فرض السفار وغير زى الانسان وكان الجراد * استولى على الموضع الذي
f. 166, a. هو فيه فلما شكت الحلال اليه عمل اشيتنا ودفع اليهم فاجروها مع الماء فطار الجراد.
وتوفي الجاثليق ودفن بالمداين. دبر بابي خمس سنين.

15 * شيل * من اهل المداين وصار اركيدياقن بابي وكان له زوجة وبنت وكان
عالماً الا ان مقابحه كثيرة لمحبه الدراهم وجمعه لها والاكل والشرب والطيب والعجب
واسم بالمداين على الرسم واخذ قماش البيعة ودفعه الى ولده وعاتبه الناس وتجرد
لخطابه ماري الملقان فحرمه. وكان قباذ يكرمه بسبب يوزق اسقف الاهواز لانه شفاه
من علة كانت به وكان النصراني لاجل ذلك على سكون وبنيت البيع. وكانت
20 زوجته تحمله على جمع المال والعدول عن الحق كما فعلت مامويه ببرصوما في طرد
مار زبدي والنساء لهم عادة مثل ذلك وان كان فيهن من كانت سبياً لخير مثل
سارة ورفقا وهالانا ووالدة جرينوريوس صاحب اريترؤا. وتقدم برصوما على صرف

مار زسي حين قرا مارين له صدهص احلا وسدا صحصلا وردّه واكرمه طول
 ايام حياته. وبقي ثمانية عشر سنة في الجبلقة ومات. وكان افاق الجالتيق حرم افقيس
 فطرك القسطنطينية لما زاعغ عن مذهب الحق ومال الى مذهب الملك. وملك بعده
 يوسطنوس الملك على الروم وظهر الامانة والاقرار بالجوهرين وفي ايامه اجتمع مائة
 وثلاثة واربعون اسقفًا وحرّموا ساوري* وشيعته وجميع من يقول بجوهر واحد واخرج⁵ f. 166,b.
 المخالفين والمراطقة من ارض الروم وكان في ايامه انقطاع المطر والجراد والتلج مدة.
 واجتمع مع يوحنا فطرك اورشلم ثلثين اسقفًا وحرّموا ساوري واجتمع ايضًا بصور اربعون
 اسقفًا وحرّموه وتشرد في البلاد وحصل في بيرة مصر ومات واكل الذباب جسده.
 ولما مات يعقوب السروجي قوى مذهب ساوري يعقوب البراذعي وهذا قصد
 المشرق ومال الى قوله اهل تكريت وكري والحصاصة وانتشر من دعا باسمه وعاش¹⁰
 ثلاثة وسبعين سنة وصحبه جيورجيس وجيورجيس وجعلها اسقفين وجعلاه جالتيقًا. وفي
 يوسطنوس الملك جميع المراطقة وجبسم وهرب كثير منهم الى الشام وكتب بنفي من
 يعتقد غير الجوهرين ووافي بعضهم الحيرة وخرج شيلا الجالتيق اليهم وفضح اعتقادهم
 وكتب يوسطوس الى النعمان باخراج المتقين عنه ففعل ومن بقي رده مار عبدا ابن
 حنيف عن مذهبه. وجمع يوحنا فطرك قسطنطينية ثلاثة واربعين اسقفًا وحرّم ساوري¹⁵
 ويعقوب واشياهما واعاد عظام ماقيذونيس الفطرك ودفنها وبقي سنتين وكان بعده
 ايفينيس وكان ملفانا وجمع الاباء وحرّموا فطرا وساورى ويعقوب بامر يوسطنوس. وكانت
 في السنة الاولى من مملكته زلزلة عظيمة حتى سقطت مدينة اللاذقية كلها. وفي ايامه
 عصى اليهود بفلسطين واقاموا عليهم ملكًا وانفذ اليهم من قاتلهم وردّهم الى الطاعة.
 وفي ايامه ظهر في السماء علامة مثل الرح مدة اربعين يومًا ولما تقلد انوشروان الملك²⁰
 بمهد ابيه له قتل اخوته وروساء الجيش فزعًا بما جرى على ابيه منهم وكان يعرف
 الفلسفة ويحب النصارى.

✠ زسي واليشع ✠ الجاثليقان اسقطا لسوء فعلهما بعد موت شيلا ووقع الخصام بين
 الناس بسببهما وتوسط الامر يوزق اسقف الاهواز وكان طبيباً وعالج زوجة الملك من
 مرض كان بها وشفيت على يديه فاختر زسي لانه كان عالماً خيراً ملازماً للصوم
 والصلاة وقرأة الكتب وكتب الناس خطوطهم بالرضا به بحضرة الانجيل في بيعة
 5 اسفانير واستدعى الاباء اسياميده وخرج يوزق الى الملك بجلوان يستاذنه. فالتف ليف
 من القسان والمومنين مع اليشع ولم يرضوا باختيار زسي وكان اليشع من اهل المدائن
 ومال اليه قباذ لمعرفته بصناعة الطب وزوجه لاجل ذلك شيلا بابته ووصى ان تعقد
 له الجليلة بعده وصار معه قوم من الاباء وعقدوا له الفطركة باسفانير وهذا بخلاف
 العادة وعنى به بيروي متطبب الملك ولخوف زسي ان يتم لاليشع مضى الى بيعة
 10 المدائن وجمع من اجتمع له من الاباء وصار كل منهم يسيم الى كل بلد اسقفاً وكان f. 167, b.
 في كل بيعة مذبحين وتفرق الناس وصاروا فضيحة عند الخالفين واغتم بذلك الاررار.
 وطاف اليشع البلاد وصار يسيم الاساقفة ولم يقبل اهل كشكر الاسقف من قبله
 وجرت قن عظيمة ومات زسي وحرّم الاباء اليشع وكانت مدة الخصومات المتصلة
 خمسة عشر سنة. وفي هذه الايام اجتمع الاباء اليونانيون في كل صقع وحرّموا ساوري
 15 وشيعته. واسياميد زسي كان في الجمعة التي يعمل فيها الشعانين الصغير والمعنى باليشع
 كان بيروي المتطبب. واسقط اسمها لتجاذبها في الرياسة وافسادهما البيعة.
 ✠ فولوس ✠ هذا الاب اركذياقن مار يوزق اسقف الاهواز وصار مكانه وهو
 من جملة من حلف الاباء ان لا يدخل نفسه بين زسي واليشع وقيل انه صار مطرانا
 على جنديسابور فاختر للجليلة. وكان يميل اليه انوشروان لانه كان اجتاز به في حرس
 20 عظيم فاخرج اليه ماء كثيراً حمله على الدواب لسقي المسكر فاعجبه تيمّظه من دون
 غيره واحب مكافاته على ذلك وبقي في الجليلة مدة شهرين وقوم قالوا سنة.
 ✠ مار ابا الكير ✠ كان مجوسياً متمسكاً بدينه وسبب ايمانه انه اراد يوماً العبور

في زورق في دجلة وكان على الشط اسكولانياً اسمه يوسف فسأله ان يعبر به معه
 فلم يفعل فلما خرج من الشط هبت ريح ففتمت من * العبور وعاود الى السؤال وكلما
 امتنع لحقه مثل الاول حتى اخذه وعبر بغير ريح فسأله عن المذهب الذي يعتقده فاعلمه
 انه نصراني وعرفه اصول الدين وتعهد بالحيرة ومضى الى نصيين وتعلم فيها. وخرج
 الى الروم واتصل بتوما الرهاوي فتعلم منه اليونانية وكان هو يترجم بالسريانية وقوما⁵
 باليونانية وجما كتب مار تاذوروس وحصل بالقسطنطينية والزم حرم الاباء الثلاثة ولم
 يفعلوا وكادا ان يقتلا وهربا الى نصيين وثقل اهلها على مار ابا وسالوه التعليم عندهم
 فاجاب فكان كلامه حسناً وكشف عوار زرادشت فاجتمع الاباء بعد فولوس وعقدوا
 له الجليلة فاحسن التدبير ونصب الاسكول في المداين وفسر عدة كتب واقام ايشي
 الملفان وراميشوع بعده. وحسده المجوس لانه كان منهم وغير قوانينهم ومنع ان يكون¹⁰
 للرجل اكثر من زوجة واحدة فسعوا على مكروهه ومكثهم انوشروان منه فحبس
 باذربجان سبع سنين وهو حريص على امور رعيته. وهو اول من خطر ان يكون
 للجنائيق زوجة بعد ما جرى في ايام شيلا وكان له ايات ومعجزات. وكثر تضريب
 المجوس عليه عند الملك فقصد باب الملك وقال ان اردت قتلي فاقتلني فقال امض
 وكن بحيث انت الى ان يرى موبذ موبذان ما يرى فيك من مفارقتك المجوسية¹⁵
 واتباعك * المصلوب فامر الملك بشده بالحديد فكث مدة معذباً وامر الملك بقتل
 جماعة من الاساقفة وصلبهم لمخالفة جرت بينه وبين ملك الروم. واعتل = كسري
 علة عظيمة وكسب الى ملك الروم لينفذ له متطياً فاقتذ ووصت زوجة الملك للرسول
 ألا يقبل له هدية تعرضه بكل شيء ويجعل حاجته اطلاق السبي المسي من اطاكية
 ففعل هذا وغلظ امتناعه من قبول الصلات على الملك فتلطف الملك الى ان قبل²⁰
 برة وعاده. فلما عرفت ذلك احضرته وسبكت الذهب واسقته اياه وقالت حتى تشبع
 ومات. وعصى ابن الملك بجنديسابور وعاونه اهلها على ذلك ووشي الى الملك بان

هذا من عمل الجاثليق فاحضره والزمه جريرة ابنه ومعاونة النصارى له. فوبخ
الجاثليق وقال انت توخذ بجريرة الواحد من رعيتك وكتب الى اهل جنديسابور
ومنعم من المعاونة ففتحت وعاد انوشروان الى طغيانه والزم الجاثليق اجتباء الاموال
من اصحابه ليكف عنهم وعن هدم بيعة فحاف ان لم يجبرهم ان يجرى عليه ما جرى
⁵ على شمعون برصاعي فحجى له واعطاه فلم ينفع فيه واقذف اليهم من تناهي في عذابهم.
فاعترض بعض المجوس للجاثليق فساله عن علة الانتقال عن دينه فاجابه بان السجدة
لله واجبة وليست واجبة للشمس فطلب منه المجوسي الدليل حتى يتبعه * فقال اني
^{f. 169, a.} اظأ الهك برجلي فاجج ناراً عظيمة ورسم صليبا ووطيها واخذ بيدي المجوسي حتى
وطيها وكان يرى النار كيف تهرب وكان الجاثليق يمشي على شكل الصليب واعتمد
¹⁰ من الجاثليق واعطاه الموضع الذي ظهرت فيه الاية وبناء اسكولا وعمل فيه صليبا
لفتح قلوب الاسكوليين وقيل ان عند وضعه للصليب امتلى البيت سنابير وفار وكان
الشياطين الذين ياوون ذلك البيت وحرهم القديس حتى ظهوروا للناس وحرهم ان
لا يقربوا المكان وقيل ان هذا الرجل آمن قبل ان سال الجاثليق مسايلا خرج له
منها وسال الجاثليق للموبد مسألة فقال امرأة خرجت وفي يدها نار فادركها المطر
¹⁵ وطشت ماذا تصنع بالنار ان القتها انطفئت بالماء وان تركتها في يدها هي طامث. فامسك
عن الجواب واقترح عليه بيت نار يعله اسكولا فاعطاه وبقي الى ايام حزقيال الجاثليق
وجددته. وقيل ان الملك لما عصى عليه ولده حزن عليه حزنا شديداً واحتيل عليه بكل
حيلة في ان يسولفم يفعل فسال الجاثليق مسألة لمن حضر وقال قدراً كانت موضوعة
على كانون وكان تحتها حطب وفيها ماء يفور فالما. ماذا كانت تقول للقدر والقدر
²⁰ ماذا كانت تقول للنار والنار ماذا كانت تقول لها فبهت الموبد وضحك الملك وساله
عن تاويل الكلام فاجابه * ان الماء كان يقول للقدر أليس جبلتك بي تمت فلم تؤذيني
^{f. 169, b.} والقدر قالت للحطب جبلتي بالماء تمت وبه فما شجرك فلم تؤذيني وشكا الحطب

النار لما حملته على حرارته وما به تمت جلته فلما سمع الملك ذلك علم ان غرضه ان
الاباء لا يسلطون من جور الابناء. وحمله الجائليق على الصبر والاعتناء فاطاعه لما علم
صواب قوله. ولما كثرت غموم الجائليق لما يطرُق على الكهنة والبيع اعتل اياماً بالقولنج
ومات في ايام يعتقد المحجوس فيها ان من مات فيها هو خير فاضل. وامر الملك
بتمكين اصحابه منه ليحجَّز بالوقار واستباح يوم الجمعة الثالثة من الصوم الماراني وحمله ⁵
قيورى تليذه الى الحيرة ودفنه فيها وبني على قبره ديراً وكانت مدته ستة عشر سنة.
وكان له عدة تلاميذ منهم حزقيال الجائليق وتوما الرهاوي وفي ايامه كان ابراهيم
الكشكراني الراهب وكان فيلسوفاً عالماً زاهداً. وفي ايامه عرفت قوانين الرهبة في بلد
الفرس وخالف بين زي الرهبان والمهرطقة وطكس الاعمار والقلالي وكانت من
قبل كالديارات واقام في مغارة في بلد حزة مدة وقصد بيت المقدس ولقي القديسين ¹⁰
بصر وعاد واقام مكانه الاول ثلاثين سنة يقات الحُبز اليسير والقل وقصد والجربي
بني بلاد الشمال وتلذذ اهلها ونقلهم من عبادة الاصنام بتمام راه * بعد ان لقي منهم
العذاب الكبير وبالايات اعادهم وردهم وبني عدة بيع وكتب كتباً في تدبير
الرهبة. ومات بحزة وسرق تابوته ليلاً ودفن في قريته وجعل ايوب تلميذه مغارته
عمراً ويعرف الى الان بعمر ايوب وكان ايوب هذا من اهل مدينة اردشير وكان له ¹⁵
اب كثير المال والتجرو له بمارستان ولما اعتل ايوب هذا افكر في الدنيا فذر بتطيقها
فغوي فقصد ابراهيم وتسفر عنده وعرف طحوس الرهبة وقصد عمر مار ابراهيم الثفرائي
وتزجم ميار مار ابراهيم هذا وقوانين مار ابراهيم الكشكري من السرياني الى الفارسي
واجتمع اليه رهبان بعد موت رفيقه وايشعيا واليشع الذين علماه طحوس الرهبة قديماً.
وابرا عدة مرضى قبل موته ولما كشف له من الله ان وفاته قد دنت اشعر الناس ²⁰
بالحضور عنده في الوقت من غير ان يعرفهم الحال وكان يوم الاربعاء اخر سابوع مار
اليا وفي الاحد الذي قبل هذا اكل مع الرهبان بد الرازين وبركهم ومضى الى قلايته

ولما حضر الناس يوم الأربعاء وقفوا على باب كرخه ثلث ساعات وصعدوا الى القلابة
فوجدوه ملفوفًا مطروحًا قدام الصليب

- ✠ يوسف ✠ المقرئ كان يفهم الطب وتعلمه في بلد اليونانيين وقصد نصبيين
فاقام بها في دير هناك واتصل بمرزبان كان بها. ووصف لانوشروان عند علة وحضر
5 وعوفي على يديه واختدع الناس بظهاره. ولما استباح مار ابا* عقدت له الفطركة f. 170, b.
باذن انوشروان وعمل في السنة الثانية لعموده اثني وعشرون قانونًا ودير الامر ثلث
سنين وتغير. واعتضد بمرزبان كسرى وطرد الاساقفة وشد القسان على المالف وكان
يتمتعهم ويعتمد صرفهم وجلس القديس شمعون اسقف الانبار ومع طول المدّة اتخذ
الاسقف لنفسه مذبحًا في الحبس ليقدر عليه فدخل يوسف وداس القربان ومات
10 الاسقف في حبسه. وصرف اسقف الزواي عن كرسية يعني اسقف النعمانية وكان
هذا يعرف الطب واللغة الفارسية فتوصل الى الملك وخف على قلبه وقصده مار
ماخ اسقف دارمجرد فتنجز له كتاب الملك بالصيانة فصعب ذلك على يوسف
وخرق الكتاب ولما سمع هذا اهل فارس قطعوا خطبته ولما تزايدت قبائحه منها
شهادته على المؤمنين بالزور وانه سرق من خزانة الملك عقدًا جليلًا اجتمع الاباء
15 والمؤمنين وراسلوه فامتن رسالتهم فتقدم الملك لمحكمة فامتن احتجاجًا بانه جاثليق
وحرمه الاباء الحاضرون باجتماع الغايين ولم يلتفت اليهم وكان يسم ويقدر وشكوا
امره الى الملك وضرب نسي النصيبي للملك في معناه مشلًا بان ملكًا وهب لبعض
المساكين فيلاً فلما صار الى دار المسكين لم يدخل الى داره وفكر في موته استغنى
الملك منه فلم الملك ما اراد المثل* واعفاهم من يوسف الجاثليق. وكانت مدته خمسة
20 عشر سنة. وجرت في ايامه امور كثيرة مذمومة منها قصد كسرى انطاكية وسيه
اهلها وبنائه لهم مدينة على شكلها تسمى الرومية وحدث في ايامه وبأ مفرط حتى
كان الناس يمشون ويموتون وخلت البلاد من الناس وخافت حتى كان الذي يحفر

f. 171, a.

ليدفن الميت يموت على القبر وفي هذا الوقت توفي مار يوحنا قرابة مار زسي وعرض
 لانوشروان الطاعون ولاهل الاسكندرية وزاد الموت على الحد حتى لم يكن من
 يدفنهم وبقي الموتان هكذا ثلث سنين ونصف. وقيل ان يوسف صرف همته الى
 دفن الموتي فلم يعرف له جيلاً غيره. ولما اقطع الموتان وقع على الناس الجوع وكانوا
 ياكلون ولا يشبعون وبعض المدن صارت قبرا لاهلها وانخسفت. ومال يوسطنوس⁵
 الى مذهب ساوري وعمل كتاباً في اتحاد الجوهرين ولم يقبله الاباء باطلاكية وكان
 يقول ان احد الاقانيم المت بالجسد. وعند تمام الصلح بينه وبين كسرى استدعى منه
 عدة من علماء المشرق فانقذهم وبأشوه واذعن بالجوهرين وصرهم مكرمين ثم تدير
 وحرّم ديودوروس. وقيل ان ابراهيم ويوحنا تليذي مار زسي كانا في القوم ووقعا
 f. 171, b. منه اجمل موقع واستحسن علمها وعبارتهما وتغير عقله في السنة التاسعة للملكه* واستخلف¹⁰
 طباريوس وكانت مدته ثلث عشر سنة وفي هذا الزمان كان اوطينيوس الفطرك
 واستغنى وعاد من بعد.

* حزقيال * الجاثليق كان تلميذ مار ابا وعقدت له الفطركة بعد يوسف وبعد
 مشاجرة جرت بين الاباء في معنى ملفان كان بالمداين اسمه ماري. وكان الملك يميل
 الى حزقيال. واستودن في بابه واذن. واستقامت الاحوال على يديه واقر كهنه يوسف¹⁵
 على حالهم بعد ان خشن لهم وعجب الناس من مار با فضل عجب في اختياره خبازاً
 وكان اسقفًا على الزوايا. ثم جمع جمعاً وعمل تسعة وثلاثين قانوناً ثم سأت اخلاقه مع الاباء
 قليلاً ولما خرج مع كسرى الى نصيين استقبله بكوس مطرانها استقبالا جميلا ومدحه
 على البام في الخطبة وحث الناس على بره. ونسب ذلك منه الى الملق وواعد الجاثليق
 عند عوده ان يحله واخلص نيته مع المسيح قبضه اليه قبل العود من فتح داراء. كان²⁰
 بنصيين من الملافنة ايشوعيب وابراهيم بن الحداد وحنانا وكان لحانا ثمانماية تلميذ.
 وكان حزقيال يميّر من بعينه ادنى سوء فنزل في عينه الماء وكانت مدته احدى عشر

سنة وتوفي ودفن بالحيرة وقال قوم بالمداين. ومات انوشروان بعد اخراب الرقة وعدة بلاد وقيسارية لاجل اخراب الروم اكثر بلاده عند تشاغله بالاعداء وجلس بعده هرمزاد ابنه وكان ^{*} حسن السيرة بالنصارى وكان المجوس اذا خاطبوه بشي يقول ^{f. 172, a.} لهم ان الملك لا يقوم بقياتين حسب وان النصارى امة تحب السلامة فهي اصلح لنا وكان يؤكد الوصاة بهم وكان يكرم حزقيال الجاثليق كثيرًا. وفي ايام حزقيال كان دانيال الحزري وابيملك وشمعون وبنوا ديارات. وفي هذه الايام ظهر ربن برقوسرا واصله من نينوى ولازم القراءة وترهب وترهد وتقشف وقيل انه اجتاز على رعاة ياكلون لحماً مع راهبين فلما وصل الشط حلقوه الرعاة بالسج ان ياكل فاكل ثلثة لقم فانكر ذلك الراهبان فطرح كساه على الماء وعبر عليه وعبر الراهبين فلما راه الحرس الذين على باب المدينة تصوره بصورة اله. وبنى هيكلًا حسنًا بالحسنة وجذب عليه ¹⁰ احد العرب في طريق سَيْفًا فجفت يده واستشفى القديس فشفاه وتبي على بناء الموصل وعظم شأنها ولما ملك العرب زادوا على بني كسرى. وكان في الصوم لا ياكل الا البقل حسب واستاح ودفن في ديره ويسى دير ربن برقوسرا وهو كرسي مطران الموصل. وطياربوس الملك احسن الى المساكين وصح القول بالجوهري ¹⁵ وطل الصلح في ايامه بين الفرس والروم بخروج الارمن وقصدهم الفرس وعادوا الفرس قصد الروم فانقذ موديقي صاحب جيشه في سبعين الف واسكنهم ^{f. 172, b.} جزيرة قُبْرُس ولشجاعة موديقي وفضله زوجه الملك بابتته ووصى له بالملك اذ لم يكن له ولد. وكانت مدة حزقيال في الرياسة عشر سنين ومات ودفن بالمداين.

^{*} ايشوعيب ^{*} الارزني الجاثليق من اهل باعربايا وكان فاضلاً وتعلم بنصيبين ²⁰ على ابراهيم المفسر واسيم اسقفًا على ارزن وكان هرمزد الملك يحبه ويكرمه لانه كان يكاثبه باخبار جيوش الروم. فلما مات حزقيال ووقع التشاجر في معناه ومعنى ايوب المفسر واتهمى الامر الى الملك وامر باجلاس ايشوعيب وحضر الابهاء وعقدوا له الرياسة

ودخلوا كلهم على الملك فآكرمهم ورد الالباء الى كراسيم بكرامة وتقدم الى عماله باخذ
رايهم في الامور وغلظ ذلك على المجوس. وعمل قوانيناً وفسر الرازين. وكان الحد
بين مملكتي الروم والفرس نصيين. وظهر في ايامه جماعة من الرهبان وبني كل
منهم عمراً واقام اسكولاً واظهروا الايات والمجرات وتقلد ملك الفرس كسرى ابروز
ابن هرمزد عند خلق الناس لهرمزد ابيه. وكان حدث السن جميل الطريقة وعاونه ⁵
موريقي ملك الروم على بهرام صاحب جيش ابيه وتزوج بآبنة موريقي واسمها مريم
ويقال انها كانت تسمى ايضاً شيرين. وفي ايامه تتجسّس قس لحجة الدنيا واحب الملك
ان يعلم هل ذلك منه عن نية والتبس منه ان يقدس كما كان يفعل فافرد ^{*} بيتاً وقام
ليقدس فلما بلغ وقت نزول روح القدس راي كسرى اليث مملوفاً نوراً وملايكة ولما
خرج القس ترمى من جميع ذلك النور فانقذ كسرى الى مار ايشوعيب الجاثليق ¹⁰
يشاوره في بابه فقال الامر اليك فضله وزاد باكرام النصاري. والنعمن ابن المنذر
ملك العرب كان شديد التمسك بدين الحنفاء يبد العزى وهي كوكب الزهرة فلحقته
ضربة من الشيطان ولم ينفعه كهنته شي فشفاه شمعون اسقف الحيرة وسبريشوع
اسقف لاشوم وايشوعزخا الراهب فتصّر واعتمد ولداه المنذر والحسن بعده وكان
الحسن اشدّهم تمسكا بالنصرانية وكان لا يمنع تقدّم المساكين اليه اذا دخل البيعة. ¹⁵
واقذ ملك الفرس ايشوعيب الى موريقي ملك الروم بهدايا ورسائل واشياء التمسها
قبلت منه الهدايا واكرم وعظمت مرتبته. وقال له الملك ان من الجمع الذي كان
بلكيدونية اقطعت بيننا الكتب وبينكم ولسنا ندري مقاتلكم ثابتة كما كانت لم تزل او
غيرتم منها شيا فاريد ان نكتب الي مقاتلكم لاقراها وانظر كيف هي. فكتب له المقالة
المشرقية فلما قراها استصوبها هو والفطرك الذي كان بحضرته وسأله ان يقدس ²⁰
القربان في بيعتهم ليتقربوا منه ويتقرب هو من القربان الذي يقدسه فطركهم ففعل
ذلك وقال انما تنكر عليكم انكم حرمت رجلاً لا يجب تحريره فانقلبتم الى ^{*} الخلاف والى

الامانة الضعيفة. قال له الملك ان كان نسطوريس يقول بهذه المقالة التي كتبتها فليس هو محروم وان كان يقول بنيرها فهو محروم فلا معنى لذكره انتم لنا ونحن لكم. وانصرف على هذا وتوفي بعد خمسة عشر سنة ودفن بالحيرة في دير هند اخت النعمان. * سبريشوع * الجاثليق كان من اهل باجري وكان ابوه يرعى غنماً وراى ملاك

- 5 الله جلّ اسمه في منامه يبشره به وما يكون منه من الرياسة على البيعة ببلاد الفرس ومدينته وتاقى الامور على يديه فاخبر زوجته فحمدت الله وحملت ورات في منامها قبل ولادته كأنّ الامم في هيكل الله ساجدة له واكليلاً على راسه وولده. ولما صار ابوه الى الهيكل بكى فمد يده اليه فزجره احد الرهبان الافاضل وقال تمدّ يدك الى كاهن الله الكبير. وقصد نصيين للتهمر والتعلم ومنع جسمه لذات الدنيا وكان يقتات الحبوب واقام في العمر مع الرهبان وتلزم معهم نفقة الماكول من حيث لا يلمنون. 10 ثم بني كرخاً في جبل شرمان واقام فيه خمس سنين. وقصده رجل كان يموت اولاده وساله ان يعطي عليه ليعيش له ولده. ففعل وعاش ولده المولود له بعد ذلك. وانتشر خبره. وراى في منامه ملكين يبشرانه بالرعاية وقربا على راسه شيئاً وسلاً اليه عصا الرعاية. واسامه ايشوعيب اسقفاً على لاشوم يعني دقوقا. واتفق ليلة الشمانين 15 مطر عظيم عاق * عن العيد واغتم الشعب وخرج بالصلاة ورفع يده فزال المطر والرعد ومضى العيد حسناً وحلف بيمينه رجل كذباً فانتفخ ومات. وسأته امرأة مجوسية سلة الله جلّ وعز ان يرزقها ولداً ففعل يديه وشربته فولدت ولدين ذكرين فامنت واهلها. ولما خرج كسرى لمحاربة بسطام مع جيوشه التي جمها راي وهو مفكر منفزع لكثرة المساكر شيخ راهب بيده عصا قصير القامة قابضاً لحام دبه يشجعه للحرب ويعدّه 20 بالمعاونة فظنّ الذين يقربون منه يشاهدون ذلك واشمرهم فقالوا هذا جدك فلم انه احد اصحاب المسيح. ولما غلب غاب الشخص عن عينه وراه في منامه واستخبره عن نفسه فقال انا سبريشوع اسقف لاشوم ولما انتبه حدث شيرين زوجته وكانت مومنة

فاعلمه آياته واعتقد ان يجعله جاثليقا. واستتاح ايشوعيب الارزني الجاثليق في السنة السادسة من ملك كسرى فحمد الله كسرى اذ مات ميتة نفسه وذكر الرويا وامر بضرب النواقيس وتقدم الى النصارى باختيار سبريشوع وشرح روياء لهم فسروا بذلك واجتمع الناس في الجمعة الثالثة من الصوم على الاختيار وامرهم ان يكون اختيارهم اليه واختير خمسة فرضوا على الملك فقال ما ارى بيهم سبريشوع اسقف لاشوم فقالوا له هو شينخ⁵ f. 174, b ومتألم ولم نجشمه فقال قد عدلتم عن الاختيار الصحيح ونحن نختاره. وفي تضاعيف ذلك راي سبريشوع في منامه غلامين في زي غلمان الفرس يقولان له قم فملك الملوك يستدعيك فامتنع مستصنرا لنفسه فحجذاه وحمله الى البيعة قدام المذبح ووجد المرسلين بهما (i) مكلاين بالاكلة فقال الرسولان له احضرنا قال احدهما وهو شينخ لا يصلح للفروسية وقال الاخر بل هو يصلح سبع سنين وبشراه بتقليده النصرانية من ملك الملوك¹⁰ وانته. وافئذ كسرى واستدعاه وورد يوم الاثنين ثاني الشمانين وانزله قصر شيرين ليسترى وفي يوم القصح احضر الاساقفة وتقدم الى طبريد بان يقيمه في راسهم وقال هذا رئيسكم فاصنعوا به ستكم قبلوا الارض ودعوا للملك من الساعة الرابعة الى الثامنة واسم وعمل الرازين وخرج ليصير الى باب الملك وازدحم الناس وكاد ان يتاف ورفع الخبر الى الملك وانفذ فرسا ليركبها فأبى وقال يريد الملك ان يضع بي العجائب وقهر على¹⁵ ذلك فمنها من السير بكلمة الله وقال قلت للناطقين ولم يسموا الان لك اقول ان تكفي عن المسير. وسمع الملك بذلك وعجب وسائر المخالفين وقالوا الطوبا لمن كنت رئيسا عليهم. وبعد جهد وصل الى حضرة الملك والدار مستتيرة بالشموع والبخور وسر الملك وقال انت صانع العجائب بنا فملته في وقت فتحنا المدن والان بمركبنا الذي يشبه^{f. 175, a.} الملك وقال انت صانع العجائب بنا فملته في وقت فتحنا المدن والان بمركبنا الذي يشبه البراق ولقد صح قول كتابكم ان الحبر الذي نقاها البناؤون صار راس البناء وعاد²⁰ من غد الى باب الملك ودخل دار شيرين واخلى الموضع وحضر الملك ومنعه من القيام وقبل راسه وقال من تقدمك كانوا عبيدا لابائنا وانا ابنك وهذه ابتك ودارنا

لك وحوادثك مقضية وشيرين تتقدم انت تنصب ثقة اليها القربان او تتولاه
 انت بنفسك وصلّ على مملكتنا. وامر الملك الاساقفة بالتفرّق وان يقام احدهم
 بالنيابة عن الجاثليق فاقام ميلاس اسقف السن وبقي الاساقفة عنده شهرًا لتقرير
 مصالح البيعة بشفاعته. وكانت تتضمن كتب كسرى الى موريقي اخبار فضائل هذا
 ٥ الاب واشتاق مشاهدته واقذف بمصور حاذق ليصور صورته بعد السجود بين يديه
 فامتنع من ذلك مار سبريشوع حتى ساله كسرى فاجاب وكتب اليه يسله انقاذ
 قلّسوته بركة فابي فقال له الرسول هذا مما تقوى به امانة المومنين فوسمها بالصليب
 واقذفها فسرّ بها موريقي واعظمها. وكانت المكتابة بينه وبين الجاثليق متصلة وساله
 انقاذ جزء من صليب المسيح اليه ففعل بعد ان وضعه في صليب عظيم ذهب صياغة.
 10 واقذفه مع ثوب من ثيابه الا انه لما وقع بيد كسرى وشيرين اخذا ذلك الجزء من
 صليب المسيح. وساله اطلاق من عنده من اسارى ارضن ونصيين وغيرها ليكون
 ذلك سببًا لاطلاق من في اسر الفرس من الروم ففعل. وورد مار فروا الاسقف
 الى كسرى والجاثليق بكتب ورسائل فلقاه طجربذ بامر الملك وتادوروس اسقف
 كشكر وماد عبدا اسقف بادرايا وبختيشوع رئيس الاسكول. واستاذن في المصير الى
 15 الجاثليق فاذن له وشاهده جالسًا بثياب زرية على صبح. فحجب لما كان يعرفه من
 زي فطاركة الروم ولم يعرفه عند دخوله عليه حتى عرفه فقال فروا الملوك والفطاركة
 يحتاجون الى الزى والتجمل. فقال له الجاثليق ان بهاء بنت الملك من داخل
 والفطاركة تحب ان تكون باطنًا. وبينما فروا وجماعة الاساقفة في مجلسه اذ دخل رجل
 معه ابنه صارخًا باكيًا فذكر ان ولده له اربعة عشرة سنة انصرف من الاسكول فلقه
 20 مرقونيًا فشتمه ومدّ يده الى شفته وبصره فذهب بصره وبطل كلامه ووقف مكانه.
 فقال له لا تخف فانه بصلوة فروا يبصر ابنك ويتكلم ويبهت الشيطان واصحابه
 وامتدّ يده على عينيه وادخل سبّابته في فيه ورسم عليه علامة الصليب فابصر الصبي

f. 175, b.

وتكلم وقال قل كلما فعل بك الشيطان فخبّر ان هكذا فعل بي الرقيوني وخرج من^٥
 فيه غراب اسود فضر بني على^{*} في. فحجب فروا وقال لعمرى ان بهاء الجاثليق من f. 176.a
 داخل واعتذر مما استتراه من زيّه. وشكر الناس الله. واقام فروا عنده شهرين ودخل
 الى الاسكول وشاهد حسن التعليم ووهب للاسكوليين شيئاً كثيراً. وخرج حمد الله
 وحدث موريقي بما شاهد فسرّ واهل مملكته. واحبّ كسرى ان ينفذ الى موريقي⁵
 اسقفاً كما افند فاختار الجاثليق ميلاس اسقف السن وكتب معه الجاثليق الى الملك
 والفطرك بالقسطنطينية. فوصل واكرم وخطب ودعا للملك والقواد واهل المملكة
 وعند المود افند معه جزءاً من الصليب عوضاً عن الماخوذ الى الجاثليق. والزّمه ملك
 الفرس الخروج معه الى دارا للمطالبة بأمر موريقي ملك الروم. فركب حملاً قتيلاً
 تحمل اليه بغلة وطنية. فقال الامر قريب غمضي على حمار ونمود على جمل. فمات في¹⁰
 الطريق واعيد تابوته على جمل. وكان اوصى ان يدفن في دير كان له بباجرى فدفن
 هناك كما رسم والدير يُعرف به الى هذا الوقت.

* جرينور * من اهل ميسان وكان ملفناً ملبج القامة والصورة تعلم بالمدائن
 على ايشى واستاذن النصارى كسرى في اقامة جاثليق عند عوده من فتح دارا وكان
 مار سبريشوع وصى باقامة برحديشبا الراهب بجبل شمران واختار المومنون جرينور¹⁵
 f. 176.b. مطران نصيبين لحسن^{*} طريقته فاجاب الملك اليه. واختارت شيرين جرينور الملفان
 وقالت بهذا امر الملك ومال اليه الاطباء واسيم وكانت مدته اربع سنين. فلما دخل
 على الملك علم ان حيلة تمت فقال ما تقدمت بنصب هذا قتيلاً ان شيرين امرت
 باختياره لانه من اهل بلدها ولم نشك ان الملك به امر وهو مع هذا ذوفهم وحكمة
 فسرّ به كسرى واعجبه حسن صورته. ولما بحث عنه وجد باطنه يخالف ظاهره فونج²⁰
 شيرين على فعالها. والجاثليق مال الى جمع الدراهم وانتقل فرح النصارى به الى الحزن.
 وواصل الطل (?) الطعن عليه وكان كسرى اخذ من دارا كتباً كثيرة فطرحها عليه

وطالبه عنها بمشرين استار فضة وجمع ذلك من البيع. ومات الجاثليق ودفن بالمداين.
واخذ كسرى ما خلفه وقبض على تلاميذه وحبسهم الى ان اظهروا ماله وتغير رايه
في النصارى وعدل عن الاحسان اليهم واخذ في الاساءة الى الناس واضعاف الخراج
وامر الآيروس النصارى عليهم جاثليقاً وبقيت البيعة سبعة عشر سنة بغير جاثليق
٥ فديرها مار ابا الاركدياقن ومار بابوي الكبير من عمر مار ابراهيم وبقيت البيعة بغير
ريس الى ايام افضت المملكة الى شيرويه. وفي هذه الايام انهزم ملك الفرس بهرام
وتبعه الروم الى النهروان فقطع الجسر وكان معهم جماعة من اليعاقبة فرتبوا * مطراناً
بتكريت فحبلوها الاصل والثاني باعربايا والثالث سنجار والرابع بانهذرا والخامس اردزن
والسادس المريج والسابع بثرمان وهوبارماً واليكونيا (sic) والثامن دجلة والتاسع البوازيج
١٠ والجزيرة والبحرين والعاشر عانة وهي تغلب سكان الحميم. وكانت مدت شيرويه ملك
الفرس ستة اشهر.

* يشوعيب * الجذالي من اهل باعربايا تعلم في اسكول نصيين واسم اسقفا
على بلد وقع الاجتماع عليه وعقدت له الفطركة بالمداين على الرسم وكان فيها عاقلاً.
وفي ايامه تقلد اردشير مكان ابيه شيرويه ويقال ان شيرين احتالت في قتله بالسّم
١٥ لقتله ابنها مردانشاه و اردشير ردّ خشبة الصابوت التي كان اخذها كسرى ثم قتل
اردشير وجلست بوران بنت كسرى في الامر لانه لم يبق من نسل الملوك غيرها
وسرّ الناس بهاء. وضربت الدنانير وانقذت يشوعيب الجاثليق برسالتها الى ملك
الروم وصادفه بحلب وادى الرسالة وقبلت الهدايا وكثر تعجب ملك الروم من تقلد
امراً وفرح بالجاثليق وسرّ بعلمه وما اوضحه من الامانة وشقعه فيما قصد من قضاء.
٢٠ حوايجيه وسال ان يقدس القربان ليتقرب من يده ففعل وسلم اليه نسخة الامانة
وتقرب وجماعة بطارقه من يده. ثم ملك على الفرس يزجرد * وظهر عند نظره في
f. 177, b. السماء كالربيع من التين الى الجربي وهو الشمال وابسط في المشرق والمغرب ومكث

خمسة وثلاثين يوماً وقيل ان ذلك لظهور ملك العرب وكانت ايام ملك الفرس اربع مائة وثمانين سنة ثم ظهر الاسلام. وكان هذا الفطرك يكتب صاحب شريعة الاسلام ويهدى له ويسلمه الوصاة برعيته في نواحيه فاجابه الى ذلك وكتب الى اصحابه كتباً بليغة مؤكدة بوجه صاحب الشريعة عليه السلام ببر كان فيه عدة من الابل وثياب عدنية. وتأدى ذلك الى ملك الفرس فانكر على الفطرك فله ومكاتبته وخاصة عند 5 ورود هداياه فداراه الى ان سلم منه. وعاش الى ايام عمر ابن الخطاب عليه السلم فكتب له كتاباً مؤكداً بالحفظ والحياطة وان لا يوخذ من اخوانه وخدمه الجزية واشياعه ايضا وهذا الكتاب محتفظ به الى هذه الغاية.

* مرامه * من اهل ارزن وتعلم في اسكول نصيين وترهب في عمر مار ابراهيم ولزم قلايته وجعل اسقفاً على نينوى واسامه مار ايشوعيهب على جنديسابور 10 مطراناً. وكان شيخاً كبيراً ووقع الاجتماع عليه وعقدت له الفطركة لماوته صاحب جيش المسلمين في فتح الموصل واخراجه البر لهم. وكان كثير الصدقة شديد الرعاية f. 178, a. للضعفاء والاسكلايين وكتب له علي بن ابي طالب عليه السلام * كتاباً بالوصاة عليه بالنصارى ورعاية ذمتهم وكان يظهره لكل من يتولى من روساء الجيوش وامرائهم فيمتلونه. فلما استكمل ثلث سنين خرج الى كرخ جدان ولتعب الطريق والحر اعتل 15 واجتهد الطب ان يتناول الدواء فامتنع وقال الحصاد بلغ. وتوفي بالمداين.

* ايشوعيهب الحزي * كان مطراناً على حزة والموصل ووقع الاجتماع عليه وعقدت له الفطركة بالمداين على الرسم. وكان رجلاً معروفاً يوجب له ولادة الناحية وكتب له بعضهم سجلاً بترك التعرض له في دياراته وكريهه وخراجه وراى اصحابه وقوطع على ذلك شي: يسير وكان يصل في كل جمعة ينسل حوايجيه وما تصلح 20 معه امور النصارى وخرج بنفسه لاصلاح امر شمعون مطران فارس وردّه للطاعة فان من تقدمه من مطارنة فارس لم يدخل تحت طاعة جاثليق المشرق. وكان في

ايامه عدة ملائمة وبدا يكتب الافلاسيطيقي وتوفي ودفن في عمر باعابا من اعمال الموصل.

- * جيورجيس * كان مطراناً على جنديسابور وكان خيراً ووقع الاجتماع عليه وعقدت له الفطركة على الرسم بالمدائن وتوفي ودفن بها وكانت مدته عشرون سنة.
- 5 * يوحنا المروف بابن مارتا * من اهل الاهواز من ارباب وتعلم في اسكول جنديسابور واسم مطراناً عليها ووقع * الاجتماع عليه وعقدت له الفطركة بالمدائن على f. 178, b. الرسم. وكان كثير الامراض وتوفي وكانت مدته ستين وايام ودفن ببتوث.
- * حانيشوع * كان عالماً مشهوراً بالفضل وتدوين الكتب فوقع الاجتماع عليه وعقدت له الفطركة على الرسم بالمدائن في سنة سبع وستين للهجرة وكان له عدة
- 10 اعداء بلغ كل منهم في امره السلطان ومات اكثرهم من غير ان ينالوا منه سوى يوحنا الارص فانه قصد عبد الملك واقام على بابه اربع سنين يبذل الاموال له ولاصحابه وكتب الى بشر بن عبد الملك المقيم بالكوفة يقول ان نصارى ممبكتنا اختاروا يوحنا وقد سلطناه واطلقناه له ليتسلم حانيشوع الذي نصبه المختار ومصعب المخالفين علينا. واتصل الخبر الى حانيشوع وورد يوحنا الكوفة وأشار بعض الاساقفة
- 15 بتلقيه ومسأله ألا يجدد في البيعة مثل ما كان في ايام اليسع وزسي ومنعه الباقون. فاوصل يوحنا الكتاب الى بشر ورفع اليه مالا فاحضر حانيشوع واخذ بيرونه وعكازه وسلمه اليه واخرجه خازيا. وصعب على الاساقفة والمومنين ذلك واغتموا غماً شديداً واعنف الاساقفة حتى اساموه في سابوع مار اليا سنة اربع وسبعين للهجرة به سبع سنين من رئاسة حانيشوع. وكان النصارى يقصدون * حانيشوع لخدمته والاعتراف f. 179, a.
- 20 له بالرئاسة. وصعب ذلك على يوحنا فقبض عليه بمعاونة السلطان ووكل به واخرجه الى جبل بالصامغان وتليذيه معه وطرحوه في مفارة ليموت جوعاً وعطشاً واخفى خبره عن تليذه فلم يزالا يطوفان حتى وقعا على خبره. وقت نبوة ابن خوذاهوي

بقوله له تلحفه عن عظيمة. ويقال انه اجتاز بالموضع راعي غنم قبل تليذه واخرجه وسقاه لبنًا حتى عاش وقال قوم ان راعي غنم ضاعت منه غنمة فخرج في طلبها فوجده وحمله الى نينوى وحصله بدير يونس وبقي يتوجع في ركبته الى ان مات وقبله رهبان الاعمار واساقفة الموصل وباجرمي وجميع من خرج من سلطان بشر بن عبد الملك ولم تف غلة الكرسي بضمانات يوحنا الارص فمد يده الى الات⁵ البيع وباع ودهن واساء الى من كان اسامه حنايشوع وطرد بعضهم وافذ غيره ممن لم يقبل الاسياميد قبل زني مطران جنديسابور وسائر من بالعراق ومن كان بالموصل ونصيبين وسائر اساقفتهم. وقصد سرجونا المتطرب لحنايشوع قصداً قبيحاً وطعن عليه بحضرة عبد الملك ابن مروان وكان حنايشوع يكتبه ويعاتبه على ذلك فلم يردعه واعان^{f. 179.1.} مردانشاه محمد اخا عبد الملك على اخذ نصيبين فطرد من كان^{*} بها من المخالفين¹⁰ واستقام لعبد الملك الامر وقاده اياها مع باعريلا وبانهذرا وتقل حنايشوع من دير يونس الى نصيبين عناداً له وعناية منه بالارص. وقيل انه طرح في القربان سماً ولم يعمل فيه وتخير مردانشاه المتطرب حتى انه كان يحمل القربان الى داره ويضرب الرهبان بالسياط. فقبض عليه عبد الملك وعلى اخيه وقبض اموالهم وبيعت امه واولاده وصاب اخاه على باب حران ولم تنفعه الدنيا. وكان هذا عقاباً من الله¹⁵ بسبب القديس ماسار حنايشوع الجاثليق. واسام حنايشوع الجاثليق على نصيبين قاميشوع مطراناً يوم الدنح وكان فاضلاً طاهراً واقام اربعين يوماً ومات. واسام بعده سبريشوع اسقف بلد وكان فاضلاً طاهراً واقام حنايشوع في دير يونس. ومات بشر بن عبد الملك وتقلد الحجاج المراق فطالب يوحنا الارص بما ضمنه ولزّه وحبسه وجاعة من الاساقفة واضطر الى بيع الات البيع وعجل الله مكافاته وهرب الى قرية²⁰ من سواد الكوفة وتوفي بها ومدة تغلبه سنة وعشر اشهر. ومنع الحجاج من نصب جاثليق وامتنع حنايشوع من العود لاجله واشرار النصارى. واقام بمكانه ينفذ امره

f. 180, a. بنصيبين والموصل وباجري وسائر البلاد سوى * اعمال الحجاج وبقيت البيعة بالمداين
عشرين سنة بلا جائلق وكان الناس يعملون بشهوتهم وهذا كله عقوبة لما فعل بمار
حنانيسوع. ولحق حنانيسوع علة الطاعون ومات ودفن في دير يونس. وكانت مدته
اربعة عشر سنة وتسعة اشهر منها بالمداين سبع سنين والباقي بدير يونس. وفي ايامه
5 كان سرجيس دودا وجماعة من القديسين ويوحنا الديلي ويوحنا الازرق هو الذي
التمس عبد الملك منه اربعين بكرًا. وبني الحجاج واسط. ومات ساوري فطرك
اليعاقبة وصار بعده اثنايس وهو احد ثقلة تاوولوغوس الى السريانية.

* صليبازا * من اهل الطيرهان وتعلم بالمداين وجعله اسقفًا على الابار
حنانيسوع الجائلق فلما تقلب الارض صرفه. وعزم ان يكون بعمل بالرورجار (?) قصد
10 نصيبين واسامه ايضا حنانيسوع مطرانًا على حرّة الموصل ووقع الاجتماع عليه واسم
بامر يزيد بن عقيل المقلد مكان الحجاج وقرر هذا الاب مع الابهاء اكراز حنانيسوع
واسقاط اسم يوحنا من امر البيعة وجدد الرسوم ونصب الاسكول واسام روزيهان
رئيس عمر مار اوجين مطرانًا على نصيبين فجدد بناء البيع في مطرنة وكان قليل العلم
كثير الرحمة للساكين ومكث في المطرنة اثنا عشر سنة ومات * ودفن في اسكول
f. 180, b.

15 باشهداء. واسام على الطيرهان فيون من اهل باجري. وبعد موت عمر بن عبد العزيز
رحمه الله تقلد الخلافة يزيد بن عبد الملك وردّ النصارى الى خدمته واكرمهم وخرج
عليه يزيد بن المهلب بالبصرة وادعى الخلافة واتخذ اليه اخاه مسلمة وظفر به بكشكر.
ولما اجتاز نزل ببيعة الكرسي المعروفة بالقصر الابيض واتصل به خبر راهبة فاضلة
اسمها هالانا لها خمسة وثلاثون سنة فاستدعاها فابانت له احسن بيان لغزارة علمها
20 وانكرت عليه كونه في المذبح وخوفته بما لحق بختصر لما استعمل آله القدس فردت
الآلة واقامت الصلوة. وكانت مدته اربع سنين وشهر واحد. ومات ايضا في ايامه
يزيد بن عبد الملك وتقلد الخلافة هشام ابن عبد الملك وخلافته كانت تسعة عشر

سنة وستة اشهر وعشرين يوماً. وتوفي ودفن في المدائن وكانت رياسته مدة اثني عشر سنة.

* فثيون * من اهل باجرى اسامه صليبازا اسقفاً على الطيرهان وكان خيراً فاضلاً ونصب في كرسية اسكولاً ولما استباح صليبازا حضر مار ابا اسقف كشكر ويوحنا الازرق اسقف الحيرة فقال يوحنا الازرق في وسط الجمع بتواضعه لمار ابا⁵ سلمت اليك فامتنع عبد المسيح الحيري من ذلك واتصلت الحصومات واتهى الامر الى السلطان^{f. 181. a.} فعمل الناس صلوة وشرعوا في مداراة اهل الحيرة وفي اليوم الثاني اتخذ امير المؤمنين يامر بنصب فثيون جاثليقاً فامتلوا امره واساموه في الوقت فعمر الاسكول ولم يكن يحب المال وجدد ما عمله مار ابا وكان خالد بن عبد الله القسري يتقلد العراق وامه رومية الجنس ويقصد الجاثليق كثيراً ويكرمه وكان فثيون اذا دخل اليه¹⁰ بالكوفة يجلسه على كرسي ويخلع عليه ويطلب الحنان ويسأله الدعاء وواقفه على شيء يسير يوديه عن الخراج بالمدائن وكتب له كتاباً وتقدم الى طارق خليفته بصيافته. فنتشبه به الاساقفة في عمارة البيع والاسكولات. ومدة جثلقته عشر سنين وخمسة اشهر ودفن بالمدائن. وفي ايامه ظهر جماعة من الرهبان القديسين وبنوا الاممار وصنعوا المعجزات.

15

* مار ابا [ابن] ريخ صيانه * من اهل كشكر وتعلم في اسكول المدائن وفسر تاولوغوس وبعض كتب المنطق وعمل التراجم وحضر لبطريرك الكرسى لانه اسقف كشكر ووقت المشاجرة بين الناس فيه وفي مطران جنديسابور واستقر الامر له وكان يوسف بن عمر يتقلد العراق وكان باغضاً للنصارى فكره مار ابا ان يقيم بالمدائن الا بعد لقاءه قصص الكوفة فلما رآه هذا عجب به وسأله عن اسبابه وعن أشياء استحسن²⁰ جوابه^{f. 181, b.} فيها ومضى الى الحيرة وتلقاه يوحنا الازرق لانه لم يحضر اساميده بل كتب خطه له والمومنين بالاكرام والاعظام وربما فعلوه. ورزق من العلم وانبساط

اللسان شي. كثير وعمل عدة كتب افسدها تلاميذه بما خطوه فيها وآثر هذا الانسان ان يسمى بابا من دون مار حتى لا يتشبه بمار ابا الكبير. ولم يوتر المقام بالدين وانقض اهلها لسوء افعالهم وتوثب احد الاقلاريين على مال الاسكول واخذه. واستخلف ميلاس اسقف الطيرهان وشهدوست اسقف الزواي ومضى الى اهله بكشكر لقيم⁵ بدار اوساط (?) ثم قصد الكوفة ومدته عشر سنين وشهر وكان عمره مائة وعشر سنين ودفن بالمداين.

* سوريين * المقترس بذل لابان امير المداين حتى وكل بالناس يوم خميس الفصح والزهم اسياميذه فقرب بعضهم وافطر بعضهم ووكل بن بقي واخذهم اصحاب ابان وهم على بلب المذبح بالسلاح قهراً حتى ساموه وهم يبكون ويعقوب مطران جنديسابور ثنى عليه ويده الى السما يسأل ان لا يصلح له شان واستنثا الابهاء الى السفاح وعرفوه الحال فغضب ابان وردهم الى اختيارهم قترس بالحيرة في الاحد الذي بعد السلاق وانصرفوا الى المداين مع يحيى بن ابراهيم المقلد واساموا يعقوب. وواصل سوريين واهله التضريب عليه حتى حبسه المنصور فلما اطلق ساله المومنون ان يغذ سوريين * الى البصرة لان مطرانها مات فعزل ولشدة بغض اهل البصرة له f. 182, a. 15 قبله نفر منهم وكرهه البعض وتقدم المنصور بحبسه لما تحقق امره وهرب به عيسى بن شهلانا وظفر به امير المداين فحبسه ومات ودفن في دير شمعون وكتب اسمه مع مطارنة البصرة.

* يعقوب * لما قترس سوريين اجتمع الابهاء كلهم على الرضا به وكان مطراناً على جنديسابور واساموه يوم الاحد السادس من سابوع السليحين واستخلص ما رهنه سوريين من الات البيع فيما اعطاه لابان واعاد اسيا من اسامه. وشرط عليه الابهاء شروطاً. وقع الوفاء منه بجميعها ثم خلط بعد ذلك في بالتدبير وصار اذا بلغه ان اسقفا من الاساقفة ياون سوريين او يذكره يقرسه ولا يعاتبه ويسم غيره الى مكانه

- فحصل في كرسي اسقفين ووقع نزاع بين الرعايا وصارت اليمّة ضحكا للمخالفين تنفست حياة يعقوب ولم يمكنه ان يتلافى ما صنع لكبر سنه وسيل بالصفح عن سورين ففعل واسامه على البصرة وهو مضمّر لعداوة يعقوب يتوقع فرصة. وكان ربّما خاطبه بعض اهل البصرة بالجلّة فيزيد طمعه ولما تقلد المنصور الخلافة قصد سورين سرجيس طيب النصر صاحب الجيش فتكلم عند المنصور على يعقوب فطالبه المنصور على حجر ⁵ حتى اذاه ذلك الى تشتهه عن كرسيه واعتل المنصور * علة عظيمة واحضر اليه جيورجيس الجنديسابوري فاتّفق واسنى جوائزه واقام ببغداد ستين واعتل واستاذن بعد ان خلف تليذه عيسى عنده. وكان ماهراً فامتنحه المنصور فوجده كما ينبغي فطالب المنصور بزيادة في الحراج ورد ما يتعلق بروساء البيع الى عيسى وكان شماساً. وحضره يعقوب ومعه ستة وثلاثون اسقفا ولم يفكر بهم وكان يعطيهم يده حتى يقبلونها فلما تكرر ¹⁰ هذا خوفه شليون اسقف الحديثة بالله وقال انه شماس ويصنع هذا بالاباء فزّره وتوعده بالملكروه فقال له شليون يا يهوذا الثاني ستري ما يلحقك فانها حالهم الى ابن الطباخ الكشكري صاحب بيت المال. وسال المنصور عما بين النصارى واعلمه ان يعقوب وسورين متجاذبان الرياسة فامر بحبسهما فحبس يعقوب وهرب سورين وسلط المنصور عيسى بن شهلانا على اهل ملته واطلق يده فحمله جهله حتى انه كاتب الاساقفة بحمل ¹⁵ البرك اليه وان يقطعوا كاروزة يعقوب وازال جماعة عن كراسيهم بمخالفتهم له والباقيون يحملون اليه ولا يخاف الله جل اسمه. وابسط ايدي العمال على النصارى وفارق بعضهم دينه. وطالب ابراهيم ابن يحيى عامل الحديثة اهلها بكل ظلم وقلق مار شليون الاسقف لذلك وعزم على التظلم منه فقبض عليه خوفاً من شكايته وضربه ²⁰ اثنين واربعين سوطاً * وحلق راسه ولحيته وندم على ما فعله وصالحه وازال ما طالب f. 183, a. به اهل الحديثة. وكان شليون حرم بعض اهل الحديثة لاسباب اوجبت ذلك ومضوا الى عيسى بن شهلانا وذكروا عنه العظائم وادعوا ان مروان بن محمد لما هرب

من بين يدي السفاح خلف امواله في معسكره على الزاب وان الاسقف اخذ حملين
 دنائير. وانهى ذلك الى المنصور عيسى واغراه واحضر الاسقف وساله فانكر وقال
 ان المسيح امر ان لا نقتنى ذهباً ولا فضة ولا اواني فلماذا اعمل بالمال فلم يصدق
 فضرب بالسياط بعر مار شمعون بالسن بتوصل عيسى بن شهلافا المتطبب وحمد
 ٥ الله على ما لحقه. ولما اجتمع المنصور عند اجتيازه بعر باحالا تعجب من حسن صبرهم
 واستحسن تدبيرهم ورفع عنهم الحراج وار بماوتهم لضعفهم لانهم يضيفون المجازين
 من المسلمين فاجتمع الى منصور الروساء والاساقفة يسألونه في امر يعقوب واطلاقه
 واغازه اذ راي فيهم شليون اسقف الحديثة فار باعقاله وفطركي اليتوية والملكية
 وبقي شليون محبوساً ثم امر باطلاقه واخراجه وان يقيم في عمر باحالا واقام
 ١٥ ثلث سنين ولما سال ابراهيم المتطبب فيهم امر المنصور بردهم يمني الاساقفة الى
 كراسيهم وعاد شليون الى كرسيه ثم قصد عمر ابا هارون ببلد فاقام سبع سنين
 f. 183, b. ومات ودفن فيه وقتل من بعد الى عمر ربن افنيران وانكشف للمنصور كون سودين
 في باب يعقوب وانهى الاباء اليه ذلك فافرج عنه. وكتب عيسى الى قوفريانا مطران
 نصيين امره بالمصير اليه وحمل البرك والات البيع ويقول في كتابه ان نفس الخليفة
 ٢٥ في يدي ان آثرت ابراته وان اثرت اعلمه فحمل الكتاب مع جماعة عن الاباء. وتظلم
 الى المنصور فوقه على الكتاب فاستحضره وانكر عليه فبحد الكتاب وثبت عليه
 بالشهادة المادلة. فقال فوضت اليك امر القوم لتصلحها او لتصادرهم وقناه ولزوجته
 الى الهند وكوب جيورجيس الطيب بالحضور ولعلمته اتقذ رجلا يقال له ابراهيم
 خائفاً لله وانصلح امر الاساقفة على يديه فقال له المنصور اليس يقال ان الاساقفة
 ٣٥ يسمع الله صلواتهم فلم لا يسألون الله قتل عيسى فقال ان بدعائهم قد نفى ولا
 يعرف له خبر. ومال المنصور الى قوفرياتوس المطران فاحسن الى الرهبان وروساء
 البيع. ومدة جثقة يعقوب سبع عشر سنة وخمسة اشهر بقي منها محبوساً تسع سنين

ومات. ولما مات السفاح كاتب المنصور الى قوفريانوس المطران الى مدينة السفاح
بقرب الانبار وجمع الاموال وانتقل الى الحيرة وهزم جميع الخوارج عليه ودخل بيت
المقدس واخذ الباب الذهب الذي عمله قسطنطين للكنيسة التي فيها قبر المسيح الى
بيت ماله وفي السنة التاسعة* من خلافته بنى مدينة السلام واخذ اموال البصرة f. 184,a.

واقهرهم وقتل معن بن زائدة. وزلزلت طبرية وسقطت على اهلها ليلاً ومات منهم⁵
خاق كثير. وظهر باذريجان برق عظيم احرق خلق من الناس والبهائم. ومات
المنصور في طريق الحج في سنة سبع وخمسين ومائة وعمره ثمانية وخمسين سنة
وخلافة اثنان وعشرون سنة. وعقد الامر بعده للمهدي واحسن السيرة وترك خراج
سنة على الناس ورد ضياعهم عليهم وعاملهم في اموالهم بخلاف سيرة ابيه. ومن
ظريف الاتفاقات ان طيباً ذكائه من قصر المهدي قريب اخرج اليه يوماً قارورة فلما¹⁰
شاهدها قال هذه قارورة امراة حامل بولد ذكر فادت الجارية الى الخيزران
واعلمتها فانفذت اليه الف درهم ووعدته بالجميل وخاف عيسى المتطبب الا يتم
الامر فاستعان بالشهدا والقديسين فاجابوه وولدت ذكراً سمته موسى فوصله المهدي
وقربه واستطبه وعظمت منزلته ووصلته الخيزران وكل انسان احب التقرب اليها.

✽ حنانيشوع الثاني ✽ هذا الاب عالماً ماهراً وكان اسقفاً على لاشوم التي هي¹⁵
f. 184,b. داقوق وسال عيسى المتطبب المهدي اجلاس جاثليقا. وكاتب يوماً* اسقف كشكر الاباء.

بالحضور وحضروا فاختار مروي الاركيدياقن واهل الحيرة حنانيشوع والجرامقة وخالفهم
يعقوب بن يزيدن الكشكري واختار جيورجيس الراهب من عمر باحالا وكان فيهما
بالسريانية والعربية والفارسية وصاروا الى بغداد واجتمعوا في دير مار فثيون واتمى
الامر الى المهدي فاحضرهما وعرض عليهما الاسلام فجيورجيس اسك وحنانيشوع²⁰
احتج انه لا يعرف العربية وراى المهدي حسن عبارة جيورجيس فقال له بحضرة
الجمع عصا موسى التي صنع بها العجايب من اي اصناف الخشب كانت فقال هذا

لم يذكر في التوراة ولا في شيء من الانبياء فعدل الى حنايشوع فقال من شجر اللوز
واستدل بان بني قورح ودathan وابيرام لما خالفوا على هارون ادخلت عصيم الخيمة
فاثرت عصا هرون لوزا واعجب بقوله وقال فما الدليل على ان عصا هارون هي عصا
موسى قال ان موسى قال لهرون ارفع عصاك وبمعا موسى كانت الايات والمعجائب
5 تعمل فحكم المهدي بالعلم لجيورجيس وبالهاء لحنايشوع والشية والوقار. وناقض
جيورجيس لحنايشوع وتقدم الى الربيع بان ينكل بالمخالف على كلامه مناقضة
استحسنها المهدي واجلس حنايشوع وتقدم الى الربيع بان ينكل بالمخالف فما امكن
المخالف فاجتمع الابهاء* واسيم. وكان يعقوب الجاثليق رهن الدوقرة عند ابي العباس
f. 185, a. الطوسي وطالبه حنايشوع بردها وغالظه وتظلم منه فعاتبه ابو العباس على تظلمه وقال
10 لو اردت ان اضيف لك شيئاً من املاكي فلت وما اظنك تخنار رجوع الضيمة
اليك واصير لك عدواً فاستخيا منه وصار يهاديه بالثياب والطعام والشراب ويظهر
له المودة فخداعه. واعتل حنايشوع فاشار بالحجامة واظهر ابو العباس اغتماماً بعلته
وبعث اليه غلاماً يحججه وفي محاجه السم ولما شرطه انتفخت رقبة ثلثة ايام ومات
وجلقته اربع سنين ودفن بالمدائن وخرجت الدوقرة عن املاك الكرسي.
15 * طيماتاوس * الجاثليق من وجوه اهل حزة عالم ملفان. وصار اسقفا على
بابغاش وكان ابو موسى ابن مصعب واليا على الموصل وابو نوح الاباري كاتبه فاحسن
الى النصارى واحتص بحبة طيماتاوس ورد اليه جباية خراج = كرسية. فلما مات
حنايشوع ورد كتب قوما اسقف كشكر بالحضور في سنة اثنين وستين ومائة واجتمع
الابهاء في دير مار فيثون وتأخر افريم مطران جنديسابور واساقفته وجمع بيروى
20 الاركذياقن المومنين والكشاكرة واهل صوب وجيورجيس الراهب وانفذ اليه بمساعدة
ابي قريش عيسى* المتطبب فصادفوه ميتاً وذكر ابو نوح طيماتاوس والاسكلايين
f. 185, b. مطران جنديسابور وضمن طيماتاوس لبيروى وللأسكلايين مالاً واراها مخالفاً فيها حجارة

وحصا على انها دراهم وبدا حيلة فماونوه وعضده ابو نوح الكاتب وحضر مطران باجرى
 وحلوان ودشقى و مرو وعدة من الاساقفة واساموا طيماتاوس بعد ثمنية اشهر فطالبه
 القوم بالمال فقال الكهنوت لا تباع بالمال واظهر لهم الخالي انها حصا وحجارة فاسكوا
 لان الحيلة تمت وكنت طيماتاوس الى اهل جنديسابور والموصل واطاعه اهل الموصل
 واقام مطران جنديسابور واساقفته واشليون اسقف الحديثة على خلافه وكان يوسف ⁵
 مطران مرو بهيا حسن العبارة بالعربية والفارسية وكان طيماتاوس ضمن له سببا فنكت
 به واجتمع مع اشليون اسقف الحديثة وسرجيس اسقف معطايا في دير يعرف بدير
 الطين بقرب الحديثة واساموا رجلا يقال له رسطم على الموصل برضا اهلها مكان
 ايشوعيب الذي اسامه طيماتاوس وقترسوا طيماتاوس. ولم يزل طيماتاوس بالطب (sic)
 والمومنين على يوسف مطران مرو ولما اقام على عادته فترسه. فكتب يوسف ياتبه ¹⁰
 f. 186, a. ويذكره حسن معاوته وكتب له * يقول ان هذا لم يتم لك وحدك. وقضت ما فعلته
 بما اقدمت عليه من قراءة القاتاراسيس في التوبة واسيام رسطم في دير يشاكل ١٥١
 وهو دير الطين والان ان ارادك هل مرو فليخضر خمس قرمنهم وغريغور المطران عليهم
 لنظر بينكم وبالعاجل فلست مطراتهم. فلما اقطع رجاء يوسف سعى به الى المهدي
 ليُهلِكهُ ولم يتم له واسلم على يد المهدي فاسني جائزته وقلده بعض اعمال البصرة ¹⁵
 واقام مدة وخرج الى بلد الروم. وصعب على النصارى ما جرى وعاتبوا عليه طيماتاوس
 وكتب الى جنديسابور يعتذر اليهم ويعلمهم ان تاخره عنهم لما جرى على البيع ويحثهم
 على طاعته باسوة ساير البيع وانه لا يثبت في الرياسة ما دام اهل هذا البلد على
 الخلاف. فوافى افريم مطران جنديسابور ومعه ثلاثة عشر اسقفا بندا و زلوا دير مار
 فيسون وحرموا طيماتاوس وجمع طيماتاوس خمسة عشر اسقفا وحرمهم ووقفت ²⁰
 الخصومات بين الناس والضرب والحبس وعاتب ابو قريش لافريم على ما فعل.
 وتقرر الامر مع افريم على حمل طيماتاوس الى بيعة عباد ووقوفه بين يديه والصلاة

عليه من صلاة الاسيام وبذل ذلك طيماتاوس تواضعا وقطع الشرور وقال افرم عليه
 حمله ^١ امل واما قله الحاطي الذي يتوب ولما رأى صبره ^{*} ابتدى بها ثانيا ^{f. 186, b.}
 وقطعها ثم سجد بين يديه فرفعه الى الصدر ووقع الصلح بينهما. وحين اعطاه الطاعة
 واذعن له بالرياسة اخبره طيماتاوس من البلد واساقفته. ولما ازعجه راسله وقال
 ٥ انما قلت عليك لحيها ولمحه ^٢ لا فقال اليس تامها ^(sic) يكفيني الحروف التي
 في آخره. وسكنت اليمعة. ودعى طيماتاوس خاقان ملك الترك الى الامانة وغيره
 من الملوك ووردت عليه كتبهم وتلذ خلقا. وتوفي المهدي وجلس موسى الهادي
 بهرجان فلما ورد سلم عليه اخوه هارون بالخلقة وخرج الى الموصل فلما صار بالحدثة
 امر بكسر تابوت بعض الشهداء ورميه في الماء فتألم في عينيه وصداع شديد فامر بتركه
 ١٥ وعاد وعاد ثانيا وثالثة هكذا وعاد من مطلبه واعتل ومات ومدته ثلثة عشر شهرا.
 وتقلد هرون الرشيد والبس الذمة النيار فدخل اليه جبريل ابن بجيتشوع الطيب
 بيلسان مصبوغ فانكر ذلك عليه فقال انا احد الذمة ولا اجوز ان اخالف زعيم
 فاستحسن ذلك من قوله ورفع ذلك عن النصارى. فلما مات هرون الرشيد بطوس صار
 بعده محمد الامين وخرج الى الحيرة لطيتها وطيب الهوى بها واقام بها مدة ثلثة
 ١٥ شهور واقام بسائر خدمته عون الجوهري من ماله. وفي السنة السابعة عشر من
 ٢٠ خلافة الرشيد نكب البرامكة. وكانت زبيدة ام الامين تكرم طيماتاوس كثيرا ^٣ وتميل ^{f. 187, a.}
 الى النصارى وتستغفهم واخرجت توقيع الرشيد باعادة المستهد من الدير وتوسيعه
 وعملت اعلام الشمانين وصلبان من ذهب وفضة وعازت سرجيس مطران البصرة
 على بناء البيع بها وعضدت جبريل الطيب في خطابه في ذلك. ورأى الامين في
 ٢٥ منامه روبا علم بها ظلم الذي منع المطران من البناء وهو حمدون بن علي فتقدم
 بامثال ما رسمه الرشيد من بناء البيع وعمل به المنشور. و اشار علي ابن عيسى بن
 ماهان على الامين بصرف اخوته عن المهد المامون بخراسان والموتقن بالمغرب

وكتبها بالدخول. فأبيا واعلماه ان اباهم قسم المملكة بينهم. واتصلت الحروب وقتل
الامين ببغداد. وملك المامون في سنة اربع ومائتين وكان يميل الى النصارى.
واستباح طيماثاوس في سنة دخول المامون ببغداد بعد ان دمر الخلقمة ثلث واربعون
سنة وعمره خمسة وتسعون سنة. وكان في ايام المهدي والهادي والرشد والامين
والمامون ولم يبق ملك الا وكتبه وجذبه الى الايمان وتلذه ودفن في دير كليشوع⁵
الذي جدد بناءه واقام فيه وقبله كان مقبلا في قطعة ام جعفر ولجله سميت البيعة
f. 187, b. دير الجالتيق ولم يكن طيماثاوس يقدر* ان يخطب بحضرة الناس بل له رسائل في كل
فن وكتاب الكوكب. وجبريل بن بختيشوع الطيب وهو قرابة ببختيشوع الكبير
اتخذ الجوار فعاتبه الجالتيق فلم يرجع فحضر مع خدمه ودخل اليه غير مسلم
وخاطبه بالفضاضة وطيماثاوس يُدّاره ويقول اخاف عليك من غضب المسيح فقال¹⁰
يا لوطي فامتعض الالباء الذين حوله وهو لا يعرف ما قال فلما استفهمه وعرفه خرج الى
الدار مكشوف الرأس وقال يا مسيح كافيه. وخرج جبريل فلما وصل الى القنطرة
الجديدة كبا به الفرس واندقت يده اليمنى ورجله حتى خرج العظم منها قتلته والدته
واعادته في محفة الى الدير. وقالت اعيده الى طبيبه واجتهد بها ان تحضره طيبيا فلم
تفعل وصامت ثلاثة ايام وطوت وطيماثاوس مغلق الباب لا يفتح وهو كان لها كافل¹⁵
وفي اليوم الثالث خرج وعمل الرازين واخذ زيتا من القنديل وسمح عليه قدام المذبح
وعوفي باذن الله تعالى. وكان المهدي اتقذ جيوشا الى الروم فاخرج اليه لاون بطريقين
من الوجوه وكسروا عسكره وسبوه فاعاظه ذلك فهدم البيع وسابوا النواحي (etc)
وامر ان لا يقتني النصارى عبيدا واتقذ ابنه هرون ففتح بعد سنة حصنا عظيما من
حصون الروم وسبا سبيّا كبيرا وعاد في السنة السادسة من خلافة المهدي فزال²⁰
f. 188, a. ما النصارى فيه. وفرق الرشد* في بعض الاوقات ما في خزائنه من الجوهر على
جواريه فباعوه على عون الجوهرى والتمس الرشد من عون جوهرّا فاحضره واشتطّ

في الثمن ففضب الرشيد وجبسه وسال في بابيه جبريل المتطبب وتاويلا الرهاوي
 القمرمان فاطلقه وصدق عون ببال جزيل. وتناول الحرائون رجلا على رسمهم
 ليجملونه قرباناً ويقطعون راسه فاقلت وخبر الرشيد بمحالمهم فامر بقتلهم واستيصالهم وتفرقوا
 في البلاد. وكان حمدون بحضرة الرشيد فخبه لبغضه النصارى بانهم يبدون
 5 ويسجدون لمظام الموتى وهي في بيعهم فامر بهدم السبع فهدم بيع البصرة والابلة
 وغيرها. واجتمع النصارى الذين في خدمة الرشيد وعرفوه ان النصارى لا يعبدون ولا
 يسجدون لمظام الموتى وانما يكرمون اجساد الاشهاد والصالحين والحواريين كما يفعل
 بقبور الانبياء واجسادهم فتحقق ما قالوه وامر باعادة بناء السبع. ومات الرشيد بطوس
 سنة اربع واربعين ومائة وخلافته ثلثة وعشرين سنة وثمينة عشر يوماً. وجرت في
 10 ايام طيماتاوس امور كثيرة شرحها يطول منها ان الرشيد لما ندم على اليمن بطلاق
 زبيدة واجتمع الفقهاء على ترويحها من يستحلها به وعرف طيماتاوس صعوبة ذلك على
 الرشيد اشار بان تنصر على يديه فيوجب عليها القتل وترجع تسلم فتحل له وامضى
 ذلك الفقهاء* وبهذا حظي عندها وعاونته على سائر اموره وما يحتاج اليها فيه واعطته
 الات الذهب والفضة والديباج وغيره.

15 * ايشوع بن نون * من نينوى من قرية باجبارى وتربى مع طيماتاوس بين يدي
 ابراهيم الاعرج وكان سريع الحرد والطيش وكان يعادي طيماتاوس ويبغضه واقم مفسراً
 في اسكول المدائن بقى شهراً ومضى الى عمر مار ابراهيم وثرهب هناك وكسب كتباً
 يطن على طيماتاوس فيها وافنذها الى البلاد ووقع بينه وبين الرهبان وعاد الى بغداد
 فاقام في منزل جيورجيس المسمى ماسويه يعلم ابنه شهوراً وخرج الى عمر مار اليا
 20 واقام به ثلثين سنة. ولما استباح طيماتاوس قدس الله روحه ورد زخريا بالحفظ الكرسي
 واثق الجماعة على ايشوعبرنون في سنة خمس وماتين واقام باره جبريل بن بختيشوع
 وميخايل الطيبان ويعقوب ووهب الكاتبان. ولما حصل في كرسيه باكليليسوع كشف

ما في نفسه على طيماتاوس وامر باسقاط اسمه من سفر الاحياء فان بغضه. وانكر ذلك
 الاباء والروساء ويزدادق الملقان وقال كيف يجوز هذا وجميع الاباء الان من اسياميده
 شماسه وقسان واساقفة واجتمعوا للتشبيب عليه واصلح الامور جبريل وميخايل
 الطيبان وكتب يوزداق اليها يعلمها صحة علم طيماتاوس * ويمتاب فيها ايشوع برون
 f. 189, a. وقد سجد بين يديه وقبل منه اسياميد الشمسنة حيث كان بهذه الصفة لم قبل منه 5
 ذلك وان كان قبل الكهنوت برشوة فكهنوته باطلا لانه قبلها ممن اسامه طيماتاوس.
 وهو دير اليعبة اثنين واربعين سنة على الاستواء على مذهب ديودوروس وتاذوروس
 ونسطوريس ويمتاب على ما ثبت ايشوع برون له وندم في علته على ما فعله بطيماتاوس
 وامر تليذه باحراق الكرايس التي كتب فيها ما كتب في معنى طيماتاوس ومات وسنوه
 نيف وثمّنين سنة ودفن في دير كليشوع الذي جدد بناءه طيماتاوس ودير اربع سنين. 10
 * جيورجيس * من اهل الكرخ وراس على عمر باعابا وكان حسن الراي
 والعقل وكان قليل العلم. وقصد جبريل ابن بختيشوع وساله انصافه من رجل غصبه
 ضيعته. فرأى سداده وسال طيماتاوس ان يسيه على جنديسابور ففعل واقام عشرين
 سنة. ولما استباح ايشوع برون احتاره جبريل وميخايل ولم يكن يصلح لكبر سنه وكان
 له نحو مائة سنة وبه عرق النساء واسم سنة عشرة وماتين وكان اذا اراد ان يقوم 15
 يتوسكى على قسرين او على عصا. واستباح وعمره مائة واربع سنين ودفن في دير
 اكليشوع ومدة جثثته اربع سنين.

f. 189, b. * سبريشوع * من اهل بانهدرا اسامه يوانيس مطران نصيين اسقفا على
 حرّان ونقله طيماتاوس الى مطرنة دمشق وكان عالما باخبار اليعبة حسب من غير
 فهم واحسن خدمة المامون واصحابه وجماعة النصارى الذين كانوا معه لما حصل بدمشق 20
 في وقت الفرق واعتقدوا فيه الجليل وانقد له الامر واسم سنة سبعة عشرة وماتين
 ونزل الدير الكبير وجدد ابنة مار فيثون وهذا كان قديما في ايام الفرس ولما بنى

المنصور مدينته وزلها الناس هدم سبريشوع تلك الابنية لاجل من تغلب عليها ولم
يتمرض للميكل والمذبح وجدد بناء بيت الاشهاد والاروقة ونصب اسكولا وجمع المتعلمين
وكان علي وعيسى ابني داود يقومان بامرهم واقام الجاثليق فيه ورسم ان يدفع من
دخله الى رهبان عمر صرصر وهو المعروف بعمر صليبا وهم الناقلة من هذا الدبر اربع
5 ذنانير في كل شهر وعمر الضياع وضيق على نفسه وتوفر النفقة على الاسكول والبيع
واقفاد الغرباء ومات ودفن في دير اكليليشوع وجثثته اربع سنين وشهر. وفي هذا
الوقت تقلد المتصم بعد المامون وازال ما كان استمر على بلاد الموصل وباجرمي من
الصوص وكبس القرى وفي السنة الثانية من خلافة المتصم وقع الحريق ببغداد
وتلفت اموال التجار قرباً وبعداً* ولم يمكن طفيه واخرج المتصم مالا وسله الى قاضيين
10 لاستحلاف كل انسان على ما ذهب له ويدفع اليه خمسة وخروج الى الطبرهان
للتصيد وصاد وجعل في اعناق السباع الاطواق الحديد ووسم على فخاذ الطباء وحمير
الوحش اسمه واستطاب الموضع وابتاع من سكان ذلك الموضع النصارى الخرابات
المتصلة بالمطيرة وجدد بناء سر من راي.

* ابراهيم * من اهل المريج وترهب في عمر باعابا وصار رئيساً وجعل استقفاً على
15 الحديثه ولعله وتواصله ورحمته للضعفاء اختاره اهل الحيرة والكشاكرة وسلمويه الطيب
واخوه ابراهيم صاحب بيت المال واختار يحنشوع واهل الاهواز لمار ابا مطران
جنديسابور واجابه الالباء طاعة له لانه كان يكرمهم وانحدروا لاسياميده واخر سلمويه
المتصم بالخبر فكتب الى الطاهري صاحب بغداد يرد مار ابا واسياميد ابراهيم فرد
من الطريق واسيم ابراهيم ولطف سلمويه في اصلاح ما بين الجاثليق والالباء الذين
20 كانوا تباعدوا عنه بسبب مار ابا وتستقامت الامور. ومطران البصره شويحماران بوي
بعد ثلثة اشهر ومار ابا مطران جنديسابور وقع بينه وبين الاسكوليين وورد مع
الاسكوليين ووجوه اهل جنديسابور الى سر من راي الى ابراهيم الجاثليق فنجذب بعض
f. 190, b.

- الشهارين للطران عن نعله فسقط واعتل ومات وتمزق ما خلفه في كرسيه. وردَّ ابرهيم الامور الى افريم ابن اخته وخنوخ تليذه وحوريشاه ابن عمه فضيقوا على الاسكوليين واساوا اليهم وحصل المال. وشهد على خنوخ بالاسلام والترم عنه مال حتى يخلص وصار مكانه راهب من السن واجتمع مع افريم على تدبير الامور على اقبح حال ولم يكن في الجائليق فضل لتدبير شي، ولا لتغير ما فعله اصحابه. ⁵
- * تاذاسيس * من باجرى واسامه سبريشوع اسقفا على الانبار وقته الى مطرنة جنديسابور ورام تيسير كراخهم ولم يساعده ووقع بينهم وانصرف الى باجرى فلما مات ابرهيم حضر بابي اسقف كيشكر للحفظ على الرسم فحضر تاذاسيس وقال انا احق منك وتازعا وابلت القوانين قول تاذاسيس فماد الى باجرى. واجتمع الناس على الرسم لاختيار جائليق فاختر بختيشوع ويوحنا ابن ماسويه وابن الطيفوري يوحنا ¹⁰ مطران دمشق وكان شيخا عالما ولما حضر فلج يوم احد القيامة في الرازين وحمله تليذه الى عمر ابا هرون ومكث اربع سنين ومات وكان يقول طول علته يومه ¹⁵ هذا هو الموت لمؤدريه ومموت واختير بعده ميخايل اسقف الاهواز وكان من كيشكر عالم حسن الفهم فلما حضر لحقته علة في حلقه ومات. واختار ابرهيم بن نوح الانباري عثمان ابن سعيد صاحب بيت المال ابرهيم اسقف تسر وكان عالما وافقذ الرسل ¹⁵ لاحضاره وقبل وصولهم لحقته علة في حلقه ومات وعجب الناس من ذلك وطالت المدة وردت الجماعة الاختيار الى ابرهيم بن نوح فاختر ايشوعداذ اسقف الحديثة فسال بختيشوع المتوكل بسبب تاذاسيس فامر بتقليده وسر النصارى بانطاف المتوكل واجتهد ابرهيم بن نوح في ازالة المتوكل عن ذلك ولم يمكن. وامتنع من كان راضيا بايشوعداذ من المساعدة فبرهم بختيشوع ورفق بهم. واسيم في السنة الخامسة من ²⁰ خلافة المتوكل وهي سنة ثمان وثلاثين وماتين للهجرة في يوم الاحد الثاني من سابوع الصيف واقام ابرهيم بن نوح وشيعته على الكراهة وشكوا الى المتوكل حاله وحيلة

بختيشوع في بابه فبغضه المتوكل وامر بالاستبدال به واقذف الى بغداد بعد شهر من تقلده وجبسه وجد في هدم السبع والدير بسر من راي وعامل النصارى باقبح معاملة ومنع من استعمالهم في الاعمال السلطانية وصبروا على ذلك. وقيل ان السبب في ذلك امتناع بختيشوع من ايشوعداد مع فضله ان تاذاسيس وضع في نفسه انه يحرمه لتسريه 5 وحضر اسياميد تاذاسيس توما مطران باجرى ومطران حلوان ولما جلس رفق بدانيال * مطران البصرة وسرجيس مطران نصيين ويعقوب مطران الرها واخذ خطوطهم ولم f. 191, b. يبق الا ايشوعداد وتصور انه يستصلح ابن نوح وابراهيم بن نوح وشيعتهما مع الزمان وتغير المتوكل على بختيشوع لاجل ما كان يستعمله من مكايده وقبض عليه واعتقله وحبس الجاثليق بعد شهر ببغداد وحمل الى سر من راي وهدم دير بدورقة واقطعه 10 لمحمد بن جميل صاحب الشرط لينيه منزلاً واخرجت عظام مار ابراهيم ورميت في دجلة وقيل انه كان يُرى على الماء مثل السراج مدة طويلة وامر باخراج القسان والشمامسة من سر من راي حتى لا يجتزون النصارى ولا يعملون لهم قرباناً ولا يكرزوا اسم الجاثليق ومنع النصارى من ركوب الخيل وان يلبسوا المصبوغ ويجعلون على دراريهم القوارات ولا يُرى احدهم يوم الجمعة في السوق وتخرب قبور موتاهم 15 ولا تعلم اولادهم في مكاتب العرب ويؤخذ اخراج منازلهم للمساجد وينصب على ابوابهم صور الشياطين من خشب ولا يسمع لهم صوت صلاة ولا يدع موضع قربان وهدم عدة بيع واعار منها دير مار قرياقوس بالانبار وفيه يعمل الشمانين وهيكل مار يونان وتفتحت على النصارى المحن من كل وجه تاديباً من الله وتمكن الحساد منهم بتغير النية في بختيشوع. وكان بسر من راي طيب اسمه اسرجيس * لخصومة f. 192, a. 20 جرت بينه وبين بعض المتطبين خرج عن النسطورية واعتقد مذهب اريوس وقصد الجاثليق وكذب بانه يكتب ملك الروم ويدعوله ويرفع اخبار الملكة فاحضره المتوكل وساله عن الحال فانكرها واسامه اليين فابي خوفاً ليلا يخالف كتاب الشريعة

وأتكل على المسيح وأشار من في الخدمة من الرساء عليه بأن يحلف فلم يفعل وصبر
 على الحبس مدة ثلاث سنين وستة أشهر وأخوه قوما مطران بأجرى مقيم عنده يونسه
 وبلغ كل شر من النصارى ما يريد ولما سار المتوكل الى دمشق طرح سرجيس
 مطران نصيين في طريقه الرياحين وعقد القباب فلما اجتاز تحتها استحسنها وحمل الى
 خدمته جميع ما يحتاج اليه من الخيرات والفاكهة والشراب فسال المتوكل الفتح بن ٥
 خاقان عن الفاعل لذلك فاعلمه ان هذا فعله مطران النصارى فامر بإيصاله اليه اذا
 حضر مكرماً وأشمره النصارى بذلك وحضر المسكر فوصل مكرماً واطلق له عشرة
 ألف درهم وخف ما في قلبه على النصارى ففرقها وامثالها على الحواشي وعظم ذلك
 عند المتوكل لما سمعه وأكد وصاة الامير والقاضي بنصيين في بابه وقضاء حوائجه فكان
 سائر اصحاب النظر يركبون الى بابه وقال المتوكل للفتح بماذا تكافي هذا الرجل فقال ١٠
 له اذا مات الجاثليق تجلسه فعمل على اذاحة تاذاسيس فاعلمه ان هذا لا يجوز في سنة
 النصارى فوصاه ان يشمره بذلك اذا مات تاذاسيس وتعطف على النصارى ورجع
 لهم وعمل على اطلاق تاذاسيس واتفق موت يوحنا بن ماسويه وكان عزيزه عليه وعلى
 اصحابه فامر بتجنيده وإكرامه في تجنيزه واعلمه ان الجاثليق والقسان والذين يقوموا
 بالصلوة مطرودون من سر من رأى فامر بدهم واطلاق الجاثليق ولا يسامون من ١٥
 بعد الخروج من المدينة وجرى موت يوحنا بن ماسويه على اتم وقاره واستاذن
 الكتاب والمتطهرون في انحدار الجاثليق الى بغداد ومقامه في قلايته فوق الى امير بغداد
 باطلاقه وادخاله الى بغداد مكرماً وخرج من سر من رأى احسن خروج وادخل
 بغداد احسن دخول بالاكرام العظيم والتبجيل وكانت مدة حبسه ثلاثة سنين وستة
 أشهر ولم تطل مدته واعتل ومات اول احد قداس البيعة ودفن في الدبر مع طيماثاوس ٢٠
 وكانت مدته خمس سنين وثلاثة أشهر واربعة عشر يوماً.

* سرجيس * قد شرحنا فعله مع المتوكل عند اجتيازه الى دمشق وحسن موقعه

عنده. ولما مات تاذاسيس امر بتصيره جاثليقا واعلم ان كرسي نصيين لا يجعل مطرانه جاثليقا لاجل فعل برصوما من قتل بابويه وما فعله يوحنا الابرص مع مار* حنايشوع^{r 193, a.} ولم يمكن المخالفة فاسيم بالمداين يوم الاحد فطر السليحين وهو يوم الاحد الحادي والعشرين من تموز سنة الف ومائة واحدى وسبعين للاسكندر وفرح الناس برباسته⁵ والسكون فيها والسلامة ولم ينحدر الى دورقني وعاد الى بغداد وعمل قباله احسن ما يكون وخرج الى سر من راي لتقرب الامور عليه وانصلحت احوال البيعة في ايامه وبواسطته واستتاح يوم الاحد الثاني من عيد الصليب وهي السنة الثالثة من خلافة المعتمد وتخوف النصارى من دفنه في دير يزدفنه لما جرى على ابراهيم فحمل الى دير كليشوع ببغداد وكانت مدته بالجلقة اثنا عشر سنة وشهرين ويوما واحدا.

10 * انوش * اسامه سرجيس مطرانا على الموصل ولما مات حضر اسقف كشكر اسرائيل على الرسم وكاتب الاباء بالحضور ورضي به جماعة من المومنين واختاروه للجلقة وكان مستحق ذلك لعلمه وفضله وميل اصحاب المذهب اليه. ووافى انوش مطران الموصل واحب الجلقة وكان ايضا عالما طاهرا فرضي به جماعة من المومنين وتمصب له خلق واتقسم الناس معها ووقت الخصايم والشرور وانبسط الاصاغر على الاكار¹⁵ واعتضدت كل طائفة باحد اسباب السلطان وكانت المملكة مضطربة بالملوى

البصري وانفذ امير بغداد* من احدر اسرائيل من سر من راي الى بغداد وامره ان لا يذكر الجلقة البتة لمسألة النصارى له ذلك. واعتمد بعض من تمصب لانوش وقد نزل اسرائيل من اليم في غنية الرازين ومد يده في الزحام الى مذاكيره فمصرها بنير مخافة الله وحمل مفشيا عليه وبقي غليلا اربعين يوما ومات ودفن في دير مار²⁰ قشون في بيت الشهداء في العتيقة. ووقع بين الحيريين والكشكرين في بيعة اصبح بدار الروم بسبب الحقوق فقرر الحقوق ورتب الصلوات لكل منهم وكتب به تقريرا يعتمد وحرّم من ينقضه واكد ذلك جمع بعد جمع اخرها ايام ابن علي الحازن. وبمد

موت سرجيس بقي الحلف مدة اربعة سنين وثلاثة اشهر واحد وعشرين يوماً واجتمع
 الابرار بالمداين واسيم يوم الاحد بعد الدنح سنة الف ومائة وثمان وثمانين الاسكندر
 وسنة ثلثة وستين وملتئين للهجرة وكان اسياميده حسناً وقصد دير قتي وعمر الكرسي
 واصعد الى بغداد والناس به سرورين واسام المطارنة والاساقفة الى الكرسي الحالية
 وعدتهم ثلثون ولحقه ضيق النفس نحو ستين وفي يوم الاحد بعد السلاق سنة سبعين⁵
 وماتين لليلتين خلتا من ذي الحجة توفي وكانت مدته سبع سنين واربعة اشهر وتسعة
 عشر يوماً. f. 104, a. وحضر حنايشوع اسقف كسرك للبطريرك وقد قتل الملوي البصري* وحسن
 راي المتضد للنصارى.

* يوحنا بن زسي * ذكرنا الله بصلواته وقدس روحه من اهل الكرخ وكان
 اسقفاً على الانبار وبعد موت انوش وقع في قلب عبدون بن مخلد وسلمة بن سعيد¹⁰
 اجلاسه وكانا مقيمين بسر من راي وممكنين من السلطان واختارا ان يكون الاجتماع
 للاختيار عندهما فاجتمع الابرار بالمطيرة وكان في عمر الكرسي راهب فاضل نسيب
 عبدون فاختره قوم بسبب عبدون وكتب اسميهما وغيرهما في بنادق بيض وعمل
 السهر ومع الفراغ من الرازين حضر الابرار وروساء المومنين فخرج اسم يوحنا واسيم
 الاحد الثالث من قداس اليعقة سنة احدى وسبعين وماتين للعرب وقرا الانجيل¹⁵
 يوم الاسياميد جبريل مطران البصرة وتكلم فاحسن وكان قيوما مطران نصيبين
 المقرئ قائماً في جملة القساوسة وازدحم الناس عند دخوله من البيم الى المذبح حتى
 انهدم بعض الحائطين المبينة مكان الديوانيات ووقع على فخذه بعض المومنين فكسره
 واغتم الجائليق وسائر الناس وابتدا بالامانة صدهم مصدح واخذ الجائليق كاساً وجعل
 فيه خناناً وماء ورسم ذلك به فقام على رجله وتضاعفت مسرة الناس وباكر سحرًا²⁰
 دير القابوت للتجلي على رسمه وعاد وعمل الرازين واحضر ثلثة ليسيهم اقدمهم من
 كسرك فقال له حنايشوع* اسقف كسرك ان اقدمهم لا يصلح ان يسام فقطن الجائليق f. 194, b.

وقال اخذه من كرسيك. واصعد الى بغداد من غير ان يمضي الى دير مار ماري على
الرسم فطير الناس من ذلك ونزل دير الجاثليق واجتمع الناس للقبال وسالوا في امر
قيوما مطران نصيين ووعد ثم ورد يوانيس مطران الموصل لانه لم يحضر بل انه كان
كتب خطه بالرضى وكان بينه وبين الجاثليق مودة وقراة وقام عنده مدة وساله في
باب قيوما وتلف وجماعة الاماثل فحله وفرج الله عنه. وهدم دير الجاثليق دفتين في
ايامه واتصلت الفتن وبني دفتين وهدم. وبعد الجاثليق الى ايام المتضد وعاد وبني
الدير ولم يلب قساً بالمقام فيه وسكن في دار الروم في بيعة اصبح المبادي. واسام
سابور الراهب من عمر الزيتون بالركة كرها على جنديسابور وقال الوقت قصر واستاح
ليلة الميلاد لليتين خلنا من شوال سنة سبع وسبعين وماتين للهجرة وصلي عليه ذكرنا
الله بصلواته ورزقنا شفاعته وبركاته. وعند ادارته بصق عليه رجل مسلم لهواً فسقط
من وقته وعمل له من حضر من الابرار اشيقا وطرحوه ملقى على التابوت وبرى واستغفر
وقال رايت يداً خرجت ولطمتني وخرجت واقامتني. ودفن الى جانب المذبح الصغير
في بيعة اصبح واستاح قبله الجاثليق بمدة يسيرة وكانت مدته ثمان سنين وشهر وعشرة
ايام ودفن بحيث دفن مطران جنديسابور.

f. 195, a.

15 * يوانيس * من اهل باجرى وهو ابن اخي تاذاسيس واسم الى خانيجار
وقله انوش الى الموصل وكان بهياً فاضلاً ولما استاح مار يوحنا الجاثليق كان اسقف
كشكر عليلاً فحضر يوحنا اسقف الزواي والتمس الجثثة لنفسه ولم يكن وقته بلغ.
وحضر يوانيس مطران الموصل ومال الناس اليه وخاصة الحسن بن عمر كاتب
المكتبي واختار بعض الناس ان يكتب اسمه واسم غيره فابي هذا. واتفق عيد
20 الفنطيسي وتجم بعد سواله ذلك بيمامر تاووغوس واستحسن الناس ما اورده
وكتب له بالرضى واسم يوم فطر سابوع السليحين وهو النصف من تموز سنة ثنتين
وماتين واسامه جبريل مطران البصرة وعمل له فرخان شاه القبال اولاً في بيعة اصبح

ثم في دير كليشوع ونزل في بيعة اصبح على سنة من تقدمه يعني مار يوحنا ابن زسي
 وابتاع داراً كانت لبعض الملكية تتصل بالبيعة بمعاونة عمر ابن يوسف وجعلها قلاية
 واسام مطارنة واساقفة واسام تادوروس ابن اخيه الذي آل امره الى الاسلام مطراناً
 على باجرى وهذا كان رباه يوانيس وعلمه وكان يعرف طرايقه ولما صار جاثليقاً ساله
 اخوه والد هذا ونسطوريس عمه مطران باجرى ان يسيه اسقفاً فابى والزموه حتى⁵
 f. 195, b. اسامه على^{*} لاشوم وهي دقوقا وجرى في تديره على اقبج حال ومات نسطوريس
 عمه وحضر توجه وقام واستشفع على الجاثليق بكل شفاعة حتى اسامه على باجرى
 وعثر بالحجر دفتين لا للمذهلة حطافا لمفلمم احصى وظهر من نعم الله على النصارى
 بحسن راي المعتضد فيهم ما شكروه وحمدوه عليه فان جماعة من المسلمين كتبوا سعاية
 في عبد الله ابن سليمان الى المعتضد واغروا به وحكوا ميله الى النصارى واتصل الخبر¹⁰
 بعبد الله فجزع ودخل على المعتضد فدفع اليه الرقعة فتغير واعتذر وقال ما وليت
 نصرانياً سوى عمر ابن يوسف للانبار والجهابذة يهود ومجوس واعتمدت عليهم لثقتهم
 لا ميلاً اليهم لكن لثقتي بهم فقال المعتضد اذا وجدت نصرانياً يصلح لك فاستخدمه فهو
 امن من اليهود لان اليهود يتوقعون عود الملك اليهم وآمن من المسلم لانه بمواقفته
 لك في الدين يروم الاحتيال على منزلتك وموضعك وامن من المجوس لان المايكة¹⁵
 كانت فيهم ووصاه بالاحسان اليهم وخرج سروراً وخرج ابو سعيد الجنابي في اليامة
 والبحرين وامتنع من طاعة السلطان والخطبة وكان رايه في النصارى جميل. وفي السنة
 السادسة من جلثقه فلج وبني مطروحاً لا يتكلم واجتمع النصارى واسحق ابن عبد
 الرحمن الراهب واحتاطوا على ما وجدوه في القلاية بالختوم^{*} وسلموا ما وجد في
 f. 196, a. القلاية من الدنانير الى اسحق وبعد اربعين يوماً فاق قليلاً فرف ما فعل فانكره²⁰
 وغضب فاعلمه ان كان غرضهم الاحتياط وردت الدنانير الى مكانها. واتخذ الى طيب
 بالموصل عالج من هذه العلة دفعة وبرا واستخضره وكان امره الا ياكل السمك مداومة

فلم ينبج علاجه فيه واكثر ما استعمل من الادوية الحارة اعتل مرضاً حاراً صعباً قيل
 ان الطبيب استنشق منه قبل موته رائحة المسك فانكر تطييبه به فقال له قد كشف
 لك المسيح عن رايحة جسم ما تدنس قط بالخطية وكان تادوروس مطران باجرى
 حاضراً فقال له ليرتدع هذا المطرود من البيعة واستباح بعد ساعة في اليوم الثالث
 5 من سابوع مار ايليا سنة ستة وثمانين وماتين ودفن في الدار الصغرى في بيت اخرج (sic)
 من قلاتيه ومدته ستة سنين وخمس وخسين يوماً. وقيل انه كان يجلس في كل يوم
 للنظر في امر الرعية الى الظهر يزي المذبح ويتشاغل باكله ونومه الى اخر النهار ويصلي
 الرمش ويجلس على قراءة الكتب البيعة الى النداء ويصلي الصفر وكان يأكل كثيراً
 ويشرب مفرطاً وكان ابن كندا حين يحضره مجلس الشراب بالموصل ليصر عقله مع
 10 شربه يخرج به معه الى المصيد ويوماً جد في طلب ارنب وتب فقال له المطران
 تومنه* حتى احضره لك فقال هذا كلام المجانين فقال له لا عليك فامنه فتن
 f. 196, b. عليه قانون الكلمة ان يقف بين يديه فوقف واستاذن في انصرافه فانصرف فقال له
 ظلمناك يا مطران حيث كلفناك حضور الشرب والقنص.

* يوحنا ابن عيسى * تربي في قطيعة النصارى ببغداد بين ايدي اخيه خذاهي
 15 الاعرج قس البيعة وصار فيها واسامه ابن نسي اسقفاً على الزوايا يعني النعمانية وورد
 بعد يوانيس لحفظ الكرسي لان واسط لم يكن لها اسقف واستعمل مدارة الناس
 ليتم له الامر ورضى به جماعة الاباء والمومنين وراموا تقديم تسليم الامر اليه قبل موافاة
 يوحنا بن بختيشوع وكان تادوروس مطران جنديسابور يطلبها واجتمع الناس على الجمع
 بين اسميها في رقتين وتراضيا بذلك لطهارتهما وخرج اسم يوحنا فقال المطران
 20 حيلة تمت وخالف وتمصب على يوحنا قوم من قطيعة النصارى ودرب القراطيس
 كانوا يعرفون منشاه وتربي بنهم فالنبي في مدينته لا يكرم وانضم اليهم غيرهم. ووافي
 يوحنا بن بختيشوع ومعه اساقفته من الموصل ولا يشك ان الجبلقة له واجتمع تادوروس

مطران جنديسابور ويوسف مطران مرو وكان يظهر التقشف ليشهد له الناس
 f. 197,a. بالصالح واجتمع معهم جماعة وحرّضوا على الكلام وخطبوه* بالجلقة وقبل ذلك
 منهم وتحزّب الناس وتمزّز ابن بختيشوع بالسلطان وكتب رقعة الى الخليفة وله حق
 خدمة عليه بشرح الحال فتقدم الى بدر بالنظر في الامر وكان بدر خيراً فتقدم الى
 مالك بن الوليد كاتبه وابني اسلم طيبه بالنظر في ذلك فاجتمع الناس في الاحد⁵
 السابع من سابع السليحين وحضر يوحنا ابن عيسى ومن معه من المطارنة والاساقفة
 والمومنين وحضر من عند يوحنا ابن بختيشوع وعند حضور يوحنا ابن عيسى اذن له
 في الدخول على بدر ومن معه فدعوا للامير وله واعلمهم ما تقدم به من النظر في
 امرهم فقالوا نحن عبيد هذه الملكة وسالهم عن المنازعة وعلتها فقالوا رضينا بيوحنا
 ابن عيسى وابن بختيشوع يطرح الشرّ بيننا والخصومات واستغاثوا اليه منه وعاتب¹⁰
 يوحنا ابن بختيشوع على ذلك وقال انت من اولاد النعمة والروساء ويجب ان تحرص
 على مصلحة دينك لا مفسدته وهو احسن بك عند الله وعند امير المومنين وعندي
 وما اشبه ذلك فقال للنصارى ستّة وهو ان يجتمعوا على الاختيار انا واصحابي ما
 اجتمعنا على اختيار هذا وفي اختياره تقصّ للسنن فقابل اصحاب يوحنا هذا الكلام
 بما يشاكله من ان الاختيار قد صحّ على واجبة واحتج بدر بمطران جنديسابور وهو¹⁵
 f. 197,b. رئيس للمطارنة* فقال اصحاب يوحنا الاختيار للمطارنة والاساقفة ليسيون ولو حضر ثلثة
 منهم تم الامر ولو تاخر صاحب جنديسابور على انا قد علمنا انه معتقل عند ابن بختيشوع
 فانكر هذا ابن بختيشوع وقام ابن اخي يوسف مطران بردعة وسط الجمع وحكى اعتقال
 عمه وهو شيخ يصوم الدهر ولا يزوق اللحم عند ابن بختيشوع وكان غرضه صفات عمه
 ليختار وحضر مطران مرو وجنديسابور وجرى كلام طويل اشار بدر فيه على بن²⁰
 بختيشوع بقطع الكلام ومساعدة القوم على يوحنا وكان القسم ابن عبيد الله حاضراً فقال
 لابن بختيشوع صفات الجائليق ماذا ينبغي ان تكون فابتدا وقال عالماً فقال ملك ابن

الوليد وداود بن سلم فهو اعلم منك فامسك فركبته الحجة. ورفع صوته ايشوعزخا
 اسقف عكبرا وقال لا يصلح لنا جاثليق يلعب بالكلاب والقرود وشرح لبدر حال الرقاع
 المكتبة أولاً وخروج اسم يوحنا. فقال لهم اخاف ان تذعنوا لابن بختيشوع كرهاً
 فقالوا نحن عيد امير المومنين وهو لا يغير علينا سنتنا. فقال اي شي. تكرهون منه
 5 فقالوا ولادته من سرية على سبيل الزنا. ومثل هذا لا يؤمن على الصلوات والقرابين.
 فقال لهم القسم بن عيد الله فلم جعلتموه على الموصل مطراناً. فقال اختاره اهل
 الموصل وهم لا يعلمون ولما علموا ذلك تدموا. فقال ابن بختيشوع لبدر لسموني في
 f. 198, a. مجلسك ولو كانوا في غيره لقاتلهم فقال هاو لا كتاب الخليفة واطباؤه وهم اخوتك
 فان كانوا قالوا حقاً فالخلفاء من آماء ولا عيب عليك وان كانوا قالوا باطلاً فقد اساءوا
 10 الا انا نزلتهم مع سنتهم وتقدم اليهم بالمقام في داره لينهى الحال واعد لهم الطعام
 وكان شهر رمضان فاحتجوا بالصيام وانهم ياكلون وقت الفطار فلما ادرك المساء صلوا
 ودعوا لامير المومنين وله وقدم لهم الطعام ومن غد تقدم بمحملهم الى دار الخليفة
 مكرمين وكاتب وشرح للمتضد الحال فقال هذا باب ساقط الفكر فيه عنا لانه لا
 يتعلق بالملكة فقال المتضد بل يجب علينا ان نصلح احوالهم لانهم خدمنا واطلق
 15 الناس ان يختاروا رئيساً من يحبون وعرف بدر الجماعة الحال وسكن يوحنا في دار
 لبني اسلم في الزعفرانية وسال بدر الملك كاتبه عما يحتاج اليه الجاثليق ليقوم به واعلمه
 اعدادهم هذا والتس منه ثوب ديباج لا كرامه وعكازة ومنقر فضائف بدر وحمل
 الجميع على يد ملك مع مائة دينار وبغلة مختارة. وانحدر يوحنا ليلة الاربعاء وابن بختيشوع
 في حزقة واساقفته ووصلوا على ساعتين من يوم الاربعاء واتوا على الجاثليق من كان
 20 تقدم بالاكرام والتجليل وعمل* الرازين وصعد الى المرتب واخذ الدواة منبرعاً
 f. 198, b. وكتب خطأ بالسريانية يضمن فيه يسير بحسب الانجيل وقوانين الرسل ويحفظ
 الامانة الصحيحة والسنهوذسات المشرقية والمغربية والاباء الثلاثة ديودوروس وتادوروس

ونسطوريوس وان لا يتناول الرشى على الكهنوت والاحكام ويستعمل الطهارة والتقى ولا يسيم بال ولا يسلك الطريقة السيونية ولا يقبل على المريث والبيع ويودى الجوالى ويراعى من يموت من الغرباء وما يسمله الله تعالى يوزعه على المساكين والايام والمحتاجين ويعمر البيع ولا يقفل البيع بل يسلمها الى الاتقياء ولا يسيم قساً ولا شماساً الا على القانون القس بعد قراءة الاحداثا والشماس بعد قراءة الداود. ولا يُسيم غنياً⁵ لا يصلح ولا يطرح سكيناً يصلح. وانه ان عدل عن ذلك فلا حظاً له في الرياسة ولا النصرانية. وسلم الخط الى الناس وقال لست محتاجاً الى هذا الشرط على نفسي لكن ليصر سنة لمن ياتي بمدي واستراح الاباء في ذلك اليوم وعلموا الرمش للاسيمايد ليلة الخميس ولم يحضر ابن بختيشوع الرمش ولا صعد الدبر فلما كان من غدٍ وحضر الاسيمايد وهو لثثة عشر ليلة خلت من شهر رمضان سنة سبع وثمانين ومائتين وقدم¹⁰ ابراهيم تليذه ليسييه على الزواي فلم يحضر يوحنا بن بختيشوع وتقرب وانصرف واقرأ الانجيل وتكلم وقدس واكل الناس الفاوور. وحضر الاسيمايد عشرون من الاباء. f. 199, a.

المطارنة والاساقفة منهم تادوروس مطران جنديسابور ويوحنا بن بختيشوع مطران الموصل ورتب معهم سنهوذس في كل شيء من الامور الدينية والعالمية وقارب فيما فرضه من الموارث فرايض المسلمين لكوننا بينهم وخوفاً من عدول اليهم. وشكا¹⁵ ابن بختيشوع امر عبيدشوع اسقف الحديثة وخلعه الطاعة فكتب كتاباً جامعاً انه لا يجوز لاسقف ترك طاعة مطرانه ويجب عليهم طاعتهم وان اسقف الحديثة متى خالف وجب قترسته. وتادوروس مطران باجرى كان ابن اخي يوانيس الجاثليق وابي ان يجعله مطراناً وانما فعل ذلك بعد الجاحج ايشوع بنون اخيه واسحق ابن دليل وقال مثلاً بقول حزقيال قد نصبت ولكن ايشوع بنون يفتح. واتصل بيوحنا اخبار فضايحه²⁰ وانه يهوى مغنية واتها وابنتها عنده على سبل قبيح فاحضره ووبخه وقال له ان رجعت عن هذه الحصال فانت الجاثليق وخرج ولم يتببه وعاد امره واستغاث

المؤمنون منه فلما رأى دأوه لا دواء له قطعه من جسم البيعة وكتب اليه القناتاراسيس.
 وقيل انه دخل بغداد في الدفعتين وكانت الملعونة معه وشمر بها الجيران وحملوها الى
 السلطان واستعان بوقاحته بالحسن* ابن وهب في تخلصها وغرم جملة كثيرة ولم يقلع
 وقيل انه رأى في منامه كانه قائماً على شاطئ نهر وكان يده اليمنى قد قطعت ووقعت
 5 في النهر وطفلت فوق الماء وهو يصيح ويطلبها وهذا هو فقده الكهنوت وقرئت
 القناتاراسيس ببغداد في البيع وحملت الى باجرى وبقي حتى حله ابراهيم الجاثليق
 وانتهى امره من بعد الى الاسلام ويقال انه كان حسن الوجه والفهم والعلم والصوت.
 وذكر اليا اسقف الانبار انه شاهد بهد اسلامه يعمل الطب بباب النوبى وانه
 شاهده في بيعة السيدة واقفاً يبكي في البذايق ومات على ظهر الطريق نسل الله
 10 سترًا جميلاً. ودير يوحنا الجثقة احسن تدبير ورحم المساكين والضعفاء واعان
 المحتاجين ولم ياخذ على الاسياميز رشوة ومات ثمان خلون من رجب سنة اثنين
 وتسعين وماتين ودفن في بيعة دار الروم بالجانب الشرقي بجنب يوانيس الجاثليق.
 وكانت مدته خمس سنين.

* ابراهيم * من باجرى واسم اسقفًا على المرح ايام يوحنا بن مخطيشوع وقصد
 15 بغداد للتظلم من انسان عارضه في بعض وقوفه ولما حصل بالحصاء لينحدر واقام (sic)
 بعض العرب فاعلمه ان قريباً له اسيراً بمدينة السلام ودفع اليه مخللة مملوءة من الذهب
 والفضة ليفكه بها. فقبل ان قلبه قوي وحدثته نفسه بالجثقة ونزل عند رجل بقرب
 * دار الروم. وكان يوحنا الجاثليق عليلاً والنفقة عليه متعذرة فبذل له ابراهيم ثلثمائة
 20 درهم قرضاً فامتنع من اخذها حتى قال له هي دين لا رشوة ولا صلة واخذها
 وانفقها على نفسه واستناح بعد اثنين وعشرين يوماً. وتولى ابراهيم تجنيزه وتكفيله
 والصلوة عليه وتكلم بعد الانجيل في اليوم الاول والثالث وحار له الناس وكان ببغداد
 اساقفة كلهم قهص. وحضر عزاء في بيعة الدور واطال العزاء واعجب به الناس. وضمن

لهم ان يشرب على نفسه كلما يحبون. وحضر داود اسقف كشكر للناطوروث وقول الخطاب عنه عبد الله ابن شمعون الكاتب. ولم يبق من لم يكتب خطه غير شيلا مطران البصرة وكان هو المسمي لان جنديسابور لم يكن لها مطران ودعا الالباء دعوة حسنة وقدم لهم الطعام الواسع وشربوا وانصرفوا عشيا وسال شيلا التوقف وقدمت الشمة واخرج صينية فضة فيها مايبي دينار وقال له نشرب على هذه فقال له وهي 5 لمن قال لمن يكتب خطه في السملوث فكتب وتناولهم ولم يخل من الالباء سوى يوحنا ابن بختيشوع. وبعد ثمانية اشهر من موت يوحنا انحدر الناس الى المداين على طبقاتهم واسم يوم الجمعة ذكران مار يوحنا الممدان لاحدى عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاول سنة ثلث وتسعين ومائتين للعرب وعمل القرايين* الحسنة بالمداين ودورقنى f. 200, h.

وبغداد وكان من السباع (sic) في تدبيره وبذل المال في اقامة رياسته وهيئته. وورد يوحنا 10 ابن بختيشوع مطران الموصل بعد تمام الاسياميد ونزل ديمارقيون مخالفاً عليه والتف معه قوم. قصده ابراهيم غفلة ودخل عليه بغير اذن وقال له ما يخلوا زعاعك على هذا الامر لانيك تريد لنفسك او لغيرك فان كان لنفسك فانا اخلعه مني واسلمه اليك وان كان لغيرك فما تجدد من يطيعك مثلي فاستحيا واقامه من حيث جلس واجلسه في الصدر وكتب خطه وخاطبه بالجلقة واستقامت الحال بينهما. وكان في يد ابراهيم 15 كتاب من يوحنا ابن بختيشوع يدل على انه قد رضي بما يفعله ابراهيم في الجلقة. ويقال ان ابراهيم قال حين حصل معي مخلاة الصياغات هممت بالجلقة ومن بعد توصلت الى تخلية الاعراي. وسئل يوحنا عن علة اكرامه العظيم لابراهيم لما قصده فقال حين رايته لم املك شيئا من امري. واقام يوحنا بن بختيشوع ببغداد مدة ومات ودفن في هيكل بيعة اصبح وجعل على قبره قبة ابنوس ولما جدد عمنويل 20 بناء اليمعة ووسمها عقي اثره وهو في الركن الاوسط من الهيكل من جانب الصحن الصغير. وكانت ابته تحيا فطمعت عليه وانكر عليها. وكان بالموصل يركب البغال بالمركب

- * الثقل ويحمل ثقله وآلته على الحمال اذا اراد السفر وليس الديبقي فوق الصوف f. 201, a.
- ويمشي بين يديه المالك بالزناير ويضرب ويصاقب من يتجه عليه الحق. وكان عبد الله بن شمعون الذي اعان ابراهيم الجاثليق على الجثقة شرط عليه شروطاً ثلثة لا يرد تادوروس مطران باجرى الى كرسيه وان يرفع مجلسه اذا حضروا يشاوره فيما يعقده 5 ويحمله. فلما تم له الجثقة تقدم الى تادوروس ان يجلس زماناً في عمر الانبار ففعل ورده ولم يرفع من مجلس (١) عبد الله ابن شمعون ولا شاوره فاعتاظ وصار يدخل البيعة ويحضر الصلاة ولا يتقرب وخطب على ذلك فاحتج بان ما دام ابراهيم يكرز اسمه فانه لا يفعل ذلك واخرجه شدة الغيظ الى ان انتقل الى الملكية وصاغ لهم الصاغات الحسنة واتخذ لهم الالة الفاخرة وعمل بسببه القانونين اللذين يقالان في الرازين في المنقسم في اماته صح وحقى صه مصداقه داراً صح ولا فمصر 10 وعوب ابراهيم فاحتج بانه لا يجوز مع استصفاح واستغفار تادوروس الا يفر له ومشاورته من دون الشعب وحده لا يجوز وانه اذا دخل اليه ان كان خالياً رفعه فاما والمجلس للسبح فلا يجوز رفعه من دون غيره. ووردت الكتب من باجرى بافعال تادوروس القضية وتواترت الاخبار * بفتح ما يرتكبه قدم على اعادته واحب اختبار ذلك f. 201, b.
- 15 بنفسه وكتب بقدمه الى بغداد وقصده الى حيث سكنه ومعه اثنان من الكهنة فطرق الباب فكلته المرأة وسالها ما تكونين منه فقالت زوجته وحضر غلام الرواس فاخبره حمل الرووس فازاح علته ابراهيم وقال ترفينه حضوري واذاحتي علة الحمال وانا اسقف المداين. فلما عاد الى داره عرفته فاقن القضية وقصد دار السلطان ليكفر باماته. قال ابو الفرج ابن دينار كنت حاضراً ورايته قبل دخوله لينزع ثياب 20 البها. ويقطع الزنار قد عثر وانكب على وجهه فخرج من جبهه الدم وخرج عليه الحلة السوداء واطلق له خمسون الف درهم فلما وقف على ذلك علي ابن عيسى قال هذا كان في الكفر زاهداً وفي دين الاسلام يجب ان يكون اعظم زهادة

وأطلق له خمسة الف درهم وقرر له في الشهر خمس مائة درهم. فلما عصى اهل
شهرزور كتب رقعة تضمن فتحها فلما وقف على الرقعة علي ابن الحسين احضره
وقرره انها رقعته فلما اقر قال له يا ملعون ما اردت قبجك الله بالاسلام التدين به
لكن كيا تخرج ما في نفسك على المسلمين والافانت من قواد الجيوش واهل الحرب
وقطع عنه ما كان ياخذهُ وكان قد اخذ منه جنداً ومضى الى باجرى واري* الموتب⁵ f. 202,a.

ومضى للنصارى معه وجه حتى صانموا (i) عن الموتب بشي. واشهدوا عليه وصار
يسل الناس من بعد وسال ابرهيم الجاثليق وكان يجري عليه نصف قفيز من الدقيق في
كل شهر. وحكي ابو الفرج ابن دينار انه كان يقصده ويلتس هريسة ونيذا فاذا شرب
قال على كاسه نوحا ويقول خطي اعظم من ان تغفر ويعترف باشياء عن بها مع
المرأة وكانت تسمى دهرية وانه اكل معها يوم خميس الفصح هريسة وشرب وباشرها¹⁰
واحس رعيته بذلك فراموا كبسه وهرب بها واجلسها تحت دكة المذبح فلما دخلوا
ولم يصادفوها تدموا وخرج وقدر وهي تحت المذبح وكان يقول كيف تغفر هذه
الخطية. وذكر يوحنا عيسى ابن المذوب ان ابرهيم الجاثليق جلس يقول الغزاء على
ايشوع ملفان العباديين فدخل تادوروس فلما راه عدل بالقول عن الغزاء وقال البكا.
على هذا المسكين الذي لا يرجى له مغفرة وبكى المطران وبكى الشعب لبكايه وسالوه¹⁵

العود الى كلامه. ومنع الجاثليق رئيس الملكية من التسمي بالثقلثة ومن ان يسيم
اسقفا وجعل عليه الرصد ترّاع بيعته وفي بعض الليالى عرفه ان هوذا يسيم ليلاً
اسقفاً على سمالو فهجم عليه في المذبح وهو يسيم وحمله الى السلطان وحضر وجوه
النصارى وتجادبا مجاذبة توسطها السلطان* وناظره وألج بالحجة وكتب على ابن سنجللا^{f. 202,b.}

ان لا رياسة له بمدينة السلام ولزمه مال. وفي بعض المجالس ضجر على بن عيسى فقال²⁰
لا فرق بينكما عندي فابلس ابرهيم عن الجواب فقال له ابن المطلب الهاشمي سرّاً
ان خلصتك عليك الف درهم قال صفرّاً فقال الهاشمي اعوذ الله الوزير ان يتصور

هذا النسطور سلمًا لنا والملكية حربًا فكيف نستوى بينهم فقال اصطفن لاختيه لم تفارقنا حتى اغريت بدمائنا فان هذا القول سمعه جميع من حضر من القضاة والفقهاء وغيرهم. وبلغ ابراهيم ما يحب وكتب له المنشور وانصرف مكرمًا بين يديه قطعة من المسكر وفرق مالا والسجل في دار الخليفة. وكان ابو فرجونه رحمه الله عند ذنوّ وقته 5 وصى ان يدفع الى ابراهيم ما يصرفه الى ابواب البر سبعة الف دينار فحدثت زوجته ذلك ومضى بينها وبين ابراهيم كل شيء. بعد ان منع من الصلاة عليه حتى اقدم موسى وكان ثمناسًا في دار ابن فرجونه على الصلاة عليه وشهره ابراهيم والبسه ثوب النضب واركب ربة بعض الاسكوليين ونادى عليه وما زال بالمطالبة ووجوب الحق عليها حتى اعتضدت بدار والدة ابي الحسن ابن المقلد الوزير والطب فجمع ابراهيم 10 الرهبان والاسكوليين وقسان البيع وقصد دار الوزير وهو وزير الراضى وصاح واسلاماه* وامحمداه. وجلس على الباب وكل من حضر من الكتاب والطب يجلس f. 203,a. معه واجتاز ابن شنجلا بعد ذلك وبلغ الوزير فعظم عليه وارسل ابن شنجلا ان رقت به حتى يدخل والا خرجت انا فدخل وقال جلست مجلس المتظلمين من باب الوزير فقال له وما ظلامتك فقال من فلانة زوجة فلان من حق وجب لي عليها واعتصمت 15 بدار والدة وجلست فيها فامر باخراجها وتسليمها اليه فاخرجت واستوفي الحق منها. وفعل مثل ذلك لما ادخلت اليد في تركات النصارى واظهر توقيع المعتضد بخط عبيد الله ابن سليمان بان ذلك لاهل الذمة فقال له الوزير انت شغب امسك انا ابلغ لك ما تريد واخرج له التوقيع بازاله ذلك عنه ولما عاد علون كاتب يونس من الشام قصد اولًا دار الجاثليق فمنعه الدخول اليه طول نهاره وكان صوم السليحيين وحضر ابو عمر 20 والد متى وابو الفرج ايسرايل ابن عيسى كاتب الياقطيني وراسله عن السبب الموجب منعه فقال الجاثليق تخرج الى بلاد مصر والشام وتبتاع لبيع الملكية املاكًا بخمسة عشر الف دينار وليع النسطور بمشرة الف دينار والله لا وصلت اليّ الا بعد ان تحمل

عشرة الف دينار ليكون لي الفضل على الملكية فقررّوا الامر على خمسة الف دينار
 فحملها ودخل اليه فقال * له الجاثليق انني غرت عليك فشكره وساله الصفيح. وزاد امر
 ابراهيم في اخذ الرشي على الكهنوت واسام الى نصيين ثلثة في مدة متقاربة واخذ
 منهم مائتي وسبعين الف درهم الاول مات ببغداد والثاني بالموصل والثالث وصل.
 وتجرد ابو اسحاق الاسكافي لحصامه ودخل يوماً اليه ورأى مآلاً عظيماً بين يديه قد
 غطاه بشدايته فقال له زيّ شمعون وفعل سميون لا اعرفك جاثليقا فحرمه فقال له
 الاسكافي بل حرم شمعون عليك واجتهد الجاثليق في استصلاحه. وسال اصدقاه
 من الكتاب استعطافه فلم ينجح فيه واقام على امره. وقبل وفاة ابراهيم بستين ضعف
 بصره وكان يخفي ذلك ويخرج الى الهيكل ويقرب الناس فتقدم اليه هرون ابن
 ابراهيم وقال انا تليذك هرون فحرد ولعنه لانه عرف غرضه. وكانت له معه
 خصومات كثيرة مع االيا اسقف الانبار وقطعت كاروزته دفات وكانت الغلبة له.
 وجري بينه وبين لوقا مطران الموصل كلام بسبب شيء اراده منه لم يقع من لوقا
 اجابة فكتب قاتاراسيس ولم تقرى. وتقلبت على ايامه الدول. ودير البيعة اثنين
 وثلثون سنة وشهران واستتاح ليلة الاحد السادس من سابع السليحين سنة خمس
 وعشرين وثلث مائة للعرب. وكان في ايامه من العلماء والفضلاء واصحاب المشورة
 جماعة يطول بذكرهم الشرح. f. 204, a.

* عننويال * من اهل بلد وكان راهباً في عمر ابي يوسف وكان قبل الرهبنة
 صائناً ويسمى عمر ولما توفي ابراهيم الجاثليق كوتب الالباء بالحضور ولم يكن على
 جنديسابور والبصرة مطران وكان المقدم في النصارى ابن شنجلا كاتب الراضي وحضر
 الالباء والمؤمنون وجري خلاف. وتقرر الامر بين الالباء الا ليسموا الا واحداً منهم
 وحرّموا نقوسهم ان عدلوا عن ذلك وخاطبهم خطاب من لا يخرج الامر عنهم فردّوا
 الاختيار اليه. وكان سنان ابن ثابت الصابي قد وصف له راهباً اسمه عننويال راه في

عمر ابا يوسف قديماً وكان يبحث عنه ويبلغه عنه كل وصف جميل فلما ردَّ الاختيار
 اليه حضر سنان ابن ثابت واذكره بامره وانفذ في الحال الى ناصر الدولة باحضاره
 مكرماً فاقفده في ايام يسيرة وانزله داره واجمع وسائر المومنين عليه واضطرب الاباء
 لذلك والزموا الرضا فهرب لوقا مطران الموصل وقيل انه لقيه ابو عيسى المنذر بن
 5 النعمان العبادي وهو على بئلة بدراعة وعمامة على الجسر ليخفي نفسه فطلق به وردّه.
 وكانت الدور تكبس من اجله على الاباء فشرح الحال لابن سنجلا ووكل به وجميع
 الاباء واقام ابن عبيدة اسقف الحيرة على الاستار وخرج الى عمر بن هرمزد وكان
 خيراً. * وكان الى ان مات يكاتبه عنويال بالاسقفية وهو يكاتبه بالقسانية ويحتمله ولم
 يسم الى موضعه احداً فلما مات اسام مار سبريشوع قس العباديين مكانه ثم نقله الى
 10 البصرة. واسم عنويال يوم الجمعة لاحدى عشر ليلة خلت من شهر ربيع الاخر سنة
 ست وعشرين وثلاث مائة. وكان شيئاً بهياً قديساً وعمر الاخلاق وكثير الحجاب ولم
 يكن له الا عيب واحد وهو الاكبر حجة المال وشدة الشح عليه من غير ان يخرج
 منه شيئاً لاني وجهه ولا في غير وجهه وتحدث الجاثليق انه راي في منامه اول
 ما ترهب وهو خادم في العمر كانه صعد على منارة الجامع وهو يوزن فشغل
 15 ذلك قلبه وكنمه عن رابه سبريشوع وانه حصل بالموصل بعد مدة وراى مفسر
 المنامات فتقدم اليه وساله فقال انت هاشمي فقال انا نصراني فقال زه اريد بشارتي
 ولم يكن معي سوى درهم فدفعته فقال انت تصير جاثليقاً وحلفني انه اذا بلغت هذه
 المنزلة اراعيه واشهد المسيح عليّ واغتممت بضيايع الدرهم وكنمت ذلك فلما كان بعده
 راي انسان اعطاني اضبارة مفاتيح وقال تسلمها فقد اختارك المسيح لشعبه وامتممت
 20 ثم اجبت وقت الى رابي وكان خلف الباب ففتح لي وسلم عليّ بالجلقة وامر بضرب
 الناقوس واجتمع الرهبان وامر بالصلاة وهم لا يعلمون * من المتوفي حتى سمعوا ذكر
 الاب فتحيروا وبعد ايام ورد الخبر. وتحدث انه صعد يوماً يدور سور العمر على قلالية

f. 205, a.

بعض الجبساء ووجده يأكل نهاراً في الصوم فانكر عليه لطلاع عليه وقال له بعد ثنين سنة وصلت الى ما ترى ولا رياستك في البيعة لحاطبتك بما تعلم. قال عنويال فبيت بيعة دار الروم على اختيار اهلها وديم مار فثيون على اختياري والمتنجز للتوقيع بتجديد عمارتها المسيحي رحمه الله ومادة النفقة من ابي علي بن غسان كاتب ركن الدولة واستكمل البناء في سنة ثلث واربعين وثلاثمائة. وتحدث ابو عيسى المنذر⁵ ابن النعمن انه ابتاع ابواب المذبح بماية دينار فتركت في السوق لتحمل وقت الحاجة اليها وفي بعض الايام خرج عنويال وقال اريد تنقل الابواب واقام القيامة الى ان تقلت وحصلت في البيعة والترم على قلها اضعاف ما جرت به العادة للسا وانصرف الثقالين من الاسواق فتعجبت من تركها مدة طويلة وهلها والحث عليها. ثم وقع الحريق في نصف الليل من تلك الليلة بباب الطاق في تلك السوق اعني التجارين¹⁰ في عدة مواضع ولم يمكن قتل شيء منها. ولما كان معز الدولة في حرب روزبهان افخذ ابو علي الحازن باي الحسن علي ابن عون ابن المسيحي يشاوره في احداؤه اولاد معز الدولة الى البصرة^{f. 205, b.} خوفاً من ابن حمدان وكان ابو علي قد طرح دخاير معز الدولة في الزواريق لاحداها فاشار عليه بالانتراح فان الخبر ياتيه في مستهل الشهر بما يسر وبالظفر وورد الخبر في الوقت الذي عين عليه فاخذ روزبهان وقتل رجاله. وذكر¹⁵ ابو علي الحسن ابن سليمان ابن الجمل بان كان صديقي ابو سعيد ابن يشغور الكاتب الدقوقي قال كان له صديق مسلم تاجر يعرف بابن ادم يسكن ارج ابن خالد بدرب القدور فقال لي يوماً اليس كنت عرفت ان السد لي الذي في داري خفت سقوطها وهجرتها فقلت نعم. فقال اخرج اليك سرّاً تكلمه وكانت بيننا موانسة تمضي وتدخله من بابه الصغير. وتظنر من هناك وتسمع قوله فضيت ودخلت وشاهدت ابن رايق²⁰ وبين يديه شمعة فلما رايته سلّمت عليه بالامارة فاستدثاني وقال الست نصرانياً قلت بلى فقال صف لي الجائليق فوصفته بصفاته فقال اذهب وخصه بسلاحي وقل

له انا على العهد. فضيت واستاذنت على عنويال واديت الرسالة فقال قل له اذا كنت على العهد فالمسيح يحرسك ويفرج عنك فسجدت بين يديه وسأته يعرفني السبب الذي اقتضى ذلك فزجرني وكان شرس الاخلاق فقال اليس شرط عليك ان لا تسلم عما لا ينيك فالحق فقال قد عرفت انتفاع الناس بابن سنجلا وبلغه ان ابن رايق* يسمى في هلاكه وهلاك جماعة من النصارى فحضرتي شاكية فسالته f. 206, a.

5 ان ابن رايق* يسمى في هلاكه وهلاك جماعة من النصارى فحضرتي شاكية فسالته
المسيح في معناه وجمع بيني وبين ابن رايق واخذت العهد عليه بما ارجو ان يفي به فلما عدت الحيت عليه ان يخبرني بالسبب واعلمته ان الجاثليق حدثني بالنام فقال منذ ليلتين رايت نفسي كائني في صحراء عظيمة وفيها من الناس من لا يحصى عددهم وكان صائحاً يدعوني باسمي فتوجهت اليه ووصلت الى حضرة وكان على سريره ووجهه يشرق كالشمس وكان بين يدي السرير جماعة منهم الجاثليق وقد كان استدعى بالجاثليق من قبل فاومى صاحب الصدر الى انسان فتقدم وقال المسيح يقول لك لم تتقدم القبيح بابن الحسن ابن سنجلا واهل ملته فاعدل عن هذا ليفرج عنك فقلت السمع والطاعة. وكأنه قد اومى الى الجاثليق وقال نعم يا سيدي ثم خرج الجاثليق وقال قد سمعت ما امر به سيدنا المسيح فاذا تقول فقلت انا امثله فقال هات يدك وعاهدني

15 فمدت يدي فقبض عليها وانتبهت وانا شاك بالرويا الى ان عاد جواب الرسالة. وظهر ابن رايق وتقلد الامور ووفى بالعهد وعامل النصارى بالجميل وتأكد فيما بينه وبين الجاثليق وصار. عنده يقوم مقام فريضة دينية وفي ايام عنويال ضمف واسام عبد المسيح اسقف الحيرة على البصرة* وهو جالس في محفة على دكة المذبح . 206, b.

ولما بلغ وقت الانجيل اسك يده وقام ثم رسمه وعاد الى جلوسه في المحفة ودخل الى قلايته واسام مكانه نسطوريس قس هرون بن ابراهيم الى الحيرة وكان خطيباً في البيعة هذا. وعنويال الجاثليق في المحفة جالس وامر الكهنة ان يجلسوا ونسب ذلك منه الى الحرف. وقال قوم لو كان خرفا لما اخذ الرشوة منهما على الاسياميز وامتنع

يوزادق قس العباديين وكان ساعوره ان يجلس وخرج من المذبح. وتوفي في يوم السبت ليلة الاحد السادس من الصوم الماراني وهو ثلثن خلون من صفر سنة تسع واربعين وثلثماية واخرج الى اليعقة الثلاثاء الاخير وصلي عليه الى بعد الظهر وكان قد اعدّ تابوتاً لنفسه من خشب جوز على مثال الدواة بغير مسمار ولا حديد وقيل انه كان في اليعقة من الزحام امر عظيم حتى تكسرت الدرازينات وجرى بين المداينين ⁵ والعباديين خوض في معنى السليج. وترك التابوت وسط المذبح وعمل الرازين وتقرّب الناس وتمت الصلاة من بعد وحصل بحجبه اسرائيل الجاثليق بعده. وكانت مدته اثنان وعشرون سنة وتسعة اشهر وسبعة وعشرون يوماً واسام على كل كرسي المطارنة والاساقفة وقال شابا الكاتب انه رأى وقد وضعت المكاز في يده وقد قبض عليها ^{f. 207, a.} وان ابا عيسي رام اشاعة ذلك فمنه شابا وقال لا يتمكن من دفنه ويقال ان ابي ¹⁰ علي الحازن راسل عنمويال الجاثليق عن مال معز الدولة في وقت قتاله لروزيهان عين له على وقت ظفّره وقيل انه افقد ابن اخته وقتاً ما اليه وقد عرض لمعز الدولة الحصاة في مثاته واشرف على التلف وكان قد عمل ابو علي الحازن على الاستار فمنه ووعد به بزوال ذلك وقال قل له ليس يتاذى بموت معز الدولة وكان ذلك رمزاً على ان يموت قبله.

15

* اسرائيل * من كرخ جدان. وصار ملفاناً في اسكول مار ماري وترهب في عمر مار سبريشوع بواسط واسامه عنمويال لاسقفة كشكر وكان طاهراً زكياً يخبر بالغيب فمن ذلك ان المطيع ومعز الدولة لما اجتازا به عند خروجها لقتال ابي الحسن اليزيدي . ساله ابو علي الحازن عن الحال فقال يظفران ولا يسفك دم وعين على اليوم وجرى الامر على ما قال. ولما فتح باب المذبح لهما مكن الخليفة المطيع من الدخول معه ومنع ²⁰ معز الدولة فقال له لا تمنعني وتطلق له فقال هذا مالك الارض والامام. وحضر بعد موت عنمويال وله تسعين سنة لحفظ الكرسي وقرا الانجيل يوم الاحد القيامة وترجم

وحضر الاباء فاختر ابو علي الخازن جبرائيل مطران فارس وعدل عنه الى اسرائيل
واقام عليه وامتنع * المطارنة منه واختار ابو عمر ابن ادي كاتب سبكتكين الحاجب
f. 207, b. مطران جنديسابور وكان بهياً فظ اللفظ ويتشاجر الناس وجمع ابو علي الخازن الاباء
والمؤمنين الى داره واخذ خطوط دوساء النصارى بالرضا وشرع الناس في مداراة
5 الاباء وكانوا متفردين عنده فهرب جيورجيس مطران جنديسابور وايشوعزخا مطران
الكرخ وجيورجيس اسقف رادان وكانوا شيوخا متقدمين في الطهارة لما راوا اليه
الغلبة وانهى الامر الى الخليفة وممزا الدولة بان الذي بشر بحال النصره احتاره النصارى
فخرج الامر بتقليده واسم يوم الرابع من صوم السليحين ليلة جمعة الذهب وقام ابو
علي الخازن بكل امره واقام الاباء والمؤمنون اربعين سمارية وعدة زواريق وحضر من
10 المطارنة عبد المسيح مطران البصرة وجيورجيس مطران الموصل ويوانيس مطران
حلوان وظهر من جيورجيس مطران الموصل الرغبة في الخلق فقال له ابو الحسن
ابن سنجلا الدور الاخر لانه كان شابا. وبقي الهرب في الاستتار الى ان مات اسرائيل
ومدته كانت مائة واحد عشر يوماً ودفن الى جانب عنويال ومنع في حياته من فتح
باب من ابواب القلاية لما علمه من قرب انتقاله ومات ابو علي الخازن بعده بستة
15 ايام وظهر المستترون وقال مطران جنديسابور * قال لو تقدم موت ابي علي بيوم
لجمعت الاباء وقترست اسرائيل. فلم يبلغ مناه.

* عباديشوع * من اهل كرخ جدان من ناحية بانيسا وهرب ابواه وهو صغير
الى الموصل بسبب العرب وماتا وربته خالته وتعلم في اسكول الدبر الاعلى وتعلم
المنطق على ابن نصيحا تليد ابن كافا وترهب واسم قساً وخدم في بيعة البواري بالموصل
20 وكان محمود الطرايق واسم اسقفاً على معثايا من اسرائيل مطران الموصل وقمه
عنويال الجاثليق واستحسن الناس ما سمعوه من ترجمه وكلامه. ولما استباح اسرائيل
ولم يكن للزواي اسقف تقرر الامر على جيورجيس مطران جنديسابور وكب الاباء.

والمومنين له بالرضا واستأجر الناس السفن وخرجوا وابتيع له جميع ما يحتاج اليه وتولى
هرون ابن حنون كاتب سبكتكين الحاجب واعترض بعد الانحدار خروج امر المهدي
عن معز الدولة بالتوقف لان فينون القس الطيب من دار الروم اعتضد باسكورخ
الدبلي ليجمله جائليق وبذل ثمانية الف درهم وكان حسن الحال وعول على مصادرة
البيع ورد الناس وركب مطران الموصل ومضى مع العرب الى بلده واستتر مطران⁵
جنديسابور والاساقفة ووكل الوزير بالقلاية وكان على الانبار اسقف يعرف بيهلاها
فاضلاً استعفي من الاسقف وجلس في منزل غلام ابن يرهان * بدرب اسرائيل من دار
الروم وكان يقصده الناس فيسلموا عليه لطهارته وقارب كتب الشلوث بعد اسرائيل
فات فعدل الى صاحب جنديسابور فاستدعى الناس الى مجلس الوزير لإقامة العوض
عما بذله فينون وافئذ معز الدولة ابا محمد عبد الله بن يحيى النايب عن ركن الدولة¹⁰
ليفتش القلاية وكان قديماً نصرانياً واسلم بسبب سليج يوم القيامة وكان يراعى النصرانية
فاشار بان يُدَلَّ على موضع فيه شيء يسير فدل على موضع فيه اثنا عشر ألف درهماً
سيفة وروايح فحملها الى معز الدولة وقال هذه صدقات النصارى على الضمفان
والايتام فامر معز الدولة بردها وصرف التوكيل ومنع عن خطابهم وتناولت المدة
تسعة عشر شهراً فاحضر المهلبى الجماعة وخاطبهم على صلح يحمل ليكنهم من اختيارهم¹⁵
وجرى منه على ابن سنجل لفظ غليظ اجابه عنه ومات عقب ذلك لما قلب قلبه.
وتقرر الامر على مائة الف درهم وللوزير ثلثين الف درهم وبيعت الات البيع وتم
العجز عن التركة وقيل ان تركة عنويال كان مقدارها سبعون الف دينار وثمانية
الف درهم وهذا كان عيه جمع المال والمنع من صرفه الى المساكين فاي شيء اعظم
من هذا. وعاد ابو عمرو الكاتب فتكلم في باب صاحب جنديسابور وعوند والتبس²⁰
f. 200,a. الناس تفويض الامر الى المسيح. فامتنع جيورجيس من هذا وقيل ان المهلبى الوزير
قال لا يي الملا صاعد وكان يخلفه يا هذا قل اوعز الناس واهل الفضل حتى تروسوا

هذا عليكم. وخوف ابو عمرو ابن ادي مما جرى على ابي علي الخازن واثار ابو عمرو
علي المطران بان يدخل مع اخوته في البنادق وقبل واسمى (sic) هو وجيورجيس مطران
الموصل وايشوعزخا مطران باجرى وجبريل مطران فارس واعترض في باب جبريل
انسان بان له اخ مسلم قتال اخر مات واسقط اسمه. وذكر ابو الحسن ابن البهلول
5 اسقف معلثاياه وانه من القوم الذين يصلحون للرياسة وشيد كلامه عنمويال الشهار
وكتب اسمه وجلت البنادق في حق وختمت على احوط ما يكون واقيت الصلوة
الاثنين والثلاثاء والاربعاء اول ايام الصوم الكبير وتقرب الناس فيها من المذبح الصغير
والتمس حضور مطران جنديسابور وكان في دار ابي عمرو ابن ادي ليخرج هو البنادق
فابي ورضى بارهيم اسقف همذان الذي قله عبد ايشوع الى كشكر وقترسه ثم رده
10 الى همذان وكان قديسا فاخرج الحق واشهرها وتناول بندقة فصاح الناس قبل
فتحها اسقف معلثاياه واخرجت وكانت اسمه فحجب الناس من بعد ذلك فكتب ناصر
الدولة ودنحها وزيره والمطران عن معز الدولة والوزير وروساء النصارى باتقاده في
اسرع وقت وقذت الكتب وابو الحسن ابن البهلول انشاها مع بعض العلمان يرسم
f. 209, b. ابي العلا صاعد ووصل الموصل في اليوم الرابع فلما وصلت الكتب الى دنحها لم يشعر
15 المطران بها وكان عبد ايشوع قد ورد يوم الثلاثاء الثاني من الصوم يستغفى من الاسقف
فراسل دنحها المطران بان يصير اليه في المشية واساقتة ليفطروا عنده فاجاب المطران
الى الحضور وقال ليس هاهنا من لا يساعدني على الحضور سوى اسقف معلثاياه
فانفذ اليه دنحها ووكل به من غير ان يكون علم بباطن القصة سوى دنحها. فقال
لما دخلت اليه المشية اقراني الكتب فاشرت الا يعرفه حتى يفطر فلما جلس الناس
20 على الطعام قال انني تقدمت اليه بان يبرك فامتنع والزمته وكذلك فملت معه في
سائر ما قدم وفي الخاتمة فتعجب من هذا فقلت له انت الاب الكبير واوقفته على
الكتب فلعن وجهه ووكل به واشحد المطران معه ونزلا اولاً في دار ابن زهمان في

- العتيقة ثم قتل الى دار طازاد في الجانب الشرقي ومنها الى دارابي الملا صاعد وقطع عيد القيامة عن الخروج وتأهب الناس وهرب يوماً وقصد دار معز الدولة بباب الشماسية يريد العبور الى القطيعة ليخفي شخصه فصودف هناك والملاح امتنع ان يعبر به على ما ذكر وقال انه يجزى وقال لا استفتح بكافر. واسم يوم الاربعاء الرابع عشر f. 210, a.
- من القيامة لست ليال بقين من شهر ربيع الاول سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وكان 5 تام القامة سخي الجسم طاهر القدس عالماً حسن الاخلاق تقضيه الكلمة الواحدة وتنثيه الواحدة. ولم يكن بصيراً بامر التدبير فملكه لغيره فتمزقت اموال الضعفاء في ايامه. وكان تلاميذه واصحابه منكروين الطرائق والزعم طرد عبد يشوع احدهم فعمل وانبسط ابن محاديف الاحول تليذه على الناس وتأذوا به وقر الشعب وعبر هو الى الجانب الغربي وجلس في مارقثيون وعبر الناس واعتذروا اليه واحتملوا جميع ذلك 10 لقدسه. وكان كثير الحرم ورسم ان توضع جنازة الكهنة والشماسة بباب المذبح دون دكة الصليب لان ابتداء درجاتهم من ثم وان تقال الامانة في ذكاري سائر الناس وكانت لا تقال الا في ذكاري الكهنة والشماسة وان يقول الناس تسبحة الامانة كلهم لا حرقاً وحرماً ورسم عمل الموتى في ثوابت الدفن. وفي ايامه تقلد ابو الفضل الشيرازي الوزير وصادره دفعة على مايتي الف درهم ورفعته على مائة الف درهم. وجدد بيعة سمالوا 15 ووسعها وافق عليها جملة سرق اكثرها عبد يشوع التليذ وعمل بصلوث في الدار الكبيرة وعمل موسى الصيدلاني وجه المذبح الساج الذهب الذي في صدره ووسع هيكل النساء. * وعمل صفة في غربي الدار الصغيرة وعمل عبد يشوع الفرقة التي قدام وجه المذبح f. 210, b.
- وعلق عليها ستين تمتع من مشاهدة المذبح ايام الرموش. واسام عبد يشوع عدة مطارنة واساقفة ويقال مائة اربعة وثلثون اسقفًا ومطراناً ولم يبق كرسي لم يسم اليه سوى 20 كرسي البصرة والموصل ومرو على ان عبد المسيح مطران البصرة مات قبل موته بشهرين. وفي ايامه مات معز الدولة وكان يحب النصارى وكان موته في شهر ربيع

الآخر سنة ست وخمسين وثلاثمائة ولا بنى الدار الشاسية ادخل فيها عدة مساجد
وامتع من ادخال بيعة الدور لنام راه ومار اسطفانوس بكر الشهداء يحذره من التعرض
ليبعته. واسام ابرهيم اسقف همذان الى كشكر وكثرت منه الشكاوى واقذ اليه
اسقفين ينظران بينه وبين رعيته فوضع الطائفة التي معه على الوثوب بالاسقفين
5 واحضره الجائليق وناظره وكان كثير اللجاج وقترسه وبقي في بيت رجل مسلم سبع
سنين لا يكلمه احد ولا يدخل منزل مومن وكان عبدالشوع يوماً يستقي في جامع
الرصافة فقصده وساله الصفيح فانكر قصده ذلك الموضع واغرى به بعض الحاضرين
ثم التمس اهل همذان اعادته اليهم فرضي عنه واعاده اليهم. وخرج الروم الى ديار
الاسلام سنة اثنين وستين وثلاثمائة وبلغ ابن الشمشقيق* الى نصيبين ووقع التغير وتوعد
10 النصرى بالمكاره ولطف الله ان الروم نهبوا الاعمار والبيع فانكسر بذلك سورة المسلمين
وقصد الناس دار الخليفة والتمسوا خروجه فخاف على داره فدافعهم ورموا الخدم
الناس بالنشاب ووقع سهم في رجل هاشمي وحمل على نمش وتشاغل الناس
بالاستنفار على الخليفة وكتب عز الدولة باختيار ينكر على النايب عنه تمكين العامة من
التخليط ولاطف ابو تغلب عدة الدولة لابن الشمشقيق وحمل اليه مال وهدايا حسنة
15 حتى عاد وكفى الناس امرهم. وزادت دجلة سنة سبع وستين وثلاثمائة زيادة مفرطة
اشرف اهل بغداد على الفرق لولا المسناة التي بناها معز الدولة لفرق الجانب الشرقي
وذكر ايشوعيهب اسقف القصر ان ديليا اجتاز به وهو بالقصر والتمس قربانا بعد
ان سلم من بيت الشهداء وشرح لنا قصته وانه من ديلم النوبة وانه حضر على
عادته ليلة الاحد في النوبة وكان يقرأ ليلة حضوره القرآن فساله رفقاؤه ان يجري
20 على عادته فقال بسم الله والتمس ما سوى ذلك فلم يقدر عليه واخذ المصحف على
انه يقرأ فيه. فراه كانه اطللس بسواد فتخير على ما قال وبات صموماً فراى في منامه
كان رجلاً اخذه اخرجه صحراء عظيمة وان سترًا معلقًا بين السماء والارض وانه ادناه

f. 211, a.

f. 211, h. اليه وامره* بالسجود وانه دخل الى وراء الستر وعاد معه رجل كهل وزعائبا وتركها على كتفه وامر الكهل الرجل الذي اخبره الى الصحراء بان يصرعه على الارض فمع قوله راي ذلك الديلي نفسه على الارض فشق صدره واخرج منه شيئا كانه كثانة سوداء وسمح يده على الموضع فالتحم وادخلت الى وراء الستر ورايت شخصا عظيم النور لم استطع النظر اليه فسجدت له ورايت حوله رهبان وقوم عليهم بياض ووقار ولما⁵ رمت القيام من السجود احسست بيد مضت على راسي وطيف بي على الذين من الجانبين واخرجت الى وراء الستر وثيابي على كفي وانتبهت وانا بهذا الشكل فملت ان الذي رايته ليقظة (sic) وانضمت يدي ولم تنفخ وبادرت في اخر الليل وقصدت دار الروم والتست دار الجالليق فمعني البواب من الوصول فوهبت له جملة دراهم ووصلت فرايت رجلا زاهدا فحدثته بامري وفتح يدي وكلما جرائحي وكب لي رقعة¹⁰ الى قس درتا حتى عمذني ونحن في اثناء ذلك واذا عبيدشوع يدخل فاعمذني ثانيا وقربني من يده وكب لي رقعة الى القسان حتى يقربوني. وفي ايامه اضاف كرسي القبة الى واسط وجعل بداله البوازيج وكان من هوفر^{كيا} باجرى. واستتاح ليلة الاربا^{١٢} لست خلون من صفر سنة ست وسبعين* وثلاثماية ووصى ان لا يذكر في تحنيزه حص ولا يدفن بتابوت ولا فراش ولا مخدة ومنع ان يصلي عليه صلوات الجلالة¹⁵ والاباء والروساء السلام له ولهم اجمعين. وكانت مدته في الجلالة ثلثة وعشرون سنة وعشرة اشهر قرية.

* مار ماري بن الطوبا* من اهل الموصل من اولاد الروساء والكتاب وترى في الداوين وكب لبنت احمد امراة ناصر الدولة ولما اضطربت امور بني حمدان لقبض اولادها على ابيهم بنير اذنها وساير الاخوة ووقع بينهم القتال اثر الترهب²⁰ وتسفر في دير سعيد واستام قسا وتولى تدبير العمر لحسن معرفة بالناظرات. ولما وقت التهمة باهل العمر في امر رجل وجد مقتولا في مسجد يقارب العمر بحيلة نصبها جملة

- لديرائها بذل نفسه وابن سلامة عن الرهبان واحتملا ضرب السياط والقيد والاعلال.
وتولى المناظرة وقرر امر الرهبان على شي. يوخذ منهم. واشتهر اسمه وجعله عبدالشوع
في تلك البلاد ساعورا فطافها واصلح امرها وهابه الرهبان ورتب في كل عمر نائيباً
عنه ولما توفي جبريل مطران فارس اختاره ابو منصور نصر ابن هرون رحمه الله خليفة
5 عضد الدولة بفارس واسامه عبدالشوع عليهم مطراناً ويقال ان اسمه خرج في جملة
عدة رقايع باسماء قوم تركت بفارس* تحت المذبح وعمل الشيرازية للنصارى ببغداد f. 212, b.
فاثوراً حسناً واخرج له ابو علي ابن ميكيا من خزانة عضد الدولة خلعة بيرون ومنفر
وثياب صوف مصرية ولما وصل الى ارجان اصلح حال العمر وآتاه مالا كان السيرا في
الراهب استبد به ولما اجل نصر ابن هرون رضي الله عنه تلقاه الناس على عدة فراسخ
10 بالكرامة ودير الكرسي تدبيراً جميلاً. ومات عضد الدولة ولم يعلم بذلك نصر ابن
هرون ومنع شرف الدولة من دخول البلاد وجرت امور كثيرة عند استيلائه على
الملك ادت الى قتل نصر بن هرون اسكنه الله جنانه بعد نهب الديلم دور جميع
النصارى وقبص الوقوف فنجرد المطران في ارتجاع الماخوذ من البيع والوقوف واستاذن
عبدالشوع في العود الى بلده وكتب اليه ما اشتهك على نصر ابن هرون ما اشتهك
15 على الضعيف قتل الغني والصبي قتل الرجل فلم يلتفت الى ذلك. وخرج مع مقدمته
شرف الدولة الى ارجان وجلس ينتظر المسكر ولما وصل سار في الصحبة الى الاهواز
فوجد ديلم المطران وسائر النصارى على صورة صعبة وكان اخذ من بيعة جنديسابور
ما يجاوز الحد فاعان المطران وقوى مته وتظلم الى ان رد اكثر ما اخذ. وكان
المطران تحت خطه واهل البلاد. وصار اهل البلاد تفتح وتخطب لشرف الدولة قبل
20 وروده* وكانت الميرة ضيقة فاستاذن ماري في المضي الى البصرة وقد فتحت ليصعد f. 213, a.
في السفن الى بغداد عند الفتح فاذن له واستصحب ديلم مطران جنديسابور معه سراً
من المستخرج ولما وصل الابلّة اقام في ولاية عبد المسيح المطران وكان قد استباح

وكتب الجواسيس من بغداد الى شرف الدولة بموت الجاثليق وكانت الاخبار قد انقطعت عن البلاد بعضها من بعض لكثرة الجوازات. فاعلم ابو الفوارس شرف الدولة بموت الجاثليق ابا الفرج المسيحي وعبد الله اخا طازاد ودعيا له وقال لِمَ لا يجلس المطران الذي معنا ققبلا الارض وكتبنا في الحال الى ماري بالصورة. ولما ورد الكتاب عقد بينه وبين مطران جنديسابور عهداً بذلك واصعد مع الخراين في الماء. ودخل⁵ ابو الفوارس الى بغداد وكان بها صمصام الدولة وجرت بينهم اسباب وحروب وقتل في الجلبة من الديلم نحو خمسة الف رجل من بينهم سوى حواشيهم وغلانهم. وكان ذلك يوم الخميس لست ليال خلون من شهر رمضان سنة ست وسبعين وثلاثمائة ودخل ابو الفوارس الى دار الامارة حزينا وورد ماري وزل دير مار فيون وكان مديراً لامور البيعة اليها اسقف كشكر وكان حصيفاً ذوّ راى شديد كثير المال وكثرة¹⁰ ماله كسبه بمصر. وكان اليها قد كاتب الناس وسائر الالباء بالحضور* ولم يتاخر سوى جيورجيس مطران الموصل واتفق انه احترق موضع من بيوت الماء في الحمام واعتل بعد ان كانت الجلبة كأنها مستوثقة له لما ظهر من نهوضه بعد عبدائشوع وفي وقت مصادرة البيع. وبذلك كان زوال مملكة الصمصام. فوصى بناله اليه بوساطة ابن النواص وسلم المال الى ماري وصلى عليه وجميع المطارنة والاساقفة في يوم السبت السادس¹⁵ من ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلاثمائة. وورد جيورجيس مطران الموصل والناس مجتمعون يوم التجنيز وكان عدد الالباء الحاضرين ثلثة وعشرون اسقفًا ومطرانًا ودفن قدام البيت الذي فيه يوانيس ويوحنا الجاثليقان فنطر سليمان صاحب الزوايا الكرسي وهذا كان اسم على مصر ببغداد واتفق ان مطرانها كان قد اسام على البلد اخرًا فاشار عليه الجاثليق ان لا يخرج فاغتم ووعد ان يخرج الى اجل من ذلك الكرسي²⁰ واقام في عمر حزقيال وتوفي ابراهيم اسقف الزوايا واخرجه عبدائشوع اليه وزوده نفقه وجرى في الاختيار من الشقاق ما يطول شرحه. وكان الاجتماع ثالث دفن

اسقف كشكر في قلالية الجليلة بدار الروم وفرقة تختار جيورجيس مطران الموصل وفرقة
تختار ماري ابن طوبى وكان الاكثر مع ابن طوبى ولما رأى اصحاب جيورجيس ان
الاكثر مع ابن طوبى عدلوا عن التماس البنادق وانهى* الامر الى شرف الدولة. فقال f. 214, a.
الجميع قد اختاروه اذن. وتقدم الى ابي بكر البازيار صاحب المعونة بجمع الالباء واخذ
5 خطوطهم ففعل وكتب جيورجيس بما اعلمه فطوب بالكتابة على ما ينبغي وكتب. وانحدر
الناس الى المداين واسم يوم الاحد الثامن من ذي الحجة سنة ست وسبعين وثلاثمائة وهو
السادس من الصوم الماراني وتم يوم اسياميده اسقف حقنوا واسقف مصر ومضى الى
بيت مار ماري السليج على الرسم وعمر الكرسي ووصل بغداد يوم الجمعة قبله المداينون
اخر نهار هذا اليوم والعباديون يوم الاحد وكان قباله حسناً لاجتماع الناس للقبال والعيد
10 وعدد الالباء اثنان وعشرون ابا حضروا الاعياد والاسياميد. وتقبله اهل مار قثيون يوم
الاربعاء ثاني القيامة ومضى الى دار الخليفة من غد وكتب له منشوراً بالرضا بمخلقه
واجرايه على رسومه وبسط يده على جميع النصارى باوكد ما يكون. وكان فيه رحمة
وتواضع وشكله كان حسناً وقامته تامة سوى ان تدبيره كان تدبير رجل غني مليح
التدبير لغناه لا تدبير جاثليق يريد ان يقيم سنن الحق ولم يكن له معرفة بالدين وكان
15 يحب المال والاثاث وجمعها. وجدد ابنة في القلاية وافق جملة في مصايب لحقت البيعة
في ايامه من غير ان يلزم البيع شيئاً وما كان يائسي* (sic) على شيء، وفتح روزنة في موضع
القداس ولم يكن هذا بالمستقيم ونقل باب القلاية من الدار الى البيعة وكان يشفع من
يستشفعه سوى ان كان يمن به. وفي السنة الثانية من جلوسه ظهر من الاساكفة (?) اتابكة
من يطالب بالتيار ومنع من ركوب الدواب ومضى بالناس منه شدة وتجرد للامر حتى
20 ازاله. وفي السنة الرابعة نهر الناس بسبب بني باطا من اهل دقوقا لوجبة كانت لهم
ونهب بيعة السيدة وبيعة مار سيرايشوع الجاثليق والترم جماعة على من حرس منهم
النفوس وبيعة الكرسي. واحضر في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة الى دار الخلافة واستدعى

f. 214, b.

وكتب الجواسيس من بغداد الى شرف الدولة بموت الجاثليق وكانت الاخبار قد
 انقطعت عن البلاد بعضها من بعض لكثرة الجوزات. فاعلم ابو الفوارس شرف الدولة
 بموت الجاثليق ابا الفرج المسيحي وعبد الله اخا طازاد ودعيا له وقال لَمْ لَا يجلس
 المطران الذي معنا قفلا الارض وكتبنا في الحال الى ماري بالصورة. ولما ورد الكتاب
 عقد بينه وبين مطران جنديسابور عهداً بذلك واصعد مع الخزان في الماء ودخل ⁵
 ابو الفوارس الى بغداد وكان بها صمصام الدولة وجرت بينهم اسباب وحروب وقتل
 في الجلبة من الديلم نحو خمسة الف رجل من بينهم سوى حواشيهم وغلانهم. وكان
 ذلك يوم الخميس لست ليال خلون من شهر رمضان سنة ست وسبعين وثلثمائة
 ودخل ابو الفوارس الى دار الامارة حزينا وورد ماري ونزل دير مار ثيون وكان
 مديراً لامور البيعة ايا اسقف كشكر وكان حصيفاً ذو رأي شديد كثير المال وكثرة ¹⁰
 ماله كسبه بمصر. وكان ايا قد كاتب الناس وسائر الالباء بالحضور* ولم يتاخر سوى
 جيورجيس مطران الموصل واتفق انه احترق موضع من بيوت الماء في الحمام واعتل
 بعد ان كانت الجلبة كلها مستوثقة له لما ظهر من نهوضه بعد عبد يشوع وفي وقت
 مصادرة البيع. وبذلك كان زوال مملكة الصمصام. فوصى بناله اليه بوساطة ابن الفواص
 وسلم المال الى ماري وصلى عليه وجميع المطارنة والاساقفة في يوم السبت السادس ¹⁵
 من ذي القعدة سنة ست وسبعين وثلثمائة. وورد جيورجيس مطران الموصل والناس
 مجتمعون يوم التجنيز وكان عدد الالباء الحاضرين ثلثة وعشرون اسقفًا ومطرانًا ودفن
 قدام البيت الذي فيه يوانيس ويوحنا الجاثليقان فنظر سليمان صاحب الزواي الكرسي
 وهذا كان اسم على مصر ببغداد واتفق ان مطرانها كان قد اسام على البلد اخرًا
 فاشار عليه الجاثليق ان لا يخرج فاعتم ووعده ان يخرج الى اجل من ذلك الكرسي ²⁰
 واقام في عمر حزقيال وتوفي ابراهيم اسقف الزواي واخرجه عبد يشوع اليه وزوده
 نفقه وجري في الاختيار من الشقاق ما يطول شرحه. وكان الاجتماع ثالث دفن

اسقف كشكر في قلالية الجبلقة بدار الروم وفرقة تختار جيورجيس مطران الموصل وفرقة
تختار ماري ابن طوي وكان الاكثر مع ابن طوي ولما رأى اصحاب جيورجيس ان
الاكثر مع ابن طوي عدلوا عن التماس البنادق وانهى* الامر الى شرف الدولة. فقال f. 214.a.
الجميع قد اختاروه اذن. وتقدم الى ابي بكر البازيار صاحب المعونة بجمع الالباء واخذ
5 خطوطهم ففعل وكتب جيورجيس بما اعلمه فطوب بالكتابة على ما ينبغي وكتب. وانحدر
الناس الى المداين واسم يوم الاحد الثامن من ذي الحجة سنة ست وسبعين وثلاثمائة وهو
السادس من الصوم الماراني وتم يوم اسياميذه اسقف حقن واسقف مصر ومضى الى
بيت مار ماري السليج على الرسم وعمر الكرسي ووصل بغداد يوم الجمعة قبله المداينون
اخر نهار هذا اليوم والعباديون يوم الاحد وكان قباله حسناً لاجتماع الناس للقبال والعيد
10 وعدد الالباء اثنان وعشرون ابا حضروا الاعياد والاسياميذ. وتقبله اهل مار قثيون يوم
الاربعاء ثاني القيامة ومضى الى دار الخليفة من غد وكتب له منشوراً بالرضا بجليلته
واجراه على رسومه وبسط يده على جميع النصارى باوكد ما يكون. وكان فيه رحمة
وتواضع وشكله كان حسناً وقامته تامة سوى ان تدبيره كان تدبير رجل غني مليح
التدبير لفناه لا تدبير جاثليق يريد ان يقيم سنن الحق ولم يكن له معرفة بالدين وكان
15 يحب المال والاثاث وجمعهما. وجدد ابنة في القلاية وافق جملة في مصايب لحقت البيعة
في ايامه من غير ان يلزم البيع شيئاً وما كان يائسي^(sic)* على شيء، وفتح روزنة في موضع
القدس ولم يكن هذا بالمستقيم ونقل باب القلاية من الدار الى البيعة وكان يشفع من
يستشفعه سوى ان كان يمن به. وفي السنة الثانية من جلوسه ظهر من الاساكفة (؟ انابكة)
من يطالب بالنيار ومنع من ركوب الدواب ومضى بالناس منه شدة وتجرد للارحتى
20 ازاله. وفي السنة الرابعة نفر الناس بسبب بني باطا من اهل دقوقا لوجبة كانت لهم
ونهب بيعة السيدة وبيعة مار سيرايشوع الجاثليق والترم جماعة على من حرس منهم
النفوس وبيعة الكرسي. واحضر في سنة تسع وثمانين وثلاثمائة الى دار الخلافة واستدعى

f. 214.b.

منكراً وخطوب على عدة ابواب كبيرة منها علواصوات النصارى في الصلوات وجلس اصحاب الطوف والملح والملاحين والطوافين على ابواب البيع وغير ذلك فاجاب عن كل باب منها ما استحسن وتخلص منه وانصرف العتمة مكرماً بالشموع والنصارى مطرحين على الطرق لشدة القلق بما شاهدوه من قبح اخذه. وكان ذلك بعد الشعائين ووقع بين شماسه المداينين حلف لاجل رياسة ابي الفرج ابن يعقوب عليهم لانه كان 5 اعجز الناس وشرير بالطبع وتمزز اهله بتيقب الهاشميين وراسل الجاثليق بما اغاظه فقال الشماسه من دخل تحت رياسته والا فلا يدخل الى المذبح وتجب بتركة * هذا الرايس تفرق الناس في البيع وعمل رازين القيامة يوم السبت بعد عتمة القس f. 215, a. وشماس البيعة وكتب له اجرة ذلك في اخوته. وكان سابور الوزير الزم الناس العشر فيما يباع ويشتري فففر الناس فقورا عظيماً وغلقت الجوامع والبيع وامتنع 10 النصارى من عمل الشعائين في تلك السنة فعمل الرازين سحراً بغير سيارة واجتمع الناس تحت دار الخليفة المسلمون بالقران والزموا النصارى احضار الانجيل واخرج الانجيل على صدر القس والنصارى خلفه يسبحون له صوته وحصلوا في جامع الرصافة والشارع الاعظم الى تحت التاج والمسلمون يذبون عنهم وهذا رمز الاهي عوض سيرة تعمل في البيعة ظهورها في جميع المدينة والجامع والاسواق واحرقت 15 دار الجانب الغربي لانهما كانت معدن البلايا والمصادرات. وفي ايامه طالب الكوكبي معلم بهاء الدولة لانه كان المدير للامور بتطبيق الجالية والزم النصارى الصلح عن ذلك واعتقل الجاثليق بعد مناظرة ناظره الجاثليق وطالبه بتقرير الامر فاستاجله اياماً وعاد الناس الى الله وانفذ الى البلاد وسائر الاممار وتشتت اهلها وقبض على الاساقفة والمطارنة في البلاد وفي اليوم الرابع اجتمع الاتراك بدردتا وعقدوا الراي على اخذه 20 وراسلوا بهاء الدولة فحماى عنه ثم سلمه اخيراً حين اشفق من تفاقم الامر فسقي سما ولم يعمل فيه فخنق ولم يفت فاخذ بالسيوف وكفى النصارى شره بتفضل الله وحيل

مار ماري السليج. وكان احد اصحاب المعلم انحدروا الى دورقني وتاهوا في الصبح وفعل الشر ويعرف بابن البقال فشتت الرهبان وصادروهم قبض عليه وحمل الى بغداد وقتل ورميت جيفته الى الماء وعادة من يلتقي يقف في الدباغين فظهر في شرعه مار ماري بحيث شوهد عزيزاً^(sic) وحدث ابو بشر ماري بن جابر كاتب الحسن ابن نصر 5 صاحب البريد انه رأى في منامه في الليلة التي صبحتها كان القبض على المعلم كانه ماض الى دورقني وراهبا وصفه وصفته صفة السيد مار ماري سرع فساله عن حاله واراه فقال امضى واضرب بالسوط هذا الذي يؤذي بيتي واولادي واخذ بنلة اليهم للطنخ. واسام ابن النواص على دمشق ففعل البدع والسخايف وشكى منه وجمع مالا كثيرا من بيع الات وغيرها وورد بنير اذن الجاثليق الى الانبار ولا علم رعيته 10 فحرمه الجاثليق ثم مات الجاثليق ودخل بنداد بنير اذن وبقي تحت الحرم ولما اسيم يوانيس لم يحضر لاجل كونه تحت القانون. وفي وقت قبال ماري قدت عدة ستور من البيعة وفيرم فضة وظهر الفيرم بكبرا وقد باعه راهب يعرف * بشيدانا من ربن 2. 216. 1. هرمزد فاستحضره وراه شرقاً على الاسلام فقال هذا ينبغي ان يترك والسمج يكافيه وستقطع يده وما دار الحول حتى قطعت يده. وقيل ان ابا الحسن ابن مالك لما مرض 15 عمل الجاثليق اشغفتا افرق بها. واسام عدة غير مفلحين ولا منجحين لا يتقون الله ولا يعرفون من المذهب شيئا. وجرت في ايامه عدة نوايب صبر لها ثم احتاج معها الى البعد عن كرسيه والمقام في عمر الانبار دفتين ودر الجبلقة وهو في العمر. ووردت كتب عبد الاشوع مطران مرو يذكر انه لما سمع المسلمون بخراسان خروج الروم الى بلاد الاسلام اخرجوا تابوت القديس مار اليا واجتهدوا في كسره واحرقه بكل 20 جهده فلم يقدروا فاتعظوا عن ذلك وردوه وشاهد المطران التابوت شيطاً وذكر في كتابه ان احدى اساطين الهيكل تخرج البسج وهو مادة الجوز في البيعة. وعرضت للمارى علة في احشائه مدة ورا وتجددت فيه علة حادة ومات بعد خمسة ايام واستباح

ليلة السبت الثامن والعشرين من المحرم سنة تسعين وثلثماية وهو الثامن والعشرين من كانون الاول سنة احدى عشرة وثلثماية والف للاسكندر ودفن في البدياقن بجانب المذبح في بيعة اصبح بدار الروم ومدة جثثته اربعة عشر سنة واربعين يوماً ^{f. 216, b.} قمرية. ولحق الناس جزع عظيم لظلم السلطان في الوقت ولم يوف حقه من الصلاة ووفق المسيح في ذلك اليوم استثار سابور الوزير من يد الاتراك وعبور سايرهم الى ⁵ الجانب الغربي في طلبه.

* يوانيس * من كرخ جدان واسيم شماساً واتصل بقوم من بلده املاكا وزهد فيهم فتخلص في الرهينة وحصل في الكشكراني وشغب فيه وانتقل الى دير الجاثليق وكذلك فعل وانتقل الى عمر الكرسي وكان يجوه فيه بقراءة كتاب لا يعرف معناه ويظهر الزهد وهرب في زمان المعلم وبقي وحده واخذ مال العمر وذخايره بمحبة ¹⁰ قيامة بتصحيح المصادرة. واسامه ماري الى السن باختيار بعضهم وكراهية بعضهم واقام مدة ثم دخل بغداد مستعفياً واسامه مطرانا الى فارس. فلما وصل المطران ارجان عرف موت الجاثليق وتمصب له قوم من النصارى في الدولة كانوا بشيراز غيظاً من ابن اسحق وابن الجمل لمعادتهما له. وقوم قالوا ان اهل بغداد تمصبوا له واوصل الى حضرة الملك وخوطب بالجثثة من دار السلطان وورد بغداد ونزل دار ابي الفرج ¹⁵ ابن زرارة وهرب ابن الجمل بالاباء واخذ مطران جنديسابور اليه وتلطف يوانيس حتى حصل عند مطران باجرى واعطاه جمالة وظهر مطران جنديسابور وانحدر يوم الجمعة من مار فثيون واسيم يوانيس * لحمس خلون من ذي الحجة سنة تسعين وثلثماية ^{f. 217, a.} وهو السادس والعشرين من تشرين الاول سنة اثني عشرة وثلثماية والف للاسكندر ودير الجثثة. وحضر اسياميده ثلثة عشر اسقفاً ومطرانا واسام عدة شماسة ورضي ²⁰ عن ابن النواص وحله عن حرمة ومضى الى دير مار ماري على الرسم وعمر الكرسي وعمل قبالة المداينون والعباديون ممّا اول احد قداس البيعة. وورد مطران الموصل

اشوعيب ومنعه من الوصول اليه واوقفه على باب القلاية على سح ورماد لما لم
يحضر الاسياميد ظلماً وتعدياً فنفر اشوعيب فاوصله اليه وعمل له القبال الاحد الثاني
في مارثيون قدمه وقرأ عليه الانجيل ورسم له ان يتكلم فلم يكن اعدّ كلاماً
فما به على ذلك واي عيب على الانسان اذا لم يكن خطيئاً والخطابة فضلة في العلم
5 واخذ منه مائة دينار ظلماً وتعدياً. ومضى الى دار الخليفة على الرسم فاكرم وكتب له
المنشور. واتمى في القبيح مع اشوعيب اسقف القصر الى ان فتش قلايته على ان
ياكل طعامه وقبل هديته. وفي ايامه قر المسلمون لاجل رجل وجد قتيلاً اثم به
ابو منصور ابن الدراجي وقصد بيعة اليعاقبة وهي على اسم مارثومى وقلع ساجها
واخذ احدهم اسطوانة ساج خشبة عظيمة وخرج يريد الباب فاتفق انها صارت
10 * خلف الباب كالمتراس ولشدة الزحمة لم يتمكن من ادارتها ومن كان داخل لم يعلم
بذلك فاخذ احدهم مكينة طويلة قدمها الى التنديل فعلقت فيها النار وهو يلعب
بها ويلوح بها على قوم من النهاية فملق ببواري كانت ملفوفة في جانب الهيكل وعمل
في ستر كان في بيت النساء واتصل بالباب وكان جميعه ساج عتيق يجري مجرى
الكبريت بالدرازينات والابواب ولم يتمكن احد من طفيه وصعدت ذوابته الى
15 السقوف والساج ودب في بواري التسقيف واجذاعها وقصباها وخرج النار الى
الصحن فهلك خلق حتى من لجأ الى الجباب تسلق فتساقطت عليهم السقوف
وتلاقت الجدران ومن كان خارج البيعة اخذت ثيابهم العرب باتفاق ظريف عجيب
والمقدر يقول ابقى انسان ومنع ذلك من التعدي الى غيرها من البيع وبقي الناس
مدة طويلة ينشون موتاهم من تحت الهدم والردم واكثرهم لم يعرفوا لاجل عمل
20 النيران فيهم. وتحدث قوم اشرار بها ينفي ان يعمل شهداً ورجعوا الى قفاه ارقّت
وهم ابو حامد الاصفهانى وابو بكر الخوارزمي واليضاوي وغيرهم من القضاة والفقهاء
فافتى الفقهاء انه غلط من قصد البيعة وفعل ما لا يسوغ في الشريعة وكان الواجب ان

اللحم واللبن وجعل هذا الملك لنفسه حركاه يجري مجرى المذبح وفيها الصليب والانجيل
ورسمها باسم مار سرجسان وربط حجراً ياخذ لبنها ويضعه بين يدي الانجيل والصليب
ويصلي عليه ما تلقنه ويرسمه بالصليب وياخذ منه جرعة وسائر الجماعة واستاذنه
المطران فيما يفعله معهم اذا كان لا حنطة لهم فامره بان يجتهد في تجهيز ما يكفيهم من
5 الحنطة يوم الفصح والشراب ايضاً ويكون اسماكهم في الصوم عن اللحم ويقنعون باللبن
حسب وان كانت عادتهم الحامض منه يتناولون الحلو لتغيير العادة. ومات يوانيس
نصف الليل من ليلة الثلاثاء صوم المذاري الثامن من كانون الثاني سنة ثلث وعشرين
وثلاثمائة والف للاسكندر وهو العاشر من جمادي الاخرة سنة اثني واربع مائة للهجرة
وعرضت له سكتة اتلفت نفسه ودفن في بيت اخرج من القلاية الى صفة ابن
10 القدري في الصحن الاكبر من بيعة اصبح وكانت مدته عشر سنين وستة اشهر
وستة ايام قرية وكان يلحقه خدر في جانبه اليسر ويكته خوفاً من الشماتة. واقوى
الاسباب انه كان شره كثير الاكل واعتقل سابور تليذه.

* يوحنا * من اهل مغلثايا يعرف بابي عيسى ابن ابراهيم بن بازوك وترهب في
عمر ايشعيب من اعمال باهذرا وله عشرون سنة وجعل رئيس العمر واختاره ماري
15 واسامه اسقفاً على الحيرة في اخر سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وجعل له صيت بها لحسن
اخلاقه ولاجل النصارى المواصلة الذين نظروا فيها (sic). ونظر اسقف النعمانية اليا لان
كشكر لم يكن لها اسقفاً فاختار جماعة اسقف الحيرة وزاد الكلام ثم عدل الناس
على البنادق فجعل اسماء اسقف الحيرة يوحنا وجبريل ابن الشماس اسقف ارزن وموسى
ابن باسيلوس الراهب في البنادق واليضاء فخرجت اليضاء وقيل انه فعل هذا تعمداً
20 وصعب ذلك على الناس وجرى بعد ذلك خطوب وتفرقت اراء الناس وحلوا مذابح
سائر البيع وقضوا ما في ارجلهم على باب ابي علي الدوري واستقر الامر بعد كل شدة ان
اضيف الى الثلاثة الاسماء الاولى اليا من عمر بن هرمزد وجبريل من عمر انجل وعمل

الباعوث واخرجت الحقة وارضى باسقف الانبار وكان شيئاً قد ضعف بصره في
 اخراج البندقة ومسكت يده فاخرج اسم يوحنا اسقف الحيرة فصاح الناس ورضوا
 به وركب الى دار السلطان وعاد الى قلالية مار فثيون وكتب له العهد من دار
 الخلافة على الرسم وانحدر الناس واسيم يوم الاربعاء التاسع عشر من تشرين الاول
 سنة اربع وعشرين وثلثمائة والف للاسكندر وهو الثاني من جادي الاولى سنة ثلث 5
 واربع مائة للهجرة واسام يوم اسياميده جبريل اسقف ارزن مطراناً على الموصل وتم
 عدة اساقفة ومضى الى مار ماري وعمل له القبال وقلد زعرور رئاسة عمر الكرسي
 وعاد قبل احسن قبول في بيعتي اصبح ومار فثيون. وكان سابور تليذ يوانيس
 معتقلاً لاستيلائه على القلالية ورفق به ودوري فلم يقر بشي. وافضح بظهور ما ظهر
 عليه من الثياب والذنانير ويوحنا تسلم جميع ذلك وبصق في وجهه وحلف * بمحضر من 10
 جماعة الابرأ على باب المذبح بالانجيل وكتب من القلالية انذاراً الى الناس بان يسلموا
 ما عندهم لسابور الراهب التليذ فظهر ما ذكرنا واتهم الناطر بشي. اخذه فحمل الى
 الجائليق سرّاً ما ارضاه وظهر من الجائليق محبة الدرهم والدينار بضد ما تصور الناس
 فيه. وطولب الناس في ايامه بلبس النيار وفارق جماعة الذين لما كان يلقيهم من الاتهام
 والسخر والرجم ومنع اهل الجانب الغربي اظهار جنازتهم نهراً ونهب اهل سوق الثلاثاء 15
 واسلم من لا دين له وكانت خطبة عظيمة واحرق قطعة من الخشب الذي في ظهر جامع
 الرصافة ونسب ذلك الى النصارى ومنمت الخلافة القادرية من بلوغ المراد في الظفر
 بالنصارى لتحقيق استحالة هذا الخبر. وجمعت القلالية من اهلها واقاربها جماعة وتمموا بما لها
 وفعلوا كل قبيح ومستنكر واخذ احدهم منه نوبة خمس مائة دينار وعاض مال المساكين
 اليهم ولم ينكر وعوتب على ذلك فلم يعوي وامرجهم. وفي ايامه محنت النصرانية 20
 بصر والشام وهدمت اليسع بيدت المقدس واخذت الات اليسع والبس النصاري
 صلياً من خشب وزنه خمسة ارطال في اعناقهم واليهود علق في ارقابهم راس عجل

عظيم المقدار واسلم خلق كثير وتمخت القلوب وكان اصل ذلك *تجوز الناس في f. 220,b. اديانهم وقبح سيرة الكهنة في المذبح والبيع وبيوت المقدس. وحكي الاسقف بمصر ان مبلغ ما خرب في اعمال المغرب من البيع نحو اربعين الف بيعة ودير وان لم يبق الا قريسير فلم ينكر عليه الجاثليق فعله ومفارقته للشرذمة التي بقيت لانها الصفوة 5 والذهب المصفى بل اخذ منه الرشوة ونقله الى فارس وانقطع بر القلاية في ايامه عن المساكين وغيرهم. وتوفيت زوجة ابن نصر بن اسرائيل كاتب الناصح واعتز بصاحبه واخرجها نهراً من داره يريد دار الروم والصلوة عليها وثار المسلمون ورجوا التابوت وكان معه اترك ومن الرجاله بالسلاح واتصلت الفتنة واشتدت وقصدت بيعة اصنع وما يجاورها وانتهت وعدة بيع فتح المذامح وهرب النصارى لهيجة 10 سائر الاسواق وادعي قتل احد النصارى لمسلم وحمل على نش وطيف به البلد وترك باب الخليفة فلم يصدق قولهم وخرج الامر بمود الناس الى اسواقهم والانكماش على معاشهم ليكون المكافاة للجنة منا وسكنت نفوسهم وتلطف بهم وعمل بحسن النية في اهل الذمة وصرف الله الازية وعملت البواعيث. ولما لم يبلغ الاعداء غرضهم توصلوا الى طرح النار في الجامع وقتل جماعة خبازين نصارى *ومن يجري مجراهم f. 221,a. 15 من السوق وقويت الفتنة وذكروا ان النصارى طرحوا النار في الجامع مكافاة لما نهبت بيعة وقادت الضرورة الى انفاذ ابن اسرائيل الى دار الخلافة لتسكين الهيج وعرض عليه الاسلام فآبى وامتنع الناس وعملت الصلوات ليلا وصلي يوم السلاق ليلا والزم النصارى الفيار وركوب البغال والحميز واخراج المالك والاماء من دورهم وكتب في ذلك ما قري على البيم واشتد الفيار واستدعي الجاثليق الى دار الخلافة 20 وتقدم اليه بالزام اهل الذمة لبس الفيار. وورد فخر الملك واستقبله الجاثليق بالهدايا. ودخل مرقوس مطران تكريت بغداد واختصم مع اهل نخلته واستعان عليه ابن زرعة بالناصح ومضت لهم عجائب وخرج الى كل قبيح فاخذ جميع الات البيع وضياعها

الباعوث واخرجت الحقة وارتضى باسقف الانبار وكان شيئاً قد ضعف بصره في
 اخراج البندقة ومسكت يده فاخرج اسم يوحنا اسقف الحيرة فصاح الناس ورضوا
 به وركب الى دار السلطان وعاد الى قلالية مار فثيون وكتب له العهد من دار
 الخلافة على الرسم وانحدر الناس واسم يوم الاربعاء التاسع عشر من تشرين الاول
 سنة اربع وعشرين وثلاثمائة والفرق للاسكندر وهو الثاني من جادي الاولى سنة ثلث 5
 واربع مائة للهجرة واسم يوم اسياميده جبريل اسقف ارزن مطراناً على الموصل وتم
 عدة اساقفة ومضى الى مار ماري وعمل له القبال وقد زعرور رياسة عمر الكرسي
 وعاد قبل احسن قبول في بيعتي اصبح ومار فثيون. وكان سابور تليذ يوانيس
 معتقلاً لاستيلائه على القلالية ورفق به ودوري فلم يقر بشي. وافضح بظهور ما ظهر
 عليه من الثياب والدنانير ويوحنا تسلم جميع ذلك وبصق في وجهه وحلف* بمحض من 10
 جماعة الابرار على باب المذبح بالانجيل وكتب من القلالية انذاراً الى الناس بان يسلموا
 ما عندهم لسابور الراهب التليذ فظهر ما ذكرنا واتهم الناطر بشي. اخذه فحمل الى
 الجائليق سراً ما ارضاه وظهر من الجائليق محبة الدرهم والدينار بضد ما تصور الناس
 فيه. وطولب الناس في ايامه بلبس النيار وفارق جماعة الدين لما كان يلحقهم من الاتهام
 والسخف والرجم ومنع اهل الجانب الغربي اظهار جنازتهم نهائاً ونهب اهل سوق الثلاثاء 15
 واسلم من لادين له وكانت خبطة عظيمة واحرق قطعة من الحشب الذي في ظهر جامع
 الرصافة ونسب ذلك الى النصاري ومنمت الخلافة القادرية من بلوغ المراد في الظفر
 بالنصاري لتحقق استحالة هذا الخبر. وجمعت القلالية من اهله واقاربه جماعة وتمتعوا بما لها
 وفعلوا كل قبيح ومستكر واخذ احدهم منه نوبة خمس مائة دينار وعاض مال المساكين
 اليهم ولم ينكر وعوتب على ذلك فلم يعوي وامرجهم. وفي ايامه محنت النصرانية 20
 بصر والشام وهدمت البيعة بيت المقدس واخذت الات البيعة والبس النصاري
 صلياً من خشب وزنه خمسة ارطال في اعناقهم واليهود علق في ارقابهم راس عجل

عظيم المقدار واسلم خلق كثير وتحت القلوب وكان اصل ذلك *تجوز الناس في
 اديانهم وقبح سيرة الكهنة في المذبح والبيع وبيوت المقدس. وحكي الاسقف بمصر ان
 مبلغ ما خرب في اعمال المغرب من البيع نحو اربعين الف بيعة ودير وان لم يبق الا
 قريسير فلم ينكر عليه الجاثليق فعله ومفارقته للشرذمة التي بقيت لانها الصفوة
 5 والذهب المصفى بل اخذ منه الرشوة ونقله الى فارس وانقطع بر القلاية في ايامه
 عن المساكين وغيرهم. وتوفيت زوجة ابن نصر بن اسرائيل كاتب الناصح واعتز
 بصاحبه واخرجها نهراً من داره يريد دار الروم والصلوة عليها وثار المسلمون ورجعوا
 التابوت وكان معه اترك ومن الرجاله بالسلاح واتصلت الفتنة واشتدت وقصدت
 بيعة اصنع وما يجاورها وانتهت وعدة بيع ففتح المذبح وهرب النصارى لهيعة
 10 سائر الاسواق وادعى قتل احد النصارى لمسلم وحمل على نكش وطيف به البلد وترك
 باب الخليفة فلم يصدق قولهم وخرج الامر بمود الناس الى اسواقهم والانكماش
 على معاشهم ليكون المكافاة للجنة منا وسكنت نفوسهم وتلطف بهم وعمل بحسن
 النية في اهل الذمة وصرف الله الادوية وعملت البوايع. ولما لم يبلغ الاعداء غرضهم
 توصلوا الى طرح النار في الجامع وقتل جماعة خبازين نصارى *ومن يجري مجراه
 15 من السوق وقويت الفتنة وذكروا ان النصارى طرحوا النار في الجامع مكافاة لما
 نهبت بيعةهم وقادت الضرورة الى انفاذ ابن اسرائيل الى دار الخلافة لتسكين الهيج
 وعرض عليه الاسلام فأبى وامتنع الناس وعملت الصلوات ليلا وصلي يوم السلاق
 ليلا والزم النصارى النيار وركوب البغال والحمير واخراج المالك والامام من دورهم
 وكتب في ذلك ما قري على البيم واشتد النيار واستدعي الجاثليق الى دار الخلافة
 20 وتقدم اليه بالزام اهل الذمة لبس النيار. وورد فخر الملك واستقبله الجاثليق بالهدايا.
 ودخل مرقوس مطران تكريت بندا واختصم مع اهل نخلته واستعان عليه ابن
 زرعة بالناصح ومضت لهم عجائب وخرج الى كل قبيح فاخذ جميع الات البيع وضياعها

والستور الديباج وعمل ذكران السيدة واستوعب مال بيع تكريت وبغداد وعبر الى دار السعيد واسلم على يده واكل اللحم ودخل دار الخليفة وقطع زناره وكفر بالمسيح وعاد الى دار السعيد وتم له ما عمله وقصد اليعاقبة اقبج قصد وادعى عليهم كل دعوي واعترض بيعة درب جميل بانه زيد فيها وآل امره الى اقبج مآل وانكشف واقترض عند المسلمين والنصارى. واتفق^{*} اجتماعه مع الجاثليق في دار ابن صاحب النعمان وكان⁵ الجاثليق يريد النهوض فسكه ورغبه في الاسلام فانكر ذلك القضاء والفقهاء الحاضرين واتبع ذلك بدعوى محال فانكر ذلك صاحب المجلس ولم يقبل قوله وخرج الجاثليق مكرماً. وورد اسقف الجزيرة على يوحنا في السنة الثالثة من جلثقه يستلم منه حقيقة امانة النسطور فاجابه الجاثليق بشرحها ووقع ذلك اتم موقع في بلاد اليونانيين وكان فخر الملك عند عودته من سفرته دخل دير مار ماري وخدم بطعام حسن اعد لافطاره¹⁰ لانه كان شهر رمضان واغراه الشيطان ببعض الناس المتألهين النصارى وحسد لهم لحسن وجوههم وبشرتهم قتعصب في المطالبة بلبس الغيار وقوى نفوس الفوغا. العامية التي كانت فيه لان اصله كان ابن حلف اليهودي الجهمذ ونشأ بواسط وهي مدينة النبط وبلدة الحجاج بن يوسف ثم انحدر الى الاهواز وقُتل بها واكلت الوحوش والطير جسده وقلد ابن جابر النهروانات وقصد الاسكول والاسقف وادعى عليه مآلاً¹⁵ جزيلًا ودية لفخر الملك فصادر الناس وكبس الاسكول وكان الوزير ابن قبيه فتقدم اليه بالكف وفنش قلالية الاسقف فاتاح الله بالفرج وقبض على الوزير. وورد ابن سهلان الوزير المراق سنة تسع واربع مائة واستقبله الجاثليق وخدمه وسرّ به وانكر التبسط على اهل الذمة والغيار. واسام جماعة اساقفة^{*} ومطارنة وحدث به علة المراقي^{f. 222, a.} واستتاح ليلة السبت الثامن والعشرين من ربيع الاول سنة احدى عشرة واربع مائة²⁰ وكانت مدته سبع سنين وعشرة اشهر وستة وعشرون يوماً قرية ولتسع بقين من تموز سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة والى للاسكندر.

* ايشوعيب * من دورقنى تلم في الاسكول بمار ماري واسم قساً فحدث طريقته وحسن اثره في العفة والعلم جملة عبد ايشوع اسقفاً على القصر والنهروانات وجعله الملقان والساعور وانتشر ذكره بالجميل ودير الاسكول ببقية ايام عبد ايشوع وايام مار ماري ويوانيس ويوحنا وهرب من عنت ابن جابر واتفق انه يصادره وكان كل من تقلد النهروانات يطمع فيه فبذل لارسلان الملقب بالوافي والناظر وهو ذو السمادتين ابو غالب الحسن ابن منصور الاف دنائير وفرق على جماعة من المسلمين والنصارى وضمن اشياء يطول شرحها. والزم الناظر النصارى والاباء كتب خطوطهم له بالتوكيد واصحاب الشرط ليكون ما بذله من المال مقام المصادرة وينصان بالجلقة ولو بقي على ما كان من اسقفة النهروانات صودر باضعاف ما التزم وتسلط عليه كل احد وكان ينتهي امره الى الهرب والهلاك. فكتب النصارى فاحج الاباء بمطران جنديسابور وغيثته * وان الامر اليه وهو المسمي واحضار خطه بانه لا يتمكن من الحضور ويسلمهم اجابة الرجل الى ملتسه والنيابة عنه في اتمام امره واحذروا اكرهاها واقاموا على الامتناع ثم شدد عليهم فقالوا له ان الكهنوت على هذا السيل غير جائزة فقال بحضر من المتولين المطالبة باتمام الامر قد رضيت ان اقبلها على ما احيت فاسامه ايا مطران الموصل لان مطران جنديسابور تاخر والبصرة لم يكن لها مطراناً ومن حضر من الاباء يوم الاحد لاحدى عشر ليلة خلت من كانون الاول سنة اثنين وثلاثين وثلث مائة والف للاسكندر وهو الثاني والعشرين من شعبان سنة احدى عشر واربع مائة للهجرة بغير سهر وكان جمع المنحدرين قليلاً يسيراً اصحاب صدور وبعد عوده قبل على الرسم وجري من مخالفته والتعزب ما يقيح ذكره ولا يحسن شرحه. 20 ولما اصعد مطران الموصل الى حيث يامن على نفسه وماله فاسب (sic) على يدي وكتب بذلك الى مطران نصيين وغيره ولم يركز له في عدة بلاد واستباح يوم الجمعة الثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ستة عشر واربع مائة والرابع عشر من ايار سنة سبع

f. 222, b.

وثلاثين وثلاثمائة والف للاسكندر وصلي عليه ليلا ودفن في بكرة يوم السبت في الصفة التي اخرجت من القلاية ملاصق يونانس الجائلي وكانت مدته في الجلطة اربع سنين * وخمسة اشهر واحد وعشرين يوماً. f. 223, a.

* ايا * من كرخ جذان دخل بغداد صبياً ونشأ في الاسكول في المداين واسيم قساً وتحقق (sic) ببني الجمل فصار يعرف بهم. فاسامه يونانس اسقفاً على الطيرهان لما⁵ عرف من علمه واشتهر من فضله وسداده. واتعب نفسه وكد جسمه في قراءة الكتب ودرس العلوم. واستدعي الاباء فحصل ببغداد في اول شهور سنة تسع عشرة واربع مائة مطران البصرة ومعه اسقف نهر الدير ومطران الموصل ومعه اسقفي حفتون والبرية ومطران باجرى وجماعة من اساقفة الهوفا منهم ايا اسقف النعمانية وقد نظر ثلث سنين قديماً ومنذر اسقف الانبار واساقفة عكبرا والنيل وبادرايا وباكسيايا¹⁰ والراذان والبوازيح وغيرهم. وكانت لهم اجتماعات كثيرة مع المومنين للاختيار واختير هذا الاسقف واسقف الحيرة وعبدالشوع الراهب من عمر مار ايا المعروف بدبر سعيد وصار مطراناً على الموصل وكتبت اسماءهم وجعلت تحت الحتم على الرسم في مثلها واجتمع الناس ثلاثة ايام على الباعوث والطلبة بحسن الاختيار فخرج اسمه واكرز له وانحدر الجماعة معه الى المداين واسيم يوم الاحد لاحد عشر ليلة بقيت من جمادي¹⁵ الاولى من السنة المذكورة والسادس عشر من حزيران سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة * والف للاسكندر اليوناني واسام في الحال بالمداين يوحنا المعروف بابي نصر ابن الطرغال الكاتب من اهل دار الروم اسقف على القصر والنهروانات وتم بمده اسقفي نهر الدير وحفتون. وعاد الى بغداد وعمل له القبال في بيعة اصبح يوم الاحد لاربع بقين من الشهر. وطالت مدته ولم يكن في ايامه عالم ولا رئيس مقدم مع سلطان. ولم يزل²⁰ يكتب مطران نصيين حتى انحدر اليه وخرج الى حزي واجتمع معه في العمر وازال ما كان في نفسه وعاد فبسط ثقة منه بان ليس معترض وطلق جماعة (sic) واستباح اخر

الليل من ليلة السبت انصلاح ذي القعدة سنة اربعين واربع مائة والسادس من ايار سنة الف وثلثمائة وستين للاسكندر وكان ثالث السلاق وكانت مدته في الجلفة احد وعشرين سنة وستة اشهر وتسعة عشر يوما هلالية وعشرون سنة وعشرة اشهر وعشرون يوما شمسية.

- 5 * يوحنا ابن الطرغال * نصب ابو الحسن ابن عبيد كاتب الاجل ابي الحارث البساسيري احد اصحاب الجيوش ببغداد لمواقعة اصحابه لان الجاثليق ايضا كان قديما يخدمه وملتج اليه. وحضر ماري بن كورا اسقف كشكر للنطارة عند استباحة اليا الجاثليق واقام في بغداد مدة سبعة اشهر ووقع الاختيار والنص من اكثر الاباء على يوحنا * اسقف القصر المعروف بابن الطرغال واجتمع الناس في القلاية في رجب سنة f. 224, a.
- 10 احدى واربعين واربع مائة وكتب بها الشلوث واكرزله واحدر الى المداين واسم في الاحد الثالث من السبار بعد خمسة عشر يوما وكتب الشلوث وانحدر الى دورقني وعمر الكرسي وعمل بها القبال واصعد الى بغداد وعمل القبال بدار الروم وبعد ستة اشهر عمل القبال في الاحد الثاني من القبط بمارفثيون ولما يقى آخره عن ذاك لاجل قن كانت تجري في البلد من اهل المحال. وفي ايامه وقع بين العباديين 15 والمدائنين لاجل اسياميد عبد المسيح قس المداين اركيذاقون ان العباديين اقترحوا ان تدع خدمته قسانية المداين ويرتب للبلد قس غيره ويكون هو الاركيذاقون على قس المداين والعباديين وباقي القسان فاتضح للجاثليق نبح الله روحه حال المصلحة في ذلك ولم يمكنه ينقل هذا الرجل حشمة من ابن عبيد وغضب لاجل ذلك العباديون على الية مدة ستين زائدا وناقصا ثم انصلحت الامور بسعادة ابي نصر الصلحي رضى الله 2 0 عنه فاما ابو الحسن ابن عبيد من غير ان يصرف من قسانية البلد وتوسط الامر وساطة وقت القناعة بها. فلما كفى هو جرت له قصة صعبة في معنى ابن سوتا اسقف القصر وتمويله على غيره وقترسته لاجل شهادات * شهد بها عليه اهل دورقني f. 224, b.

بقت في الدين واكدها وثبتها. ثم ذكر انه قد تاب وعاد من تلك الطريقة لانه كان
 يؤثر رده بعد ان كان حرمه ولم ينفذ القاتاراسيس فيه فتمب في القصة حتى انصلحت
 وتم له عوده. وتلا ذلك ما جرى على القلاية واليعة والديارات من النهب والحريق
 قصداً من الاتراك البغداديين لابن عبيد من (١) حضور هذا الاب بل كان مقياً بدورقنى
 وعند عوده منها وجد القلاية خراباً على جملة الحريق وما يملك سوى جودين وعمامة ٥
 وبشداية تحمل الى ان اتفق على القلاية في عمارتها ما قدره سبع مائة دينار. وقولى عمارة
 اليعة واعادتها الى حالها ابو الحسن ابن عبيد واستاذ داره ابو الفضل ابن بهانش
 وباقي الروساء من شعب دار الروم وكان قدر النفقة عليها ما قدره الف دينار وكان
 تقديس مذبجها يوماً مشهوراً. وبعد سنة ونصف من هذا المشروح وردت عساكر
 خراسان صحبة السلطان ركن الدولة طغرل رحمه الله وكان ذلك في شهر رمضان ١٠
 من سنة سبع واربعين واربعة مائة وكان ذلك في كانون الاول ويوم الثالث من
 دخولهم بغداد جرت تقيرة من بعض الاتراك وقوم من العامة ادت الى هب الجانب
 الشرقى وفي الجملة اليعة والقلاية وبعد مدة من هذه القصة* باربعين يوماً هرب
 هذا الاب. نبح الله نفسه الى دار الجبلقة ثم انحدر من هناك الى دورقنى فاقام
 بها مدة وعاد مصعباً من دورقنى هارباً لما ثم من ابن عبد الملك من المصادرة ١٥
 للاسكول وقولى جبايتها الاسقف ابن سوتا وتشفي من قوم من ساكني الاسكول
 واقترع الموضع في. اذاء المصادرة وعاد الجائلق الى بغداد وجلس في دار الروم سنة
 وشهور ولفقه مرض استباح فيه. وذلك في شهور سنة تسع واربعين واربعة مائة وكان
 مدة مقامه في الجبلقة سبع سنين واشهر ودفن في بيت مارت مريم من دار الروم
 ذكرنا الله بصلواته. حكى القس ابو الملا الواسطي عن ابي الخير المعروف بابن الوكيل ٢٠
 من دار الروم قال كنت مقياً بدبر المداين وكان فيه قس شيخ يعرف بجيتشوع وكان
 له ولد شماس مقياً معه في الدير وكان هذا الصبي نزل في الليل الى الهيكل من

غير ان يعلم به احد ممن يحضر هناك حتى عرف حاله انسان مسلم بواب كان في
الموضع فحدث اياه وجماعة من كان هناك وقال لهم ان هذا الصبي ينزل في الليل
الى الهيكل ولا ادري ما يصنع فحيث عرفنا ما كان جعلنا نصدده لنعرف مقصده فلما
كان في بعض الليالي طلبناه في السطح معنا فلم نجده فنزلنا الى الهيكل فوجدناه قد
^٥ اخرج الصليب والانجيل من المذبح وحمله الى بيت الاباء وهو قائما يصلي* فحيث
شاهدناه على تلك الحال انكرنا ذلك عليه وانكرنا تعجبه على المذبح واقدامه الى الدخول
اليه في وقت لم تجر به عادة فاشار بيده الى صورة مار اسحق الجاثليق صلواته تحفظنا
فقال هذا الشخص ارني ان افضل هذا قتلنا هذا قد احتل وتغير عقله فضربناه
وعاودنا الانكار عليه وخلصه ابوه من ايدينا واستقر معه الا يباود مثل ذلك. فلما كان
^{١٥} بعد مدة زل على عادته ولم نشمر به فاستيقظنا وزلنا ووجدناه على حاله الاولى
قائما في بيت الاباء. قد اخرج الصليب والانجيل فعاودنا الانكار عليه وضربناه ضربا
اليا واهملنا امره مدة. فلما كان في بعض الليالي صعد الينا في وقت السحر وقال لنا
ما اردتم الليلة ان تنزلوا قتلنا كانتك عاودت ما نهوناك عنه وزلت فقال نعم الليلة
كانت النوبة في المذبح المقدس وحضر جماعة الاباء وكان سيدنا المسيح جل اسمه
^{١٥} حاضرا فلما كملوا الصلوة وقبلوا يده قالوا يا سيدنا من يكون جاثليقا بعد مار اليا فقال
يوحنا ابن الطرغال اسقف القصر وقال الصبي ان في يومنا هذا امضي اليه وابشره
بذلك وبعد ذلك وصلنا الخبر بوفاة مار اليا الجاثليق قدس الله روحه وما اعلم ما
كان من الصبي بعد ذلك وعرفنا انه بعد مدة مات ولم يهل عمره. هذا ما سمعت
من ابي الملا القس رحمه الله.

^{٢٥} ✠ سبريشوع ✠ المعروف* بزنبور الجاثليق. عند وفاة يوحنا الجاثليق نبح الله نفسه. 226, ٨. ٢
اصعد اوجين اسقف النعمانية المعروف بابي الملا للنطارة اذ كان قد توفي اسقف كشكر
المعروف بابن كورا نبح الله روحه قبل موت هذا الاب فطر هذا الاسقف اوجين

ثلاث سنين اخرها ذو القعدة سنة خمس واربع مائة ثم احفل مع اهل البلد وهم
اهل بغداد عند ورود عساكر خراسان مع ركن الدولة طغرل بك الى بغداد للامتعاض
لما تم وجري واستمر من عصيان البساسيري واقدامه على كبس وقصد الحرير في ايام
القايم بامر الله وتمهده (?) على الاوليا ومنهم واطهار ركن الدولة نصر الدولة العباسية
واعادة القايم بامر الله الى داره بعد اخراجه عنها الى عانة فهجته الامير مهارش بن ⁵
سيب فاجتمع ركن الدولة بالقايم بامر الله في النهروان وتقدم هذا العاصي ومقاتله
وبعد ان امن الناس والرعية وسار الى طفرج قرت العساكر قاصدة الى ريس (?)
لمقارعة البساسيري فوقعت المقارعة في موضع يعرف بالحمام وبعد اصعاده من واسط
وظفر به وقتل وحمل راسه ونصب على الطيار (?) ببغداد فاما اوكين الناظر فانه ذكر
من شاهده انه وصل عريانا الى بئى المرى مجرعا ولم يعرف له خبر من بعد ووقع ¹⁰
الاياس فلما اطمان الناس من بعد شهور شرع في بناء الهياكل بعد خربتها وانفذ
بعض شماسه البغداديين لاحضار ماري اسقف نفر والنيل من الرصافة للناطوروث ^{f. 226, b.}
لان الامر انتهى اليه. فحضر وعمل عيد الصليب بدورقنى واصعد الى بغداد ووصل
عقيب ذكران مار سبريشوع الجاثليق ودخل ووجدها على غاية الاختلال حتى لم يجد
فيها حصير ولا غيره وما قصر الاجل ابو الخير سعيد ابن منصور ابن موصلايا في ¹⁵
ارفاده ومساعدته على زمان ناظوروثه وكان مدة ذلك شهور وكان اولها ايلول واخرها
ايار من اب في تضاعف (?) ايامه ورد الاب عنمويال مطران باجرى من دقوقا واقام
ببغداد شهورا يتوصل في امر الجثثة لنفسه باطنا وظاهرا. يذكر انه بوثر طرح
البنادق وكان قبل ورود البساسيري عند كون عميد الملك وصحبة رجاء الحكيم
الاصفهانى في اواخر سنة تسع واربعين واربع مائة تميز تقيما من رئيس الروساء ابن ²⁰
مسلمة ورتبه القايم بامر الله بولاية الجثثة لسبريشوع مطران جنديسابور ثم حضر بعد
تجز ذلك هذا المطران ورام الامر فتجدد ما تجدد من اقدام البساسيري على ما

اقدم عليه ببغداد على دار الجثقة ووقفت الامور واقتضت الحال عود هذا المطران
 الى اصفهان. فلما عاد الخليفة القائم بامر الله رضى الله عنه وركن الدولة طربك
 الى المراق وحضر عيد الملك في رسالة ركن الدين * صحبة العميد ابي سعيد القاني
 f. 227, a. وصحبهم سبريشوع المطران بشفاعة الحكيم رجاء الطيب لمساعدة على اتمام الامر
 5 الذي رآه أولاً عند وصوله الى بغداد بدوا بالخطاب في ذلك الابداء الاساقفة والمطارنة
 وامتنعوا عن قبول ذلك وقالوا لا تقعد جاثيقا الا بالبنادق حسب ما جرت به العادة.
 والمجرد في ذلك عنمويال ومنع رايه عبد المسيح مطران حلوان وماري اسقف النيل
 الناطر وماري اسقف عكبر المعروف بابن فهد. وورد اخيرا جبريل بن ركوكة اسقف
 الطيرهان ولم يكن شاركا في هذا الرأي وجرت خطوب يطول شرحها ادت الى
 10 انفاذ العميد ابي سعيد الاصفهاني النصراني وصحبه الخراسانية الى دار الروم واخذهم
 باستدعاء سلطاني وكان ذلك في الاحد الاول من سابع القبط في سلخ جمادي الاخرة
 سنة ثلث وخمسين واربع مائة والناس في الرازين وحملوا الى دار الملك ولم يساعدهم
 احد من النصاري لا في خطاب ولا في غيره وعند اقتضاء النهار وضجهم من
 الملازمة لهم انفذوا الى العميد وسالوه ان يحضر من يجري مجراه في اخذ خطوطهم
 15 بالرضا بسبريشوع عن غير طيب قلب. ففعل ذاك وقصد دار المملكة عشى ذلك
 اليوم ولما مضى شطر من الليل جلس فاحضرهم وجرد الخطاب مع عنمويال دون
 الجماعة فامتنع عن قبول ما اراد منه فجرى من العميد نقرة وضج ادى الى دخوله
 والجماعة * الى ما يرام منهم فنفذ بان يقصدوا هذا المطران المقدم ذكره ويتالفون ولا
 f. 227, b. يجري منهم ما يقتضي المود في خطاب فانحدروا صحبة الحكيم الاصفهاني وقصدوا
 20 دار العميد ابي سعيد الى نهر معلى وكان هذا المطران ساكنا في جواره فاجتمع
 بهم فعند ذلك جرى بينه وبين عنمويال منافرة ثم بعد ذلك استملهم واخذهم الى
 منزله ولطف بهم واعتذر اليهم مما جرى وشرط عليه شروطا واذعنوا له بالطاعة

وحضروا بالقلاية بدار الروم وبعد ذلك وثب ماري اسقف عكبرا وقال يعلم الشاهد
 النايب انا مذعنون بطاعة الاب القديس مار سبريشوع مطران جنديسابور ومقرّون
 بجثقتة ورياسته علينا. قتالت الجماعة ما ٥٥٥٥ وتقدم هرمزد القس الراهب بامرهم
 بالكاروزة وذكر اسمه فيها وانحدروا الى الدار الامامية وصحبهم منصور ابن عيسى ابن
 مار سرجيس المكتّى بابي علي وابو الخير سعيد بن موصلايا وعبد المسيح مطران حلوان^٥
 وماري اسقف النيل وماري اسقف عكبرا ومن حضر من القسان والشماسة ومشايخ
 النصراري واستخرج الاذن في مجلس الوزر المعروف بابن كارست (٩) وهر (٩) الخلافة
 في ذلك الوقت واحدر الجماعة الى دير المداين على العادة. واسم في الاحد الثالث
 من سابوع القيظ يوم الثلاثاء من اب وقرا وقدس واخذ بيده عنمويال بعد ان رسمه
 * واوقفه بين يدي المذبح بيعة المداين وقال له نحن قد سلمناه فاطظر انت وربك اذ^{f. 228, a.}
 كانت العادة لم تجر بمثل ذلك ولا سمح به وانحدروا الى دورقني وعمل بها القبال
 وسهرًا لمار ماري السليج عليه السلام وما عمل به قبال بل قصده وتسلم وخرج.
 واصعد الى بغداد وعمل بها القبال الاول في الاحد الخامس من القيظ في رجب من
 السنة وكان يوماً مشهوراً. واسام قبل الرازين جبريل اسقف الطيرهان مطراناً على
 الموصل. ووقع في اسيا ميذه مشاجرة بين الشعب وبين الجاثليق لاجل الاركيذياقون^{١٥}
 وبعد استام هرمزد القس الراهب المعروف بابي العلاء الصيرفي اسقفاً الى ككشكر
 وواسط بعد ان وقع الرضا به من الشعب الكشكري وكتب له الشلوث ورضي به
 البغداديون ورسم معه ايا القس المعروف بابن يسرة البزاز الاركيذباقون وهو
 اكبر رعاياه وفي ذلك اليوم رتب هذا القس اركيذياقون وكاتب القلاية وكان عالماً
 فاضلاً بالسرياني والعربي خطاطاً ومن بعد ستين من جثقتة وقع بينهما فاسقطه^{٢٥}
 من رتبة الاركيذياقون وصرفه من كتابة القلاية ورتب عوضه ماري الحديثي معلم
 الاسكول وقتكافي بيع دار الروم كاتب السرياني ورتب كاتب العربي سعد الله ابو

- f. 228, b. الفتح ولد نظام الملك نبح الله روحه وعمرت القلاية في ايامه بالرحل* والالة وقامت حشمة الجملقة بينهما (?) على المطارنة والاساقفة والشعب واسام بعد ذلك مكينجا سليمان القنكاني اسقفاً للطيرهان وعند وفاة جبريل مطران الموصل اسام يبلاها اسقف معلقاً المعروف بابن ابي دره الى موضعه ثم اسام اسطفانوس المكنى ابا عمر ورئيس 5 عمر مار يوحنا الديلي عليه السلم مطراناً الى جنديسابور واسام نسطوريس المعروف بشخصه الحديثي الى النماينة اسقفاً واسام اسطفانوس الراهب اسقفاً الى السن واصاف اليه البوازيح واسام يوحنا الحديثي الراهب مطراناً الى مصر واسام حنايشوع الراهب اسقفاً الى بيت المقدس واتخذ من بعده في الساعوروث الى جزائر البحر واسام ابن طوبه اسقفاً الى حلب واسام اسقفاً الى اسقوطرا واسام اسقفاً الى حربث 10 ونفذ ماري اسقف الراذان الى الانبار واسام جيورجيس الراهب مطراناً الى البصرة واسام جيورجيس الكشكري واتخذ الى خراسان وسجستان وقصد بلد الخطا واقام به الى ان توفي. وجرت في ايامه وجبة مع هبة المسمى قوما زعيم اليعاقبة ببغداد لاجل زوجه (?) ابنت ابي غالب الطيب بابن ابي طاهر البلدي اليعقوبي وهذا مما لم تجر عادة اليعاقبة به ان يستعمله مع النسطور فلما عاتبه ساعه قال نحن رئيسين* لشعنين وبيعتين f. 229, a. 15 اذ كان متعدياً في ذلك واخذ ما ليس له بحق والذي حمله على ذلك جهله وسوء طباعه لانه كان رجلاً فظاً تكريتها وصفال (?) المذهب القورلسي مبانيا لما عاذا ذلك فاقضت الحال نصرة الحق وإقراره مقره وجمع كافة الشعب النصارى روساهم وزعماهم وجماعة الطب فتقدم اليهم ان لا يقصد كاتب ديوانه ولا طيب بمارستان ولا تاجر دكانه ومعيشته. فوقع التظلم واستمر على اهل هذه النحلة الى الامام القايم باصر 20 الله تعالى رحمة الله عليه واظهرت الحجة والمنشورين المكتوبين لهم احدهما في ايام المتقدر والآخر في ايام القادر بالله في ايام ابراهم ويوانيس الجاثليقين. وعند تصفح ذلك تقدم بكتب منشوراً لهذا الاب سبريشوع يضمن دخول زعيم اليعاقبة والملكية في

طاعته والانتثار له وتقدم الى هذا الجاهل المرطيق المتدي طوره بقصد باب
 الجاثليق وصحبته اصحابه ليمتذر اليه مما جرى منه. وكان ذلك في الصوم الكبير
 وحضر في القلاية جماعة الروساء البغداديين والمشايخ المومنين وعند حضور اليعاقبة
 معهم اوصلوا الى القلاية وتحدثوا الفريقين الحديث الزايد وبجل هذا الجاثليق عليهم
 غاية التجليل فاما هبة الجاثي فما اوصل في تلك الليلة وبات في بيت مار ماري⁵
 السليج عليه السلم في^{*} دار الروم كافلاً بعد ان اخرج له شمة ومآكل فامتنع من
 الافطار وقال لا طريق الى اخذ الغداء دون ان يقع الرضا عني فلما كان من الغد
 اوصل واعتذر وقبل عذره وخلع عليه وعند خروجه من القلاية وعبره الى قلايته
 اعترضه اصحاب الامير ايتكين السلماني شحفه (i) بنداد وجبسه. فعرف الجاثليق ذلك
 فقصد دار هذا الامير وخلصه من يده وكان ذلك امتعاضاً لما تم على الجاثليق. وبعد¹⁰
 ذلك بدة عرض له مرض ضرب من الفالج وصنف من السكتات بطل معه نطقه
 وتصرفه في يده اليين وبقي على هذه الحالة نحو من شهرين ثم انتكس وبقي شهرين
 ونصف باطلا الا انه يحس بما يجري ولا يمكنه الكلام والحركة ثم استباح بعد شقة
 من الالم في يوم الثلاثاء الثالث عشر من نيسان في رجب سنة اربع وستين واربع
 مائة ودفن في بيت مارت مريم مجاور يوحنا ابن الطرغال وكانت مدته في الجلثة¹⁵
 عشر سنين وشهوراً. وحدثني هذا الاب انه في النوبة التي عدت بها الى اصفهان
 بعد اصحاب ركن الدولة ومضيهم في اثرهم هذه نوبة لا يصح لي فيها شيء ولا نحوز
 منها مساعدة وان له مع جيورجيس عليه السلم عهد ووعد لم ينتجز في هذا الوقت.
 * عديايشوع الجاثليق * المعروف بابن العارض. عند استراحة سبريشوع
 الجاثليق^{*} كوتب هرمزد اسقف كشكر بالحضور الى القلاية والجلوس فيها للناطوروث²⁰
 ووصله الرسول يوم ثلثه الى واسط وعمل في بيمة الحوز ذكرانه في يوم الاثنين
 وفي غده ذكران مار يونا. وكان يوماً مشهوراً وقرا الاسقف وقدس وقال مديحاً

للمجاليق لما مضى باب المذبح وكتب اسمه في اثنا الرازين في اسفرحيا وقدم اصماده
 في يوم الثلاثاء سادس شعبان سنة اربع وستين واربع مائة. ووصل الى دورقني في يوم
 السبت عاشره وعمل رمش الاحد بها والرازين من الغد واسام شماسا وقرا وقدس
 وقصد عمر الكرسي وتوجه منه الى بغداد ووصل في الاربعاء عشر الشهر المذكور وقصد
 5 القبر في وقت الاولى وصلى عليه موتيا وجلس في القلاية وتصفح احوالها وبعد شهور
 وصل مطران البصرة جيورجيس الى واسط واقام اياما واصعد الى دورقني ثم حضر
 بعده اسطفانوس مطران جنديسابور بواسط واقام بها مدة شهرين ومرض ومات
 ودفن في بيعة الخوزيين بين يدي البام وبعد عشرين يوما من جلوس الناطر اشار
 بمكاتبة الاباء المطارنة والاساقفة بالحضور وكتب فيمن كتب الاب مار عبديشوع
 10 مطران نصيبين وهو هذا المعروف بابي الفضل بن العارض الموصلي وعليه وقع الاختيار
 * واليه كانت تُشير الجماعة من المطارنة والاساقفة والنصارى فلم ينعهم ذلك بوقاف
 من باطن الامر بل ظاهره موافق سوى اربعة نفر منهم واحد هم جيورجيس مطران
 البصرة وهرمزد اسقف كشكر الناطر ونسطوريس اسقف النعمانية واسطفانوس اسقف
 السن وشيد هذا الراي التوقيع الشريف الامامي وتوقع معه الامر مدة
 15 ستين وتسعة شهور لفساد طرق البلاد العليا وبعد شرف الدولة مسلم ابن قريش
 عنها وكون هذا الاب بميفارقين وهي محاصرة بالترك فتجدد في اثناء ذلك ما لحق
 بغداد من الفرق الذي دحض الجدران ودرس الابنية واتلف الاموال واشرف
 الناس على هلاك النفوس وهلك خلق مهم ومن البهائم ولم يكن ببغداد حسب بل
 في اكثر البلاد العليا والجبيلة وشوهد حلل كثيرة قد غرقت بما ادرکها من المياه
 20 والمدود الى ان هلكت مع مواشيها وجميع من فيها. وانتهى طوفان الماء الى ان بقي
 بينه وبين قلاية دار الروم نحو من مائتي ذراعا. وهرب اكثر اهل تلك المحلة منها
 وسبب هذا الطوفان انه زادت دجلة وفاضت وافتتح ثقب عظيم في اعلى دار الروم

f. 230, b.

في باب الشمسية ففرق الى كل وادي واتمى امر الناس في علو الماء الى ان كان
 الماء ينزل عليهم من السطوح ويدخل من الابواب وكان ذلك ليلاً مع مطر شديد. f. 231, a.
 ولازم الناطر ومطران البصرة مع من حضر من القسان والنصارى بدار الروم السغب
 وعملوا البواعيث نهاراً والاسهار ليلاً وعدلوا في الشفاعة الى السيدة مارت مريم
 وكانوا قياماً بين يدي المذبح مكشفي الرووس باكين ومن ورائهم النسوان مستجيرين⁵
 بالله تعالى فاستجاب الله دعائهم وقص الماء واستقل وبعد ايام بدأ ينقص ويعود الى
 دجلة فيطلب النص. وكان هذا في اسبوع مرفع الروم من دخول الصوم سنة ستة
 وستين واربع مائة في جمادي الاخرة منها وما مضت شهور الا وانعم سيدنا المسيح
 لذكركه السجود برحمته وانعم ما استهدم وجدد ما خرب بفضل الله تعالى وكوتب هذا
 الاب مار عبدائشوع وحث على الانحدار فاستاذن الامير شرف الدولة وانحدر¹⁰
 متجلاً وصحبه ثلث نفر من اساقفته ومطران الموصل يبلاها وصحبه اربعة نفر من
 اساقفته منهم قسان بغير تمام في الاسياميد للخدمة واسقف ارمينية واسقف الطيرهان
 وزل بكمبرا اياماً ثم وصل الى قطربل ليلة الاحد السادس من صوم مار اليا وخرج
 الناس لتلقيه ودخل في غداة يوم الاحد وجلس في درب جميل في دار ابي علي ابن
 جبير وقوى خدمته واكرامه واعيق على تقصير الاجل ابي سعيد الملا ابن الحسن¹⁵
 ابن موصلايا. ثم حضر بعد ايام بيعة دار الروم لزيارة قبر المنج سبريشوع واداً f. 231, b.
 الفرض ولانه جدد حضور مطران نصيين في جملة الرسوم كفاء وعند الاجتماع
 لاختيار الجلقة على الرسم القديم المرتب في ايام الالباء الثلاثة وثمانية عشر جرى الامر
 على ذلك الى اسياميد يوحنا المعروف بابن اخي الاعرج ومن بعد ذلك جرى تواني
 في احضار صاحب هذا الكرسي لا على سبيل التقصد واستمرت المادة على ذلك الى²⁰
 اخر ايام هذا المنج وقرار الحق مقره. ودخل بعد ذلك الى القلاية وجماعة الحاضرين
 معه وفي اخر نهار ذلك اليوم وهو الاربعاء اول يوم من تشرين الاول عاد الى درب

طاوياً ساهراً وكل السهر والسيارة وبعد ذلك بدى بالاسياميد المبارك على الطخس
الذي اسيم به سبريشوع الجائليق ذكرنا الله بصلواتهم اجمعين. والذين حضروا من
الاباء وتكامل الامر بوساطتهم جيورجيس مطران البصرة وفرات ميشان وبيلاها
مطران حزة والموصل وعبد المسيح مطران حلوان والري وهرزد اسقف كشكر
ونسطوريس اسقف النعمانية وماري اسقف الانبار وماري اسقف قر والنيل ومكينخا⁵
اسقف الطيرهان واسطفانوس اسقف السن والبوازيج وسبريشوع اسقف بلد
وعبديشوع اسقف ثمانين وايشوعيب اسقف الجزيرة ويوحنا اسقف معلثايا ومرقوس
اسقف حقتون وهما من مرعيث الموصل وحضر ايضا اسقفان مائما للحدثة وارميه (?)
وكان اسياميد شهدت له القلوب بظهور النعمة الالهية عليه وذلك في يوم الاحد
مستهل ربيع الاخر سنة سبع وستين واربع مائة. ووافق في ذلك الثالث والعشرين¹⁰
من تشرين الثاني والرابع من قداس البيعة وعند جلوسه على كرسي السليحين بيت
الاباء عمره الله تعالى وتوليته قرأ الانجيل الطاهر والقداس واقامه الكاروزه وقع
التوجه من بندا* الى دورقنى لادآ الفرض في زيارة مار ماري عليه السلام واقتباس
البركة من سكيته المقدسة ثم قصد عمر الكرسي للتبرك من القديس مار جبريل
عليه السلام وتوجه فصعد الى بندا وكان دخوله في يوم السّار وتقبل (?) قال ارود¹⁵
الميون احسن قبول والروساء والجند في صحبته واصحاب الامير سعد الله جوهر ابن
شحنة بندا. ذلك وفي ايام القايم بامر الله في دولة جلال الدولة ملك شاه ابن
عضد الدولة البارسلان (sic). وفي بكرة الاثنين قصد القلاية المحروسة جماعة الروساء
المحتشمين لخدمته وفي الاحد الثاني عمل القبال بدار الروم وورد في ذلك اليوم مطر
عظيم وعمل القبال الثالث وبعد ذلك انحدر اسقف واسط الى كرسية ووصل قبل²⁰
الميلاد بيومين. والذين اسامهم هذا الاب ماري قس بيعة دار الروم ويعرف بابن
سمونه اسقفاً الى عكبرا واسام داود ابن برسها اسقف خربث جلال مطراناً الى باجرى

- واسام جيورجيس اسقف اذن مطرانا الى نصيين ثم مات بعد سنين قلائل واسام
عوضه ابن حماد. وفي ايامه استباح اسقف السن والبوايج واسام عوضه عبد المسيح
اخا مطران البصرة وصرف واسيم عوضه ابو علي ابن طاهر من دار الروم. وبعد
جلوس هذا الاب بثلاثة اشهر مات القايم بامر الله رضى الله عنه وولى الامر بعده
5 * ولده المقتدي بامر الله ويكنا بابي القاسم رضى الله عنه وفي ايامه مات ماري اسقف f. 233, b.
النيل واسام عوضه سرجيس تليذ القلاية واضاف اليه النمانية بعد اساميد
نسطوريس المعروف بشخصا اسقف النمانية مطرانا الى براه (q). وفي ايامه استباح عبد
المسيح مطران حلوان وفي ايامه اسيم سبريشوع اسقف بلد مطرانا على جنديسابور.
واسيم نمان ابن ساعدة اسقفا على القصر. وفي ايامه مات جيورجيس مطران البصرة
10 ودفن في بيعة سوق الثلاثاء ببغداد وفي ايامه استباح يبلها ابن ابي دره مطران
الموصل واسيم عوضه في شهور سنة ثمان وسبعين واربع مائة مكينجا ابن سلين وكان
اسقفا بالطيرهان وفي ايامه مات اليا الاركذياقون. وفي ايامه مات ماري اسقف
الانبار ويعرف بابن عوص ومات يوحنا القس المعروف بعجزه. وفي ايامه قترس يوحنا
الجرمي مطران الشام واسام عوضه مرقوس اسقف حقتون. وفي اول جلوسه مات
15 بدر ابن مهمل ابن ابي البتول. وفي ايامه مات نور الدولة ديبس (sic) ابن علي وولى ولده
منصور ابن ديبس بها الدولة. وفي ايامه عزل امير المؤمنين المقتدي بامر الله وزيره بن
جهير عن الوزارة واستوزر بعده ظهير الدولة ابو شجاع ابن ابي يعلى وبنو جهير قصدوا
محل سلطان العالم ملك شاه * وذلك في شهور سنة خمس وسبعين واربع مائة. وقد f. 234, a.
في الجملة والدهم فخر الدولة اماره ديار بكر قصدها ومعه عدة من الامراء والاتراك
20 ففتحها (sic) آمد وميافرقين والجزيرة في شهور سنة ثمان وسبعين وخرج ابن مروان عنها
قبل وصوله اليها. ثم قصد شرف الدولة مسلم ابن قريش لابن قطرش لمحارته عند فتحه
لانطاكية ووقع الحرب بينهما قتل مسلم ابن قريش في الوقعة وولى اخوه ابراهيم.

وفي أيامه عمل سور بالموصل قبل قتله. وفي أيامه خرجت الموصل عن الأمير سعد الدولة وجعلت الأمير اق سنقر وفي أيامه بني مسجد بعمر واسط في شهور سنة سبع وسبعين وفي شهور سنة ثمان وسبعين ظفر سلطان العالم ملك شاه باخيه بكتاش عند منازلته بموضع يعرف ببلخ ورقى الى القلعة. وفي هذا التاريخ مات قاضي القضاة محمد بن علي الدامغاني وولى عوضه ابو بكر الشامي. وفي سنة ثنتين واربع مائة في 5 المحرم ورد مطر عظيم ببغداد ووافق ذلك اواخر نيسان. وفيه لقي السلطان ملك شاه لامير المؤمنين المقتدي بامر الله فضاعف (?) الله ظله وكان ذلك في يوم السبت ثامن عشر محرم من السنة عند انحداره من دار المملكة في الطيار وزخرفوه بفاخر الثياب ودخل من باب اليسرى وكان يوما مشهورا في التجميل وحضر نظام الملك * قوام الدين ابو علي الحسن ابن علي ابن الحسن وزير السلطان اعز الله نصره مجلس 10 الخلافة. ولم يكن في الموضع المزخرف في دار الخليفة سوى امير المؤمنين المقتدي بامر الله والملك جلال الدولة واخو ابا بن ترك والوزير ظهير الدين ابن شجاع وبقية الامراء والسلاية والحجاب على تعد منهم (?) ومن جملة الخلع المضافة سبع قطع ثياب طعم ورش وديباج روى وفرجية سود افوفها وعمامة حوافي وتاج مثن مرصع بالجواهر النفيسة وسوارين وسيفين قلدهما وسبعة الوية عقدت له وخمسة افرس 15 حملت في السفن نالها ذهب وفضة بمراكب ذهب مرصعة من الجملة مركب حديد صيني هذا سوى الجنايب المحمولة على شاطي دجلة وحمل اليه الدست والمشددة والحداد ايضا. ودخل جماعة من سائر الناس وفي ذلك اليوم غرق خلق عظيم كان ينزلوا في زورق فارغ لمشاهدة ما جرى ثم وقع الزورق في البجلة (...). المباركة بآنة السلطان بامير المؤمنين ونودي بالتعاليق وزين الاسواق في جانبي مدينة السلام وظهر من التجميل 20 ما لم يسمع بمثله قديما ولا حديثا. وكان ذلك في يوم السبت الرابع والمشرين من المحرم ودخل الجهاز الى دار الخليفة يوم الخميس سلخ المحرم وعشية غد ذلك اليوم خرج

الوزير ظهير الدين وجماعة الحجاب والمحتشمين* المهد (?) المختص بالخليفة وانتقل في تلك الليلة نيف وثمانين اسطوانة شمعا سوى النفط وكانت ليلة مشهورة. ثم عاد الوزير قريب السحر واخوaja بزرگ وجماعة الامراء والمحتشمين كافة ارباب الدولة بين يدي الجهة الى دار الخلافة ومن بعد ايام عاد السلطان من الصيد ودخل نهر معلى وشاهد 5 التعاليق فنثر عليه النار الذي لم يسمع بثله وخرج عن بغداد في يوم جمعة الذهب f. 235, a. سحرة الواقع في منتصف صفر سنة ثمان واربع مائة ورتب لهذه الجهة المحروسة ديوان منها واليها ببغداد ووزر لها بوزير يعرف بمز الملك والكتاب ابو الحسن بن حكار. نرجع الى ذكر ما جرى في زمان هذا الاب والمهد الذي كتب له.

نسخة المهد المكتوب له من الديوان العزيز النبوي اجله الله.

10

من انشاء ابي سعيد ابن موصلايا.

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله وحده.

هذا كتاب امر بكتيبته عبد الله ابو جعفر الامام القايم بامر الله تعالى. اعتضادي بالله. لعبد يشوع الجاثليق الفطرك. اما بعد فالحمد لله الواحد بنير ثان. القديم لا عن 15 وجود زمان. الذي قصرت صنعة الاوهام عن ادراكه. ونضلت صفة الافهام عن بلوغ يدي* (sic) صفاته. وحالت المتنزه عن الولد والصاحبة العاجزه عن احاطة العلم به دلایل القول الصافية الصابية ذي المشية الحالية (?) بالمضاء والقدرة الجارية عليها تصاريف القدر والقضاء. والمظنة المغيبة عن العيون والظهر المتعالى بها عن الكف. والنظير والعزة المكتفية المضد والنصر. ليس كمثل شي وهو السميع البصير. والحمد لله الذي 20 اختار الاسلام ديناً وارتضاه وشاء. ومن به غضب الحق على الباطل وانتضاه وارسل f. 235, b. محمداً صلى الله عليه وسلم منقذاً من اشراك الضلة وكاشفاً عن الايمان ما غمره من الاشراك واظله وبعثه ماحياً اثر الكفر من القلوب والاسماع وماحياً (sic) في اتباع اوامره

ياخذ في الندار اليه والاسراع فادى ما حمله احسن الاداء ودأوى بمجهز النبوة من
 النفوس معضل الداء ولم يزل لاعلام الهدى ميناً ولجبايل (?) النقى حاسماً ميناً الى ان
 خلس الحق وصفاً (sic) وغدا للدين من اصداره (?) متصفاً واتضح للحايرس من الرشد
 واتفاد الاقي بالالين والاشد فصلى الله وعليه على اله الطاهرين واصحابه المستجبين
 وخلفائه الائمة الراشدين وسلم تسليماً. والحمد لله الذى استخلص امير المؤمنين من ازكى⁵
 الدرجة والارومة واحلت (?) من عز الامانة ذروة المجد ومنيعه (sic) غير مروه (sic) واصار
 اليه من تراث النبوة ما حواه الاستحقاق والوجود (sic) واصلح به * من ترمى (sic) الصلاح
 ما حيت شموسه من الافول والوجوب واولاه من شرف الخلافة ما استقدم به الفخر
 ظلي (?) واستخدم معه الدهر فما (sic) تآبى (?) وضع (sic) ايامه من ظهور المدل فيها وانتشاره
 ولقائح حوايل الانصاف فيها ووضع عشاره ما فصلت به الفصوص الحالية وصلب السير¹⁰
 متضمنه في ذكرها ما كانت في مثله عارية خالية. وهو يستدعيه (?) سحابة المعونة على ما
 يقرب لديه ويؤلف عنده ويستعده التوفيق الذى يعد لزمائمه الميونة اوفى المضد والعهد ما
 توفيق امير المؤمنين الابالله وعليه يتوكل واليه يبيب (sic). وامير المؤمنين مما اوجب الله
 تمكينه من اختصاص رعاياه بالمرعاة التي يمد عليهم رواقها ويرد بها الى اغصان صلاحهم
 اوراقها. ويلقى (?) الى احادهم عقودها ويغنى (?) رياح اسلاهم ركودها. يرى ان يولى¹⁵
 الاستقامة من اهل دينه ضروب الرافه وصنوفها واقسام العاطفة الدافعة عنهم حوادث
 الغير وصروفها المقتضى عودهم القوية القوى. واذيتهم التي تلزم ان يحافظ عليها اهل
 العدل والتقوى ويهدم من الصون العام والاحكام المضاهي الانف منه الماير بما نقص
 عنهم يد الضيم وكفه وقبض عليهم من الملاحظة كل ما حسم الصبر دونهم وكفه وان
 يحوهم من الحياطلا (?) بما يحرس رسومهم المستره من اسباب الاختلال ويجريهم فيها على²⁰
 ما سنه الخلف الصالح معهم من مالوف السجايا والخلال. ولما انتهى الى حضرة امير
 المؤمنين تمييزك من نظرايك، وتحليك من السداد بما يستوجب معه من امثالك البالغة

في وصفك واطرابك (sic) وتخصصك بالانحاء التي فت فيها ساواقرائك (?) وافدت بها ما قصر معه مساجلك من ابناء جنسك ان يعدلك في ميزانك وما عليك ثخلك من حاجتهم الى جاثليق كافل بامورهم كاف في سياسة جمهورهم مستقل بما يلزمه القيام غير مقل بما يتعين مثله في ادوات منصبه وان كلامهم ممن رجع اليه منهم لما تصفح احوال 5 متقدمي (?) دينهم واستشف واعمل الفكر في اختياره الارجح فيهم والاسف واتفقوا من بعد على احاله (sic) الراي الذي افاضوا بينهم قداحه. وارضايه زيد الاجتهاد الى ان اورى حين راموا اقتداحه لم يصادفوا من هو بالرياسة عليهم احق واخرى. وللشروط الموجبة للمقدم فيهم اجمع واحوي وعن اموال وقوفهم اعف واورع ومن نفسه لداعي التحري فيها اتبع واطوع منك فاصاروك لهم راعا، ولما شيد نظامهم ملاحظاً راعياً وسالوا 10 امضاء نصيبهم عليك والاذن فيه وجزاء الامر فيما يحصل اشد محاربة وورثتك فيما اهلك له وحملت ثقله واختصاصك على من تقدمك من الاضراب يزيد من الازعا والايجاب وحملك واهل ثخلك على الشروط المعتادة* والرسوم التي امضا الشريعة لها اوفى f. 237, a. الشهادة. رأى امير المؤمنين الاجابة الى ما وجهت اليه فيه الرعية واستنجازة الله تعالى في كل عزم يطلق سناء ويمضي غريته مقتديا فيما اسداه اليك واسناء من انامه 15 لديك بافعال الائمة الماضين والخلفاء الراشدين صلوات الله عليهم اجمعين مع امثالك من الجلالة الذين سبقوا وفي مقامك اتسقوا واوعز ترتيبك [جاثليقا] لنسطور النصرارى مدينه السلام والاصقاع وزعيماً لهم والروم واليعاقبة طراً ولكل من تحويه ديار الاسلام من هاتين الطائفتين ممن بها يستقر واليه يطرأ وجعل امرك ممتلاً (?) وامرك من الرياسة عليهم مثلاً (?) وان يتفرد بالتقدم على هذه الطوائف اجمع ليكون فيما يميزه الشرع فيهم 20 يُقبل. واليك في احوالهم يرجع وان نمو (sic) ماهية الرعاية في مجامع النصرارى ومصلياتهم عامة من غير ان يشركك فيها او يشاكلك في واليله (sic) الدالة عليها مطران او اسقف للروم واليعاقبة لتمدوا شواهد ولايتك في ذلك بالاورام الامامية تادية للسامع والناظر.

وأثار نضورهم عن هذه الرتبة التي لم يبلغها كافة المجادل منهم والمناظر. ومنموا
باسرهم من شروط الرعاية ورسومها أو اكسرى بما هو من علاماتها ورسومها اذا^{١٣}
لا سبيل لاحد منهم يمد في مباراتك بانعه. ولا ان يخرج عن الموجب عليه من
الطاعة لك* والمتابعة ومملك في ذلك على ما يدل عليه المنشور المنشأ لمن تقدمك المضى
f. 237, b.

لك ولكل من يأتي بعدك المجدد بما حواه ذكرنا عن طقت به المناشير العززة في ايام^٥
الحلما الراشدين صلوات الله عليهم اجمعين. لمن تقدمك في مقامك واجرى سيف
معرال ورامك من كون المنسوب في الخلقه اليه الرعاية على من تقم ديار الاسلام
من هذه الفرق جمعا والمنصوص عليه بالتقدم الذي ليس لغيره في رياضة مرعى.
وتقدم امير المؤمنين بباطنتك. واهل نخلتك في نفوسكم واموالكم وبيعكم ودياراتكم
ومقام صلواتكم وحراسة امواتكم واعتمادكم باقسام الكلام على اجل الرسم معكم. وان^{١٠}
تحموا من قط سنه رصنيه (sic) فزرت لكم ودحض وثيرة (?) حميدة استعملت في فرقكم.
وان قبض الجزية من رجالكم زي القدرة على ادائها بحسب ما جرت به عاداتكم
دون النساء. ومن لم يبلغ الحكم دفعة ثانية في السنة. وتحرزا في ذلك على السجيه التي
تناقلت الرواة وتداولتها الالسنه. من غير تنبيه. ولا يلو ولا رسق لمهل المعد له عندكم
ولا تكرير وان يحجي بالبدن منك دائما وتقوية تديل على من نصبت في امورهم^{١٥}
ناظرا وسلمهم ناظما ويفسخ لك في فضل ما تستجر بينهم على سبيل الوساطة لتقصد
في ذلك ما يحسم دواعي الخلف ويطوى تشاطه. وان يمضى تشقيفك (٩) لهم وامرك
فيهم اسوة ما اجرى الامر عليه من كان قبلك بينهم لتحسن (٩) معهم السيرة العتايدة
f. 238, a.
عليهم بحفظ السوام المطابقة المشروط السابعة في دين الاسلام وامر بانشاء هذا
الكتاب مشتملا على ما حصل به وامضى ان يعامل بموجبه. فقابل نعمة امير المؤمنين^{٢٠}
عندك بما يستوجب من شكر يبلغ فيه المدى الاقصى ونشر لا يوجد الصنف عندك
قصورا ولا نقصا. وواظب على الاعتراف بما أوليته من كل ما حملك وصدق ظنك

واملك واسترد الانعام بطاعة تطوى عليها الجرايح وادعية لا يامه ينبع (?) الفادي منها
 بالرايح وتجنب التقصير فيما بك عذق وكل عليك علق واحتفظ بهذا الكتاب حمية تمنع
 عنك ريب الدهر وغيره وحجة يحمل فيها على ما يحمي ما فخته من كل ما شئت
 وغيره ويعمل بهذا المثال كافة المطارنة والاساقفة والقسيسين والنصارى اجمعين وليتمدوا
 5 من المتابعة لك ما يستحقه تقدّمك على الجماعة. وليسقوا بما ينعمهم من العاطفة الحامية
 سربهم من التفريق والاصاغة. نسخة التوقيع الوزاري (sic) في إيفاء المنشورين المسطور
 آخره عرضت هذا المنشور بحضرة سيدنا ومولانا الامام القايم باصر الله امير المؤمنين
 اعز الله انصاره وضاعف اقتداره واقذه وامضاه* وشرقه بالعلامة الطاهرة على اعلاه
 فليتمد ما راه ويعمل بحسبه ومقتضاه ان شاء الله. وكتاب (sic) محمد ابن جبير حامدا
 10 لله ومصليا على نبيه محمد رسوله واله.

✠ مار ميكينا ✠ الجاثليق ذكرنا الله بصلواته. هذا الاب القديس الطاهر من بغداد
 وتعلم في الاسكول وترى فيه وكان من يومه زاهداً عفيفاً محبا للصواب وتعرض لصناعة
 الطب برهة من زمانه وكان قساً يتردد الى بيعة السيدة مارت صريم بالعقبة السلام
 لذكرها ومدة من زمانه بنير اجرة ولا فائدة. وتزايد قدسه فاسامه مار سبريشوع
 15 الجاثليق اسقفاً على الطيرهان واقام في المرعيث نيف وعشرين سنة جميل السيرة مع
 شعبه يترجم لهم ما يقرأ في الرازين المقدسة من كتب الحديث والعقبة بالعربية وروح
 القدس رقيه من رتبة الى اخرى فاستدعاه مار عبد يشوع الجاثليق واسامه مطراناً
 على الموصل وحزة. فاحسن السيرة مع رعيته فاسام الاساقفة ولم ياخذ منهم شيئاً
 مع صدق حاجته ولما خلا منصب كرسي الجثقة مديروا اختيار هذا الاب القديس
 20 للجثقة ووقع الاجماع عليه والنص وعقدت له الفطركة في المداين في يوم الاحد ثامن
 شهر ربيع الاول سنة خمس وثمانين واربع* مائة وهو اليوم الثامن من نيسان والعنية
 رحلوا الى احد وكان يوماً مشهوراً سر به الحاضرين. وتولى الاسياميد ايشوعيب

مطران نصيين والبسوه البيرون واعطاء العكاز وبعد الفراغ من اسيا ميذه اسام الرئيس
ابن الفتح سعد الله بن نظام الملك اركنديا قن وقرأ السليج اسقف النعمانية وشملا مار
هرمزد اسقف واسط وقرأ الانجيل وقدس مار مكينا الجاثليق صلواته تحفظ كافة
المومنين. وحضر مرقوس مطران مصر (sic) ويوحنا مطران حلوان ومن اساقفة الموفركيا
هرمزد اسقف واسط وعبد يشوع اسقف الطيرهان وسرجيس اسقف النيل والنعمانية 5
وموسى اسقف سنجار ومار قوريا قس اسقف ملشايا وعبد يشوع اسقف الحديثة
وسبريشوع اسقف حقون واليا اسقف الرقة. ومن معجزات هذا القديس مار مكينا
الجاثليق انه حضرين يديه في زمان مطرنته بالموصل اثنان يتحكما وان احدهم اوجب
عليه اليين قدام المذبح بالانجيل الطاهر فقال صاحب اليين انا قد رضيت ان يحلف
قدامك ويضع يده على ركبتيك ويقنني هذا فتقدم الرجل متجاسراً ووضع يده على ركبته 10
وحلف كاذبا فما خرج من موضعه الا وقد عميت عيناه. وذكر ايضا ان في زمان اسقفته
بالطيرهان كان رجلا بكرخ* سامرا يعرف بابن البوري عول على بناء مسجد واخذ من
لجر اليمعة فنمعه الاب وعته فلم يرجع ولا ارتدع فمضى بنفسه وقصد منزل الرجل ليلا
وكشف سفاره وقض خفه في بابه فمات الرجل وزوجته وولده بعد اسبوع. ولما نوزع
عليه من تجوز في حقه وُبعد عن قلاته ببغداد قصد الحلة السيفية في سنة ثمان وتسمين 15
واربع مائة للقام بها والاستمانة بصاحبها لم يمكنه ابن حبشى واخذه بالخروج منها وضيق
العدر عليه واحوجه الى الشكوى الى سيف الدولة وكشف ما خوطب عليه ومناجاته
بما معناه ان ابدتني فما يطرحني الله فاخرجه هذا الى ان اعتمد ما جرت به عادة امثاله
من قصد دار ابن حبشى وقض خفه فيها واتفق على سيف الدولة اتفق من قبله
وخربت دار ابن حبشى ونقل روضتها الى الدار المعمورة ولما فص القوم المذكورون على 20
احضار مطران نصيين ايشوع ليتولى الجلالة قال الجاثليق مار مكينا نبع الله نفسه
ان هذا المذكور قد اخذت منه الوديعة وما يصل وكتب خطه بذلك قبل خروج

f. 239, b.

من اتخذ لاحضاره باربعة اشهر. فلما وصل الى الموصل نزل بدير مارمخايل واضطرب
وتوفي ولم يمكن الصلوة عليه لتغيره فدفن بالدير وصلي على قبره وشاع ذلك وكان
هذا القول بمحضر الشيخ هبة الله ابن كرنيب (?) وجماعة من النصارى. وحكى ابو المعالى f. 240, a.
ابن عمار رحمه الله انه كان مع الجاثليق بالمداين حيث توجه الى الحلة السيفية وانه
5 شاهده ساجدا سجدة طالت وظن انه قد فارق روحه فحيث رفع راسه قال قضيت
الحاجة ومات الرجل يعني المطران. وحكى ابو نصر هبة الله بن سعد الله بن النظام
رحمه الله انه لما خرج الى النهر وان لاعتبار القافلة الحراسانية صادف غلاماً تركياً
ورد من تركستان ساعوراً ومعه ثلاثة احمال كافور صيني وثياب سكري وكسوات
للمذبح المقدس والقلاية. وتوصلت في ازالة الاعتراض عن الجميع واحرزت الثياب
10 والكافور بباب العربيه (sic) في دار الرئيس ابي الكرم رحمه الله وحضر مارمكيثا الجاثليق
نبح الله نفسه وجماعة من اعيان الشعب لقسمه الكافور لما كان يلفظ به التركي من
كون ذلك نصفين بينه وبين القلاية. فلما قسم الكافور عليه اخرجت الثياب السكري
الصيني قال الساعور هذه لحاصتي دون القلاية فحملني ذلك على كره واخذ الحصة
منه باليد فنعني الاب الجاثليق وقال انا وكيل الضمفاء والمساكين فان كان ظالماً لهم
15 وجحدهم حقهم فالفه تعالى لا يرده الى بيته في عافية. ثم اتبع ذلك قابلاً منزعاً على
ان لا يرجع الى بيته في عافية فمضى الساعور واقام بدار دينار نحو اسبوع ومرض مرضاً
حاداً وتوفي وكان نفد (?) الساعور القسم فلم ياذن له الجاثليق واخذت الثياب الى
المخزن. وحكى ان هذا القديس حيث كان اسقفاً بالطيرهان وكان هناك دجلة بين
حربي والملك ياوى بها سبع فيستضرّ به الناس واختطافه من يقرب من تلك الدحلة
0 وانه خرج بعض الايام وقصد ذلك السبع وخوف من قصده وتم اليه وقرب منه
وزجره ومد يده الى راس السبع وتكلم بشيء لم يفهم وطرد السبع من ذلك المكان
وولى هارباً ولم يرجع الى الدحلة. وحكى ان اميراً من امراء الاثراك يعرف بالخلق

مقطع ناحية السلامة بالخالص وكانت بهذه الناحية دحنا وخضراء للوقف فطرد امين القلاية المرتب على الغلة بعد ان سبه لما عرف انها للنصارى وعرض لذلك الامير قمرس وتالم الما عظيما وحضر الاطباء عند ولم يبرا وتزايد المة فقصد القلاية وجماعة من اصحابه فازعج الجاثليق امر^(sic) عاجلا لاجل ما سبق فعله في حق الامين واغتصاب الوقف والمنع من تناول حق القلاية. فلما شاهده الجاثليق رفعه رفعة الى دسته واجلسه فيه⁵ وقعد دونه وساله من سبب حضوره فعرفه ذلك ما يقاسيه من الالم فاخرج جنانا وصمحه على رجله وقال تاخذ هذا الجنان معك وتستعمله ثلثة ايام بعد الحمية التامة وتحذر القرب من^{*} الزوجة واستعمال الطهارة وودعه وانصرف وامتل ما رسمه ثم عاد اليه بعد ايام ماشيا من محلة دار الروم الى القلاية وقد زال المة فاكرم الجاثليق غاية الاكرام واجلسه في دسته وقعد دونه وقال له انني استعملت ما رسمته لي ووجدت¹⁰ العافية وامكنني لبس الخنف بعد تعذر لبسه من شدة الالم واعتذر مما جرى منه اولاً في منع الوقف وسال الصفيح واقاذ من يتسلم الحصنة من الارتفاع بتامه. وحكي ايضا انه كان بالقلاية نخلة تحمل عاماً وتحول عاماً وانه شوهده في بعض ايام يصلي ويطوف حول البستان وقد قرب من النخلة فزجرها وطعنها باسفل عكاز كان بيده وقال ما بالك تحولين لا تحملين في كل سنة فحملت تلك السنة وبعدها الى اخر¹⁵ ايامه ولما استباح عادت الى الحالة الاولى. وعرض لبعض القسان وجع تراقي يتالم منها تالماً كثيراً وشكا الى الاب الجاثليق ما عرض له من المها فعمل له اشيفتا وطلاها فزال الما ولم يحتاج الى طبيب يعالجها. ومن ناصب هذا الاب الجاثليق القديس انسان يعرف بابي الفضل من اهل السن والبوازيج عليه اسم الرهبة كان ينتهي عنه الى القلاية من جماعة اسباب دنية وافعاله زرية يستعجب فطها وكان الجاثليق²⁰ يستدعيه اليه وينهاه عن هذه الافاعيل ويمنعه^{*} من ان يتطرق عليه ظنه وياخذه تارة بالرفق واخرى بالتخويف وهو على حالة واحدة لا يرجع عما الفه من طرايقه

المذمومة وجباية الديارات والسمى بالرهبان الى السلاطين والتوصل الى اخذ مال
الوقف لنفسه وقطع الصلوات واطفى المصابيح في السيوت المقدسة فاجبت هذه
الحال حرامه فلم يفكر في ذلك واصرَّ على فعله واطرح الحرم جانباً ولم يحضر عقباه
وازداد من الافعال القبيحة التي تزدى بصاحبها فسلط الله تعالى عليه غلامان من
5 الاثراك اخذوه في سوق البلد الذي كان نازلاً به يرضع من اهله واقامه بين المصلين
ووسطوه بنصفين وجعل النصف من جانب الشرق والاخر من الغرب وبقي اياماً
مصلوباً حتى نتنت ريحته ولم يستطيع احد يقرب منه فاخذ بعد مدة وطرح في ربيه
وطم بالاجر ولم يتجاسر احدا ينظر اليه ولا الى عضو من اعضائه خوفاً من الحرم
فان من شأنه ان يفصل من الاعضاء فالويل لمن تجاسر على فعله ولم يخف الله ويتبع
10 اوامره. وان انسانا طيب حضر في بعض عزاء المومنين وكان الاب الجاثليق نازلاً
في بيت منفرد في البيعة موسوم بصورة السيدة ام النور مارت مريم صلواتها مع
الكل قليل له ينبغي ان تدخل وتسلم على الاب الجاثليق فلم يلتفت الى هذا القول
وانكر انه فطره وتكلم في فرض* اوجب الناموس مقابلته عليه فخرج من هناك f. 242, a.
وقصد بعض من يعالجه وكان بينه سبلا فداواه وهو يروم من المريض الجائزة على
15 يروه فدخل اليه ووضع يده على عين ذلك الرجل فسقطت العين بين يديه وكان
المريض علوياً فاجتمع اهله وحملوه الى السوق مشهوراً الى دار النقابة وحكم بقتله لان
اهل المريض قد عرضوا الجماعة من الطب لمعالجته فلم يقدموا وامتنعوا واجتمعوا عن
التعرض له فاقدم هو من بعدهم وتكفل ببرء العين من بينهم فلما شوهد عن حاله
وما آلت اليه اخذت زوجته واهله الى قصد الجاثليق وسواله الصمخ عنه والدعا له
20 فاجابهم اجابة الاب الشفيق على الولد العاق فاستجيت الدعوة فيه ونشله الله تعالى
من صرعته وخلصه من ورطته ببركات ادعية الاب وسلمت نفسه بعد ان ازم موونه
وجعل استاحه من الناس ليكون ذلك ادباً له. وفي سنة تسعين واربع مائة جرى

العتيقة وإذا اتفق جنازة لبعض اعيان المومنين حضر وقبل يد الجاثليق وانكفأ. وفي سنة ثلث وتسعين واربع مائة للهجرة كان الوباء والغلاء ببغداد عند هزيمة بكبارق بن ملكشاه اليها وقتل ابنه المستوفي ونهب خزائنه وافلاته على فرس حتى وصل الى الاهواز وجمع هناك جمعا وتولى اموره بها قال ثم دخل بغداد فاكرم من دار الخلافة واقيت له ولحشمه الاقامات وسوعد بالاموال واستوزره عبد الجليل الدهستاني فوضعه على القمع فحد الاقطاعات واساء الى الرعية بالتقسيمات ثم قبض على الوزير عميد الدولة ابن جهير وقرر عليه مائة وخمسين الف دينار فالزمها الخدمة الشريفة وقبض على حسن ابن عسكر وغرقه (?) وخرج من بغداد اول الصوم الماراني. وفي سنة ثنتين واربع مائة ظهر الاقرنج واخذوا انطاكية وبيت المقدس والرها وغيرها. وفي سنة خمس وتسعين خلا عمر مار جبريل المجاور للكرسي ممن يسكنه وانفذ الجاثليق f. 243, b.

من كان يحرسه فقصده التركمان وكسروا بابه الحديد وحضر الاسكلانيين وجرت خطوب انقشمت على اعادة ابن الحداد الاسقف الى دورقني ليراعى البيت المقدس لمار ماري السليج ومار جبريل لذكرهما السلام. وحضر جماعة من النصارى لزيارة الذكران في عيد الصليب ولم يبق في النهروانات ناحية عامرة ولا جماعة في بلد الا دورقني وزيج العيد بحضور ابن الحداد الاسقف وظهرت البركة فكان بعض المومنين الذي لا يشك في اعتقاده وصحة امانته وخيل له الشيطان شكاً في الطيوث فسأل الاسقف ان اخرج القدح الذي يرسم البركة وهو زجاج من غلافه وشاهده وادخله في المكان وسد النافذة ووقف الجماعة بين يدي القديس وشاهدوا الطيوث وزال شك ذلك المومن رحمه الله تعالى الذي ابان له الحق وانصرف جماعة المومنين. وفي سنة سبع وثمانين واربع مائة وزر الامير الموصل رجل من اولاد الحراسانية وكان ابوه قصابا بسابور وصار ببغداد وخدم السلاني ثم مات مفلوجاً ببلد من ديار بكر ونشأ هذا ولده وخدم الشحنة ببغداد يعرف بجوهران وخدم بعده شحنة اخر ثم هرب الى الموصل

- f. 244, a. فمن له ان الزم النصارى * بلبس الفيار بالموصل مثل بغداد فكثير الدعاء عليه وعملت البواعيث بالنهار وقبض عليه بعد اسبوع وتولى حسابه النصارى وزال الفيار ولم يهمل الله تعالى خلقه ومات هذا الغلام احسن ما كان بملة السحج وراى نفسه حسره ببغداد وقال جماعة من الاطبا كانوا يدخلون اليه انه كان متاسف على ما فعله بالموصل ويكي ويقول هذه عقوبة ليست علة. وزال الفيار من مدينة السلام وعاد الناس ⁵ الى ما جرت به عادتهم في يوم الجمعة ثاني عشر رجب سنة ثمان وتسعين واربع مائة وكان بقاءه اربعة عشر سنة واربعة اشهر وكان زواله بشفاة ابو الفرج سعيد ابن ابراهيم الواسطي الطيب القس الراهب وعلى يده رحمه الله تعالى لقربه من الخدمة الشريفة الامامية المستظهرية وخدمته للجواب المحترمة وافعاله المرضية الحسنة فانه كان اعجوبة زمانه متميزاً على ابناء جنسه منذ الصبي مذهب الخليفة محبوب الطريقة في ¹⁰ الصفا والاتحاد وصحة الامانة والاعتقاد ومثابة الدين وحسن اليقين وسلامة النية وخلص الطوبة والعلم والعمل بالقوانين الدينية والترتيبات البيعة والغيرة الحمية على المقالة الحقيقة ان يشوبها سفسطة من الفرق المبانية واليعقوبية والمارونية او تجري ^{£ 244, b.} في اولاد البيعة وخدمها في زمان * رياسته عليها تسع في حفظ ما سلم اليها من الطكاس وكونه الاباء الاطهار والمومنين الاخيار الذين هم اغضاء البيعة كالراس ¹⁵ يسوسهم سياسة اللطيف المعطوف ويحنو عليهم حنو المشفق الرؤوف ويكرمهم اكرام العارف بقدرهم الجسيم ويشاورهم فيما جعل لهم مشاركته فيه مشاورة المسترسل المستقيم ويمد ناقصهم بما يدينه من رتبة الكمال ويقوم رايهم اذا عدل عن الطريقة المستقيمة او مال وياخذ بيد اسفهم اذا عثر به الزمان اعانة له على الاستقلال متراً من الهوى المردي الافتخار الموزي متطلماً على اخبار الاعمار البعيدة ومجازيها الذميمة والحميدة ²⁰ والسؤال عن المعلمين والمتعلمين وعمل الاثقال عن الضعفاء والايام والمساكين في الجزية اذا قصرت عنها احوالهم والميرة اذا افتقر اليها اكثرهم متدرعاً بالورع الذي هو

قيص المسيح لذكره السجود والاكرام متردد من مساعي (٢) اخر في المحال القبح
 باذلا ما ملك في مؤسسات المحتاج والفقير مستعملا من التواضع ما هو الى الاجماع على
 تقديمها دعى طهر متالفا لاختوته المومنين باخلاق اعذب من الماء النثير هاجرا للملاذ
 مواصلا للصلاة والصيام لابسا اخشن الاطمار متمسكا بافضل الدبار قد طبع بطابع
 5 الرهبة مذ توسط العمر والى حين تكامل المشيب جعل داره منزلا للوارد والصادر
 * وطبقه مبذول لكل احد قاصد يدخل القريب والغريب اليها فيتصرف فيها على
 f. 245, a. اختياره واثيره بما يلتمسه من حاجة تتجدد له وخطاب في غرض حضر لاجله فهو يجتهد
 له فيه ولا يترك ممكنا في اجازة مساعيه وله مع هذه الفضائل حزم وكيد بنخدم الدار
 المريزة ورتب لطيفة في تقوس ذوي المناقب الرفيعة فهو بين الوقار منظور فيه
 10 وبكمال الاوصاف المحبوبة ولطف الراي وبلو الهمة مشهورا. ولما خلا منصب الفطركة
 رشح لرياسة الجبلقة ونص جماعة الاباء والمومنين سائرهم على اختياره والاجتماع عليه
 ووجهوا الرغبة اليه في ان يجمع بقبول هذا الاختيار شتات شملهم ويقبل تولاه امرهم
 بنات حملهم ويتوج بالرياسة عليهم حين بيعتهم ويرفع بمواقفتهم قلوب جماعتهم ويكون
 لهم ابا حدثا فيكونوا له ابناء طاعة. وسطروا له الشلوث وخطوط جماعة المومنين
 15 اتفاقا عليه ونصا وحصوا جناح الحلاف الواقع بينهم حصا ورغبوا اليه في ان يجيب
 سواهم محبة وموافقة ليجهروا باصواتهم في مجامعهم ويعود كل مخالف من الجمع عود
 الموافق ويلبس البيعة بولايته عليها لباسا رايقا. ثم حضر جماعة الاباء بل الاعيان المومنين
 الى داره وخاطبوه وسلوا اليه الشلوث واخذ به يده وقبله ووضعه على راسه وقال
 للجماعة الحاضرين يا سادة قد اهلتموني الى هذه الرتبة العظيمة ولا استحقها وقدرتي
 f. 245, b. 20 تعجز عنها فانه تعالى يجزيكم عني الحسنى وهذا الامر يصلح لغيري ومن تمام سعادته
 ولطف الله به تعالى لما نفروا في حقه وفارق خدمته وخرج عن داره وقصد بيعة
 العتيقة بعد ثلاثة ايام من دخوله تالم بدنه وحى جسمه وبقي اسبوع واستراح يوم

الاثني عشر سنة ست وعشرين وخمس مائة في القبة المعمورة به ودفن وراء البيم عند والده ولم ير بنفسه ما يكره رضى الله عنه ورحمه. - إلحاق. وسمعت قائل هذه الاخبار اليانيس (sic) ماري ابن سليمان المقر بذنوبه وخطاياهم من القسيس ابو السعادات المعروف بابن السن المرسوم بخدمة الطاهرة السيدة ام النور مارت مريم السلام لذكرها انه قال وقت ما وقع بين ابن الواسطي رحمه الله وبين الاب 5 القديس الطاهر رئيس روساء الكهنة مار مكيخا نبح الله نفسه وكان قد بات عندي في بعض الليالي وقد تخاصم مع ابن الواسطي خصومة كبيرة فقام الجاثليق نصف الليل الي وقال يا ابو السعادات الشغل قد اقضى فاريد تعبر الى دار ابن الواسطي وتنظر ما تم وترفني ولا تقل لاحد انني انا بمتك واسرع في المجي ولا تتوان فقلت يا ابانا خير ان شاء الله فقال قد طلبت من سيدنا المسيح شيئا وقد بلغني واذا جيت 10 اعلمتك بالحال * وكنت انا داخل وخارج على بيت الشيخ ابن الواسطي فعبرت ودخلت دار الشيخ ودقيت الباب فاذا الجوارى ومن ثم باكين لاطنين صارخين فقلت لبعض الجوارى وكنت انيس بها خير ان شاء الله قالت ما هاهنا من الخير شي. الشيخ قدمت قدامه كما جرت عادتي كل ليلة الشمة فلم يبصرها وقد عمى. فقلت انه من محبزي الجاثليق وعقوبته. ورجعت وعبرت الى الية والجاثليق يتوقني فقال 15 ايش الخبر فقلت يا ابانا الشيخ قد عمى وتم البكاء والمويل فقال انا طلبت من المسيح ان احبسه في جلده لان للتصاري في حياته فائدة وفخر وقضاء حوائج ذكرنا الله بصلوات هذا الاب القديس مار مكيخا. وسمعت منه ايضا انه قال كنت مع الجاثليق في سطح القلاية واخي يعمل مجامر وكدانين للقلاية عمرها الله تعالى فيعوزهم الما فاخذت الجرة على اني املاها ماء من اسفل فنظر الي الاب الطاهر مار مكيخا وقال 20 ايش تريد تعمل بهذه الجرة فقلت له املاها ماء من اسفل فقال لي ارمها الى الصحن ولا تتعب انت بنزولها فقلت يا ابانا تنكسر فقال ارمها ولا تخف فقلت وحق

مينك تنكسر فحباء الي مجرد ارمها ولا تحف فارميتها فوقعت الى الصحن وقد خرجت
 على الطوابيق ولم تنكسر فاخذتها وملأتها ماء وصعدت الى السطح فقال لي اصابها
 شي* وربحت التبع بها قبلت يده وعجبت بما جرى انا والحاضرين. وهذه سمعتها f. 246, b.
 ولم افهمها على حقيقتها فان كان فيها اترحاف (sic) فاعذر وارتدت ان اضيف الى اخباره
 5 ما سمعته عنه والمقصود في ذكر المعجزات عنه ليحذر المخالفين الالبا وعصيانهم. وتوفي
 مار ميكينا الجاثليق نبح الله نفسه وذكرنا بصلواته بدار الروم يوم الاربعاء ثاني عشر شعبان
 سنة اثني وخمس مائة وجنزا ليلا ودفن في الهواء الذي على عيمن الباصلوث في الصحن
 الايمن. وما عرف له امر يكره لا في صباه ولا في رهبته. ونظر بعده سبريشوع
 اسقف عكبرا وكان قد غضب عليه مدة لاجل اخيه وطابت نفسه به عند موته
 10 وحدث عن هذا الاب الاسقف انه كان كفل اياما ثلثة وقت الخصومة بينه وبين
 الجاثليق قال رايت في نومي من يبشرني بموته ويقول لي انك انت تجلس على كرسيه
 وتنظر بعد سنة وصح ذلك ولم يسمع ان اسقف عكبرا نظرا طرا وكتب له المهد
 من الديوان العزيز بخط ابي نصر ابن موصلايا صاحب الخبر. نسخة المهد المكتوب
 من الديوان العزيز النبوي اجله الله. من انشاء ابي نصر صاحب الخبر.

15

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب امر بكتابتة (عبد الله sic) ابو القسم عبد الله الامام المقتدي* بامر الله . 247, a.
 امير المؤمنين لميكينا الجاثليق الفطرك. نسخة العلامة الشريفة اجلها الله. القدرة لله.
 اما بعد فالحمد لله الذي لا اله الا هو القديم بغير ابتداء ولا انتهاء والواحد لا شريك
 20 له في اماتة واحياء المرشد الى النجاة الوعد منه والوعيد انكاشف للامة وجه الحق
 فمنهم شقي وسعيد الذي زه عن الولد والصاحبة وحكم بالشقوة على الفه الماضيه (sic)
 الداعي الى الهدى باوضح الدلائل والشواهد المصفي مشاربها لكل طالب لها وقاصد

الموجب الجزى الناجل (sic) والعقاب الآجل على كل منكر له وجاحد المحيط عليه بما كان اسوه (sic) احاطته بما سيكون سبحانه وتعالى عما يشركون. والحمد لله الذي آيد الاسلام وظهره ومنحه الاستملا على اخاب الى ورسم لطفوه وارسل محمداً صلى الله عليه وسلم بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً ففقد دعائم الشرك وعوض بصحة النفس عن عارض الشك فبلغ الرسالة وادّأها واطلع راس براهين النبوة وابدأها 5 ولم يزل في طاعة الله بائسوا. ويجرح ويتقم ويصنع حتى حصدت شوكة الايمان وحصنت بالتقوى سكة الايمان ونظر الله تعالى الى حيث اعد له من نعيم به افرد له ولحوض الرضوان والشفاعة اورده بعد ان ضرب الحق الحليم وانطلق مقبوض عنائه. f. 247, b. فصلى الله عليه وعلى اله الاكرمين واصحابه المنتخين وخلفايه الائمة والحمد لله الذي صار امير المؤمنين من ميراث الامانة المكرمة ما استوجبه واستحقه واهب له من سيم (sic) 10 علاها الذا وارقه وانا له من شرف الخلافة واضحي الدهر بازمة اقبلته متقاداً والقيت مطايا الموايل دائره يتهادى وخص ايام العز من انتصار الشرع فيها من اعدايه واسراع الحق الى دحض الباطل وحسم دانه ماعدت السير بذكرها عرد ونجول والقت ماثرها في متونها. ورخص بها الدوات (sic) في الارض وتحول فما يحلى له امر مطاع الا عن صلاح رى مساعدته فيصيب ولا سفر الا عن ضو الايمان مطلع نجم الضلال ييب وما 15 توفيق امير المؤمنين الا بالله عليه يتوكل واليه ييب (sic). وامير المؤمنين مما يواليه الى رعاية من ملاحظة تدعوهم صروف العز ونجود بيخها يحيا بحار من سطوه الخوف والحذر ويواسيم اياه من مراعاة الترام (?) جامعه ولسام (sic) الضر عنهم خادعه رى ان يكون الاولى الاستقامة من اهل ذمة الذين يستوجبون الصون باستكانهم للاسلام واعتمادهم من ذلك ما يعطون به صفقة الاسلام والزاهم الشروط التي حققت 20 وسبب وجدت فيها صوارم العزم وسلف من رافة التي عمت كالشمس والعاطفة اوفت في حق الاية اليوم على الامس. ولما انتهى كونك ذا ميزة على ابناء جنسك f. 248, a.

من اضرباك والاتفاق على وصفك ثم انت اولى به وهم اولى بك وما عليه اهل
 نحتك من حاجتهم الى جائلق كامل بمصالح احوالهم عارف بوجود حلالهم
 وحرامهم ويقوم بما يكون مثله الزم وبفرضه (?) فيه اعلم وان جماعتهم لما كشفوا عن
 صورة مُتقدمهم واستشفوها لم يُصادفوا من هو بالرعاية عليهم اوفى وعاية الى ما
 5 يحمدون فيه اشره المولى بالتقدم اخرى واجدر ولسانهم باستجابة ذاك اعلن واجهر
 وعن اموال وقوفهم اعرف واعف وللطمع فيما فيض بدا والف سواك فنصوا من
 بين اشكالك عليك وسلموا مقاليدهم في دينهم اليك وسالوا ايضا توليك امرهم اسوة
 من تقدمك بينهم والاذن في ربتك فيما له ان ارتضوك من عمدة الاختيار انصول
 امر امير المؤمنين بالاجابة الى ما وجهت الرعية فيه الى سابع انعامه واسترل فيه
 10 الطول من صدر غمامه واوعز بنصبك جائلقاً لنصطور النصاري بمدينة السلام وسائر
 البلاد والاصقاع ومقدماً عليهم وعلى اليعاقبة والروم الذين هم في ديار الاسلام مقيمون
 واليها واردون ويقدمون وجعل قولك في الكل مقبولاً وعرب (sic) تفصيرهم في حقك
 مفلولاً لتفرد الرعاية على هذه الطوائف على سنن من حد لولاً مقامك وسبوقه* ايامك f. 248, b.
 ومتميزاً في مجامع ومحافل النصارى ومصلياتهم بالامية التقدم عليهم الذي لا يشركك
 15 فيها نظير بهم ولا يماثلك في التحلى بها دروسه اذ لا سبيل مع تفويضهم امرهم اليك
 ان يمدوا في مجازاتك باعاً او يجد احد من نفسه عن اقتا باخذه به امتناعه وتقدم
 بجياطتك واهل نحتك في نفوسكم واموالكم وبيعكم ودياراتكم التي هي قائمة الان
 وحراسة امواتكم بمقتضى ما يضمنه الشرع لكم ما دتم في الشروط الموجبة بحفظ الدية
 فيكم داخليين وبازاها غير مخليين وان تقبض الجزية من رجالكم دون النساء ومن باغ
 20 الحلم بموجب الطبقات الثلاث التي انتم عليها محملون دفعة واحدة في كل سنة من غير
 مكروه ولا سه (sic) وان يفسح لك في الوسطة بين اهل نحتك فيما يستجير بينهم مماريك
 حلفاً معرض (sic) وتحسم براعا بتفق الا ما كان يقتضى حكماً وقضاً وفصلاً فرجه للاسلام

ليثبت على ما يميّزه الشريعة وتوجه اوامرها الملقاة المتبوعة وان تمضي لاهل
 مذهبك اذا زاغ منهم زايع الا ان يهديه الله ويرشده ويوجده الحق اذا ظل نشده
 وامر بانشا الكتاب حجة يحمل عليها وجنة ياوى اليها. فيعلم ذلك ساير المطارنة والاساقفة
 والقسيسين والنصارى اجمع وليعمل به. وكتب في صفر من سنة خمس وثمانين وارب
 مائة والله الحمد والمنة. * وما تتمته من بعض المشايخ الذين حضروا حرم ابن⁵ f. 249, a.
 الواسطي في بيعة سوق الثلاثاء عمرها الله تعالى لان مار مكينجا الجاثليق امر بعض
 القسان ان يصعد بحرم ابن الواسطي فبا جسر ان يصعد وخالفه للجاثليق فصعد هو
 بنفسه الى اليم وقرا الحرم وكان لما خرج من القلاية حتى يدخل الى الهيكل رجوه
 من دار تعرف بيت ابن النظام وكانت مشرفة على البيعة رجم بدوا ريق دارع
 وآجر وسبوه وكلما سمعوا الحرم وهو يقرأ يقولون تكذب تكذب وتم على ابن الواسطي¹⁰
 ما تقدم شرحه في عى عناه واما الدار الذي رجوه منها فهي الان مقبرة تدفن فيها
 الموتى وهي خراب لا تسكن، منذر القسيس. احكى القس الخير الفاضل المرسوم
 ببيعة الكرسي عمرها الله تعالى قال جاء تليذ الاب القليس الفاضل مار سبريشوع
 مطران نصيين ذكرنا الله بصلواته فى شغل الى القلاية بدار الروم وكان به صرع
 فرضت له في بعض الليالي حى حادة فحيثُ اليه وقلت له قم وامض نام على قبر¹⁵
 القديس الطاهر مار مكينجا ذكرنا الله بصلواته وقد عوفيت همام من ساعته ونام على
 القبر فما كان باسرع من ساعة جيته (?) واذا هو قد جاء الي وهو في كل عافية فاستخبرته
 عن حاله فقال يا قس اسمع خبري فقلت قل ما بدا لك قال ما كان الا ما تركت
 راسي* على القبر وغفت عيني لحظة فانتبهت وقد عرقت وزالت الحمى وقد عوفيت^{f. 249, b.}
 بصلوة القديس مار مكينجا الجاثليق ذكرنا الله بصلواته. وايضاً سمعت من الشيخ ابو²⁰
 البركات ابن الغراب الجرايحي قال حكى الي والدي رحمه الله قال رايت في منامي كأنني
 في بيعة دار الروم عمرها الله تعالى وانا في المذبح والناس في الرازين وقد بلغوا الى

هذه مصححه وكان قدام الاترونوس امرأة وقدامها واقف مار مكيخا الجاثليق نبح الله
 نفسه قتل للجاثليق يابانا من هذه المرأة وايش تعمل هاهنا فقال لي ويحك ما تعرف
 من هذه المرأة قتل لا وحق المسيح ويميتك فقال لي في جواب ذلك هذه سيدتنا
 ام النور لذكرها السلام. وكانها قد قالت لمار مكيخا الجاثليق اخرج وسميه لارهم قس
 ٥ فهم بالخروج ليفعل ما رسمت له. فمن عظم ما رايت انتبهت وانا فرحان بما رايت فلما
 كان من الغد الى دار الشيخ ابن الواسطي وعرفته ما رايت فقال هذا شيء مستحيل
 فلما كان بعد يومين وهو يوم الاحد عبر الجاثليق من دار الروم الى العتيقة ودخل
 والناس في الرازين فدخل حذاء الى المذبح والناس يقولون هذه مصححه وكان
 ارهم لا يبرح من العتيقة فطلبه فزعه به وفي الحال احضره بين يديه واسامه قس
 10 كما رسمت له السيدة ام النور مارت مريم* انسلام لذكرها. وهذا ارهم تليذ عبد ايشوع
 ابن العارض. وايضا حدثني عن والده رحمه الله قال لما وجهوا خلفه من الديوان
 بسبب ابن الواسطي رحمه الله وكان في دار الروم فجاء ومعه التوكيل واقعد في دار
 بدرن فهروز بقرب الرحبة عند باب العامة وكانت الدار مقطوعة الدرجة وكان معه
 تليذ لم ادري ايش اسمه فاستحضره الوزير وقال لا يجوز تخالف امير المؤمنين وتغضب
 15 طيبه يعني ابن الواسطي فقال له مار مكيخا الجاثليق السلام لذكره لا يجوز ان
 يغضبني ويخالفني فيما افعل وانا امرى عليه فقال له الوزير ان لم تقبل منه ما لك
 شغل في بلدنا فقال له الجاثليق وكافي ان مضيت من بلدكم فامرني ونهي وما
 احل واعقد فهو على حاله ولا يحسب ان هذا العهد الذي كتبتم لي انا مولى به
 وانما هو سنة وعهد والا انا مولى من السما وان كان اركم ونهيك مائتي فرسخ فانا
 20 امرى من مشرق الارض الى مغربها واما هذا الطاغى يعني ابن الواسطي فلا يصح له
 صلاة الا بذكرى وانا منصرف عنكم. فاما الوزير فانه كتب بالشرح الى الخليفة
 وذكر جميع ما جرى وما احل بحرف واحد فلما كان من الغد وابن الواسطي قدام

f. 250, a.

الخليفة ذكر الخليفة ما قاله الوزير في معنا ان ما يصح لابن الواسطي وغيره من
 f. 250, b. النصارى الصلاة الا بذكرى فقال لابن الواسطي* انت اذا ما صليت تذكر في
 صلاتك الجاثليق فقال نعم وقال له ما يصح ان تخل بها فقال ما يجوز ان اخل بها
 فقال له الخليفة في جواب ذلك فاذا كان لا يجوز الا ان تذكر اسمه في صلاتك
 وبه تستشفع الى الله وبصلاته تتكل فليس يداخلنا نحن بينكم ولا يجوز ان تخالفه⁵
 ووجه في الحال واطلق الجاثليق من التوكيل وكان قاعد في الدار المتقدم ذكرها
 وشدائته تحته على الارض وانصرف من ثم الى دار الروم وطاب قلبه وذاك بصلاته
 ذكرنا الله نحن وجماعة المومنين المرسومين بصلواته امين.

✱ مار اليا ✱ الجاثليق المعروف بابن المقلي هذا الاب القديس الطاهر من اهل
 الموصل ومطران حزة والموصل استام بالاختيار من المومنين يوم الاحد الخامس من¹⁰
 شوال سنة اربع وخمس مائة وهو اليوم السادس عشر من نيسان سنة الف واربع مائة
 اثنين وعشرين لالسكرندر والغنية مع حله وحصه فلم هو ذكران القديس مار
 يونان لذكره السلام وحضر بيعة الكرسي بالمدين مار سبريشوع مطران نصيين وهو
 المسمي ومار يوحنا مطران حلوان ومار سبريشوع اسقف عكبرا وهو الناطر ومار يوحنا
 اسقف القصر والنهرانات وحضر من اساقفة والمطارنة مار عبد يشوع اسقف اصفهان¹⁵
 f. 251, a. وعبد يشوع اسقف ثمين* وموسى اسقف بالهذرا وحنان يشوع اسقف بشتدر وعبد يشوع
 اسقف ارمية وجماعة القسان البغداديين وحضر الاجل امين الدولة موفق الملك زين
 الحكماء ابو الحسن هبة الله بن صاعد بن ابراهيم الطيب البغدادى وجماعة الروساء
 البغداديين وجماعة من اهل البلاد وكان يوماً مشهوراً. وجرت الامور في الاسيا ميذ
 على السداد وقرأ الانجيل الطاهر وترجم وقال راساً على المذبح وفي بقية اليوم انحدرو²⁰
 والجماعة الى دورقنى وصعد فى مشرعة الكحال يوم الاثنين وخرج الاسكلانيين من
 دير مار ماري السليج صلواته تحفظ كافة المومنين المرسومين واستقبلوه بالصليب

والانجيل وفرشوا الحصر من قدامه الى الاسكول وعمل الرازين وقرا الانجيل الطاهر
 مار سبريشوع مطران نصيين وترجم وقدم مار يوحنا مطران حلوان وباتوا في الموضع.
 وفي يوم الثلاثاء قصدوا عمر القديس مار جبريل المعروف بعمر الكرسي وعمل الرازين
 وقرا الانجيل الجاثليق وقدموا واصعد الجماعة الى بنداد وجلس في قلاية الخلقة بدار
 5 الروم وعمل القبال يوم الاحد الثاني عشر من شوال واسام راهباً من دير سعيد اسمه
 زكريا اسقفًا على الانبار وهيت واسام يوم الفنطقسطي سبريشوع* المعروف بابن ابي
 f. 251, b. حلية من اهل بنداد اسقفًا على ككشكر وواسط وتقل توما الذي كان مطران
 جنديسابور الى مطرنة باجرى واسام عنويل ابن مهدي رئيس عمر الكرسي اسقفًا
 على النعمانية والنيل وباذرايا ونقل اسقف بلد الى ارمية واسام راهباً اسمه سبريشوع
 10 من عمر مار مخايل اسقفًا على بابنش ونقل مطران حلوان الى مطرنة مصر.....
 وتوفي مار ايليا الجاثليق نبح الله نفسه سحرة يوم السبت رابع عشر تشرين الاول سنة
 ثلث واربعين واربع مائة والف للاسكندر وهو اليوم الثاني والعشرين من ذو القعدة
 سنة خمس وعشرين وخمس مائة ودفن في صدر البيت الذي في كم البصلوث في
 الصحن الصغير ببيعة دار الروم الى جانب قبر مار عنويال الجاثليق حفظنا الله
 15 بصلواتهم اجمعين.

* مار برصوما * الجاثليق حفظنا الله بصلواته. هذا الاب الطاهر القديس من
 قرية تعرف بالزيدية من اعمال نصيين وكان والده من وجوه الشا (sic) وذا حال واتت
 عليه حوايج واتلفت ماله وتوفي والد هذا القديس وله من عمره تسع سنين وكان
 لهم مملوك رومي قد تهرب وصعد الى الدير فلما عرف وفاة سيده نزل واخذ ولد سيده
 20 وصعد الى الدير ولبس الصوف مذ صباه وحكى انه تخلف مع المملوك شي* يسير من
 f. 252, a. مال ابيه. وكان هذا الصبي يحب العطا والصدقة وان في بعض الايام سال بعض
 الفقراء فاعطاه ديناراً من قرطاس فيه عشرين ديناراً وخاف من المملوك انكاره

عليه فاعتبر فلم يكن فيه نقيصة عما عهدده. ولما تعلم هذا الاب كان يكتب السرياني
عن مطران نصيين ومضى الى امد واقام في بيت ابن نحوار المومن وتعلم خمس
سنين واستام اسقفًا في اول جثقة مار اليه الثاني لمرعية ثنين وديرها احسن تدبير
وكانت رعيته وجماعة اهل بلده يشكرون طريقته ويصفون زهادته وتقواه وخشيته.
وقصد اورشلم فاقام بها وكان الحخير المقدس غير موجود فراى منامًا في دفتات يدل ⁵
على انه في جانت المذبح واطلّع عليه وقرب منه واخذه وكانت هذه اية اظهرها الله
على يديه. وكتب هذا الاب بتقديم الحضور الى بنداد فوصل يوم الاثنين سابع
عشر رجب سنة ثمان وعشرين وخمس مائة وترل في دار الاجل زين الكتاب ابي
الفضل ابن داود بالبدرية ووصل مار يوحنا مطران نصيين يوم الثلاثاء من شهر رمضان
من السنة ووصل اسقف ارزن واسقف قير واسقف بانهذرا واسقف الجزيرة واسقف ¹⁰
عكبرا ووصل مار عديشوع مطران باجرى يوم الاحد رابع شوال سنة ثمن وعشرين
* وخمس مائة. وقصد مار يرصوما الديوان العزيز بعد الظهر من يوم الجمعة لسبع خلون ^{f. 252, b.}
من شوال من سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ووصل مجلس شرف الدين علي بن
طاراد الزينبي وطرح على راسه الطرحة وسلم العهد اليه وتقدم فركب الحجاب
والاتراك على المائدة في جلته ومضى الى بيعة سوق الثلاثاء عمرها الله تعالى وعبر من ¹⁵
هناك الى بيعة العتيقة وفي جلته الاساقفة والمطارنة وهم مار يوحنا مطران نصيين
المروف بابن بصيلة ومار يوحنا مطران الموصل المروف بابن الحداد ومار عديشوع
مطران باجرى المروف بابن المقل ومار سبرشوع اسقف عكبرا واسقف بانهذرا
واسقف الجزيرة واسقف قير واسقف ارزن واسقف بلده وعمل الرازين وبعد قراءة
الانجيل الطاهر اكرز له الناظر وانحدروا الجماعة المومنين كثرتهم الله الى دير المداين ²⁰
والجائليق والمطارنة والاساقفة وصعدوا بالسيارة الى الدير بكرة السبت عاشر شوال
سنة ثمان وعشرين وخمس مائة وعملوا الالباء المطارنة والاساقفة الرازين وفي اخر النهار

عمل رشح الاحد والسهر وفي صبحا بهنوا دخل الجماعة الى المذبح وعند الفراغ
 من *الصفراء ابتدوا بالسيارة وداروا في الدير والميكل والمختار معهم وبعد الفراغ من
 f. 253, a. السيارة دخلوا المذبح وابتدأ مطران نصيين مار يوحنا بالاسياميد وقال جماعة المطارنة
 والاساقفة القوائين على العادة الجارية واكرز له الناطر ولما رسمه مطران نصيين قبل
 5 راسه ويده واوى الى رجله ليقبلها وصعد الى صدر المذبح على العادة واسام اثنا عشر
 شماساً وهم ابو علي ابن اتردي (?) وابو نصر بن حره وابو بشر بن زطينا وابو الفتح بن زطينا
 وابو الفرج بن صفيه وابو الملا بن ابي انكرم الدلال وابو البركات من موصل وابو
 الملا بن السن المعروف بابن التمس والراهب سبريشوع وثلاثة انفس من دورقني
 وقرا الانجيل الجاثليق وقدس وقرا السليج وشملا اسقف واسط واخر نهار يوم الاحد
 10 انحدروا الجماعة الى دورقني ووصلوا سحر يوم الاثنين واستقبلهم جماعة القسان
 والاسكلايين بدورقني وفرشوا الحصر بين يدي الجاثليق من الشط الى ان وصل
 الدير وقم السيارة وعمل الرازيين واصعدوا الجماعة الى مدينة السلام ولم يصح المضي الى
 عمر الكرسي ووصلوا ليلة الخميس وفي بكرة الخميس قصدوا دار الروم وقصده الجماعة
 المؤمنين للهنا ولم تطل مدته في الخلقة واستتاح قدس الله روحه * وذكرنا الله بصلواته
 f. 253, b. 15 العصر من يوم السبت خاص شهر ربيع الاخر سنة ثلثين وخمس مائة وهو الحادي
 عشر من كانون الثاني سنة تسع واربعين واربع مائة للاسكندرية وكانت وفاته كالفتحة
 بنته لان كان يوم الدنح على جملة السلامة وخرج الى البيعة بسوق الثلاثاء وعمد وعاد
 الى القلاية بهذه البيعة وعرضت له ثرلة وصارت في صدره مادة زاد منها اله يوم
 الجمعة عاشر كانون وتوفي في اليوم المقدم ذكره قتولا غسله الراهب الطاهر القديس
 20 القس القتيكاني ببيعة القتيقة قرياقوس الاسقف. وكان القسان جماعتهم يشمسون الى
 قرب مقام الناس واخرج الى الميكل ووضع تابوته على دكة الصليب باليم وتشاغلو
 بالصلوة عليه اول الليل وفرغوا منها الثلث الاخير من الليل ودفن في القبر المحفور له

- في البيت المعروف بمار سبريشوع بيعة سوق الثلاثاء مما يلي البيت الذي فيه صورة السيدة مارت مريم السلام لذكرها وطبق القبر بصخر ولم يدفن بهذه البيعة قبله جاثليقاً وسبب كونه بها ما جرى على القلاية والبيعة بدار الروم من النهب الشنيع بما (?) اخذت الكتب السريانية والعربية وصوات (sic) البيعة جميعه وكلما كان موجوداً بها
- f. 254, a. الاجل مطالبته بمقاطعة شيء لا يوجب عليه تعدياً وظلماً ثم طولب بشيء آخر ليس⁵ له حقيقة فاخفا شخصه واقام بالبيعة المقدسة الى ان حدثت عليه الحادثة واستباح ومدته في الجثقة سنة وخمسة اشهر وخمس وعشرين يوماً قرية سنة خمس (٠٠٠) واتفق له في هذه المدة اليسيرة من الاحوال الصعبة وشغل القلب بمطالبته التجار ارباب الدين استقر على البيعة لاجل رتبته ما كان يتمنى معه الموت وكان يقول دائماً انني فارقت مرعيثي بمسي (sic) هوفركيا نصيين وكنت به طيب القلب والعيش مكرماً عند امير¹⁰ البلد وجعلت هاهنا مهموماً مكروباً مطالباً بالدين مشتتاً من كان الي مكان وانما سيدنا المسيح لذكره السجود احب ان يثبت اسمي مع الجثقة والمدة قصيرة. وسمعت انا الحاطي الباييس (sic) ماري ابن سليمان من جماعة من المومنين كثروهم الله عن هذا الاب مار برصوما ذكرنا الله بصلواته انه قال وقت الجمع لاختيار من يصلح للجثقة وكان قد نصوا على توليته وكان القديس الطاهر مار عديشوع الذي صار جاثليق من¹⁵ بعده المعروف بابن المقلبي نبح الله نفسه مجتهد في تحصيلها فلم يكن وقت يختاره المسيح فالتفت هذا القديس مار برصوما الذي صار جاثليقاً وقال للاب مار عديشوع وكان مطران باجرى لا تتمب نفسك في هذا الامر فان الامر صاير الي وان المدة قريبة والجثقة تصير اليك من بعدي وانما سيدنا المسيح السلام لذكره احب ان يخلصني في جملة الابرار فلا تتمب بهذه. ذكرنا الله بصلواتهم اجمع امين. - خبر الاب الطاهر²⁰ * مار عديشوع * الجاثليق المعروف بابن المقلبي. هذا الاب القديس الطاهر من الموصل واسم مطراناً على باجرى ووقع النص والاختيار من جماعة المومنين عليه

ببغداد وجرى في نوبته ما يطول شرحه وتقدم الحضور الاباء المطارنة والاساقفة من
مرعيث نصيين اذ كان مطرانهم واقفاً على هذا الاختيار مع الجماعة وكتب خطه
في الشلوث ولم يتوقف سوى مطران الموصل ومن والاه وركب هواه واقترح
اسباباً واستظهر برضاها على الوزير شرف الدين علي ابن طازاد الريبي وطاب قلبه
بهذا الامر وزال الخلف واتفق راي الجماعة المومنين على الانحدار الى المدائن فقصده
الجماعة باب الحجرة الشريفة اجلها الله يوم الاربعاء ثلث شهر ربيع الاول من سنة
ثلث وثلثين وخمس مائة وتسع وعشرين من تشرين الثاني سنة خمس واربع مائة
والف الاسكندر اليوناني وسلم المهد الى الاب القديس مار عديشوع وترك على
راسه الطرحة بين يدي الوزير وتقدم* اليه بالنهوض فخرج وركب باب الحرم المعمور f. 255, a.
وركب معه حسام الشرف ابو الكرم بن محمد الهاشمي صاحب الشرطة وجماعة من
الاذنك والحجاب وقصد البيعة بسوق الثلاثاء عمرها الله تعالى وزل بها وكان يوماً
مشهوراً ولم يسمع ان جاثليقاً قبل هذا حضر باب الحجرة المعمورة وتسليح عهده ولبس
الطرحة. وفي يوم الجمعة خاس الشهر المذكور حضر الجاثليق والجماعة في بيعة مار
فثيون على الصراة بالجانب الغربي وهي البيعة المعروفة بالعتيقة وكان قد عمل الباعوث
مذ بكرة وعمل الرازين واكرز له بعد قراءة الانجيل الطاهر الاسقف المعروف بابن
فضالة وهو ناظر كرسي نصيين وقال الجماعة ما لا يروي ثلث دفعات وسبب اكرازه
ان اساقفة الهوفركيا الكبيرة لم يبق منهم شخص واحد وخت ولم يعهد مثل ذلك
فيما تقدم. وانحدر الجماعة بعد الفراغ من الرازين ليلة السبت الى المدائن ووصل
المختار ضاحي نهار السبت سادس الشهر وتلقاه الانجيل الطاهر والصليب وصعد
بالسيارة بين يديه الى ان دخل دير الاباء بالمدائن وقدس المذبح وعمل الرازين فيه
وعمل الرمش والسهر ليلة الاحد مثل الاعياد المارانية وفي بكرة يوم الاحد سابع الشهر
وثالث عشر تشرين الثاني وبدي بالاسياميد المبارك فتولى الاب القديس مار يوحنا f. 255, b.

مطران نصيين ويعرف بابن بصيله وهو ابن عمة هذا الجاثليق وكان معه الابوان
 القديسان مار يوحنا مطران الموصل ومار عبديشوع مطران فارس واسقفان غير
 متمين احدهما ابن فضاله من مرعيث نصيين والآخر يرسم حفتون من مرعيث
 الموصل. وكان هذا الاسياميد المبارك مما شهدت به القلوب بقبوله وروح القدس
 حلت عليه لان كل من حضر خشعت قلوبهم وبكوا مما شاهدوا. وتم الامر والله⁵
 الحمد والمنة وفي اخر يوم الاحد انحدروا الى دورقنى لزيارة مار ماري السليج لذكره
 السلام على العادة. ودير هذا الاب مار عبديشوع المعروف بابن المقلي وهو ابن اخي
 مار اليا الجاثليق صلواتهم تكون مع سائر المومنين امور القلاية المحروسة احسن تدبير
 وكان محبا للقيام بها وجدد ابنة جميلة واستأنف ما يقاربها كرما كبيرا انفق عليه مبالغاً
 كثيراً وكان مع ذلك محباً للمال وجمعه ومنعه من اخراجه فيما يجب عليه اخراجه فيه¹⁰
 للمساكين والفقراء. ثم لحقه علة عند هجوم المرض المحتوم عليه نوع من الفالج وبقي
 شهرين ونصف في مرضه يحس بما هو فيه ولا يمكنه الكلام وكان كثيراً حزينا باكياً
 على فراق^{*} الدنيا الفراة الغدارة واستنح يوم الثلاثاء من جمادي الاخرة من سنة
 اثنين واربعين وخمس مائة الهلالية ووافق ذلك خامس وعشرين تشرين الثاني سنة
 الف واربع مائة وتسع وخمسين سنة للاسكندر اليوناني وكانت مدة جثثته تسع¹⁵
 سنين وتسعة ايام. نسخة التوقيع الاشرف اجله الله تعالى في معنى الجوالي. يوعز الى
 هذا بحفظ المرسوم على اربابها واستقصا الحقوق من وجوها فاذا حصلت الزيادة
 ممن ادرك الحلم ومن ورد بعد سفره فهي من وجوها اذا بان احوال وضربت
 عليه ومن نسب الى تجدد ثروة وحقق ذلك زيد على سننها وما راته من يتجدد قهره
 فيعمد ما رسم ويعمل به والسلام. [هذا اخر ما وجد.

20

يتلوه خبر مار اشوعيب الجاثليق اسقف الجزيرة من اهل الموصل ويعرف بابن
 الحايك وبمده مار اليا الثالث وكان مطراناً على نصيين ويعرف بابي حلیم ويلقب

بابن الحديثي. وبعده مار يهب الاها الجالس الان في المنصب صلواتهم تحفظ كافة
المومنين.]

VARIAE LECTIONES

QUAE ALICUIUS MOMENTI VISAE SUNT

EX CODICIBUS VATICANO (V) PARISIENSI (P) MOSULENSI (M)

ET NONNULLAE CONJECTURAE « ? » TEXTUS RESTITUTIONES

Numeri crassiores paginas nostrae editionis indicant, alii paginae lineas.

M. V. 17,6 من محله الجوس	M. 2,12 أكثر الاثني عشر
M. 17,9 الثاني	M. 8,12 مار ماري السبع عبراني من السبعين
M. 17,11 من الجوع والضيم	M. 8,15 وعمر اديرة
M. 18,6 وللموضع	M. 8,20 ولاشراف فجر وللشايخ فجر
M. 18,12 فخرج الناس	V. 8,22 منها التف
M. V. 18,22 اوساينس	V. 8,3 استوها منه
M. 19,21 ستين وشهر واحد	V. 6,10 تقصاً الانجيل
P. V. 20,15 bis مناقطه	M. 6,12 وبايشعيب الى
P. V. 20,16 واريانيس M. اونامين	M. 8,7 وقدم التبه على
V. 20,18 من حبر الشيطان P. lacuna حيز M.	V. 9,15 سى اليه
P. V. 21,4 افناهم نمخ ونمخ M. نجس	V. 9,18 من جملتهم السبئية M. الاربوسية
P. 21,9 سودا من الجوع والاطش والمذاب	V. 14,14 ولولاها
ut primitus in V.	V. 14,17 ولنطوس
M. صاروا باسوه حال من الجوع والمطش	V. 15,22 ودونه
M. 21,15 على مرداد	M. P. 16,1 ويمتد
M. 21,17 افلت	V. 16,5 وتوجد في جزيرته M. وتوجد في جزيرة
P. V. 22,7 الامنها P. 7, 8 ياخذ منها	M. 16,18 ثلثة وثلاثين

- 23,2 P. وتشييه اياه
 23,4 M. P. مارينخت
 23,6 P. يسف الناس
 23,7 M. P. وروساء المومنين
 23,9 V. الجائلف قترسه P. بد قترسه مارينخت
 23,20 deest in P. et M. بالتلف
 27,2 V. اقزطيش M. في قرب البحر وبطوا
 27,19 M. 88, 9, 13 سنون P. V. مميون
 27,20 P. سها ورحر شمه من فرقه M. بينها
 وخرح سبعة من كل فرقة
 28,15 M. P. V. ؟ بد همد — M. بد جهد
 28,22 V. استز اصحاب M. P. استزل
 29,1 P. V. وقالوا انصف M. lacuna
 29,22 M. عامل حلوان اسمه ادوررمزد
 41,3 M. برحذبشا الذي كتب الاقلاطقي
 41,6 V. الا عملت ولبست M. الا تجملت
 41,7 M. P. والذي ارجوه الام
 42,6 M. منه وساله
 43,4 M. P. في اسكول نصيين
 44,15 M. بنصيين اربعين
 47,12 M. P. ري الرهبان
 47,21 M. P. V. والنساء لهم
 48,4 M. V. يوسطوس (lin. 10, 14, 17)
 48,15 M. V. حنيف (?) حنيف
 49,9 P. مرواب مططب M. مرون (et lin. 16)
 49,9 V. ان يتم الشبع مضى الى بيعة المدين وجمع
 M. P. ان يتم الشبع العقد في بيعة المدين
 جمع من اجتمع
 49,20 P. V. فاعجيه سقطه M. فاعجيته بيعة
 50,7 V. in margine وتقل ملها. In textu
 P. V. هربا الى نصيين الى مار ابا وسالوه
- 23,7 P. وبعد بين الملوك
 23,7 M. وتمد بين الملوك باحد منا
 23,16 M. فبث بقوتها واضرمت
 24,8,9 M. بيعة الزها فاس يونيانوس يهدمها
 24,15 M. يعني حله وسقط تاجه
 24,17 M. الى الزها وانفش مطران 27. الفش
 25,13 M. فاريس 15. وفاريس هذا مضي
 25,20 M. الى دير مار اوجين
 26,16 V. ايشوع سبرن P. برنون M. سبرون
 26,19 P. V. وعمل وعشرين سنة قانونا M. وعمل
 عشرين قانونا
 27,1 M. P. الرابع
 27,4 V. ولحياة P. وكحياة M. ولحياة M. الديلي
 الذي M. 5. وكان هذا لمانة
 27,13 M. النصارى وخلع وملك سابورين سابور
 واحسن الى الهند والنصارى وثقل
 27,22 M. وكانت مدته سبعة عشر سنة وتقلد بعده
 ارقديس ابنه. وفي ايامه فطرك يوحنا فم
 الذهب على قسطنطينية وهدم هيكل ارقاديس
 الصنم
 31,7 M. P. V. في المقالات ولا محل
 31,17 M. P. V. لانه سافر
 31,19 V. عبد المستاح M. عبدا واقتل واستاح
 32,2 M. دسكرة ايشوع (Assemani: Abjesu)
 32,8 M. الاباء اليونانيين
 33,6 M. P. V. لا ذكرناه
 35,1 M. P. واحكموا اليه
 35,4 V. المنجب M. المنجب
 35,15 V. في اثنا الشعب P. في ابنا الشعب M. في
 انها الشعب
 35,16 V. امانة اختيار P. اختيار M. اخينا

- M. 61,9 البكونتا
 M. P. 61,22 من التيمن (sic) الجنوب الى الحرب
 الثالث
 M. P. V. 62,21 فارس لطاحه
 (ورد V. in margine)
 M. P. 62,4 وكانت مدته سنة
 M. P. 62,5 من ارباب النعم وترب في اسكول
 62,13 ؟ يتسلم P. V. له سلم M. له تسليم
 M. 64,7 قبل ادى مطران
 P. 65,9 بالروجرار فقصد مطران نصيين
 M. بالروجرار فقصد مطران نصيين
 M. 65,12 روزيهان
 V. 62,9 عبد الله القشري M. القشري
 M. P. 66,20 فلما شاهده عجب
 P. 68,4 سرجيس المسيب صاحب الحيش
 M. سرجيس طيب الطب صاحب الحيش
 M. 68,5 فطالبه المتصور بالاجفاف به
 P. 69,5 بمر مار حالا
 P. V. 69,19-20 اليس يقال ان بدعاهم قد تقي
 ان alia quae interiecta sunt post
 habet M.
 M. P. 70,15-16 التي هي باجرى
 P. 71,20 واهل صوب بسبب جيورجيس
 M. واهل متوث بسبب سيورجيس
 V. 74,2 الى السارى M. P. النصاري
 V. 74,15 in margine وهو كان
 P. M. non habent.
 M. 74,18 البيع في سائر التواحي
 M. P. 75,6 وعرفوه ان الموتى اليه محال وانما
 يكرمون اجساد
 M. 78,2 جورنشاه
 M. 51,9 هربا واجتمع اهل نصيين على
 مار ابا
 M. 51,11 ان وضحه للصليب
 V. 51,15 وطمشت - هي طامته
 P. وظايت - هي طاميت
 M. طمشت - هي ظامية
 P. V. 52,10 in margine (يجب ان ينفذ هذا
 الموضوع من بعض النسخ لان فيه عوز وشك)
 Vide inferius 52,20.
 V. 52,12 بنجام M. P. بنام
 P. 52,15 من اهل ترسمهر M. من اهل بوشهر
 V. من اهل اردشير. (اردشير abra-
 sione et reparatione. In marg. مدينة).
 52,18 وترجم - الكشكري M. P. non habent
 52,19 الذين - قديماً M. P. non habent
 M. P. 52,20 قبل موته وعرف (P. بعد) (M. قوم)
 موته قبله فاشتر الناس
 P. V. 52,20 in margine (الى هاهنا يجب ان
 يتحقق الخلل الذي ذكرت)
 P. V. 54,1 in margine (يفتقد هذا الموضوع)
 V. 54,14 جرت (بين الابهاء في معنى in marg.)
 P. جرت بين ان سقد خلفان (sic)
 M. جرت بين اللعان
 M. P. V. 54,16 اختياره مختلرا
 54,10 ؟ تحرى V. تحزى P. تحزى M. حرى
 V. 57,3 in margine في دير هند اخت النمان.
 P. et M. non habent.
 M. P. 58,4 الىه وتحزب الناس واختبر
 M. P. V. 58,9 بها
 M. P. 59,1 تتقدم تنصب
 M. P. 59,21 بصلوات مروثا (60,2,3 مروثا)

٩٤,١ V. نذوالامر (sic) P. فقرر الامر M. فقص

الامر

٩٤,١٥ M. P. واصحاب المطلق

٩٥,١١ V. وهر الاخلاق M. حسن الاخلاق

٩٥,٢ M. لحاطبتك بها يمشك

٩٥,١٤ M. عليه بان لا يبرح

٩٧,١٢ M. القبيح في ابي الحسن

٩٧,١٤ V. تقول فقال M. تقول فقلت

٩٨,٣ M. V. التلك الاخير

٩٨,١٨ V. ابي الحسن الزيدي M. الزيدي

٩٩,١ V. ابو علي علي جبرائيل M. P. ابو علي

الحازن جبرائيل

٩٩,٥-٦ M. جنديابور واشنع مطران المرج

وجيورجيس مطران رادان

٩٩,١٥ M. P. وقيل ان مطران جنديابور قال

١٠٠,٢ ؟ خروج امر المهدي V. خروج المهدي عن

M. خروج امر المهلين عن

١٠٠,٦ P. يرف بابن سيدوا M. ابن سادونا

١٠٠,٨ M. وقرئت كتب

١٠٠,١٣ ؟ ورواج V. سيفة ورواج M. سينة ورواج

١٠٠,٢٢ ؟ قل M. P. V. يا هذا قد اوعز

١٠٢,٤ P. V. لا استنفع M. لا استنفع

١٠٢,١٥ M. ورفضه على مائة الف درهم

V. P. non habent.

١٠٣,٢٢ P. V. ملقا من M. بين

١٠٥,١ ؟ لدبرائها - P. V. ١٠٤,٢٢-١ نصبتها جهلة

لزينتها بذل نفسه M. نصبتها جهلة . . .

يدل على نفسه

١٠٥,٨ P. V. واتا مالا M. وابا مالا

١٠٥,١٤-١٥ M. هرون انما اثبتك على الضبط

١٠٥,٣ V. لم يجلس M. لم لا يجلس

٧٩,٤ M, P. مجرمه ليسر به

٧٩,١٩ P. اسمه مارسرجيس M. اسمه مارسرجيس

ولقبه المتوكل مارسرجيس لخصومة

٨٠,١١ P. على اراده M. على ازالة

٨٨,٢٢ M. البصرة وعمل له جلسه القبال بدورقي

واصعد الى بنداو وعمل له القبال الاول في

بيمة اصبح

٨٤,١٦ ؟ الحنائي V. الحنائي M. الحنائي

٨٥,١٢ M. P. فوقفت واستاذن في انصرافها وانصرفت

٨٧,١ V. وداود بن فلم M. بن سلم

٨٧,١٩ M. P. يوم الاربعاء واستقبل الجاثليق من

٨٨,٢-٣ P. وسلوها الى السلطان واستنثت

M. وسلوها الى السلطان واستمان

٨٩,١٥ M. ليندر وافاه

٨٩,١٨ P. عند دخوله M. عند دجلة

٨٩,٢٢ M. عدة اساقفة

٩٠,٩ M. P. وعمل القوانين

٩٠,٢١ M. عنى V. عصى

٩١,٣ M. الا يرد - (٤) ان يرفع من مجلس

٩١,١٠ M. P. في المتقسم امامته

٩١,٢٠ V. على وجهه

٩٢,٥ M. P. وادعى الموتب

٩٢,٦ M. ممة وحقه

٩٢,١٣ M. وذكر عيسى من الدقة عن ابراهيم

٩٢,١٨ P. وحمله الى الشرط M. الى الشرط

٩٣,٤-٧ M. ابن فرحويه

٩٣,٩ M. حتى اعتصمت

٩٤,١٨ M. عاد علوان كاتب قریش

٩٣,٢٠ V. كاتب الياقطيني وراسله بها يسلمه عن

السب M. كاتب البقلاني فراسله بها

يساله عن السب

- Explicit codex Mosulensis. 118,3
 ؟ ولحق بني الجمل 118,5
 P. من كافة أكثر الأباء. 119,8
 ؟ ويرتب P. V. ويرتب للبلد 119,16
 P. من هذه الفتنة 120,13
 ؟ بآين دارست 124,7
 ؟ واصد P. V. واصدأ الى 124,13
 ؟ بسيمها P. V. بينهما 125,2
 P. وفال المذهب 125,16
 ؟ واستمد على اهل 125,19
 ؟ والائتار P. V. والائمار 126,1
 V. في ابنا الرازين 127,1
 V. الحوزبين اللذين بين 127,8
 P. وهو هذا الاب ويرف بالي الفضل 127,10
 V. واعيق على ابن تقصير الاجل P. واضن 128,15
 تقصير الاجل — V. 17. كفا
 ؟ وعند زوال 129,3
 ؟ واقام الكاروزوث ووقع 130,12
 ؟ الب ارسلان 130,18
 V. وصرق واسيم 131,3
 ؟ هراء 131,7
 ؟ دلي ابن علي — منصور ابن دلي 131,15,16
 P. V. بي فرقين passim 131,20
 ؟ بكتاش V. بكيش 132,3
 V. ازورق في الوصلة المباركة بآنه 132,19
 V. اخواجازرك P. اخواجازرك 133,3
 ؟ مدى صفاته — V. 17. الحاء . . . بالضا 133,16
 18. والطاهر
 ؟ وماضيا 133,22
 V. واستخاره — 18. امرك مشلا 135,13
 V. لم يبلغ اللحم 15. وان سمى بالشد 136,13
- P. V. في الخلبة M. في الخلبة 106,7
 M. ظهير رجل من الاسكفة 107,18
 P. الترم حله M. جملة 107,2
 M. اصحاب الطرق 108,2
 V. دار الحول بالجانب M. دار الحموي 108,16
 ؟ يقف V. من يلقى يقف M. من تلقى 109,3
 نقفوا
 ؟ يرف بشيدانا V. بسندايا M. بيدنا 109,12
 M. الحباب 111,16
 M. الشرقي على ان دجل . . . بد شروط 112,7
 M. في الجانب الغربي 112,9
 ؟ انه ضل V. ظل P. ظل M. ضل 112,18
 ؟ حركاه V. حركة M. حركات 112,1
 M. سرجاب 112,2
 M. من ليلة الثلاثاء يوم الاحد وهو الثامن 113,7
 M. واسلم من طعنوا وكانت 114,16
 V. وغاض M. وعاص 114,19
 P. ومحب بالقلوب M. ووجبت القلوب 115,1
 V. تحوز M. يحوز 115,1
 M. ونفت الكنادج ومرب 115,9
 M. السيد وفاز بما معه وقصد 116,3
 M. دار بن حاجب 116,5
 V. القضا M. القضاة 116,6
 M. نفوس النراء 116,12
 M. P. والطير من جته 116,15
 M. والاسقف — وسكبس الاسكول 116,15-16
 V. P. non habent.
 ؟ المراقي P. V. M. حلة التراقي 116,19
 M. وايئن انه مصادر 117,4
 P. ويرضان 117,8
 M. وماله قال ما بنيت عليه شئ وكتب 117,20

148,16 ؟ واليه يَشِبُّ	187,6 ؟ في إغاء V. في انا المنشورين
148,17 V. ويعود منها (sic) 18. رى ان	188,28 ؟ ولا قضى V. ولا فص
148,22 V. اليوم على الانس	140,2 ؟ الامير نفوس V. الامير نفوس
149,9,10 V. استرل فيه الطول (sic)	140,8 P. تجتب القرب
149,12 ؟ وعضب تقصيرهم	140,17 V. اشيتنا وضلاها
149,13 ؟ من حدّ لولاي مقامك . . .	141,5 V. وبوضع من امله — 7. في ربيه (sic)
149,21 ؟ من غير مكرفة ولا سينة	141,13 P. وتكلم بفرضه بما اوجب اناس
150,9 ؟ بدواريق دارم	141,21 V. الزم موونه (sic)
150,17 V. جیده واذا	148,6 ؟ القمع V. فوضه على القمع
158,22 V. وانكاره	148,8 V. عرفه P. عرفه
154,14 V. طاراذا الربى P. الزنبى	145,8 V. حزم وكیده — 10. الاوصاف محبوبة
155,7 ؟ بن صفة	146,3 ؟ الحاطي الباش. ماري ابن سليمان
156,3 ؟ التهب الشنع لا	146,7 V. خصومة كثيرة .
156,4 ؟ وصبوات الیمة	147,21 ؟ الفنة العیة
156,10 ؟ مرعبي ثمانون	148,2 ؟ كان اسوه
156,13 ؟ الباش	148,10 ؟ واجب له من نسيم علاها الذّه وارقه
	148,14 ؟ الدواب

VOCABULA PEREGRINA

ARABICE ADHIBITA IN UTROQUE OPERE MARIS AC SLIBAE

عَلَا اشيتنا Lotura. M. 47,13, 109,15, 140,17.	فَهْدُئَقْفُ اخرونقون graec. Chronicon. Mare pag. 11, lin. 6.
اقنومان Hypostasis, مَهْدُكَا اقنوم	هَكَكَ مَتَّتا اسفرحيا Liber vitae. M. 127,1.
اقانيم M. 88,22, 89,7, 84,7. Sliba 16,10, 92,4, 6, 12, 15.	هَمَّصَبُّا اسياميد Impositio manuum.
حَمْدُ دِمَاقُ باذياقون or. Diaconaeum. M. 89,9, 110,2. S. 75,14, 99,9.	هَمَّصَكَا سايوم Ordinator. Passim.
	اسيام M. 78,1. سيم M. 90,3

دُوكَاوَا Vita ascetica. M. 145,4.

وَسْمَا دُوح Epiphania. M. 74,17, 82,1. S. 74,14, 110,14.

وَهْدَنُا ذَكَرَان Commemoratio. *Passim*.
M. 15,9. S. 111,10.

اَوْرُئِ رَازِين Mysteria, liturgia. *Passim*.

وَصْعَا رَش Vesper. M. 85,8, 88,8. S. 98,17. رموش M. 102,19.

وَمْعَا رِيشَا Capitula. S. 56,12.

وَهْدَنُا زَمَار Psalmodia. S. 119,4.

وَهْدَنُا سَاعُور Visitator. M. 117,3.

وَهْدَنُا سَاعُورُوت Visitatio M. 125,8.

وَهْدَنُا سَبَّار (Annuntiatio) Adventus. M. 119,11.

وَهْدَنُا سَرَجَاد Calendarium. S. *passim*.

وَهْدَنُا سَفَار Tonsura. M. 47,12, 138,14.
تَسْفَر M. 52,17, 104,21.

وَهْدَنُا سَلَاق Ascensio. M. 82, 5,
112,14, 115,17, 119,2.

وَهْدَنُا سَلِج Apostolus.- Epistolae Pauli
Ap. *Passim*.

وَهْدَنُا بَاصَلُوت Oratorium.
M. 147,7. S. 94,9.

وَهْدَنُا (بَوَاعِث) بَاعُوت Rogatio. M. 112,2. S. 48,20, 76,1. *Alias*.

بَايْزَة *vox persica*. Bractea aurea. S. 121,14.

مِيسَر Miser. M. 149,6? 156,13.

وَهْدَنُا بِيرون gr. Amictus pontificalia.
M. 62,16. S. *passim*.

وَهْدَنُا تَرُونُوس gr. Thronus. S. 76,3.

اَهْدَنُا تَشْمِث Historia. S. 26,8.

اَهْدَنُا تَشْمِثَة Ministerium, officium
liturgicum. M. 7,14, 76,5, S. 89,3.
اشْتَمَس M. 7,12. S. 18,1.

وَهْدَنُا جَالُوت Captivitas. S. 106,20.

وَهْدَنُا جَر *vox persica*. Umbella. S. 121,14.

وَهْدَنُا جَدّ Chorus. M. 7,12. كَدِين
S. 18,1.

وَهْدَنُا حَسَاي Expiatio. M. 142,20.

مِيسَر حَنَانَا Misericordia, gratia. (*massa*
ex oleo et cineribus Sanctorum) M. 18,6, 82,20.

وَهْدَنُا مَسَلَا حَنُفِيَة Ethnicus,
Idololatria. M. 22,20, 41,5 S. 29,15,
82,15.

قَبْضًا *gr. Breviarium. S. 56,11.*

قَبْضًا *gr. Thuribulum. M. 109,12.*

قَبْضًا *gr. Patena. M. 18,19.*

قَبْضًا *gr. Destitutio.*

Passim. قَبْضًا *M. 89,13. S. 63,7.*

قَبْضًا *M. 119,22.*

قَبْضًا = قَبْضًا *Primatus. M. 5,17, 92,16.*

Alias.

قَبْضًا *Lectionarium. S. 89,19.*

قَبْضًا *Lectio. S. 119,3.*

قَبْضًا *gr. Absis. M. 122,17.* قَبْضًا *M. 86,19,22. S. 89,19.*

قَبْضًا *Musices. S. 115,19.*

قَبْضًا *gr. Tunica. M. 8,3.*

قَبْضًا *Urcus. M. 146,19.*

قَبْضًا *Proclamatio. M. 68,16,*

180,12. S. 62,14, 98,16. قَبْضًا *passim,*

قَبْضًا *S. 95,17.* قَبْضًا *M. 75,11.*

قَبْضًا *Dominus (Sanctus)* قَبْضًا *passim.*

قَبْضًا *Amictus pontificalia. M. 94,6,*
120,6, 152,7.

قَبْضًا *Suffragium. M. 119,10,*
124,17. S. 84,11. Al.

قَبْضًا *Perfecit. M. 128,2, 151,9.*

قَبْضًا *Praefectus vigiliarum. M.*
78,1. S. 119,5.

قَبْضًا *Suppellex. M. 156,41*

قَبْضًا *Mane. M. 85,8.*

قَبْضًا *Crucifixio. M. 18,7.*

قَبْضًا *Sacra Biblia. S. 118,6.*

قَبْضًا *Gratia. M. 142,15,18.*

قَبْضًا *Responsorium. M. 17,9.*

قَبْضًا *Responsorium. M. 18,2,*
152,12. S. 74,5.

قَبْضًا *Mensa (Jentaculum). M.*
88,12.

قَبْضًا *Praeceptor (in choro). S.*
89,7.

قَبْضًا *Punctum. M. 45,4.*

قَبْضًا *Convivium. M. 2,20,21. Al.*

صُاحِبُهُ Oratio. M. 19,6. S. 85,9 *al.*

ميامر M. 48,7.

نَظَرٌ Custos. *Passim.* نواطير S. 81,4,

نَظَرٌ M. 90,1, 122,12. ناطوروث 50,13.

S. 74,11 *al.*

نَهَضٌ مَكْمَلٌ Anachoreta. M. 7,21. *gr.* ملخريط

نَهَضٌ مَكْمَلٌ Cantus. M. 17,9. *ex* هلالين

نَهَضٌ مَكْمَلٌ Provincia. S. *gr.* هوفركية

88,12 *al.* M. *passim.*

نَهَضٌ مَكْمَلٌ Hymnus. M. 17,8. *ex* مداريش

S. 56,12.

نَهَضٌ مَكْمَلٌ Antiphona. M. 17,9. *ex* مراميث

نَهَضٌ مَكْمَلٌ Dioecesis. M. 88,2, *ex* مرعيث

156,10. S. 48,19. *Al.*

نَهَضٌ مَكْمَلٌ Doctor. *Passim.* ملافة

M. 10,6. *Al.*

نَهَضٌ مَكْمَلٌ (Sessio) Nocturnum. M. 92,5. *ex* موتا

127,5.

نَهَضٌ مَكْمَلٌ Confessores. M. 18,11. *ex* موديانا

INDEX HISTORICUS ET GEOGRAPHICUS

Numerus designat paginas quibus semel vel pluries nomen legitur.

Uncinis () inclusa sunt nomina sedium episcop. vel metropol. quibus homonymi distinguantur possint.

Nomina quae gerunt articulum ال sub littera ا posita sunt.

ابن المطلب 92	ابرهيم [بن الحداد] 54	ابا 66
ابن المثلث 154 156	ابرهيم بن بازوك 118	ابا [اركدبافن] 61
ابن برهان 100	ابرهيم بن نوح 78	ابا (جندسابور) 77
ابن بصيله 154 158	ابرهيم [بن يحيى] 68	[مار] ابا 4 5
ابن جابر 116 117	ابرهيم (تسر) 78	[مار] ابا 41
ابن جشي 188	ابرهيم (همدان) 101 108	* [مار] ابا الكبير 49 54
ابن حلف 116	[مار] ابرهيم 25	ابان 67
ابن حماد (نصيبين) 181	* ابريس 5	ابا هرون 78
ابن حدان 96	ابن ادم 96	ابجر [الاسود] 1 2 4
ابن خالد 96	ابن اسحق 110	* ابرهيم 5
ابن دارست 124	ابن البقال 109	* ابرهيم 77 81
ابن رايق 96 97	ابن البوري 188	* ابرهيم 89
ابن رشيد 112	ابن الجمل 110	ابرهيم 77
ابن زرعة 115	ابن الحداد 148	ابرهيم 181
ابن زهران 101	ابن الحداد 154	ابرهيم الاعرج 75
ابن سلامة 105	ابن الشمشيق 108	ابرهيم (الرواني) 88
ابن سنجلا 92 98 94 97	ابن الطباخ 68	ابرهيم (الرواني) 106
ابن سهلان 116	ابن الطيفوري 78	ابرهيم [الطيب] 69
ابن سوتا (القصر) 119 120	ابن الندري 118	ابرهيم [الكشكراني] 47 52
ابن طوبه (حلب) 125	ابن الفواص (دشق) 106 109	ابرهيم [المفسر] 55
ابن عبد الملك 120	110	ابرهيم [المغان] 44 45 47 54
ابن عيدة (الحيرة) 96	ابن الفتح سعد الله 188 150	ابرهيم [النغثاني] 52

ابو سعيد الملا ابن موصلا 128
 129 133
 ابو طاهر 125
 ابو علي 155
 ابو علي ابن جبير 128
 ابو علي ابن طاهر (السن) 181
 ابو علي ابن مكينا 105
 ابو علي الحسن ابن سليمان 96
 ابو علي الحسن ابن علي 182
 ابو علي الخازن 98 99 101
 ابو علي الدورقي 118
 ابو علي بن غسان 56
 ابو عمر 98
 ابو عمر ابن ادي 99 100 101
 ابو عيسى المنذر 95 96 98
 ابو غالب 125
 ابو فرجونه 98
 ابو قرش عيسى 71 72
 ابو خالد 100
 ابو منصور ابن الدراجي 111
 ابو منصور ابن جهير 142 148
 ابو منصور نصر بن هرون 105
 ابو موسى 71
 ابو نصر ابن جهير فخر الدولة
 120 180 181
 ابو نصر ابن موصلا 147
 ابو نصر الصلي 119
 ابو نصر بن حره 155
 ابو نصر هبة الله 189
 ابو نوح 71 72
 ابيملك 55

ابو الملا بن ابي الكرم 155
 ابو الملا بن السن 155
 ابو الملا صاعد 100 101 102
 ابو الفتح بن زطينا 155
 ابو الفرج ابن الواسطي 142
 144 146 150 151 152
 ابو الفرج ابن دينار 91 92
 ابو الفرج ابن زدارة 110
 ابو الفرج ابن يعقوب 108
 ابو الفرج المسيحي 106
 ابو الفرج اسرائيل 98
 ابو الفرج بن صفية 155
 ابو الفضل 102
 ابو الفضل 140
 ابو الفضل ابن بهانش 120
 ابو الفضل ابن داود 154
 ابو الفوارس 106
 ابو الكرم 189
 ابو الكرم بن محمد 157
 ابو المالح ابن عمار 139
 ابو بشر 109
 ابو بشر بن زطينا 155
 ابو بكر البازيار 107
 ابو بكر الخوازمي 111
 ابو بكر الشامي 182
 ابو تغلب 108
 ابو جعفر القائم بامر الله 122
 128 125 181 183
 ابو حامد 111
 ابو سعيد ابن ينفوري 96
 ابو سعيد الختاني 84

ابن علي الخازن 81 96 98
 ابن عون 96
 ابن فضالة 157 158
 ابن قيه ؟ ابن قتيب ؟ 116
 ابن قطرش 181
 ابن كافا 99
 ابن كندا 85
 ابن كورا (كشكر) 121
 ابن محاديف 102
 ابن مروان 181
 ابن مسلمة 122
 ابن نصر بن اسرائيل 115
 ابن نصيحا 99
 ابو اسحق الاسكافي 94
 ابو البركات 150
 ابو البركات 155
 ابو الحسن 96 97
 ابو الحسن بن البهلول 101
 ابو الحسن ابن المقلد 98
 ابو الحسن ابن حكار 183
 ابو الحسن ابن سنجلا 99 100
 ابو الحسن ابن عبيد 119 120
 ابو الحسن ابن مالك 109
 ابو الحسن اليزيدي 98
 ابو الحسن هبة الله 152
 ابو الحثير ابن الوكيل 120
 ابو الحثير سعيد 122 124
 ابو السماعات 146
 ابو عباس 71
 ابو العرج ابن التليذ 142
 ابو الملا الواسطي 120 121

الب ارسلان 180	اسكورخ 100	اثنايس 65
البحرين 61 84	اصطفن 98	اثنايس (الاسكندرية) 11 12
البدرية 154	[بيعة] اصبغ 81 88 84 90	19 22 25
البراق 58	118	اجوج وماجوج 8
البرية 118	اصفهان 152	* احداويه 6 7
الباسيري 119 122	اسلم 87	* احي 81 82
البصرة 65 87 70 75 96	اغاطيوس 7	احي 2 8
الوارى 99	افراط 1	* ادي 1 2 3 4
البوازيح 61 104 118 125	افراط [التخريط] 34	اذريجان 50 70
اليضاوي 111	افرم [الملفان] 9 16	ارجان 105 110
التل 28	افرم 78	اردشير [بن بابك] 2 8
الجزيرة 25 81 61 116 181	افرم (جنديابور) 71 72 78	اردشير [II] 27
المجل 118	افسوس 9 85 88	اردشير [III] 61
الحبشة 83 84	افلاطون 88	ارزن 55 59 61
الحجاج بن يوسف 64 65 116	افولتاريس 20 85	ارسطاطاليس 88
الحديثة 68	افنيرمان 69	ارسلان الرافي 117
الحسن 56	افينيس 48	ارقاديس 27 40
الحسن ابن نصر 100	* افاق 81 82 41 48 45 46	ارمنية 82 128
الحسن ابن وهب 89	48	ارمية 180 158
الحسن بن عمر 88	افزيطس 87	اريوس 10 11
الحسنة 55	اق سنقر 182	* اسحق 4 7 80
الحكيم الاصفهاني 123	اققيس 48	اسحق ابن دليل 88
الحلق 189	الأبلة 5 75 105	اسحق ابن عبد الرحمن 84
الحمام 122	الأردن 18	اسحق [الراهب] 23 25
الحيرة 28 29 88 86 47 52	[جيل] الازلي 47	اسحق [بطريق ارمنية] 82
70 78	الاسكندرية 10 27 54	اسطفانوس [الشجيد] 22 81
الحندروس (الاسكندرية) 11 15	الانبار 28 70 84 91	108
الحندروس (القسطنطينية) 19	الانطاكية 5 6 7 8 34 44	اسطفان (السن) 125 127 180
الخيزران 70	58 54 181 148	اسطفان (جنديابور) 125 127
الدوقرة 71	الامواز 8 8 21 116 148	اسفندر 46 49
الراذان 8 98 118	الاية 75	اسقوطرا 125

الموصل passim 2 6 55 77

التامح 115

الناظر [ذو الساعدتين] 117

النصر 68

النمان 48 56

النمان 116

النمانية 58 85 181

النهران 61 116 117 122

النيل 118 122

الورينوس 14

* ايا 118

* ايا 152

ايا ابن يدرة 124

ايا الار-كبيذاقون 181

ايا (الانبار) 89 94

* ايا الثالث ابن حلم 158

ايا [الراهب] 118

ايا (الرقعة) 188

ايا الكشكاراني 20

ايا (الموصل) 117

ايا (النمانية) 118 118

ايا (كشكر) 106

اليشع 52

* اليشع المقترس 49

اليشع (نصيبين) 46

اليكونيا 61

اليامة 29 84

ام جعفر 74

امد 81 47 181

امونيوس [الفزي] 8

[عمر] انجل 118

[كرمي] القبة 104

القسطنطينية 14 19 22 24 27

81 88 42

القصر 108 117 181

القصر الابيض 65

القصري 142

القسم 86 87

الكرخ 76 82 99

الكوفة 63 64 66

الكوكبي 106

اللاذقية 48

المامون 78 74 76

الموكل 78 79 80

المدين 8 28 82 40 46

passim

المرج 61 77 89

المتوفي 143

المسيحي 56

المطيرة 77 82

المطبخ 98

المختم 77

المخضد 82 83 84 86 96

المقتدر 125

المقتدي بامر الله 181 182 146

المكتفي 88

المنذر 56

المصور 67 68 69 70 77

المهدي 70 71 72 74

المهدي 100

المهلبي 100

الموغلن 78

الراضي 96

الربيع 71

الرصافة 122

الرقعة 53 88 188

الرها 1 2 3 24 43 44 143

الرومية 53

الري 180

الزباب 69

الزعفرانية 86

الزواي 53 85 99

الزبدية 153

الصيد 116

السناح 69 70

السلاني 143

السن 69 110

السند 8

السوس 8 16

السيرافي 105

الشام 14 42

الصامتان 68

الطامري 77

الطبرهان 4 65 77

الوراق 26 64 66 116 123

الغزي 56

الملاء ابن الحسن 129

المولى 81 82

المعيد ابو سعيد لاصفهان 123

المعيد ابو سعيد الثاني 123

الغرات 29 82

الفتح 80

المقادير بانه 125

باطا 107	اشوع سبرن 26	اتريقترو 22 20
باعابا 68 76 77	* اشوعب [الارزني] 55 58	انطوس 39 43 44
بامريابة 81 55 61 64	* اشوعب [الجزالي] 61	انطونيس القديس 7
باططاي 98	62	* انوش 81
باسكاي 29 39 118	* اشوعب [الجزى] 62	انوشروان 46 48 49 50 54 55
بانهدرا 61 64 76 118	* اشوعب 117	اوجين (النمانية) 121 122
بانيسا 99	اشوعب (الجزيرة) 130	[مار] اوجين 10 25 26
بثمان 61	* اشوعب ابن الحايك 158	اورشليم 5 18 15 48
بقى المعرى 122	[عمر] اشوعب 118	اورغانيس 7
بختصر 17 24	اشوعب (القصر) 108 111	اوسابيوس 18 19
بختشوع 59	اشوعب [اللفان] 54	اوسابيوس 14
بختشوع 77 78 79	اشوعب (الموصل) 72	اوسابيوس (روية) 16 22
بختشوع 120	اشوعب (الموصل) 111	اوسابيوس (قيسارية) 11 18 16
[ابن] بختشوع 28	اشوعب (نصيين) 187 188	اوسطائيس 11
بدر 86 87	ايشي 50 60	اوطاخي 39 44 54
بدر ابن مهمل 181	ايوب 53	[ربان] اوكاما 25
بدرن فهروز 151	ايوب المفسر 55	اولوغ (نصيين) 24
* برشمين 21	بابل 23 29	اونابيس 20 26
برحدشبا 41	باباش 71 153	ايتكين 126
برحدشبا 60	بابوي [الكبير] 61	* اسرائيل 98
بردعة 86	* بابوية 41 45 81	اسرائيل (كشكر) 81
برشبا 28 27	* بابي 46	اشيا 52
* برصوما 153	بابي (كشكر) 78	اشوع [اللفان] 92
برصوما (نصيين) 41 42 43 44	باجارى 75	* اشوع بر نون 75
45 46 47 81	باجري 19 21 40 60 77 104	اشوع بر نون 20
[دبن] برقوسرا 55	باحالا 69 70	اشوع بر نون 88
[خواجه] بزك 182 183	بادراية 39 118	اشوعداذ (الحديثة) 78 79
بظام 57	بارما 61	اشوعزخا [الراهب] 56
بشر 63 64	بازيدي 2 3 10 26	اشوعزخا (الكرخ) 98
بناد 4 74 77 127 passim	باستندان 39	اشوعزخا (باجرى) 101
بكباقق 143	باسيليوس 20	اشوعزخا (عكبدا) 87

جیورجیس (البصرة) 125 127
 180 181
 جیورجیس [الشاهد] 27
 جیورجیس [الراغب] 70 71
 جیورجیس [الطيب] 68 69
 جیورجیس [الکشری] 125
 جیورجیس (الموصل) 99 101
 104 107
 جیورجیس (جندیابود) 99
 جیورجیس (رادان) 98
 جیورجیس ماسویه 75
 جیورجیس (نصیین) 181
 حران 64 76
 * حزقیال 51 52 54
 حزة 52
 حسن ابن عسکر 148
 حفتون 138 107 118 190
 حلب 125
 حلوان 90 49 79
 حمدان 104
 حمدون 78 75
 حمیر 88
 حانا 54
 حنیا 18
 * حانیشوع 62
 * حانیشوع 70 81
 حانیشوع (بشندر) 152
 حانیشوع (بيت القدس) 125
 حانیشوع (کشکر) 82
 حنوخ 78
 جان 88

نسر 78
 تفلب 61
 تکريت 45 48 61 116
 توفیلا (الاسکدرية) 82
 تاوفیلا [الرهاوي] 75
 توما (باجری) 79 80
 توما (باجری) 153
 توما (کشکر) 71
 توما (مرعش) 15
 * تومرما 28
 جبریل 118
 جبریل (البصرة) 82 88
 جبریل [الطيب] 78 74 75
 76
 جبریل (الموصل) 118 114
 جبریل بن رسکوة (الموصل)
 128 124
 جبریل (فارس) 99 101 105
 [کرخ] جدان 89 82 89
 جرجان 78
 * جریفور 80
 جریفور صاحب الجائب 9
 جریفور (نصیین) 69
 جریفوریوس [تاوولوغوس] 19
 23 27 65
 جریفوریوس (نوما) 27
 جلال الدولة 122
 جندیابور 8 21 50 51 62 68
 99 passim
 * جیورجیس 68
 * جیورجیس 76

بککاش 182
 بکوس 12
 بکوس (نصیین) 54
 بلخ 122
 بلد 61 69
 بلد الخطا 125
 بهاء الدولة 106
 بهرام III (IV) 28 10
 بهرام IV (V) 27 24 28 23
 بهرام [شویین] 61
 بهرام 56
 بوران 61
 بوزنطية 14
 بيت القدس 6 24 25 70 114
 بیروي [الارکندیان] 71
 بیروی (الطيب) 49
 بیمة مار تومي 111
 بین النهرین 8
 * تاذاسیس 78 79 88
 تاذاسیس [الکیر] 9 27
 تاذاسیس [II] 82 24 23 29
 تاذودوس 20 24 28 90 44 45
 تاذودوس (باجری) 84 85 86
 91
 تاذودوس (جندیابور) 85 86
 تاودریطوس (فارس) 86
 تاودوروس (کشکر) 59
 تاودولوس 44 46 50
 ناوما 1 2
 ناوما [الرهاوي] 50 52
 نسالونقا 27

زکریا (الانبار) 153	دونطوس 9	خاقان 73
زینون 42	دیابربکر 181	خالد 66
سابور 118 114	دیانونسیوس 8	خانیمجار 88
سابور [الوزیر] 106 110	دیر الاحمر 18	خذاهی الاعرج 85
سابور [بن اردشیر] 9	دیر المائلیق 74 88 110	خراسان 6 27 87 78 109 125
سابور [بن هرمزد] 2 16-27	دیر الطین 72	خرث جلال 125 180
passim	دیر القبوث 86 82	خوذاهوی 68
سابور (جندیسابور) 88	دیر حزقیال 82	خورشاه 78
سامان 2	دیر سعید 104 118	* دادیشوع 86
ساورى 48 44 45 48 49 65	دیر کلبلشوع 74 75	دارا 54 60
* سبریشوع 56 57 60	دیر مار قرناقوس 79	داریمرد 58
* سبریشوع 121	دیر محراق 29	دافوقا 57
* سبریشوع 76	دیر یزدفته 81	داقیوس 9
سبریشوع 95	دیر یونس 64 65	دامطریوس (انطاکیه) 8
سبریشوع (البصرة) 95	دیسقرا 69	دانیال (البصرة) 79
سبریشوع (بافش) 153	دیلیم التویه 108	دانیال [الحزبی] 55
سبریشوع (بلد) 64	دیلیم (جندیسابور) 106	[جب] دانیال 29
سبریشوع (جندیسابور) 180 181	دیوژدوس (طرسوس) 7 27	داود ابن برسا (باجربی) 180
سبریشوع (حفتون) 188	44 ? 54 ?	داود بن سلم 87
سبریشوع (عکبرا) 147 152 154	رامیشوع 50	داود (کشکر) 90
سبریشوع (کشکر) 158	ربولا 44	داورتا 4
سبریشوع (نصیین) 150 152	رجاء 128 128	دبی 181
158	رستم 72	دجلة 139 8 29 61 108
سبککین 99 100	رکن الدولة 98 100	درنا 104
مجتان 125	رکن الدین 128	دستیمبان 4
[مار] سرجان 112	روزیهیا 65 98 98	دسکرة ایشوع 82
سرجونا [الطیب] 64	رومیة 9 12 18 15 19 23	دقلاطیانوس 10
* سرجیس 79 80	زبیده 78 75	دشق 76
سرجیس 12	زخریا (کشکر) 75	دغا 100
سرجیس [الطیب] 79	زداشت 45 46 50	دمریة 92
سرجیس (البصرة) 78	زهرود 114	دورقن passim 4 79

طبرية 70	[دين] شليطا 27	سرجيس (الليل) 181 188
طبريد 58 59	شليمون (الحديثة) 58 69 72	سرجس دودا 65
طرسوس 7 88	شمعون 55	سرجيس [طبيب] 68
ططيانوس 8	شمعون (الانبار) 58	سرجيس (مثنيا) 72
طنربك [ركن الدولة] 122	شمعون (الحيرة) 56	[مار] سرجيس 21 40
123 126	* شمعون بن صباي 2 5 7	سرمن راي 77 79 80 81 82
طفرج 122	15 16 19 21	سروج 45
طوس 86 78 75	شمعون بن قليوفا 5	سد الدولة 182
* طيباتانوس 71 76	شمعون (فارس) 62	سد الله ابو الفخ 124
طيباتانوس 12	شمونال (طوس) 86	سد الله جوهر 180
ظهير الدولة ابو شجاع 181	* شهدوست 15 19 25	سلمة بن سعيد 82
ظهير الدين ابن شجاع 182 183	شهدوست (الزواي) 67	سلويه [الطبيب] 77
عاموس 14	شهرزور 92	سلوق 8
عانة 61	شومالاران (البصرة) 77	سليق 8
عانة 122	شيدانا 109	سليمان (الزواي) 106
جدا (بادراية) 59	شيراز 110	سالمو 92 102
[مار] جدا 28 81 82 42	شيرويه 61	سعرم 8
[مار] جدا [ابن حنيف] 48	شيرين 27	140
جدا (الاهواز) 82	شيرين 56 57 58 60 61	سنان 94 95
جد الحليل الدهستاني 142	* شيل 47 49	سفار 61 188
جد الحبري 26	شيل (البصرة) 90	* سورين 67
جد الله ابن سليمان 84	[عمر] صرصر 77	سيف الدولة 188
جد الله ابن شمعون 90 91	نهر صرصر 28 41	سيلسپروس 12 18
جد الله اخر طازاد 106	* صليازخا 65	[طور] سينا 47
جد المسج 119	صمصام الدولة 106	سيمون 10 14
جد المسج (البصرة) 97 99 102	صوب 71	شابا [الكاتب] 96
105	صور 48	[دين] شابا 26
جد المسج [الحيري] 5 26 66	طارق 66	* شلوقفا 7
جد المسج (الن) 181	طازاد 102	شرف الدولة 105 106
جد المسج (حلوان) 123 124	طاريوس 8	شرف الدولة مسلم ابن قريش
180 181	طاريوس 54 55	127 128
		شمران 57 60

فروات ميثان 180	عمر [ابن الخطاب] 63	عبد الملك [ابن مروان] 64 65
فرحانشاه 88	عمر ابن يوسف 84	عبدون بن غلاد 82
فروا 59	عمر الانبار 26	* عبدشوع 90 105
فطروس (الاسكندرية) 10 11	عمر الرنونق 26	* عبدشوع 128 142
فطروس وفولس 12 13	عمر بازدي 26	* عبدشوع 156
فلسطين 48	عمر [بن عبد العزيز] 65	عبدشوع (ارمية) 152
فلويانوس 88 90	عمر بن هرمزد 35	عبدشوع (اصفهان) 152
* فولوس 49	عمر حزقيال 106	عبدشوع التليذ 102
فولوس النخريط 7 8	عمر صليا 28 77	عبدشوع [الميس] 21
فيروز 40 41 43 45	عمر كمول 25	عبدشوع (المدية) 86
فيلفوس [ملك الروم] 7 9	عمر مار اليا 75 118	عبدشوع (المدية) 128
قابشوع (نميين) 64	* عنويل 90 94 98 106	عبدشوع (الطبرهان) 128
قباذ 45 46 47 49	عنويل [الشهار] 101	عبدشوع الثاني 28
قرديغ 21	عنويل (المانية) 156	عبدشوع (الموصل) 118
قردي 2 8 10	عنوجيل (باجري) 122 123 124	عبدشوع (قانون) 120 152
قزرون 14	عيد الملك 122 123	عبد اشوع (دير محراق) 28 29
قطنطين 8 11 12 14 16 22	عودي 14	عبدشوع (فارس) 158
70	عون [الجوهري] 73 74 75	عبدشوع (مرو) 109 112
قطنطين [الصغير] 17	عيسى [ابن داود] 77	عيد الله 68
قطرل 128	عيسى الخطيب 70	عنان [ابن سعيد] 78
قليفون 3 5	عيسى بن شلانا 67 68 69	عند الدولة 105
قليطاني (روية) 25	عين دقلا 26	عقبلاها (باجري) 24
قليكديونية 38 39 42	غريغور (مرو) 72	عكبرا passim 87
قي 4	فاذيس [والنس] 25	طون 98
قوبرس 55	فارس 3 6 29 62	علي ابن الحسين 92
قورلوس (الاسكندرية) 32 34	* فافس 8 10 15 16	علي [ابن داود] 77
35 37 44	* ثيون 65 68	علي [بن ابي طالب] 62
قرياقوس الاسقف 155	ثيون [الشاهد] 90 40 76	علي بن طاراذ 154 157
قورباقوس (مطاي) 128	ثيون القس 100	علي بن عيسى 91 92
قوفريانا (هييين) 60 70	فخر الملك 115 116	علي بن عيسى بن ماهان 73
قوفريانوس (افريقية) 26	* فرايخت 26	عمر ابا هارون 69

مربانوس [الملك] 88 89 40
 مرقيون 10
 مرقيون 14
 مرو 26 27 102
 مروان [بن محمد] 68
 مروثا (ميافارقين) 29 30 31 32
 مروى 70
 مرم [شيرين Cf.] 56
 مسروق 88
 مسلم ابن قريش 181
 مصر 7 47 188
 معز الدولة 96 98 99 100
 102 108
 معز الملك 188
 مملثا 13 8 99
 * معنا 88
 معن بن زائدة 70
 * مكينا 125 180 181 187
 ملك شاه 180 181 182 142
 ممنون 87 88
 منبج 8 89
 منذر (الانبار) 118
 منصور ابن دبي 181
 منصور ابن عيسى 124
 مهارش بن مسيب 122
 موريقي 55 56 60
 موسى ابن بابليوس 118
 موسى [الصيدلاني] 102
 موسى الهادي 78 74
 موسى [اليهودي] 86
 موسى (بانهدرا) 152

ماري ابن سليمان 146 156
 ماري ابن فهد (عكبرا) 128 124
 ماري (الانبار) 180 181
 ماري [الحديثي] 124
 ماري (الردان) 125
 ماري [الملغان] 47 54
 ماري بن كورا (كشكر) 119
 ماري (نفر) 122 123 124 180
 181
 ماذونيس 20 27 48
 الملح (داريجرد) 58
 مالك بن الوليد 86 87
 مامويه 48 44 45
 ماني 10 46
 متوث 29
 محمد ابن جبير 187
 محمد ابن علي 129
 محمد [اخو عبد الملك] 64
 محمد الامين 78
 محمد بن جليل 79
 محمد بن علي الداماني 182
 مخسيميانوس 7 12
 مدينة السلام 70 92 [بنداد Cf.]
 مرزبان 19
 مرعش 15
 مرقوس 25
 مرقوس [الرسول] 11
 مرقوس (الشام) 180 181
 مرقوس (تكريت) 115
 مرقوس (مصر) 188
 مرقيانوس 14

قيسارية 85 55
 قيسر 154
 قيوري 52
 قيوري (الرها) 44
 * قيوما 29 30
 قيوما (زيبين) 82 88
 كاذرون 86
 كرمي 48
 كسرى 50 58 54
 كسرى ابرويز 56 57 60 61
 كشكر 3 4 5 28 49 65
 passim
 كوكخي 5
 كوشتازاد 17
 لاذان 18
 [كرخ] لاذان 17
 لاشوم 56 84
 لاون (رومية) 89
 لاون [ملك الروم] 41 42
 لاون (IV) 74
 لي - تدي 2
 لوقا (الموصل) 94 95
 لوقينيوس 14
 * مارامه 62
 ماردنشاء 5
 مردنشاء 61
 مردنشاء [الطبيب] 64
 ماروثا (ميافارقين) 4
 * ماري 1 2 3 4 5
 * ماري ابن الطوبا 104
 ماري ابن سعمونه (عكبرا) 180

125 127 130	نهر الدبر 118	موسى (سبحان) 133
181	نهر ملى 123 133	موسى [شاس] 96
83	نيفة 15	مينايل (الامواز) 78
يبلاما (فارس) 83	نيناى 55 62 64	مينايل [الطيب] 75 76
يحيى بن ابراهيم 67	هبة 125 126	ميشان 28 29 60
يزدجرد (I) 82 (81) 29 (21)	هبة افه ابن كريب 139	ميفارقين 29 127 131
83 84	هراة 131	ميلاس 21
يزدجرد (II) 37 40	هرزداد 31	ميلاس (السن) 59 60
يزدجرد (III) 61	هرزد بن ارداشير (I) 8	ميلاس (الطبرهان) 67
يزدين 21	هرزد (III) 40	ميلوس (السوس) 8
يزدين 39	هرزداد ابن بهرام 45	ميلطوس (انطاكية) 27 33
[كرخ] يردين 37	هرزداد (IV) 55	ناصر الدولة 101 104
يزيد [بن الملب] 65	هرزد (كشكر) 124 126 127	نتيال 2
يزيد [بن عبد الملك] 65	129 130	نجران 33
يزيد [بن عقيل] 65	هرزد (واسط) 133	* نرسي 21
* يعقوب 6	[رين] هرزد 109 113	نرسي [القس] 33
* يعقوب 67	هرون ابن ابراهيم 94	نرسي [الملم] 44 45 46 47
يعقوب [ابن يوسف] 5	هرون ابن حنون 100	* نرسي [المقترس] 49
يعقوب البرادي 45 48	هرون الرشيد 73 74 75	نرسي [النصي] 53 54
يعقوب (الرها) 79	هشام [بن عبد الملك] 65	نرسي (جندسابور) 64
يعقوب السروجي 43 44 45 48	هلانا 13	نسطوريس [فطرك القسطنطينية]
يعقوب [الكاتب] 75	هلانا [الراهبة] 65	34 37
يعقوب المقطع 34	هلقتانا 3	نسطوريس (الميرة) 97
يعقوب [بن يزدين] 70	همذان 101 103	نسطوريس (التمانية) 123 127
يعقوب (نصيبين) 9 15 16 17	هوش (نصيبين) 46	130 131
يهاشوع 6	هيت 153	نسطوريس (باجري) 84
يهلاها (الانبار) 100	واسط 85 96 104 122	نسطوريس (باجري) 112
* يوانيس 83	والطينوس 14	نصيبين 2 10 17 21 24 25 46
* يوانيس 109 110	واليس [والنس] 25 26 27	133
يوانيس (حلوان) 99	وهب 75	نمان ابن ساعدة (القصر) 131
يوانيس (نصيبين) 76	* يبالاما 32 33	نفر 123

يوحنا عيسى 92	يوحنا السليح 86	يوليانوس 16 24 25
يوحنا فم الذهب 85 88	يوحنا (القصر) 152	يوحنا 25
يوحنا (مصر) 125	يوحنا (القسطنطينية) 48	يوحنا 26
يوحنا (ملايا) 180	يوحنا الكشكراني 86	يوحنا 54
يوحنا (نصيبين) 155 156	يوحنا الممدان 25	[مار] يوحنا 54
يوزادق [القس] 98	يوحنا (الموصل) 158	يوحنا 45
يوزادق [الملفان] 76	يوحنا (انطاكية) 85 87 88	* يوحنا ابن الطرغال 118
يوزق (الاهواز) 47 49	يوحنا (اورسلم) 48	119 121
يوسطونس 48 54	يوحنا بن مجيشوع (الموصل) 85	يوحنا [ابن ماسويه] 78 80
* يوسف 58	86 87 88 90	* يوحنا ابن مرتا 68
يوسف 50	يوحنا (باجري) 84	* يوحنا ابن نرسي 82
يوسف الاموازي 45	* يوحنا بن عيسى 88 85 86	* يوحنا ابو عيسى 118
يوسف بن عمر 66	128	يوحنا الابرص 68 64 81
يوسف (مرو) 72 86	يوحنا (حوران) 188 152 153	يوحنا الازرق (الخيرة) 65 66
يوليانوس 16 22 23 24	يوحنا (دمشق) 78	يوحنا الجبري (الشام) 181
[مار] يونان 26 79	يوحنا عجزه 181	يوحنا الديلي 5 27 65

CORRECTIONES.

Praeter ea, quae hic emendo, typographica sphalmata aliaque nonnulla quae me fugerint, plurima in hoc opere non ad ortographiae et grammaticae leges exacta eruditus lector offendet; verum meminerit reperiri illa in ipso Codicis textu, quem nimis immutassem si castigassem, aut nimio notularum numero, singula consignans, implicare debuisssem.

Pag. 14, lin. 8 lege لوقيوس — 19,18 محيوا — 31,2 ميفارقين — 40,5 طويلا —
وتقدم (verba 71,6 — روزبیهان 65,12 — خزانه 53,14 — باذربیجان 50,12 — اقبیس 48,2 —
ibi redundant, leguntur vero ibi et lin. seq. in V. et P.) —
ونثین 117,17 — علی 101,2 — وایشوعزخا 99,5 — بابی الحسن 97,12 — وجهه 91,20 —
طاویاً 130,1 — فاوجیت 2, لاستار 129,1

IMPRIMATUR

Fr. Albertus Lepidi O. P. S. P. A. Magister.

IMPRIMATUR

Franciscus Cassetta Patriarcha Antioch. Viceg.

duorum aliorum codicum adhibita collatione, typis expressum ac latina interpretatione instructum producere. Quae vero necessariae visae sunt incertae aut erratae scriptionis emendationes, quaeque ad modum coniecturae succurrerant suggerendae, sive in textu edito, sive in elencho VV. LL. notandas curavi. Dictionis soloecismos retinui, nisi nimiae quandoque offensioni Lectori essent, ut monui in editione recensionum Slibae et Amri. Anachronismos aliosque historicos operis errores castigandos non censi, graviores enim sunt quam qui eruditum lectorem fugere possint. De fontibus autem unde tam locupletem notitiarum copiam auctor hausit, tractationem instituere praematurum esse opus visum est, quandoquidem antiquiora scripta, ex quibus manare illa censi potest, alia nondum explorata sunt, alia nunc viri docti parant in lucem edenda: in quibus complura sane a nostro auctore memorata plenius utique exposita reperientur, at non pauca forte unius eius fidei adscripta manebunt. Idipsum quadantenus et quoad Slibae recensionem putaverim, non uno enim Maris opere illum usum esse qui sedulo utriusque librum inspicit deprehendet.

Iamque mihi periucundum est mea grati animi sensa testari erga virum clarissimum Ignatium Guidi ob singularem humanitatem qua mihi in hoc edendo opere adstitit.

Romae Idibus Februarii A. MDCCCXCIX.

HENRICUS GISMONDI S. J.

ab utroque codice exhibetur textus qui iisdem ac Vaticanus difficultatibus perpetuo impeditur.

Et Parisiensis quidem codex ab eodem ac Vaticanus exemplari transcriptus deprehenditur, easdem enim ac ille marginales notulas habet de textus deficientia ac perplexitate (*); praeter autem vocabula, quae in Vaticano immutata posteriori manu fuerunt, non alias continet dictionum varietates quam quae librarii imperitiae imputandae videantur; caeterum puncta literarum diacritica ibi, ut plurimum, aut desunt aut perperam sunt apposita. Mosulensis vero eam tantum prae se fert textus diversitatem, qua licet loca quaedam primigenii operis integrius servata apparent (**), licentia tamen proditur scribae, qui ad suum sensum concinnavit quae aut legere aut intelligere non valuit: haud sanior quippe textus, quam qui scribae Vaticani codicis, praesto ipsi fuisse videtur. Ille autem de misera exemplaris quod exscripsit conditione haec in fine libri monet:

وَقَبِلَ وَصَّحَ بِحَسَبِ الطَّاقَةِ وَالْإِجْتِهَادِ غَيْرَ أَنَّ النُّسخَةَ الَّتِي نُقِلَ مِنْهَا كَانَتْ سَقِيمَةً
فِي الْغَايَةِ فَمِنْ صَادَفِ نُسْخَةٍ مُسْتَقِيمَةٍ وَقَابَلَهُ وَصَّحَهُ مِنْهَا كَانَ فِي حِيَازَةِ الْإِجْرِ
وَالثَّوَابِ شَرِيكًا

Atqui quod fidelius transmissum textum nobis invenire contingat haud facile sperare sinunt repertorum exemplarium paucitas, horumque omnium vitiosa transcriptio, quippe quae argumento esse videntur cur censeatur autographum ipsum nec saepe nec probe fuisse transcriptum.

Quocirca ut apud rei ecclesiasticae orientalium studiosos perutile hoc Maris opus vulgarem, volui maiore qua possem solertia, Vaticanum textum,

(*) Cf. p. ١٦١ VV. LL. ad pp. 52,10, 52,20, 54,1.

(**) Cf. p. ١٦٠ VV. LL. ad p. 27,13,22, p. ١٦١ ad p. 69, 19-20, p. ١٦٢ ad pp. 83,22, 99,5-6, 102,5.



LECTORI HUMANISSIMO SALUTEM.

Maris de Nestorianorum patriarchis commentaria, quae in suo Libro *Turris* complexus est, typis vulgare ex codice vaticano CIX animo iamdudum revolvebam; diu vero ab hoc labore suscipiendo me deterruit quum auctoris stylus ipsaque narrandi ratio pluribi plane inconcinna ac intellectui fere impervia, tum perpetua textus vitiositas ex scriptionis ambiguitate plurimisque corruptis dictionibus atque sententiis; adeo ut a proposito desistendi haud semel voluntas fuerit. Verum pigebat ineditum relinquere nobile opus, unde haustam, magna ex parte, rei historicae ac literariae syrorum cl. J. S. Assemani, celebri suo opere *Bibliotheca Orientalis*, tantam penes nos notitiam intulerat, uberiora utique excepturus ni textus perplexitas obstitisset.

Mox ratus iuvamen me in ea paranda editione nacturum in codice Parisiensi (Bibl. Nat. CXC), quem integra servasse perspexeram loca in Vaticano oblitterata, ac si quid incerti adhuc superesse contingeret, omne fere dubium per codicem Mosulensem, ex bibliotheca Ecclesiae Seertae, disiectum iri, ex quo exemplar mihi transcribi mandaveram, opus aggredi me posse censui, facto editionis initio a recensionibus Slibae et Amri. At me spes fefellit; is quippe

Roma 1899. — Tipografia della Casa Editrice Italiana
Via XX Settembre, 122.

MARIS AMRI ET SLIBAE
DE PATRIARCHIS NESTORIANORUM
COMMENTARIA

EX CODICIBUS VATICANIS

EDIDIT AC LATINE REDDIDIT

HENRICUS GISMONDI S. J.

PARS PRIOR
MARIS TEXTUS ARABICUS

ROMAE
EXCUDEBAT C. DE LUIGI

MDCCCXCIX

MARIS
DE PATRIARCHIS NESTORIANORUM
COMMENTARIA

MAR- 8705

Vol 1

**DO NOT REMOVE
OR
MUTILATE CARD**

STORAS
BX
152
.M33
1896a
v.1

MARIS
DE PATRIARCHIS NESTORIANORUM
COMMENTARIA

